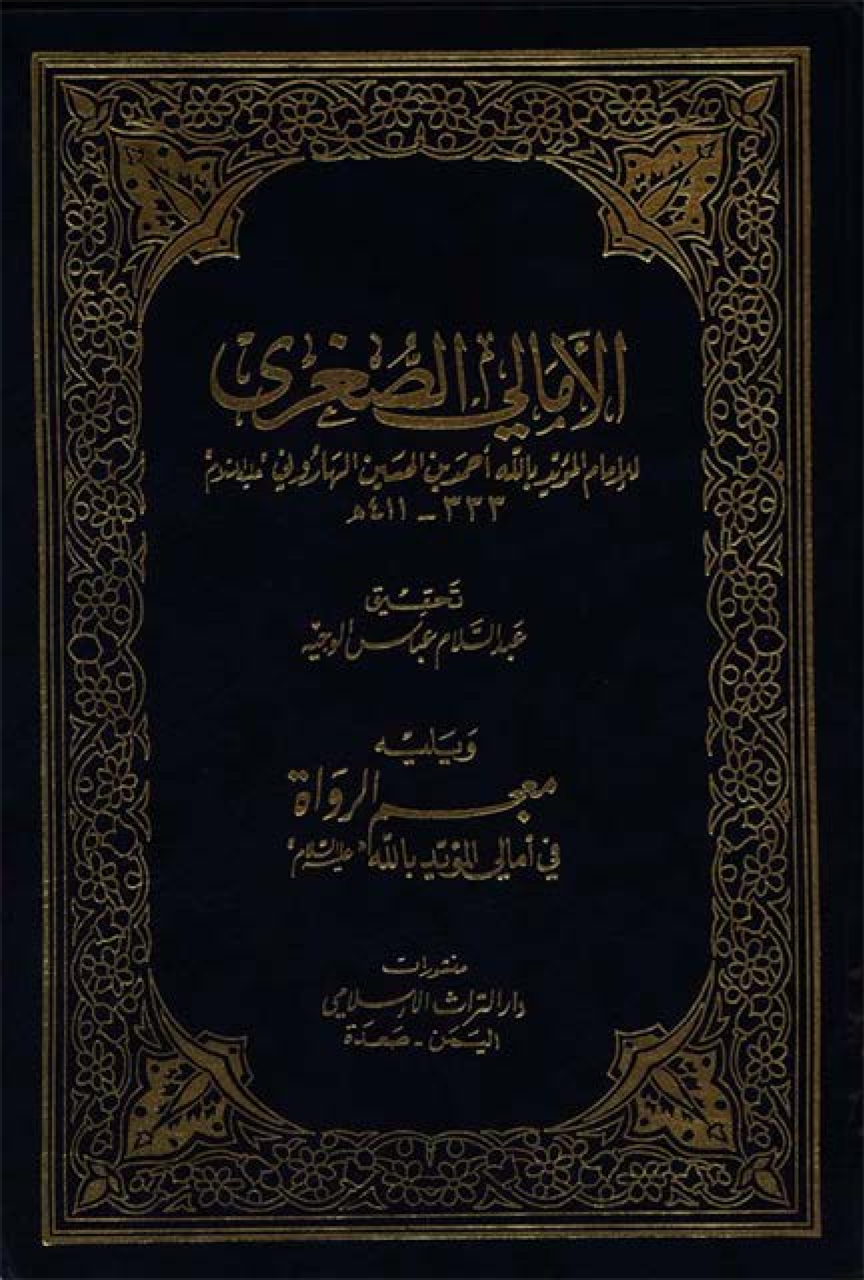
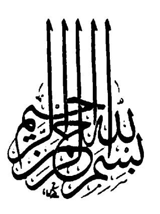

الأمالي الصغرى
للإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني عليه السلام
٣٣٣ـ ٤١١هـ
تحقيق
عبدالسلام عباس الوجيه
ويليه
معجم الرواة
في أمالي المؤيد بالله عليه السلام
منشورات
دار التراث الإسلامي
اليمن - صعدة


الأمالي الصغرى
للإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني عليه السلام
٣٣٣ ـ ٤١١هـ



الأمالي الصغرى

للإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني عليه السلام

٣٣٣ - ٤١١هـ

تحقيق

عبد السلام عباس الوجيه

ويليه

معجم الرواة

في أمالي المؤيد بالله عليه السلام



منشورات
دار التراث الإسلامي
اليمن - صعدة

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

منشورات دار التراث الاسلامي

الجمهورية اليمنية - صعدة ت : ٢٩٠٧

▢ مقدمة ▢

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين ورضي الله عن أصحابه المنتجبين .

"اللهم إني أعوذ بك أن أقول حقاً ليس فيه رضاك ، ألتمس به أحداً سواك ، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك" .

وبعد : فقد كانت مشاعر الفرحة تغمرني عند صدور أي كتاب من كتب التراث الإسلامي المهملة في الخزائن والمكتبات الخاصة والعامة ، ولكن سرعان ماتتحول الفرحة إلى ألم وحزن ، إن وجدته قد صدر في طبعة رديئة مشوهة ، أو طبع على الأصل المخطوط تصويراً بدون صف ولاجمع ، ناهيك عن الخدمة التي يستحقها والضبط والتحقيق ليخرج إلى القارئ خالياً من الأخطاء ، سليماً من التصحيف والتحريف ، قريب التناول مفهرساً ومرتباً .

ونشر وطباعة كتاب مثل "الصفوة" للإمام زيد بن علي عليه السلام ، أو "أمالي" الإمام أبي طالب عليه السلام ، أو "أمالي" الإمام المرشد بالله عليه السلام بلا ضبط ولاتحقيق ولاتخريج ولافهرست موضوعات ، هو عمل مخل يجعل نشر الكتاب وعدمه على سواء ، ويصرف عنه القارئ غير المهتم الذي اعتاد وألف كتباً هي غاية في التحقيق والضبط والترتيب والجمال الإخراجي .

وهكذا صدرت العديد من كتب التراث غير مخدومة ولامحققة ، فجنى عليها النشر غير المسؤول وأفقدها قيمتها . وقد راودتني فكرة التحقيق منذ وعيت أهمية نشر كتب التراث ، فحالت مشاغلي دون ذلك ، وأتى على أوقاتي الإهتمام بأمور الحياة ، والسعي وراء العيش . وقلت الأوقات التي حاولت استغلالها في الكتابة والبحث والتحقيق ، ولذلك اخترت كتجربة للتحقيق هذه الأمالي الصغيرة التي رأيتها بسيطة ولاتحتاج إلى كبير عناء .

أمالي المؤيد بالله

أمالي المؤيد بالله هذه تسمى «الأمالي الصغرى» لاتتجاوز الستة والعشرين حديثاً يبدو لي أنها كانت بداية لمشروع كتاب كبير للمؤلف حالة الظروف بينه وبين إكماله . ورغم صغرها فهي كبيرة القيمة ، عظيمة الفائدة ، تتناول موضوعات عدة في الفكر والفضائل والأخلاق ، كما تمتاز بصحة إسنادها إلى مؤلفها كغيرها من كتب الزيدية الشهيرة .

وبعد عثوري على صورة من نسخة خطية للأمالي شرعت في التحقيق ، وقطعت شوطاً لابأس به ليفاجئني أحد الاخوة بقوله : لاتتعب نفسك هذه الأمالي قد نشرت من قبل تحت إشراف العلامة عبدالواسع الواسعي فتوقفت عن العمل حتى أحصل على هذه الأمالي المطبوعة ، وحصلت عليها فوجدتها قد نشرت وعليها بعض التعليقات ولكنها غير محققة . فواصلت عملي وشجعني الأخ الزميل محمد يحيى سالم عزان على المضي في التحقيق مبدياً العون بالمراجع والإشراف والتوجيه ، فمضيت في العمل إلى نهايته وسافرت من أجله أكثر من أربع مرات إلى صعدة حيث الزميل المذكور الذي تتوفر في مكتبته العامرة المراجع المطلوبة .

وقد حاولت إخراجها إلى يد القارئ مخدومة الخدمة التي تستحقها ، بل وطمحت أن يكون تحقيقها نموذجاً يقتفى في تحقيق بقية كتب الحديث عند الزيدية التي تعتبر هذه أصغرها ، فجميع كتب الحديث عندنا مازالت أسيرة الإهمال ولم تجد بعد من ينفض عنها غبار الإهمال والنسيان .

ولاأنسى توجيه الشكر لكل من ساعدني في مراجعة وتصحيح ونقد هذا العمل وفي المقدمة الزميل المحقق محمد يحيى سالم عزان ، والأخ الشاعر يحيى شرف المؤيد ، والأستاذ عبدالله هاشم السياني الذي أسهم في توجيه اهتمامي إلى أهمية التراث .

ومسك الختام دعوة حارة

أوجهها إلى إخواني من الشباب المثقف الذي يعنيه أمر التراث فأقول :
حرام أن نضيع أوقاتنا في مقائل القات والكلام الفارغ ، وكتبنا عرضة للضياع .
وعيب أن نستجدي الثقافة من الغير وتراثنا اليمني الإسلامي الضخم منسي ومهمل بكل مافيه من كنوز كفيلة بإضاءة الدرب وتوفير سعادة الدارين . وحرام أن نتهاون ونتكل على الغير في تحقيق تراثنا العظيم فيسعى إلى تشويه معالمه وإدخال أهوائه ومآربه ويحاول تسخير تراثنا لخدمة من يحاولون احتواء الصحوة الإسلامية وكبح جماحها وإثنائها عن مواصلة السير نحو الهدف الأسمى وعبر الطريق الأقوم .

جربوا اخوتي الكرام العمل بدلا عن القول ، وليتصدى الفرد منا لتحقيق ولو رسالة صغيرة وسيجد المتعة التي لم يكن يحلم بها والفائدة لنفسه وعقله وفكره ومجتمعه ودنياه وآخرته .

لامستحيل إذا ما توفرت الإرادة والعزيمة ومن لايملك القدرة العلمية لمثل هذا العمل فليساهم بقيمة مرجع لمحقق أو حتى إعارته أو توفير وسيلة طباعته بالتعاون مع القادرين .

تراثنا في أمس الحاجة إلى أدنى رعاية واهتمام ، تراثنا بحاجة ماسة الى كل جهد ممكن لإخراجه من زوايا الإهمال والضياع والنسيان ، تراثنا أمانة في أعناقنا فهل نحمل مسؤولية هذه الأمانة ؟ لعل وعسى .

٢٠ شوال سنة ١٤١٢ هـ

عبد السلام عباس الوجيه

قبسات من سيرة الإمام المؤيد بالله (ع) مؤلف الأمالي

نسبه : هو الإمام المؤيد بالله أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

مولده ونشأته

ولد بآمل طبرستان سنة (٣٣٣ هـ) ، ونشأ وترعرع حتى اشتد عوده في هذه البلاد الواقعة جنوبي بحر قزوين ، والتي جعلتها الجبال مناطق معزولة ، لم ينتشر فيها الإسلام إلا في بداية الدولة العباسية على يد العلويين الهاربين من بطش بني العباس وجورهم ، حيث استقر الكثيرمن العلويين هناك فنشروا الإسلام ومذهب آل البيت وأقاموا دولة طبرستان الطالبية العلوية الزيدية التي كان لها شأن عظيم في نشر الإسلام بهذه المنطقة الواقعة في القسم الشمالي من ايران والتي تعرف اليوم بـ"مازندران" ، فرغم وصول الفتح الإسلامي إلى هذه البلاد حوالي سنة ٢٢ هـ حسب ماذكره اليعقوبي والطبري والبلاذري ، إلا أن المسلمين لم يستقروا فيها ولم يكن الامر يعدو غارات تشن عليها بين حين وآخر وظلت خاضعة لملوكها بين "مزدكي" و "زرادشتي" و "عابد نار" حتى استولى عليها سنة ٢٥٠ هـ الحسن بن زيد الإمام الداعي الكبير في خلافة المستعين العباسي وأقام فيها دولة استمرت حوالي مائتي سنة ، كان من أهم منجزاتها أن أحالت تلك البلاد إلى بلاد إسلامية خالصة وخصوصاً على يد الإمام العظيم الحسن الأطروش .

وقد نشأ المؤيد بالله في حجر أسرة علوية كريمة تقية تقدس العلم وتعشق مكارم الاخلاق ، الاب الحسين بن هارون إمامي المذهب متحرر الفكر ، أما الام

والمدرسة الاولى فقد كانت أم الحسن بنت علي بن عبدالله الحسيني العقيقي أرضعته وأخاه التقوى من صغرهما . وتحت رعاية هذين الابوين الكريمين نشأ الأخوان الإمامان المؤيد بالله أحمد بن الحسين وأبو طالب يحيى بن الحسين الناطق بالحق ، وتلقيا علومهما الأولية على أبيهما ، ثم على شيوخ عصرهما فانطلقا في سباق محموم على طلب العلم في عصر تعددت فيه المذاهب والتيارات الفكرية .

حياته العلمية

تأدب في صباه وبرع في العلوم حتى لم يبق علم من علوم الدين إلا وقد ضرب فيه بأوفر نصيب إلى أن أصبح من المجتهدين المتحررين عن التقليد وعرفه الناس عالماً في النحو واللغة جامعاً للحديث ناقداً له دراية ورواية ، وبرز في فكر آل البيت وشيعتهم إضافة إلى معرفة وإلمام بماعند غيرهم ، وتقدم في علم الكلام وأصول الفقه ، وفي الادب والشعر ، وشهد له علماء عصره بتبحره في العلم ، قال الشيخ أبو الفضل العباس بن شروين صاحب المؤلفات الرائعة في الزهد عندما سئل عنه : دع أئمة زماننا إنما الشك في المتقدمين هل كانوا مثل هذا السيد (المؤيد بالله) في التحقيق في العلوم كلها ؟ .

وقال القاضي أبو الحسن الرفاء : ليس اليوم في الدنيا أشد تحققاً في الفقه من السيد أبي الحسين الهاروني .

وقال الصاحب بن عباد عندما ناظر الإمام يهودياً في مجلسه حول النبوءات فأعجزه وأفحمه : أيها السيد أشهد أنك أوتيت الحكمة وفصل الخطاب . وكان الصاحب بن عباد لايقدم عليه أحداً . فمجلسه عن يمينه وقاضي القضاة أحمد بن عبدالجبار عن يساره . وفي غياب المؤيد بالله عن مجلس الصاحب أو سفره كان كثيراً مايتذكره ويتمنى وجوده ليسأله عن المشكلات ، وكم كانت تحدث في مجلس الصاحب من مناظرات كان المؤيد بالله عليه السلام لايُغلب فيها إن لم

يغلب حسب ماحكاه في سيرته وسيطول بنا المقام لو استرسلنا في أقوال معاصريه فيه وشهاداتهم له ، أما من بعدهم فتكفينا شهادة الحاكم أبو سعيد المحسن بن محمد الجشمي صاحب التفسير المشهور حيث يقول عن المؤيد بالله (ع) : كان واحد دهره ، وفريد عصره ، وإمام زمانه ، وواحد أيامه ، عالماً بالفقه والكلام ، فصيحاً بليغاً ، له كتب وروايات جمة ، ومعرفة بالحديث .

شيوخه

اختلف عليه السلام إلى مشاهير العلماء في عصره وأولهم مسند الآل ، وشمس العترة أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن الحسني الفقيه المبرز العالم بالفقه الشيعي كله والذي ابتدأ إمامياً اثناعشرياً فعلم فقههم ثم انتقل إلى الزيدية وانتمى إليهم وعكف على دراسة فقههم ونقل رواياته المختلفة ، وجمع إسناد أهل اليمن الذين أخذوا علم الهادي والقاسم إلى إسناد أهل الجيل والديلم الذين توارثوا علم الناصر الأطروش ، وكان قد دخل إلى الري سنة ٣٢٢ هـ بعد أن سمع على يحيى بن محمد بن الإمام الهادي كتابي الأحكام والمنتخب ، ومنه اتصل إسناد أهل اليمن والجيل والديلم ، وعنه تلقى الأخوان المؤيد بالله صاحب الترجمة وأبو طالب فكر الزيدية وعلم الكلام على الطريقة البغدادية .

كما اختلف المؤيد بالله إلى أبي الحسين علي بن إسماعيل بن إدريس وقرأ عليه فكر الزيدية والحنفية وروى عنه الحديث عن الناصر عليه السلام قبل أن يهاجر إلى عدة أمصار منها بغداد وأصفهان لطلب العلم .

ومن مشائخه الذين ذكرهم مترجموه غير من أسلفنا :

١ ـ الشيخ المرشد أبو عبدالله البصري (الحسين) المتوفى سنة ٣٧٧ هـ .

٢ ـ قاضي القضاة عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار المعتزلي صاحب "المحيط بالتكليف" و "المغني" و "دلائل النبوة" المتوفى سنة ٤١٥ هـ .

٣ - قاضي القضاة أبو أحمد بن أبي علان سمع عليه "مختصر الكرخي" وجرت له معه قصة طريفة جعلته وأتباعه يشيعون المؤيد بالله عليه السلام إلى خارج البلدة التي قصدهم إليها ويعظمونه لما ظهر من علمه .

٤ - الشيخ أبو بكر المقري ، أحد كبار علماء الحنفية .

٥ - الحافظ الثقة محمد بن عثمان النقاش تلميذ الإمام الناصر الأطروش ، والذي نقل عنه المؤيد بالله الكثير الطيب عن الناصر الأطروش (ع) .

٦ - الشيخ أبو رشيد سعيد بن محمد النيسابوري . وغيرهم .

تلامذته وأصحابه (ع)

ممن صحبه وأخذ عنه عليه السلام :

١ - الإمام الموفق بالله أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الحسني ، والد الإمام المرشد بالله ، وصاحب كتاب "الإحاطة" في علم الكلام ، وكتاب "الإعتبار وسلوة العارفين في الزهد" .

٢ - الإمام أبو الحسين أحمد بن أبي هاشم المعروف بالشريف "مانكديم" وهو الذي قام بالإمامة بعده بـ"لنجا" سنة ٤١٧ هـ .

٣ - الشريف أبو جعفر الزيدي ، الزاهد العابد الذي استدعاه المؤيد بالله (ع) ليستخلفه أكثر من مرة فأبى .

٤ - الفقيه أبو القاسم بن تال الهوسمي الزيدي المتكلم راوي المذهب عن المؤيد بالله ، وجامع "الإفادة والزيادات" المتوفى سنة ٤٢٠ هـ .

٥ - علي بن بلال الآملي الزيدي مولى السيد المؤيد بالله وأخيه ، وصاحب كتاب "الوافي" وتتمة "مصابيح أبي العباس الحسني" .

٦ - القاضي يوسف الخطيب الجيلاني وصحبه ستة عشر عاماً .

٧ - القاضي أبو الفضل زيد بن علي الزيدي .

٨ - أبو منصور بن شيبة الفرزاذي .

٩ ـ الشريف أبو القاسم بن زيد بن صالح الزيدي .

١٠ ـ الشريف محمد بن زيد الجعفري .

١١ ـ القاضي أبو بكر الموحدي .

١٢ ـ أبو الحسين الاسكوني .

١٣ ـ أبو علي بن الناصر .

١٤ ـ أبو الفوارس توران شاه بن خسرو شاه .

١٥ ـ أبو عبدالله بن الحسين بن محمد سياه سريجان .

١٦ ـ أبو القاسم يوسف بن كج الدينوري ، وكان إمام أصحاب الشافعي ، وغيرهم ممن رووا عنه كتبه المسندة . أما تابعوه غير المعاصرين والذين اهتموا بشرح كتبه فمنهم :

١ ـ زيد بن محمد الكلاري ، وله "تعليق على الإفادة والزيادات" ذكره في "رجال الأزهار" .

٢ ـ أبو نصر شريح بن محمد القاضي الجيلي علامة الشيعة وحافظهم وصاحب كتاب "أسرار الزيادات" وكتاب "المقالات لقمع الجهالات" ثمانية مجلدات .

٣ ـ علي بن محمد الخليلي الجيلي الزيدي صاحب المجموع المشهور ، وشارح الزيادات ، الجامع بين الإفادة والزيادات .

كتبه ومؤلفاته

للمؤيد بالله (ع) الكثير من المؤلفات التي تدل على قدم راسخة في العلم منها :

١ ـ كتاب "النبوات" كتاب حسن يدل على غزارة علم ومعرفة بأصول الدين وأقسام الكلام وموسوعية اطلاع في الأدب ، وقد طبع بعنوان "إثبات نبوة النبي (ص)" بتحقيق خليل أحمد إبراهيم الحاج ، وإصدار دار الباز السعودية للطباعة والنشر .

٢ ـ كتاب "التجريد" في فقه الهادي يحيى بن الحسين ، وجده القاسم الرسي (ع) .

٣ ـ كتاب "شرح التجريد" ، أربعة مجلدات ، وهو شرح للكتاب السابق الذي جرد فيه فقه الإمامين ، يأتي فيه بكلامهما "التجريد" ثم يبسط الادلة عليه من الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وهو من أجل معتمدات أهل البيت في هذا الفن "تحت التحقيق" يقوم بتخريج أحاديثه الزميل محمد يحيى سالم عزان ، ويترجم لرجاله بإختصار شديد العلامة محمد بن حسن العجري الذي انتهى من المجلد الأول وأسماه "الكاشف المفيد لرجال وأسانيد شرح التجريد" .

٤ ـ كتاب "البلغة" في الفقه .

٥ ـ كتاب "الإفادة" في الفقه ، ويسمى أيضاً "التفريعات" تولى جمعها تلميذه القاضي أبو القاسم بن تال ، ويتضمن آراءه الفقهية ، وعليه زيادات ، وشروح وتعاليق عدة ، ذكره بروكلمان كما في كتاب الادبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية العالمية ، وسماه كتاب "الفائدة" ، وقال : أنه موجود غير تام في برلين برقم (٤٨٧٨) ، وفي المتحف البريطاني (ثان) برقم (٣٣٨) ، وفي الإمبروزيانا برقم (٩٠ ٨) .

٦ ـ كتاب "الزيادات" ، مجلد فيه كل فتوى غريبة ومسألة عجيبة ، وعليه زيادات ، وشروح وتعاليق عدة ، من أجلها شرح القاضي عماد الدين أبو مضر من رجال القرن الخامس ، وشرح القاضي محمد بن أحمد بن الوليد المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ، وهو أحد تلامذة القاضي جعفر .

٧ ـ كتاب "نقض الإمامة على ابن قبة الإمامي" ، صنفه حال شبابه ، وابن قبة هو : "أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن" ، متكلم إمامي له كتب عدة منها : كتاب "الرد على الزيدية" ذكره النجاشي وآغابزرك الطهراني في الذريعة ٢٠٠/١٠ ، وربما يكون كتاب المؤيد بالله رداً على هذا الكتاب .

٨ ـ كتاب "إعجاز القرآن" في علم الكلام ، ذكره في رجال الأزهار .

٩ ـ كتاب "التبصرة" في الاصول ، كتاب لطيف ، ذكره حميد في الحدائق الوردية ، وكذلك العلامة مجد الدين في التحف .

١٠ ـ كتاب "الهوسميات" ، ذكره الجنداري في رجال الأزهار .

١١ ـ تعليق على شرح السيد مانكديم ، ذكره الجنداري في رجال الأزهار .

١٢ ـ كتاب "الحاصر" لفقه الناصر ، ذكره حميد في الحدائق في ترجمة الناصر .

١٣ ـ كتاب "سياسة المريدين" في الزهد ، نقل منه حميد في معرض سيرة الإمام بعض المقتطفات ، وذكره بروكلمان حسب المرجع السالف الذكر وقال أنه في الإمبروزيانا برقم (C ١٨٦, XX ١) ، والفاتيكان (ثان) برقم (٤/١١٦٢) .

١٤ ـ رسالة "جواب قابوس" في الطعن على الصحابة ، ذكره الحاكم الجشمي في جلاء الابصار .

١٥ ـ كتاب "الدعوة" ، ذكره بروكلمان حسب المرجع السابق ، وقال أنه في الإمبروزيانا تحت هذا الرقم (B.٦٢.X ١١١.) ، وربما يكون كتاب دعوته المنشور في ترجمته بالحدائق الوردية .

١٦ ـ "ديوان شعر" ، ذكره أغابزرك الطهراني في الذريعة ج ٩ ق ٣ ص ١١٢٧ وقال مانصه : له ديوان ضخم نقل عنه ابن اسفنديار في "تاريخ طبرستان" : جوابه لقصيدة ابن سكرة في ذم آل أبي طالب أوله :

قل لإبن سكرة يانغل عباس أضحت خلافتكم منكوسة الرأس

١٧ ـ كتاب "الأمالي الصغرى" وهي هذه التي بين أيدينا والتي يبدو أنها كانت بداية لمشروع كبير حالت الظروف بينه وبين إكماله ، وربما كان له غير هذه المؤلفات التي وصلنا البعض منها فقط .

شرطه في الحديث

لعل من المناسب ونحن نطل على الجانب العلمي من سيرته الزكية ، ومادمنا بصدد تقديم أماليه الصغرى هذه أن نحاول معرفة منهجه في الحديث وشرطه في الرواية بناء على ماصرح به في مقدمة شرح التجريد ، ويمكن تحديد ملامحها في التالي :

١ ـ روايته عن المخالفين لا لاجل القبول وإنما للإحتجاج عليهم ولكي لايقال أن الخبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه آت من طريق واحدة هي طريق أهل البيت (ع) فقط ومن ثم لايبقى للمخالف مجال إلى الجدال والإنكار ، وليس في روايته عن الخصوم خروج على طريقة الآل أو ابتعاد عنهم ، وقد بين ذلك بقوله : "ولعل قائلا من أصحابنا يقول : وما الغرض من نقل الاخبار عن المخالفين ؟ ولو علم من ذلك ماعلمناه لسر في مجالس النظر بما حصلناه ونقلناه ، لكنه رضي لنفسه بالجهل فعدل عن سبيل أهل الفضل ، فاقتصر على طرف من الفكر ، أخذه عن مثله ، وظن أنه على شيء بجهله ، يخطئ مخالفيه ويصوب موالفيه ، ولايدري أخطاهم في أصل أو فرع ، أو في مايوجب التكفير أو القذع ، أوالخروج عن علة والشذوذ عن الجملة . إن خاض في الفقه ارتطم ، وإن طلب منه دليل على مايقول استبهم ، يزري بأهل مقالته ، ولايدري بعظيم جهالته ، ولو اعتذر لعذر ، أو تعلم لشكر ، ولو روينا الحديث الواحد عن راو واحد لم نشغل به كتبنا ولاسطرناه لأهل نحلتنا ، وإن كان ذلك جائزاً على أصلنا ، ويقول به جميع أصحابنا ، حتى نعلمه صحيحاً عن جماعة من الرواة ، ونتحققه مسنداً عن الثقات" وكلامه الاخير يبدو واضحاً بصورة جلية في شرح التجريد الذي كان يأتي فيه بالحديث الواحد من عدة طرق.

٢ ـ شرطه في الحديث السماع ، والعدالة ، وقد بينه بقوله : "وعندنا لايحل لاحد أن يروي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا إذا سمعه من فم المحدث العدل فحفظه ثم يحدث كما سمعه" ومعنى كلامه (ع) : ثبوت

الحديث عن العدل بطريق الصحة لا قصر الرواية على السماع كما قد يتوهم ، بل المراد طريقة الصحة من السماع .

٣ ـ يترتب على ذلك عدم قبول المراسيل إلا من إمام من أئمة أهل البيت المستكملين للشروط ، وقد بين بقوله : "فإن كان إماماً تلقاه ـ أي السامع ـ بالقبول ، وإن كان غير إمام فكذلك إن رواه غير مرسل وصح سنده ، فإن المراسيل عندنا وعند عامة الفقهاء لاتقبل ، ولقد أدركت ممن يتهم يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولايحفظون السند ويرسلون الحديث فما قبلت أخبارهم ولانقلتها عنهم لقلة حفظهم للأسانيد" .

ومعنى ذلك : أن مراسيل الائمة المعتبرين يتحملون هم عهدتها ، وفي إسنادهم يتركون العهدة على القارئ ، وبالتالي لايرسل الإمام إلابعد تيقنه من صحة الحديث ، وهذا يفسر قبول أصحابنا مراسيل الائمة الموقوف عليهم في التصحيح والذين هم في المحل الأرفع من الإنتقاد والتحري .

٤ ـ إشتراطه للسماع والدقة في النقل والحفظ يبرره بقوله : "والحجة في السماع قوله تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) فقرن تبارك وتعالى الرواية بالسماع من نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ثم أداؤه إلى من رواه وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطب ذوات عدد : (نظر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها إلى من لم يسمعها كما سمعها)" إلى آخر كلامه (ع) في مقدمة كتابه شرح التجريد .

دعوته وحكمه

عاش المؤيد بالله في عصر يموج بالفوضى والفتن ، يحكمه الإستبداد السياسي ، وتتقاسمه الدويلات المتنازعة الخارجة على بني العباس بعد ضعف دولتهم المركزية وحصادهم نتائج استبدادهم وجورهم وتحكمهم في مصائر البلاد

والعباد وجعلهم مال الله دولا وعباده خولا .

وقد نهض المؤيد بالله داعياً إلى الله ، خارجاً على الظلمة ، فكان أول خروج له سنة ٣٨٠ هـ قبل وفاة الصاحب بن عباد بأربع سنوات ، وفشلت حركته، فخلصه الصاحب من انتقام بني بويه الذين كانوا يحكمون الجيل والديلم في تلك الفترة . ثم عاد مرة أخرى فقام بالإمامة وبايعه الجيل والديلم ، واستتب له الأمر في تلك البلاد فترات ، وخرج من يده فترات أخرى ، وخاض حروباً ، وواجه مصاعباً ، وجابه معارضين منهم : أبو الفضل بن الناصر . وتغلب عليه السلام على "هوسم" ، ثم هزمه "شوزيل" ، فعاد إلى الري ، ومكث بآمل حتى جاءته الكتب بمناصرة الجيل والديلم ، فعاد وافتتح مدينة هوسم ، ثم افتتح آمل ، وبقي عليه السلام في كر وفر وجهاد يطول شرحه ، حتى توفاه الله يوم عرفة سنة ٤١١ هـ .

أما عن منهجه في الحكم ورؤيته للسلطة فيمكن أن يتبينه القارئ من كتاب دعوته الذي ضمنه المبادئ والأفكار التي قام من أجلها ، والذي حدد فيه مايجب عليه تجاه المجتمع ، ومايجب له إن عدل من الطاعة ، وقد أوردها بنصها الشهيد حميد في الحدائق الوردية فليرجع إلى هناك .

صفاته النفسية والخلقية

تميز الإمام المؤيد بالله (ع) بصفات نفسية وخلقية لاتتوفر جميعها إلا للعظماء، ومن هذه الصفات :

١ ـ تقواه وخشيته :

كان عليه السلام غاية في التقوى والخشية والخوف من الله عز وجل ، منقطعاً إلى الله ، ومقبلا عليه ، ذاكراً متبتلا ، يتعهد نفسه بالمحاسبة ، ويجاهدها على الطاعة ، ويحملها على المكاره ، يجد اللذة والمتعة في المناجاة بخلواته ، واذا خلا بنفسه يتلو القرآن بصوت شجي حزين ، غزير الدمع ، كثير البكاء ، دائم الفكر والتأوه ، مستكثراً من ذكر الموت ، مستشعراً لأسباب الفوت .

ـ وعظ مرة أبا الحسين بن أبي الفضل الداعي إلى الحق فقال له : أيها السيد ومن يقدر أن يفعل ماتقول ؟ فأخذ المؤيد بالله بأصبعه وجلدة ساعده وقال : من يعلم أن هذا لايقوى على النار يقدر عليه وعلى أزيد منه .

ـ واستصحبه أبوه يوماً لزيارة الشريف أبي الحسين يحيى بن الحسن الحسيني الزاهد ، فلما دخل عليه رحب به وخطب إليه ابنته المسماة بـ"الحسناء" فأسعفه وزوجه في الحال ، فلما زفت بقيت في الصلاة ليال متوالية . قال المؤيد بالله (ع) : وأنا أستحيي أن أعترض لها وساعدتها في العبادة ، فلم أر أزهد منها ولا أستر فعاشرتها سنين ثم مضت إلى رحمة الله في شبابها .

ـ ألف في شبابه كتاب سياسة المريدين في ترويض النفس على التقوى ، ولنقتطف منه فقرات موجزة لندرك أي واعظ متعظ هو ، قال (ع) في باب مايستعان به على التوبة : "اعلم علمك الله الخير أن من أراد أن يحصل لنفسه منزلة التائبين فيجب أن يملأ قلبه خوفاً وخشية ، لأن التوبة لاتكاد تتم وإن تمت لم تصف ولم تدم مالم يصحبها الخوف والخشية" إلى قوله (ع) : "واعلم أن الخوف للتوبة بمنزلة الأساس للأبنية ، فكما أن الابنية إذا لم تكن مبنية على أساس متين لم تستقم ، ولم يطل لبثها ، كذلك التوبة إذا لم تبن على الخوف والخشية لم تستقم ولم يطل لبثها ، ولهذا كثير من المتكلمين بنو أمر الخواطر التي ترد على المكلف في أول أمره على الخوف .

واعلم أن أكثر الأشياء دواعي وأقربها بواعث على الغرض المقصود في هذا الباب هو الإستكثار من ذكر الموت ، وإشعار النفس أسباب الفوت ، والأحوال التي تكون عند الموت وبعد الموت ، من البلاء في القبر ، وأحوال النشور والبعث ، وأحوال أهل الجنة والنار ، والإستدامة لتصورها وتمكين ذكرها من النفس ، حتى ينكسر مرحها ، ويخف أشرها ، وتكثير إيرادها على القلب حتى تغمره وتستولي عليه ، ومن أحس من قلبه بالقساوة وقلة التنبه فليتصور أحواله عند الغرغرة والنزع وعند مفارقة الروح للجسد ، وكيف يبقى بين أهله طريحا

ذليلا ، وأحوال أهله وأيتامه وكيف يبكون عليه ويندبونه ، وكيف يأخذون عنه ثياب الدنيا ، وكيف يطرحونه على المغتسل ، وكيف يلقونه في الكفن ويدلونه في القبر ، وكيف يبلى هناك ، وكيف تعيث الدواب من الديدان والحيات في لحمه وجلده ، ولينح على نفسه بذلك بصوت شجي في الخلوات وفي ظلام الليل، فإن العلم بهذه الأحوال علم الضرورة ، والإنسان قد يشاهدها كثيراً ، ومايعلم ضرورة ويكون مشاهداً يكون تأثيره في النفس والقلب أقوى . فليهتم بهذا الباب اهتماماً صادقاً .

وبلغني أن نوحاً عليه السلام سمي "نوح" لأنه كان ينوح على نفسه . فإذا ظهر تأثير ماقلنا في القلب والنفس وأجرى دموعه فكر حينئذ في أحوال البعث والنشور ، والجنة والنار ، التي طرق العلم بها اكتساب ، فإنه ينتفع بذلك إن شاء الله نفعاً بيناً" . إلى آخر ماأورده (ع) في كتابه هذا من درر النصائح والمواعظ للمريد في سياسة النفس وترويض القلب على التقوى والخوف والعبادة والطاعة .

ذلكم المؤيد بالله ، العابد الأواه ، في خشيته وتقواه .

٢ - ورعه وزهده

أما عن ورعه وزهده وميله عن الدنيا ، وإعراضه عنها ، فيذكر مترجموه أنه كان لايتقوت ولايطعم عياله إلامن ماله ، وكان مفارقاً للراحة ، مجانباً للرفاهية ، يرفض الدنيا إذا كانت شاغلة للقلب ومفترة له عن طاعة الله ، ويتجنب الشبهات ويترك ماأمكن من المباحات ، لاتحريماً لما أحل الله سبحانه وتعالى من الطيبات ، بل ترويضاً للنفس على تجاوز المصاعب والعقبات والتنكب عن المحظورات ، قوته الكفاف ولبسه العفاف ، يلبس الوسط من الثياب ، وكان يرقع بيده قميصه ، ويشتمل بإزار إلى أن يفرغ من إصلاحه .

- يرد الهدايا والوصايا إلى بيت المال ، ويصرف من خالص ماله عوضاً عما

تفرجه الكتاب بين السطور وشعوراً بحرمة أموال المسلمين وتورعاً عنها ، وأي حاكم مثله ، يحمل بعض المقشر إلى داره لصرفه في مصالح المسلمين فتلتقط منه بعض الدجاج التي يقتنيها لأكله خاصة بعض حبات ، فيصرفها إلى بيت مال المسلمين بما أكلت ؟ وأي حاكم يشكو إليه ابنه ضيق ذات اليد ، وقلة نصيبه من بيت المال ، ويستأذنه بالإنصراف عنه ، فيتوسل أصدقاء الأب أن يطلق لولده بعض مايكفيه كونه الفارس الذي لايستغنى عنه ، فلايقبل توسلهم بل يقولها في صلابة : إني أدر عليه نصيبه ولايمكن الزيادة عليه فإن الله سبحانه أمر بالتسوية بين الأولاد والأجانب . ؟ وأين هذا الإبن المسكين من أولاد الحكام والقادة اليوم ؟ .

- كان لايجيز لنفسه أن يحمل مظلته على بغل لبيت المال إلا بمقابله من الكراء . يحكى أنه كان يسير في طريق "كلار" فطلب مظلة له من صاحبه بندار فقال : هو على بغل لبيت المال . فأنكر عليه وقال (ع) : متى عهدتني أستجيز حمل ملبوسي على دواب بيت المال ؟ وأمر بإخراجه وتوفير الكراء من ماله .

لاوجه للمقارنة بين من هذا شأنه وتلك سيرته المستمدة من جده إمام المتقين ، وجده لأمه ختام المرسلين ، وبين غيره من الحكام العابثين المستهترين السابقين والمعاصرين .

- كان يجالس الفقراء وأهل المسكنة ، ويكاثر أهل الستر والعفة ويميل إليهم ، ويكثر من ذكر الصالحين تأسياً بهم ، ويبعد في طلب أهل الزهد والصلاح طالباً قربهم وخاطباً ودهم ، بلغه عن رجل من أهل الصلاح في بعض قرى "ديلمان" فمضى لزيارته في جماعة من أصحابه فلقيه الرجل خارج موضعه وكان لافراش له إلا مانسجه من أغصان الشجر ، ولايتوسد إلا آجرتين عملهما فقال : مالنا فراش ولامكان تجلسون فيه . فقال (ع) : لو كان لك فراش أو حالة لما زرناك ، فالملوك كثيرون ، وأهل الحالات فلسنا نزورهم ولانراهم أهلا لذلك . لله المؤيد بالله من ورع متقشف زاهد .

٣ ـ تواضعه

بلغ الغاية في التواضع فإضافة إلى ما أسلفنا من مجالسته للفقراء والمعدمين وميله عن المستكبرين والمترفين ، والتقوت بالكفاف ، وملازمة العفاف ، كان عليه السلام لايترك لنفسه هوى إلاعقله ولاميلا إلى العجب والكبر إلا زلزله . حكي أنه عليه السلام كان يحمل السمك من السوق إلى داره ، وكان الشيعة يتشبثون به لحمله عنه فيقول : إنما أحمله قسراً للهوى وتركاً للتكبر لا لإعواز من يحمله .

٤ ـ رأفته وعطفه

قلب ملأه العطف والشفقة والرحمة والرقة ، قلب كله حنان وحب ومودة وصفاء، يحزن ويشفق حتى على العصاة ، إنه ذلك القلب الكبير الممتلئ بالخير والسلام ، قلب المؤيد بالله (ع) .

ورد في سيرته أنه حكم بقتل رجل وسلمه إلى أولياء الدم ، فلما هموا بقتله اغرورقت عيناه (ع) وجاد بالدموع .

فقال أولياء الدم : ألسنا نقتله بحكم الله وحكمك ؟

فقال : بلى . ولكن قلبي يحزن عليه من غير اختياري . فعند ذلك عفى عنه أولياء الدم وتاب الرجل ، وحسنت توبته ، وجاهد بين يديه (ع) جهاداً كبيراً .

وجاءه (ع) رجل فقال : أيها الإمام بجواري رجل يكفرني أأكفره ؟ قال : ناظره ، وجادله وعظه ، فإن لم ينجع فيه ، ولم يخف الله فيك ، فخف الله فيه ، كيلا تكون مثله .

٥ ـ أناته وحلمه

هو عليه السلام الحليم الواسع الصدر ، وكيف لايكون كذلك وهو من عباد

الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، ومثله لايمكن إلا أن يغضي عن السيئة ، ويتجاوز عن الخطيئة ، ويترفع عن الإنتقام حين المقدرة . ولقد عفى عليه السلام عمن ظلموه ، وأحسن إلى من أساؤا إليه ، وتجاوز عمن أراد به السوء والهلاك .

- أحضر أصحابه رجلا قد ضربوه واستخفوا به وقالوا : رأيناه وقد رفع رأس بقرة على خشبة وهو يقول : هذا رأس أبي الحسين الهاروني . فسأله عليه السلام فأنكر ، وشهد على الرجل جماعة بذلك . فقال (ع) : أسأت ودواؤك أن تتوب . فقال الرجل : تبت وندمت . فعفى عنه وخلى سبيله ، فحسنت سيرة الرجل ، وحمدت طريقته .

- وجاءه رجل ليقتله فلم يتمكن من ذلك وأودع السجن ، وبعد أن أمضى فترة جاءت أيام العيد فأمر (ع) بعرض المحبوسين فوجدهم كلهم محبوسين بحقوق الناس غير هذا الرجل الذي حبسه في حق نفسه ، فماكان منه إلا أن أخلى سبيله وأمر بإطلاقه ورأى عليه سروالا خلقاً فألبسه سروالا جديداً .

- وحكي أنه دخل المتوضأ ليجدد الطهارة فرأى رجلا متغير اللون يرتعد فزعاً فقال له : ما دهاك ؟

فقال : إني بعثت لقتلك .

قال (ع) : وما الذي وعدوك عليه ؟

قال : بقرة .

فقال (ع) : مالنا بقرة ، وأدخل يده في جيبه وناوله خمسة دنانير ، وقال اشتر بها بقرة ولاتعد إلى مثل ذلك .

هذا هو المؤيد بالله في رأفته وحلمه وعظيم صفحه فأين هو من حكام الجور الذين يأخذون بالتهمة ويقتلون بالظنة ، ويقيمون عروشهم على بحار من الدماء ، ويحمونها بالإرهاب والبطش والتنكيل ؟

٦ ـ عدله

من أعلن الخروج على الظالم ، وبذل النفس في سبيل إقامة حكم الله معرضاً مهجته للهلاك دفاعاً عن المظلوم كيف لايعدل ؟ لقد قام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حين رأى "أسباب الحق قد مرجت ، وقلوب الأولياء قد حرجت ، وأهل الدين مستضعفين في الأرض يخافون أن يتخطفهم الناس ، والأموال تؤخذ من غير حلها ، وتوضع في غير أهلها ، والحدود قد عطلت ، والحقوق قد أبطلت ، وسنة الرسول قد غيرت وبدلت ، ورسوم الفراعنة قد جددت واستعملت" .

لقد أعلن الثورة لتغيير كل هذا داعياً إلى كتاب الله وسنة نبيه ، ومجاهدة الظالمين ، ومنابذة الفاسقين ، منادياً عباد الله ، طالباً الإعانة على إصلاح البلاد ، وإرشاد العباد ، وحسم دواعي الفساد ، وعمارة مناهل السداد ، وسلوك سبيل الرشاد ، مقتدياً بمن مضى من آبائه الأخيار ، وسلفه النجباء الأبرار ابتغاء لمرضات رب العالمين .

مثله لايظلم ولايميل عن القسطاس المستقيم ، ولايحيف عن طريق الحق والعدل ، وقد شهد له القاصي والداني بالعدل وحسن السيرة ، وصفاء السريرة ، ولزوم منهج الحق ، والأمثلة على ذلك من سيرته الزكية كثيرة وفيرة .

ـ كان له (ع) صديقاً يتحفه كل سنة بعدد من الرمان . فلما كان في بعض السنين زاد من رسمه وأوفر على غير عادته ، فسأله المؤيد بالله عن ذلك فقال : لأن الله زاد في رماننا فزدنا في رسمك . فلما أراد هذا الصديق الخروج من حضرة المؤيد شكى من بعض الناس . فقال عليه السلام : ردوا عليه رمانه كله ، وأمر بإزالة شكايته ودفع الأذى عنه .

ـ وكان عليه السلام جالساً وعلي بن سرجاب الأمير على إحدى نواحي الديلم على يساره إذ جاءه رجل بقار وسلم على المؤيد بالله فرد عليه ثم قال : أيها الإمام لي دعوى على علي بن سرجاب . فقام علي بن سرجاب وجلس بجنبه .

فادعى أنه غصب بقرة له . فسأله المؤيد بالله عن صفة البقرة وقيمتها . فوصف الرجل وبين . فأنكر علي بن سرجاب ، ولم يكن له بينة ، فحلفه المؤيد بالله ، وحينها قال المدعي : كان غرضي من هذه الدعوى أن يتحقق الناس أنا في زمان إمام يسوي بين الملك والبقار ، ولم أطمع في أخذ القيمة منه لأنه أميرنا .

- ويحكى أنه (ع) لما دخل كلار واستولى عليها أمر وزيره أن يحرز دخل الناحية ففعل ، فكان عشرين ألف درهم ومائة ألف دينار فقال : كل هذا ظلم إلا مائة وخمسة وتسعين دينار جزية أهل الذمة . ورد الجزية إلى مائة وثمانين دينار وترك الجميع .

- وحكي أنه (ع) اشتهى يوماً من الايام لحم حوت فبعث الوكيل إلى السماكين فلم يجد فيها إلا حوتاً لم يقطع ، وقالوا : لانريد أن نقطعه اليوم . فعاد إليه وأخبره بإمتناعهم من قطعه . فوجه به ثانياً وقال : مرهم عني بقطعه . فأبوا قطعه . فلما عاد إليه حمد الله على أن رعيته لاتحذر جانبه وأنه عندهم ورعاياه على السواء .

وقد مر بك بعض القصص عن زهده وورعه ورفضه أن يؤثر ولده الفارس الشجاع بزيادة في العطاء رغم توسل الناس ، وهنا فقط نفهم قوله (ع) حينما كان الديالمة يدعون له في مجلس بأنواع الدعاء نحو إطالة العمر وقوة الظهر إلى غير ذلك فدخل رجل ودعا له بالغفران فقال (ع) : هذا الرجل دعا لي والباقون يدعون لأنفسهم .

نعم هذا الرجل دعا له أما الباقون فلأنفسهم لان في إطالة عمره وقوة ظهره الإستمرار للعدل الإجتماعي الذي خيم على ربوعهم في ظله .

٧ - شجاعته

هو البطل الفارس الشجاع ، كان غاية في الإقدام ، يتقدم الجيش حين الكر، ويثبت ثبات الجبال الرواسي ، وحروبه تحكي مدى إقدامه وتصديه للطعن

والضرب .

- روى بعضهم عن "شيرا سفار" أحد القادة الشجعان الذين لايرهبون اللقاء ، ولايجبنون في مواجهة الأعداء ، والذي كان يعده المؤيد (ع) بخمسمائة رجل ، روى بعضهم أنه سمعه يقول : لولا وقوف المؤيد بالله يوم حرب آمل في خمسين من أصحابه لم يخلص من جيشه إلا النزر اليسير .

- ويحكى عن "شوزيل" أنه لما أسر المؤيد بالله سئل أن يفرج عنه فأخرج جوشناً - درعاً - فقال : احصوا المواضع التي أصابها المزراق - الرمح القصير - من هذا الجوشن فبلغ نيفاً وثلاثين موضعاً . فقال : من يثبت هذا الثبات كيف يفرج عنه ويخلى سبيله ؟

لقد خاض (ع) مع أصحابه الكثير من المعارك وكان ينهض بعض الأحيان ، ويشمر للحرب مع قلة عدد أعوانه ، الذين لم يبلغوا أكثر من سبعين رجلا في إحدى الخرجات .

* * *

تلك بعض القبسات من سيرة المؤيد بالله المضيئة ، أتوقف عندها وأمسك القلم حتى لايطول بنا المقام فسيرة إمام مثل المؤيد بالله (ع) تحتاج إلى كتاب مستقل .

مصادر الترجمة

١ - أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان . نصوص تاريخية جمعها وحققها الباحث الألماني "فليفرد ماديلونغ" ونشر ضمن سلسلة نصوص ودراسات التي يصدرها المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت وقد جمع هذه النصوص من المصادر التالية :

أ - كتاب المنتزع من الجزء الاول من كتاب التاجي في أخبار الدولة

الديلمية تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي .

ب ـ كتاب المصابيح لأبي العباس الحسني .

ج ـ كتاب الإفادة في تاريخ الأئمة السادة للإمام أبي طالب الناطق بالحق .

د ـ نخب من كتاب جلاء الابصار للحاكم أبي سعدالمحسن بن محمد الجشمي، نقلها القاضي أحمد بن سعدالدين المسوري في كتاب تحفة الأبرار .

هـ ـ نسخة كتاب وصل إلى الفقيه العلامة عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري الهمداني .

و ـ منتزع من الرسالة العالمة بالأدلة الحاكمة للإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة .

ز ـ منتزع من كتاب الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية للشهيد حميد بن أحمد المحلي .

ح ـ منتزع من الجزء الرابع لكتاب روضة الأخبار لأبي محمد يوسف بن محمد الحجوري .

٢ ـ كتاب الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية ، مطبوع خطي ، مكتبة اليمن الكبرى صفحة ٦٥ ـ ٨٧ ج ٢ .

٣ ـ سيرة المؤيد بالله أحمد بن الحسين ، وهي سيرة مقتضبة مخطوطة ، ألفها الإمام المرشد بالله .

٤ ـ إتحاف المسترشدين لزبارة ص ٤٨ .

٥ ـ التحف شرح الزلف ، للعلامة مجد الدين المؤيدي ص ٨٥ .

٦ ـ رجال الأزهار للجنداري ، وهو في مقدمة كتاب الأزهار الذي نشرته مكتبة غمضان .

٧ ـ الزيدية ، للدكتور أحمد محمود صبحي ص ٥٩٠ ، الناشر دار الزهراء للإعلام العربي .

٨ ـ مقدمة كتاب الروض النضير للسياغي .

٩ ـ مقدمة شرح التجريد للمؤيد بالله .

١٠ ـ أعيان الشيعة ٨/٣٠٥ .

١١ ـ طبقات أعلام الشيعة (النابس في القرن الخامس) تأليف أغابزرك الطهراني .

١٢ ـ أعلام الزركلي ١/١٢٦ .

١٣ ـ الإمام زيد حياته وعصره لأبي زهرة ص ٥٠٢ ـ ٥٠٤ .

النسخ التي اعتمدت عليها

١ ـ نسخة الأصل وهي نسخة خطية مصورة عن نسخة للإستاذ حسين ناصر هلال، خطها معتاد متوسط ، ولم أجد عليها مايدل على تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ ، وإنما وجدت عليها تمليكاً بخط عبدالله بن محمد الكبسي مؤرخاً في ١٤١٠/٢/١٤ هـ ، وقد بدأت بما لفظه : "بسم الله الرحمن الرحيم . رب يسر وأعن يا كريم ، الحمدلله حمداً كثيراً ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد الذي أرسله بشيراً ونذيرا ، وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبعد . فيقول مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين إسماعيل بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد ، هذه أمالي المؤيد بالله (ع) هي الإجازة من علماء أعلام جزاهم الله خيراً عن المسلمين والإسلام ، لكنا نقتصر على الإجازة العامة من أخينا المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين ..." ، ثم سرد السند من عنده إلى عصر المؤلف .

ولإمتياز هذه النسخة بقدم أصلها الذي نسخت عليه فقد اعتمدتها وجعلتها أصلا .

٢ ـ النسخة المطبوعة ، وهي التي اعتنى بطعبها وعلق عليها العلامة المؤرخ عبدالواسع الواسعي ، وقد طبعت بصنعاء سنة ١٣٥٥ هـ ، وبها الكثير من سهو المعلق ، ومن الاخطاء في النص ، ولعدم خدمتها الخدمة المطلوبة .

٣ ـ نسخة خطية ضمن مجموع يحتوي على : منظومة الخلاصة للهادي بن إبراهيم الوزير ، صحيفة علي بن موسى الرضا ، الاربعون الجعفرية ، الرسالة الشافية للعلامة قاسم العزي أبو طالب ، العقد الثمين في معرفة رب العالمين للأمير الحسين ، العسجد المذاب تاليف القاضي إسماعيل جغمان ، نهاية التنويه وإزهاق التمويه لصارم الدين الوزير ، درر الاحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية .

ونسخة الامالي في هذا المجموع كان الفراغ من نسخها سلخ شهر جمادى

الأخرى سنة ١٣٣٠ هـ ، ولم أعرف ناسخها فقد مهر اسمه توقيعاً ، الخط ضعيف فيه الكثير من الأخطاء الإملائية ، وعلى النسخة بعض التعليقات ، وأولها : "بسم الله الرحمن الرحيم . وبه ثقتي ياكريم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله . يقول العبد الفقير إلى رحمة الملك القدير صالح بن أحمد بن محمد الجعدبي غفر الله له ولوالديه : هذه أمالي السيد الإمام الاواه المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون الهاروني سلام الله عليه ، أرويها عن شيخي الفقيه العلامة وجيه الإسلام عبدالواسع بن يحيى الواسعي ، بورك في علمه وعمره ، بطريق السماع من لفظه الشريف من فاتحتها إلى خاتمتها في شهر رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف ، وهو يرويها عن شيخه ..." وساق السند إلى عصر المؤلف بطرق متعددة .

منهجي في التحقيق

واجهتني عقبات كثيرة خلال تحقيق هذا الكتاب ، أهمها : ضيق الوقت ومشاغل الحياة ، ثم انعدام المراجع المطلوبة بحوزتي واضطراري للسفر من أجلها مراراً وأهم من كل ذلك البحث المجهد عن مجاهيل الرجال إما لتصحيف في الأسماء ، أو للإشتباه ، أو الإسقاط أو غير ذلك . وكل هذه المتاعب منسية أمام مردود الكتاب وجدواه فقد أكسبني الكثير من الفائدة العلمية والخبرة العملية وقضيت أجمل الساعات بين البحث والتنقيب والقرآة والإطلاع .

حقاً إن تحقيق مخطوط جليل خير من تأليف كتاب هزيل ، ولايقدر الجهد المبذول في تحقيق كتاب إلا من عانى مشاقه والصعاب . وقد كان عملي في التحقيق كما يلي :

١ ـ نسخت الامالي وقمت بترقيمها وتفصيلها ، ومقابلتها على بقية النسخ ، لتحقيق النص تحقيقاً دقيقاً خشية الخطأ أو النسيان أو التصحيف ، وكل سقط من الأصل المخطوط أثبته بين معقوفين هكذا : [ ] ورمزت إلى وجوده في

بقية النسخ .

٢ ـ وضعت لكل حديث رقماً وعنواناً من عندي من أجل تسهيل الفهرسة والرجوع إلى المواضيع ، وقمت بشرح بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح في الهامش ، وكذلك التعليق على بعض المواضع عند اللزوم .

٣ ـ قمت بتخريج الأحاديث من مظانها المتعددة التي استطعت الوصول إليها ، ولم أعتمد تقديم مصدر على آخر ، ولافضلت كتاب على كتاب ، وإنما قدمت مااتفق سنده مع سند الحديث الذي في الامالي ، ثم مااتفق أكبر عدد من رجال السند فيه ، ثم الأقل فالاقل ، فالطرق الأخرى فالشواهد ، حسب الطرق المتعارف عليها .

كما نقلت عن بعض المجاميع كـ"الإعتصام" للإمام القاسم بن محمد عليه السلام ، ومسند "شمس الاخبار" لإبن حميد القرشي ، و موضوعات ابن الجوزي وغيرها ، غير مهتم بذكر الحديث في موضوعات ابن الجوزي ، أو ضعفاء ابن عدي ، فالمهم أنه وجد واشتهر . وسبب آخر للنقل عن هذه الكتب وهو أنها تدل على بعض المصادر الأخرى ، أو تدل على شهرة الحديث للإحتجاج به . ولم أحاول الحكم على الأحاديث ففي تخريجها وترجمة رجال أسانيدها الكفاية للقارئ اللبيب .

٤ ـ فهرست لاطراف ومواضيع الأحاديث كل على حدة لتسهيل الرجوع إليها مع فهرسة كاملة لتراجم رجال الإسناد والرواة ، وإثبات أهم المراجع آخر الكتاب مع ذكر الطبعة التي رجعت إليها والناشر وسنة النشر .

٥ ـ ترجمت لجميع الرواة الذين ورد ذكرهم في الأمالي في قسم خاص ألحقته بالأمالي وسميته معجم الرواة ، وذلك بعد أن وجدت أن التعريف المقتضب لايكفي ، ولكي لاأثقل الهامش بالتعليق ، وقد بذلت فيه جهداً كبيراً في محاولة كشف المجاهيل منهم ، متوسعاً في تراجمهم قدر الإمكان مع الإختصار في نفس الوقت من تراجم المشاهير لوجودها في كتب الرجال ، إلا إذا كان من بين المشاهير من يحتاج لتمحيص القول فيه .

وقد راعيت في كل ترجمة ضبط الإسم والكنية أولا ، ثم ضبط التواريخ ، ثم ذكر بعض من روى عنهم صاحب الترجمة وبعض من روى عنه في الأمالي خاصة ثم في غيرها ، ثم بعض ماقيل فيه من مدح وتوثيق وتعديل أولا ، ثم كذلك بعض وأهم ماقيل فيه من ذم وقدح وتجريح ثانياً مع ملاحظة الدفاع عمن يستحقه ومن أيقنت أنهم ظلموه من دون مبرر إلا الإختلاف في المذهب أو الرأي أو بسبب حديث معين رواه ولم يعجب الجارحين . وقد أغضيت عن بعض التجريح لإعتقادي عدم مراعاة الجارح لأي وازع من دين أو ضمير يزجره عن تناول الأعراض بهذا الشكل المخجل السافر الذي ساهم في زيادة الفرقة والشتات بين أبناء القبلة الواحدة .

كما ذكرت بعض الجرح فيمن هو أجل وأورع وأتقى من جارحيه كالصادق وأبي خالد الواسطي ، لابين خبط المتورطين في الجرح والتعديل ومدى جرأتهم على الأعراض ، ومن أجل الرد على مايلزم الرد عليه ، أو الإكتفاء ببعض ردود السابقين على هؤلاء . وجل الرواة في كتب الحديث عند الزيدية إنهالت عليهم السهام بسبب رواياتهم أحاديث الفضائل ، وصب عليهم أولئك الذين امتهنوا هتك الأعراض جام غضبهم ، وقد هالني ماقرأت من هتك وقدح وتجريح وتفسيق وتكفير . ولا أخفي أني استفدت كثيراً من خلال متابعتي لأقوال هؤلاء في بعض المترجم لهم في معرفة مصطلحات هؤلاء الجارحين الذين نصبوا أنفسهم حكاماً على العباد يطعنون كل من مر بهم بمدى أحقادهم ونوازعهم وأهوائهم وفي بعض الأحيان كانت مطاعنهم دليلا عليهم وتوثيقاً للمترجم .

فعندما يقولون مثلا : "قدري" فهم يطلقونها على القائل بأن أفعال العباد بإختيارهم ومنهم أي "العدلي" .

وعندما يقولون : "مرجيء" فهم يطلقونها على القائل بأن الإيمان قول وفعل أي "العدلي" .

وكذلك قولهم : "رافضي جلد" يطلقونها على كل شيعي محب لأهل البيت

ولايذهب مصطلح "رافضي" إلى معناه الذي أراده من أطلقه وهو الإمام الأعظم زيد بن علي (ع) وأراد به من رفض الجهاد والثورة مع آل محمد وتعلل طالباً من هذا الإمام العظيم البراءة من الشيخين .

أما قولهم : "شيعي غال" فلايتعدى أنه يقدم أمير المؤمنين علي عليه السلام على غيره كما صرح بذلك بعضهم كالذهبي في ميزانه في ترجمة أبان بن تغلب .

وإذا قالوا : "يذكر المثالب في السلف" أو "يشتم" أو "يسب الصحابة" فإن السلف هؤلاء الذين يدافعون عنهم مستميتين لايبعد أن يكونوا معاوية ، ويزيد، وعمرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، والوليد بن عقبة ، ومروان بن الحكم وأشباههم . ولا التفات إلى هذا المصطلح مالم يثبت أن المترجم له يسب الصحابة الصحابة حقاً . وبهذا فإن أي ألفاظ كهذه يطلقونها على المترجم له لاتدل إلا على العدل والتوحيد والتشيع وهي عندنا توثيق ، ولا التفات للجرح بسبب المذهب لأن جرح الخصم لايقبل ، وكذلك الجرح بسبب الإختلاف في الرأي وبدوافع الهوى والتعصب والحقد .

٦ ـ بعض المصطلحات قد لاتفهم ولذلك فعندما أقول في تخريج الحديث مثلا : أخرجه فلان عن فلان "به" أي بالسند الموجود في سند الأمالي المخرج .

وعندما أقول في معجم الرواة : أخرج له أئمتنا الخمسة فأقصد بهم الإمام محمد بن منصور المرادي ، والسيدين الأخوين الإمامين المؤيد بالله وأبي طالب عليهما السلام ، والإمام المرشد بالله (ع) ، والإمام الموفق بالله (ع) .

٧ ـ نظراً لأهمية إسناد الكتاب إلى مؤلفه فقد توسعت قدر الإمكان في تراجم رجال السند إلى الأمالي من عصرنا إلى عصر المؤلف المؤيد بالله (ع) ، وقد بلغوا أربعة وأربعين شخصاً من دون استقصاء لكل الطرق ، إذ لو حاولت استيفاء جميع طرق الإسناد لبلغوا أضعافاً ، ولكني اقتصرت على طريقة واحدة وانطلقت في ترجمة رجالها لأن عليهم أو على الأغلبية المتقدمة منهم مدار أسانيد كتب الزيدية وغيرها وبغية توفير الجهد على المحقق في المستقبل ،

وقد حاولت قدر الإمكان الإختصار والإقتصار على ضبط الأسماء والتواريخ الهامة وبعض ماأمكن نقله مما قيل عنهم ، وحاولت متابعة مؤلفاتهم جهدي مع وضع مصادر كل ترجمة تحتها مباشرة إن في رجال الإسناد أو في معجم الرواة ثم أعدت فهرست كل المصادر آخر الكتاب كما ذكرت .

٨ - ترجمت للإمام المؤيد بالله عليه السلام في أول الكتاب محاولا التعريف به ومقتصراً على نشأته وعلمه وبعض خصائصه النفسية والخلقية كما تعرضت إلى منهجه وشرطه في رواية الحديث .

الأمالي

رجال الإسناد

بسم الله الرحمن الرحيم

أروي أمالي السيد الامام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني من عدة طرق .

أولها عن العلامه محمد بن يحيى سالم عزان الرازحي الصعدي (١) ،

---

١) العلامه الشاب المحقق ابو جعفر محمد بن يحيى سالم عزان الرازحي مولداً ونشأةً ، الصعدي هجرة . مولده سنه ١٩٦٧م في رازح وبها طفولته ثم هاجر الى صعده وضحيان لطلب العلم ، واستقر حالياً للتدريس في آل ابيان احد بطون قبيلة ولد مسعود سحار ، وكانت هجرته لطلب العلم من رازح مع أقران له هم اليوم نجوم العلماء الشباب منهم العلامه عبدالكريم احمد جدبان الرازحي ، والعلامه علي بن أحمد الرازحي وغيرهما حيث درس العلم على مشائخه الافذاذ وعلى رأسهم : العلامة الامام مجد الدين بن محمد منصور المؤيدي الحسني ، والعلامه محمد بن يحيى الحوثي ، والعلامه حسين بن يحيى الحوثي ، والعلامه صلاح بن احمد فليته ، والعلامة محمد بن حسن العجري صاحب كتاب (صحيح آل محمد) ، والعلامة يحيى بن حسين الحشحوش ، والعلامة علي بن إسماعيل المتعيش ، والعلامة عبدالرحمن يعقوب رحمه الله وغيرهم حيث اخذ عنهم العربية والفقه والاصول والبلاغة وبرع في علوم الحديث ، وفن التحقيق ، ورحل الى خارج اليمن والتقى بعدد من العلماء الافذاذ ، وهو الآن يبذل الجهود في نشر العلم والوعظ والارشاد والتدريس والتأليف .

ومن مؤلفاته :

١ - كتاب (حياة الامام زيد بن علي (ع) دراسه وتحليل) تحت الطبع ويعتبر موسوعه شامله لعصر الامام زيد لم يؤلف في بابه مثله .

٢ - كتاب (توضيح المقال في الضم والارسال) طبع ويدل على باع طويل ، وعلم جم ، وموسوعية بحث وتحقيق واطلاع ، وقدرة على التتبع . =

وهو يرويها عن شيخه وشيخ غالبية علماء العصر في صعدة العلامة

= ٣ - كتاب (الدعاء المأثور عند آل البيت) وقد تتبع فيه ادعيه اليوم والليلة والادعيه المؤقته الوارده عن رسول الله من طريق آل البيت طبع مؤسسة دار التراث اليمني .
٤ ـ تأملات في الجرح والتعديل .
أما في مجال التحقيق فمن اعماله :
١ - كتاب (مرقاة الوصول في علم الاصول) للقاسم بن محمد (ع) طبع مؤسسة دار التراث اليمني .
٢ - كتب ورسائل الإمام زيد بن علي (ع) وتشتمل على :
أ ـ رسالة إلى علماء الأمة ـ ط ـ .
ب ـ تثبيت الإمامة ـ ط ـ .
ج ـ تثبيت الوصية ـ ط ـ .
د ـ كتاب الإيمان ـ ط ـ .
هـ ـ كتاب الصفوة ـ ط ـ .
و ـ مدح القلة وذم الكثرة ـ ط ـ .
ز ـ الرسالة المدنية ـ ط ـ .
ح ـ رسالة الحقوق ـ ط ـ .
ط ـ مناظرة خالد بن صفوان ـ ط ـ .
ي ـ مناظرة حجاج بن أرطأة وسالم بن أبي الجعد ـ ط ـ .
كلها صدرت عن مؤسسة دار التراث اليمني .
٣ - كتاب (شرح التجريد للمؤيد بالله) بالاشتراك مع السيد العلامه محمد ابن حسن العجري حيث تحمل المترجم له تخريج الاحاديث وتابع الاخير تراجم الرواه .
٤ - يعمل حالياً في تحقيق كتاب (الذكر) لمحمد منصور المرادي .
٥ - وكتاب (تفسير غريب القرآن) للامام زيد بن علي (ع) .
٦ ـ وكتاب (الفلك الدوار) في علوم الحديث للسيد صارم الدين .
٧ ـ يشترك في تحقيق الجامع الكافي .

المجتهد مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي أطال الله عمره [1] .

---

1) العلامة المجتهد : أبو الحسين مجدالدين بن محمد بن منصور المؤيدي الحسني مولده في شهر شعبان سنه ١٣٣٢هـ بالرضمه من جبل برط دار هجرة والده الأولى التي غادر إليها من ضحيان صعده الى مقام المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحسيني الحوثي الاتي ذكره وهو جد المترجم له من قبل امه الشريفه امة الله بنت المهدي ذات الاثر الكبير في تربيته وتعليمه سيما وهي العالمة المربية الفذه .
درس على والده جل العلوم ، كما أخذ عن العلامه الحسن بن الحسين بن محمد الحوثي الذي اجازه اجازة عامه ، وفوضه في ترتيب وتنقيح كتابه (تخريج الشافي) ، كما تلقى العلم ايضاً عن الحافظ المجتهد المطلق عبدالله بن الامام الهادي الحسن بن يحيى القاسمي رحمه الله واجازه اجازة عامه في جميع مؤلفاته ومنها (الجداول) مختصر طبقات الزيديه ، وكذلك مؤلفات والده . ومن مشائخه العلامه محمد محمد بن إبراهيم المؤيدي الملقب بابن حوريه الذي اجازه اجازة عامة نظماً ونثراً كما اجازه غيرهم .
أما تلامذته فهم جل علماء العصر في صعده وضحيان ونجران وصنعاء وغيرها .
والحق انه العابد ، الزاهد ، الورع ، التقي ، المجاهد ، ذو الدمعة ، عرفته والتقيت به في صعده في ذكرى عاشوراء الحسين (ع) سنة ١٤١١هـ فلم أر مثله بين علمائنا زهداً وورعا وتواضعا وعلما ، ولن اغالي اذا قلت انه وحيد عصره وفريد دهره وهو مع العلامه حمود عباس المؤيد والعلامه محمد محمد المنصور والعلامه المرحوم محمد علي المتوكل من افذاذ العلماء الذين يضرب بهم المثل في الخلق والتواضع .
وللسيد مجدالدين حفظه الله طرق وأساليب فذة في التربية والتعليم وتوصيل المعلومات الى الطلاب (بغزارة في الماده ، وقوة في العارضه ، وبعد النظر واجازة في وجازه ، وسهوله في جزالة وطلاوة في بلاغة وابداع في اختراع وسعة في الاطلاع) كما وصفه تلميذه العلامه حسن بن محمد الفيشي الذي ترجم له في نهاية كتاب (التحف شرح الزلف) اما مؤلفاته فمنها :
١ - منظومة اسماها (الزلف الاماميه) وشرحها (التحف الفاطميه) طبعا معا =

وهو يرويها عن والده العلامه العابد محمد بن منصور بن أحمد

= في كتاب اسماه (التحف شرح الزلف) .
٢ - كتاب (لوامع الانوار في جوامع العلوم والآثار) سجل فيه أسانيد كتب أئمة الزيدية وجمع فيه غرائب المعارف وهو من اهم مراجعي في تحقيق هذا الكتاب . وقد علمت أنه تحت الطبع .
٣ - كتاب الجواب الكافي على ما أورده الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزه في الشافي ذكره مترجمه في التحف . طبع تحت عنوان (عيون الفنون) .
٤ - الجامعه المهمه في أسانيد كتب الأئمه . طبع دار الاندلس .
٥ - المنهج الاقوم في الرفع والضم . طبع .
٦ - فصل الخطاب في تفسير خبر العرض على الكتاب (مخطوط) .
٧ - المجموع المفيد (مخطوط) ويشتمل على :
أ ـ الثواقب الصائبه لكواذب الناصبه (مخطوط) . ب ـ الحجج المنيره على الاصول الخطيره (مخطوط) . ج ـ ايضاح الدلاله في تحقيق العداله (مخطوط) . د ـ الجواب التام في تحقيق مسألة الامام (مخطوط) . هـ ـ الرساله الصادعه بالدليل في الردعلى ما اورده صاحب التضليل (مخطوط) . و ـ الفلق المنير بالبرهان على ما أورده العلامه الامير على حقيقه الايمان (مخطوط) .
٨ - كتاب الشهاب الثاقب (رد فيه على خرافات واوهام القاضي محمد علي الاكوع) . مطبوع .
٩ ـ الجوابات المهمة ، طبع دار الأندلس .
١٠ ـ البلاغ الناهي عن الغناء وآلات الملاهي ، طبع . وهنالك غير هذه الكتب . وهو شاعر حسن الشعر له ديوان شعر تحت الطبع ، مد الله في عمره ونفع الأمة بعلمه .
انظر :
لوامع الانوار ـ خ ـ ، التحف شرح الزلف ، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر .

المؤيدي (١) ، عن شيخه الامام المهدي لدين الله محمد بن القاسم بن محمد بن إسماعيل الحوثي البرطي (٢) ، سماعا واجازة بجميع طرقه

---

١) العلامه الزاهد العابد الزكي محمد بن منصور بن أحمد المؤيدي ، كان غاية في العلم والزهد والورع والتنسك ، كما وصفه ولده السيد مجد الدين ، وكان من أعيان أصحاب الامام المهدي محمد بن القاسم الحوثي ، هاجر إليه من ضحيان صعده الى برط ، وقرأ عليه مقروءات كثيرة ، وبرز في العلوم حتى فاق أقرانه ، وزوجه شيخه الامام المهدي بابنته أمة الله أم ولده العلامه مجدالدين والمذكوره آنفا ، وممن أخذ عنه العلم ولده العلامه محمد ابن محمد بن منصور المؤيدي المتوفى سنه ١٣١٨هـ بجبل برط عن عشرين عاماً ، وولده العلامه مجدالدين ، والعلامه فخر الاسلام عبدالله بن يوسف ابن الامام المهدي ، والعلامه علي بن عبدالله الشهاري ، وممن استجاز منه وأخذ عنه القاضي العلامه الحسن بن محمد سهيل ، والعلامه الحسين بن علي حابس ، والقاضي العلامه محمد بن علي الشرفي . توفى رحمه الله في جمادى الاولى سنه ١٣٦٠هـ بمدينة صعده .

انظر :

لوامع الانوار ، التحف شرح الزلف ، الجامعه المهمه .

٢) الامام المهدي لدين الله محمد بن القاسم بن محمد بن إساعيل الحوثي البرطي ، ينتهي نسبه الى الامام يحيى بن حمزه (ع) ، سكن صنعاء والسر وحوث ، وتلقى العلم عن مشائخ كثر ، وعنه خلائق من مجتهدي عصره . اما دعوته فبعد وفاة الامام المتوكل المحسن بن أحمد سنه ١٢٩٨هـ ، وبعد خروجه من سجن الاتراك الذي مكث به سنتين مع مجموعة من أعلام اليمن ، فجدد الله به الدين . وأقام شريعة سيد المرسلين قال العلامه مجدالدين في التحف : وقد اغترف منه العلم مجتهدوا عصره والعلماء الاعلام من ابناء دهره وكانت ترد اليه المسائل في انواع العلوم فيكشف ديجورها ، ويبين مستورها ، بأوضح بيان ، وأجلى برهان ، وبلغت فتاويه مجلدات جمة ، جمع بعض العلماء منها قسطاً من المباحث المهمة ، فمنهم من قدرها بقدر كتاب (الشافي) ، ومنهم من قدرها بالبحر الزخار =

التي استوفاها مسند العصر مجدالدين المؤيدي في كتبه ، ومنها : عن شيخه الامام محمد بن عبدالله الوزير (١) ، وشيخه الحافظ القاضي

= وكان يصل اليه العلماء بالسؤالات حتى أيام الجهاد . ومن مؤلفاته :
١ ـ البدور المضيئة جوابات الاسئلة الضحيانية . ٢ ـ الموعظة الحسنة .
٣ ـ منظومه في الجنايات ذكرها العلامه مجدالدين في التحف .
توفي يوم الجمعه من رجب سنه ١٣١٩هـ وهو على سجادته يتلو القرآن ومشهده في جبل برط .
انظر :
التحف شرح الزلف ص١٨٢ ، لوامع الانوار ، النفحات المسكيه (سيرة الامام المحسن) (خ) الاعلام ٦/٧ .
الامام المنصور بالله محمد بن عبدالله بن محمد الوزير مولده سنه ١٢١٧هـ ، دعودته سنه ١٢٧٠هـ ، وفاته سنه ١٣٠٧هـ ، وهو المجتهد الكبير والعلامه الشهير ، تلقى العلم على جماعة من اعيان عصره منهم ، القاضي عبدالله بن علي الغالبي ، صاحب المسند ، والامام أحمد بن علي السراجي ، وأحمد ابن يوسف زبارة وغيرهم .
ومن مؤلفاته :
١ - (فرائد اللآلي في الرد على المقبلي) ذكره في التحف وقال عنه (جمع فيه من علوم آل محمد وبيان عقائدهم وحل شبه من عدل عن الطريق الاقوم والصراط الأعظم مايثلج الخاطر ويقر الناظر ، ويسمى "جواهر اللآل في حل الاشكال ونسب مذهب الال في الرد على المقبلي والجلال" ذكره الحبشي في مصادره ص ٦٣١ وهو مخطوط بأيدينا .
٢ - رساله الى جميع بلاد اليمن اورد نصها الواسعي في كتابه فرجة الهموم ص ٢٤٨ - ٢٤٩ .
٣ - صوارم الحق الباتره للوتين في الرد على شبه الزائغين ، ومصالح الناكثين خ سنه ١٢٨٣هـ بقلم المؤلف ، يوجد في المكتبه الغربية بالجامع الكبير صنعاء برقم ٢٧ كلام .
٤ - السيف الصارم المنتضى في الرد على السيد المرتضى ـ خ ـ المكتبة =

عبدالله الغالبي (١) ، وهما من طرق منها عن شيخهما العلامه المجتهد

= الغربيه جامع صنعاء ٨٦ مجاميع .
٥ - القول الصائب - خ - الجامع الكبير المكتبة الغربية ١١٦ مجاميع .
٦ - رساله والجواب عليها خ الجامع الكبير المكتبة الغربية ١٣١ كلام .
وستة عشر مؤلفاً ذكرها محقق سيرته ، ووعد بنشرها ، وله سيرة خاصة بعنوان تحفة الفكر ، ونزهة النظر ، تأليف عبدالله بن علي العنسي المتوفى سنه ١٣٠١هـ لم يستكمل فيها تاريخه ، ذكرها زبارة في كتابه أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ، وسيرة اخرى بعنوان جواهر الدر المكنون وعجائب السر المخزون تأليف السيد العلامه محمد بن إسماعيل الكبسي طبعت في مجلد بتحقيق زيد بن علي الوزير .

انظر :

جواهر الرد المكنون (سيرة خاصه للمترجم له) طبعت مؤخراً ، مصادر الفكر العربي والاسلامي في اليمن ص ٦٣١ ط ١ ، تاريخ الواسعي المسمى فرجه الهموم والحزن ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، التحف شرح الزلف ص ١٧٦ وغيرها .

١) شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع عبدالله بن علي الغالبي ، تبحر في كثير من العلوم والمعارف ، وأقام في منزلة من المنازل المعدة للطلبة بجامع صنعاء ، وكان إمام عصره في الفقه والزهد والورع والتقشف ، ماجمع درهماً ولا ديناراً ولا اتخذ بيتاً ولا عقاراً ، وقد اشتغل فترة في تهامه وشارك في الاحداث السياسية ، ثم سكن ضحيان صعدة ، ونشر العلم والهداية وعكف على التدريس بها وتزوج هناك ، ومن مؤلفاته كتاب العقد المنظوم في أسانيد العلوم ، ذكره زبارة في نيل الوطر ج ٢ ص ١٩ وهو بالجامع الكبير المكتبة الغربية برقم ٣ حديث . توفى في ١٠ جماد الاولى سنه ١٢٧٦ هـ .

انظر :

نيل الوطر ٨٩/٢ هوامش جواهر الدر الكنون ط١ مصادر الحبشي ص ٧٣ الاعلام ١٠٧/٤.

أحمد بن زيد الكبسي (١) ، والعلامه أحمد بن يوسف زبارة (٢) ، وهما

---

١) أحمد بن زيد الكبسي ، العلامه المجتهد مولده في شهر رجب سنه ١٢٠٩هـ ، وتلقى علومه على علماء عصره ومن تلاميذه الامام الناصر عبدالله بن الحسن والامام محمد بن عبدالله الوزير ، وكانت له مهابة وجلالة ، وتولى أوقاف قبة طلحة وامامتها ، قال زبارة : لو ألف لاتي بالعجب العجاب توفى سنه ١٢٧١ هـ ، وذكر له الحبشي بحث في حديث مس الذكر في مجموعة ٧٠ المكتبة الغربية ، وآخر هو : العلم الشامخ بكشف المسألة الحادثة في التناسخ . وقال في الاعلام : له شرح على سنن أبي داود يقع في مجلدين .
انظر :
التحف ص ١٧٦ جواهر الدر المكنون ص ٤٣٧ ، نيل الوطر ١/١٠١ - ١٠٤ ، مصادر الحبشي ص ٧٣ ، ٣٦٧ الاعلام ١/١٢٨.

٢) العلامة المجتهد المطلق أحمد بن يوسف زبارة ، مولده سنه ١١٦٦ هـ بصنعاء وبها نشأ في حجر والده الحافظ الشهير يوسف بن الحسين ، وقرأ على والده واخيه وغيرهما من مشائخ صنعاء ، وبرع في كثير من المعارف ، وأفتي ودرس وصار من شيوخ عصره . ترجمه الشوكاني والسيد عبدالكريم بن عبدالله ابو طالب فقال الشوكاني : المحقق المدقق المجتهد المطلق إمام الفروع والاصول والحديث والتفسير ، وعليه مدار أسانيد كتب أصحابنا ، والبخاري ومسلم والامهات عن طريق صنوه الحسين بن يوسف ، وعن والده يوسف بالاسانيد المتصلة في كل كتاب الى مؤلفه ، وله رسائل ومسائل وأجوبة مفيدة نافعة أجلها مؤلفه الذي أكمل به كتاب (الاعتصام) لأن الامام القاسم بن محمد عليه السلام بلغ فيه الى أخر كتاب الصيام فأتمه صاحب الترجمة من كتاب الحج الى كتاب السير فكان كتاباً نفيساً سلك فيه مسلك الامام القاسم في نقل الحديث أولاً من كتب الائمة من أهل البيت وشيعتهم ثم من كتب المحدثين في بيان ما يحتاج إلى بيان وسماه (أنوار التمام) ، وهو شاعر مجيد توفى سنه ١٢٥٢هـ عن ٨٦ سنه .
انظر : نيل الوطر ح ١ ٢٤٩ - ٢٥٢ درر نحور الحور العين خ ، البدر الطالع ١/٣٠ العقد النضيد ، مصادر الحبشي ص ٧١ ط ١ الاعلام ١/٢٧٥.

يرويان عن جماعة سياتي ذكر بعضهم .

كما أروي هذه الأمالي عن طريق الوالد العلامه محمد بن قاسم بن الوجيه حفظه الله اجازة (١) ، وهو يرويها عن والده العلامة القاسم

---

١) العلامه الزاهد الورع التقي محمد بن قاسم بن الوجيه ، مولده في رمضان سنه ١٣٣٨هـ ، ونشأ بشهاره ودرس القرآن على شيخيه الفاضلين حسن محمد الاكوع ، ويحيى بن محمد الاكوع ، وعلى الفقيه علي بن محمد النعماني ثم درس المتون على والده العلامه قاسم الوجيه وحفظها غيباً ودرس العربية والتصريف والفروع وأصول الدين وأصول الفقه وكتب الحديث عند الآل على والده وعمه العلامه العباس بن الوجيه وشيخه محمد بن إسماعيل بن عبدالله المتوكل وأخذ سنن أبي داود وعمدة إبن دقيق العيد على العلامه محمد المقدمي ، وارتحل بعد وفاة عمه العباس سنة ١٣٥٧هـ الى معمره ودرس فيها في جميع الفنون ، وأخذ شرح الخمسمائة آية للنجري على العلامه الفاضل أحمد محمد الشرفي ، وأخذ في الحديث على القاضي العلامه يحيى محمد لطف شاكر الروض النضير وأمالي أبي طالب والمجازات النبوية للشريف الرضي وله مؤلفات هي :
١ - تحفه الاخوان في تحريم المطرب من الالحان مخطوطة وقد ذيلها العلامه محمد بن علي الشرفي . ٢ - منسك للحج أسماه (زاد المسافر لمن أراد حج البيت الزاهر . كتيب . طبع في السودان . ٣ - وأهم مؤلفاته : المنهاج السوي شرح منظومة الهدي النبوي ، طبع في دار الحكمة اليمانية . أما عن أعماله فقد تولى التدريس وعمالة وقف جامع شهاره من سنه ١٣٦٥هـ الى سنه ١٣٨١هـ ، ثم تولي حكومة آنس بعد وفاة والده وبقي بها إلى قيام الثورة سنة ١٩٦٢ م ، وتولى بعدها حكومة قضاء بلاد البستان (الحيمتين وبني مطر) فترة أربع سنوات ، ثم تعين رئيساً لمحكمة لواء صنعاء ، فرئيساً لمحكمه استئناف لواء الحديده لمدة سنة وبضعة أشهر ، أعيد بعدها رئيساً لمحكمة استئناف لواء صنعاء الى سنة ١٤١٠هـ وأحيل إلى التقاعد ، وهو اليوم عاكف على التدريس ونشر العلم أمد الله في عمره فهو رمز الخلق والتواضع والاخلاص .

ابن الوجيه (١) ، وعمه العلامه العباس بن الوجيه بن عبدالله (٢) ،

---

١) العلامة القاسم بن الوجيه بن عبدالله ، ترجمه زبارة فيما ملخصه : مولده بشهارة في ذي الحجة سنة ١٣٠٦ هـ ، ونشأ بها ، وأخذ عن القاضي العلامة عبدالوهاب المجاهد في النحو والمعاني والبيان والفروع والأصول والحديث ، وعن القاضي عبدالله بن أحمد المجاهد في شرح الأزهار والفرائض ، وعن العلامة أحمد بن قاسم الشمط ، والقاضي عبدالرحمن المحبشي في أصول الفقه والحديث ، وعن العلامة لطف بن محمد شاكر في العربية والأصول ، وعن العلامة محمد بن عبدالله الضحياني ، والعلامة أحمد بن عبدالله الجنداري . وأجازه مشائخه الأعلام ، وحقق كثيراً من الفنون ، وعكف على التدريس في مدينة شهارة والأصول والعربية ، وكان حسن الأخلاق ورعاً تقياً عفيفاً زاهداً فاضلا ، وممن أخذ عنه بشهارة الإمام أحمد حميد الدين في النحو والصرف والمعاني والبيان . وتولى القضاء في بلاد النادرة ، ثم في رداع ، ثم في صعدة وبلادها ، وفي سنة ١٣٥٧ هـ عينه الإمام يحيى حاكماً بصنعاء ثم بضوران ، وكانت وفاته سنة ١٣٨١ هـ . انظر : نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ٤٨٤ .

٢) العلامه المجتهد العباس بن الوجيه بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن قاسم بن أحمد بن المتوكل إسماعيل ، مولده بشهاره سنه ١٣٠٣هـ ، وبها نشأ ودرس علوم النحو والصرف والمعاني والبيان والفروع والاصولين والحديث على عدة مشائخ منهم : القاضي العلامه مفتي عصره عبدالوهاب بن محمد المجاهد الشماحي ، والعلامه أحمد بن قاسم الشمط ، والعلامه عبدالرحمن بن محمد المحبشي ، وأجازوه . وقد عكف على طلب العلم والتدريس بمدينة شهاره ، وأخذ عنه عدة من شيوخ العلم ، وقد كان حسن الاخلاق كثير التواضع علامة فاضلاً زاهداً ورعاً تقياً ، لم يرغب في المناصب وقد طلب وضيق عليه في قبولها لكنه كرس كل جهده في احياء العلم الشريف بمدينة شهاره وربما وصل الى السودة بطلب من الامام يحيى ثم يعود الى مدينة شهاره ، وفي سنه ١٣٣٦هـ وجهه الامام يحيى الى بلاد الشرف فاستقر بحصن عزان مدة وقام بترتيب أمور تلك الجهات على أحسن الوجوه مع عفة ونزاهة عما يدنس شرف العلم ومرتبته ، ثم عاد الى =

وهما يرويانها عن شيخهما المجتهد أحمد بن قاسم بن أحمد الشمط [1] ، عن شيخه العلامه لطف بن محمد شاكر الاهنومي الصنعاني [2] ، الذي

= وطنه شهاره وبقي بها كأحد الاعيان الاكابر المفيدين يكرس كل الجهد في الاصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخدمة العلم من سنه ١٣٣٩هـ الى ان توفاه الله بشهاره سنه ١٣٦٣هـ عن نحو ستين سنه . انظر : نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر .

١) العلامه المجتهد أحمد بن قاسم بن أحمد الشمط الاهنومي ، مولده سنة ١٢٨٨هـ ، ونشاء بحجر والده وقرأ بهجرة معمره في بلاد الاهنوم وتلقى بها علومه ، وأخذ عن المولى الحافظ لطف بن محمد شاكر ، وعن العلامه عبدالوهاب بن محمد المجاهد والعلامه أحمد بن عبدالله المجاهد وبرع في كل العلوم ، وأصبح إماماً في النحو والصرف والمعاني والبيان واصول الفقه ، وهو العلامه الورع الزاهد العامل الخاشع المتقشف الشاعر المجيد له شعر حسن وله مؤلفات قيمة منها :

١ - البراهين الجليه إنتهى منه سنة ١٣٣٢هـ .

٢ - الابحاث المفيدة في تصحيح العقيدة .

٣ - الثمار المجتناة في فضل العلم والعلماء والهداة .

٤ - الانوار البهيه الساطعه من اللالئ المضيه مع اللواحق النديه (تراجم) .

٥ - طيب العرف شرح نزهة الطرف في الجار والمجرور والظرف للاخفش .

٦ - القمر النوار الساطع من الفلك الدوار .

٧ - درر الاسانيد المنتزع من العقد النضيد .

٨ - الشهاب الثاقب في الرد على أهل الولايات والمناصب .

توفى العلامه الشمط ليلة الجمعة ١٣ شهر شعبان سنه ١٣٧٣هـ .

انظر :اللالئ في اسناد امهات العلوم بالطريق العالي - خ - ، نزهة النظر ص ١٣٩ مصادر الحبشي ص ٣٩٦ .

٢) ترجم له زبارة فقال : المولى الحافظ الكبير إمام العربية شيخ الشيوخ لطف بن محمد شاكر الصنعاني الاهنومي ، مولده بصنعاء سنه ١٢٤٠هـ ، وأخذ عن القاضي حسن عبدالرحمن الاكوع ، والقاضي محمد أحمد الفراسي =

يرويها عن القاضي العلامه عبدالله بن علي الغالبي المتقدم الذكر ، وشيخه العلامه عبدالكريم بن عبدالله ابو طالب الاتي ذكره .

أما طريقي الثالثه في رواية هذه الامالي فأرويها إجازة عن الوالد العلامه محمد بن يحيى بن المطهر [1] ، الذي يرويها إجازة عن طريق

= والقاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد ، والقاضي عبدالله بن علي الغالبي ، والسيد محمد بن إسماعيل عشيش ، والامام العباس بن عبدالرحمن الشهاري واستجاز من المتوكل المحسن بن أحمد ، وقد ترجم له صفي الدين أحمد بن عبدالله الجنداري فقال : شيخنا الأوحد العلم المفرد البدر الزاهر ... الى قوله : كان عالماً عاملاً زاهداً ورعا حسن الاخلاق كثير التواضع قانعاً من الدنيا بالكفاف ، هاجر في نيف وسبعين من صنعاء إلى الاهنوم ، واستقر بهجرة علمان ، وعكف على التدريس هناك في فنون العلم فانتفع به خلق كثير ، وممن اخذ عنه الامام يحيى ، والعلامه أحمد بن عبدالله الجنداري ، وسيف الاسلام محمد بن الهادي شرف الدين ، والسيد العارف أحمد بن يحيى عامر ، والقاضي عبدالوهاب بن محمد المجاهد ، والسيد العباس بن أحمد بن إبراهيم ، والسيد محمد قاسم حميد الدين ، والصفي أحمد محمد الجرافي . توفى في شهر ربيع الثاني سنه ١٣٣٣هـ في هجرة علمان . انظر : نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر .

١) العلامه الكبير محمد بن يحيى بن المطهر حفظه الله ، مولده في ربيع الاول سنه ١٣٤١هـ في مدينة شهارة ، ونشأ بها يتيماً . حيث فقد أباه وهو ابن تسعة شهور ، ودرس القرآن على يد استاذه العلامه المرحوم الحسن بن محمد الاكوع ، ثم أخذ في الفقه والفرائض عن شيخه العلامه العباس ابن الوجيه بن عبدالله ، وفي العربيه عن العلامه محمد بن إسماعيل بن محمد المتوكل ، ثم هاجر لطلب العلم سنه ١٣٥٩هـ الى صعده فنهل في مدارسها شتى العلوم كالفقه والمواريث والنحو والصرف والمنطق والاصولين والتفسير والحديث وعلى عدة شيوخ منهم : العلامه يحيى بن محمد سهيل ، والعلامه الحسن بن محمد سهيل ، والعلامه علي بن عبدالله الشهاري ، والعلامه محمد حسن المتميز ، والعلامه أحمد بن محمد مرق =

القاضي العلامه المؤرخ عبدالواسع بن يحيى الواسعي (1) ، ناشر هذه

= والعلامه أحمد عبدالواسع الواسعي ، والعلامه الحافظ يحيى بن صلاح الضحياني ، وعاد بعدها الى شهارة حيث فكر مع بعض أقرانه كالعلامه محمد بن قاسم الوجيه في التوجه الى صنعاء للمطالبة بانشاء مدرسة علمية بشهاره ، وتم له ما أراد حيث عين كل من : القاضي العلامه يحيى محمد الاشول ، والعلامه شيخ القراء أحمد بن ناصر الخولاني ، والعلامه يحيى بن لطف الفسيل للقيام بالتدريس في شهاره ، ومكث هو في صنعاء يواصل دراسته ، ويمارس بعض الاعمال التي اسندت اليه حيث اخذ هنالك العلم عن عدد من الشيوخ أجازه جلهم منهم : العلامه رئيس الاستئناف يحيى محمد عباس المتوكل ، والعلامه عبدالله بن احمد الرقيحي ، والمؤرخ الكبير عبدالواسع بن يحيى الواسعي ، ثم انتقل الى تعز فعين عضواً في الديوان الامامي إلى قيام الثورة ، وبقي يمارس القضاء بعدها بصورة غير رسمية ، حتى عين رئيساً لمحكمة استئناف لواء تعز لمدة اربع سنوات ثم استقال وعكف على التأليف في فقه الشريعة الاسلامية ومازال الى اليوم كذلك ومن مؤلفاته:

١ - أحكام الاحوال الشخصية من فقه الشريعة الاسلامية ، صدر منه المجلد الاول في النكاح والمجلد الثاني في الطلاق ، وقريباً ينتهي إنشاء الله من تأليف المجلد الثالث والاخير الخاص بالوصايا في محاولة لتقديم احكام الشريعة الاسلامية في ثوب قشيب بدون تعقيد ولا التواء مدعمة بالادلة وملبية لحاجات العصر ومالئة للفراغ الكبير الملموس في الجامعات والمعاهد .

٢ - له الكثير من الفتاوي التي لو جمعها لكانت مجلدات وله عشرات الكتابات في الصحف المختلفة نأمل ان يتمكن من جمع كل ذلك ونشره لتعميم النفع . انظر : ترجمة المؤلف بقلم محمد بن علي الاكوع في مقدمة المجلد الاول من كتابه .

1) العلامه المؤرخ الكبير عبدالواسع بن يحيى الواسعي ، ولد بصنعاء سنه ١٢٩٥هـ ، وفيها نشأ وتلقى علومه ، فأخذ في الفقه والنحو والصرف عن مشائخ عدة منهم : العلامه محمد بن علي زايد والعلامه أحمد بن يحيى =

الأمالي والساعي لطبعها سنة ١٣٥٥ هـ والذي يرويها من طرق عدة منها : عن شيخه القاضي العلامه حسين بن محسن المغربي (١) ، عن شيخه

= السياغي ، والعلامه عبدالرزاق بن محسن الرقيحي ، ثم رحل الى مكة فأخذ عن علمائها ، وولع بالرحلات فزار أكثر اقطار العالم الاسلامي ، ورحل الى الهند والعراق ومصر والشام وغيرها ، وساهم بنشر كثير من الكتب اليمنية وله يد طولى في التأليف ومن مؤلفاته :

١ - الدرّ الفريد الجامع لمتفرقات الاسانيد . طبع في ٣٠٣ صفحات بمصر .
٢ - حاشية على امالي المؤيد بالله ، واخرى على مجموع الامام زيد بن علي ، وثالثه على مسند الامام الرضا زيادة على حاشية مشحم .
٣ - ايقاظ ذوي الالباب في ذم التبرج ووجوب الحجاب . طبع بمصر سنه ١٣٦٧هـ .
٤ - الدراري المضيات في المعربات والمبنيات . طبع في القاهرة .
٥ - تهذيب العقول في علم الاصول . طبع في القاهرة .
٦ - فرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن قدمه بفصول تتعلق بالجغرافيا . طبع سنه ١٣٤٦ واخرى سنه ١٣٤٧هـ .
٧ - البدر المزيل للحزن في فضائل اليمن ومحاسن صنعاء ذات المنن . طبع في القاهرة سنه ١٣٤٥هـ في ٣٢ صفحه .
٨ - زهر الزهور في معرفة الساعات والشهور (خ) غربيه برقم (٧) فلك .
٩ - كنز الثقات في معرفة الاوقات . طبع في مصر .

توفى رحمه الله بصنعاء في رجب سنه ١٣٧٩هـ عن أربع وثمانين سنه . انظر : نزهة النظر ٤١٠ - ٤١١ تحفة الاخوان ص ٩٤ مقدمة كتاب تهذيب العقول ص ٣٦ مصادر الحبشي ص ٧٨ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٣٩٦ . ط ١ الاعلام ١٨٧/٤ .

(١) القاضي العلامه الحسين بن محسن بن حسين المغربي الصنعاني . مولده في صنعاء سنة ١٢٤٤هـ او سنة ١٢٤٥هـ ، وأخذ عن العلامة أحمد بن عبدالرحمن المجاهد ، وعن العلامه عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب وأجازه ، والعلامه محمد بن إسماعيل عشيش ، والعلامه يحيى بن علي الردمي ، والعلامه عبدالله بن محسن الحيمي ، وعن خاتمة المحققين العلامه أحمد بن محمد =

العلامه عبدالكريم بن عبدالله ابو طالب (١) ، عن شيخه العلامه أحمد بن

= ابن محمد الكبسي ، وبرع في كثير من فنون العلم ، وكان ورعاً تقياً فاضلاً عفيفاً صالحاً حسن الاخلاق كثير التواضع ، يشتغل بالتجارة ، ويبذل نفسه للتدريس وإحياء العلم والافاده لكل من أراد الأخذ عنه ، ومن تلامذته : العلامه الحافظ أحمد بن عبدالله الجنداري ، والعلامه القاسم بن الحسين بن محمد العزي وغيرهم ، وكان ايضاً شاعراً مجيداً. انظر : نزهة النظر ٢٨٠ - ٢٨٢ .

(١) العلامه الحافظ الزاهد عبدالكريم بن عبدالله بن محمد ابو طالب مولده بالروضه في محرم سنه ١٢٢٤هـ ، ونشأ في طلب العلم ، وبلغ مبلغاً عظيماً ، وكرس وقته وجهده للتدريس والتأليف بعد أن أخذ على أعيان المشائخ في العلم ومنهم : العلامه إسماعيل بن حسين جغمان الذي لازمه تسع سنين ، والعلامه أحمد بن علي السراجي ، والعلامة الحسين بن علي المؤيدي ، والعلامة الحسين بن أحمد الظفري ، والامام محمد بن عبدالله الوزير ، والحافظ الكبير أحمد بن عبدالرحمن المجاهد ، والحافظ عبدالله بن علي الغالبي وغيرهم ، ومن مؤلفاته :

١ - العقد النضيد فيما اتصل من الاسانيد رتبه على حروف المعجم وفرغ منه سنة ١٢٩٣هـ ومنه ثلاث نسخ مخطوطة بالجامع الكبير غربيه واخرى بمكتبة زبارة وثالثه بمكتبة العلامه يحيى محمد عباس ورابعه بمكتبة الاوقاف .

٢ - الديباج النضير تكميل الروض النضير (شرح المجموع الفقهي للامام زيد (ع) خ الجامع/ الغربيه برقم ١٧ حديث .

٣ - مختصر أمالي الامام ابي طالب (مصادر) .

٤ - تفسير القرآن أربعة مجلدات جمع فيه بين تفسير الكشاف وتفسير الشرفي (ذيل أجود) المسلسلات ونزهة النظر و (المصادر) .

٥ - الاتحاف المنتزع من الاسعاف شرح شواهد البيضاوي والكشاف .

٦ - ارشاد الهادي في شرح منظومة السيد الهادي في اصول الدين الجامع الغربيه برقم ١ ، ٧ كلام .

٧ - تحذير الغال عن الوقوع في أئمة الآل (ذيل أجود المسلسلات ص ٤٦)

٨ - التخصيص المنتزع من معاهد التنصيص شرح شواهد التلخيص (مصادر) =

عبدالله بن الإمام (١) ، عن شيخه العلامه أحمد بن يوسف زباره المتقدم الذكر ، عن اخيه العلامه الحسين بن يوسف زبارة (٢) ، عن شيخه

= ٩ - شرح خطبة بحرق في النحو (مصادر) .

١٠ - طيب الثمر المنتزع من نفحات العنبر (مصادر) .

١١ - البدور البهيه المنتزع من الشموس المضيه شرح البراهين القويه في معجزات خير البريه (مصادر) .

توفي نهار الجمعه ١٤ ربيع الاخر سنه ١٣٠٩هـ عن اربع وثمانين سنه ودفن بالقبه التي تحت منارة جامع الروضة جوار جده محمد بن أحمد بن القاسم. انظر : نزهة النظر ص ٣٦٤ - ٣٦٥ مصادر الحبشي ص ٣٢ ، ٧٤ ، ١٤٤ ، ٣٩٣ ط ١ ، ذيل أجود المسلسلات ٤٤ ، ائمة اليمن ص ٨٩ - ٩٤ الاعلام ٥٢/٤ - ٥٣ الروض النضير ٦٣/١ .

١) أحمد بن عبدالله بن الامام قال الواسعي في هامش الأمالي المطبوعة : "المعروف بصاحب دار سنان ، ونشأ بصنعاء ، واخذ عن السيد العلامه أحمد بن يوسف زبارة وغيره ، وكان عالماً عاملاً فاضلاً توفي سنه ١٢٥٢هـ" ولم اعثر له على ترجمه في ما اطلعت عليه من المصادر .

٢) الحسين بن يوسف بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن الامير الحسين المعروف بزبارة ، مولده بعد سنه ١١٥٠هـ ، ونشأته بصنعاء والروضه في حجر والده إمام أهل النسك والزهد ، وأخذ عن والده وغيره في النحو والصرف والبيان والاصول ، وأخذ في علم الحديث عن العلامه عبد القادر بن أحمد وغيره من علماء صنعاء ، ودرس في فنون العلم ونهج منهج والده في الصلاح والتقوى ترجمه الشوكاني في البدر الطالع ، وذكر أنه أخذ منه الاجازه في جميع ما يرويه عن أبيه وعن جده ، كما استجاز منه العلامه الحافظ محمد بن يحيى بن أحمد بن علي الكبسي ، وهو العلامه العابد الزاهد الذي كرس حياته وجهده لنشر العلم توفي في اوئل شهر محرم سنه ١٢٣٦هـ . انظر: البدر الطالع ٢٣٧/١ .

العلامه أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن ابي الرجال [1] ، عن

---

1) العلامه الكبير ، والمؤرخ الشهير أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال ١٠٢٩هـ - ١٠٩٢هـ . ولد ببعض جهات الاهنوم ، وأخذ عن جماعة من أعيان علماء اليمن منهم : الامام المتوكل إسماعيل ، والامام المؤيد محمد بن القاسم ، والعلامه محمد بن الحسن بن القاسم ، والعلامه إبراهيم بن يحيى السحولي وجماعة ، وبرع في كثير من المعارف ، واشتهر باهتمامه بكتابة التاريخ ، ومن أهم مؤلفاته :

١ - كتابه الشهير (مطلع البدور ومجمع البحور) وهو في أربعة مجلدات يحتوي على اكثر من (١٣٠٠) ترجمه مرتبة على حروف المعجم ويعتبر من اهم كتب طبقات الزيديه لازال مخطوطاً ومنه نسخة بمكتبة زباره وأخرى برضاأمبور برقم ٢٢٤ وثالثه مصورة بمعهد المخطوطات العربية ورابعة بصعده مصورة منشورة موجودة في محلات التصوير في ضحيان .

٢ - تيسير الاعلام بتراجم تراجمة التفسير الاعلام مخطوط منه نسخة في المكتبة التيموريه برقم ٣٨٦ مجاميع .

٣ - تعليق على مشجر صلاح ابن الجلال مخطوط بمكتبة امبروزيانا برقم ٦٨ A .

٤ - إنباء الابناء بطريقة سلفهم الحسني (في تراجم أعيان اسرته) مخطوط (مصادر الحبشي) .

٥ - الدر النظيم بشرح العقيده الصحيحه للمتوكل إسماعيل برقم ٥٤ مجاميع غربيه وربما يكون ايضاً الموازين الرجيحه .

٦ - الرياض الندية في أن الفرقه الناجيه هم الزيديه الأمبروزيانا ١٣٣ B .

٧ - تفسير الشريعه لوراد الشريعه خ مخطوط جامع غربيه برقم ١١ مجاميع واخرى المتحف البريطاني رقم ٣٨٥٢ .

٨ - رساله في مسألة زكاة اهل البيت مخطوطة ، نسخة منها بالمتحف البريطاني برقم ٣٩٧ . ٩ - الجواب الشافي للصدي الى عبدالعزيز الضمدي (مصادر الحبشي ص ٢٢٣) .

١٠ - الوجه الاوجه في حكم الزوج الذي ضيع الزوجه. مصادر الحبشي ص ٢٢٣ .

١١ - الهدايه الى من يجب والهدايه الى من يحب (تصوف) مصارد الحبشي =

شيخه الامام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد (١) ، وأخيه الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد عليه

= ص ١٩١. ١٢ - تذكرة القلوب التي في الصدور في حياة الاجسام التي في الظهور (تصوف) .

١٣ - مجالس التفهيم المبوء لمنازل التكريم مخطوط الجامع رقم ٩ مجاميع تصوف .

١٤ - مجاز من أراد الحقيقه من مراد الحماة للحقيقه مخطوط نسخه بمكتبة الفاتيكان رقم ١٢٢٠ حسب بروكلمان .

١٥ - اعلام الموالي لكلام سادته الموالي مخطوط نسخه في المتحف البريطاني رقم (٣٨٥٢) اخرى بالجامع غربيه رقم ١٢٦ مجاميع اخرى ٤٥ مجاميع وغيرها من المؤلفات وقد قلده المتوكل على الله إسماعيل منصب خطيب صنعاء طوال حكمه (١٠٥٥ - ١٠٨٧هـ) توفى سنه ١٠٩٢هـ . انظر : مطلع البدور البدور خ والبدر الطالع ٥٦/١ ، طيب السمرخ ، خلاصة الاثر ، معجم المؤلفين ٢٥٣/١ مصادر الحبشي ص ١٣٠ ، ٢٢٣ ، ٢٩١ ، ٤٤٠ مصادر التراث العربي في المتحف البريطاني (العمري) ص ٢٨٠ - ٢٨٢ . الاعلام ١٣٧/١ .

١) الامام المتوكل على الله إسماعيل بن محمد (١٠١٩ - ١٠٨٧هـ) ، حكم اليمن بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (١٠٥٤هـ) ، وفي عهده توحدت اليمن الطبيعية ، ووصل حكمه الى عمان ، والى قريب مكة ، وكانت عاصمته ضوران آنس ، ودخل تحت سلطانه سلاطين يافع وحضرموت وظفار .

له مؤلفات عديده منها :

١ - اربعون حديثاً في محاسن الاخلاق منه نسخة مخطوطة بمكتبة الجامع (كتب المدرسه العلميه) .

٢ - إجازه كتبها للعلامه عبدالله بن أحمد الشرفي سنه ١٠٥٥هـ في صفحة واحدة نسخة مخطوطة بمكتبة الجامع (كتب المدرسه العلميه) .

٣ - البراهين الصريحه في العقيدة الصحيحه شرح فيه كتابه العقيدة الصحيحة منها اربع نسخ بمكتبة الجامع الكبير رقم ١٢٢ ، ١٢٣ علم الكلام وبرقم ١٨ ، ٨٠ مجاميع . ٤ - البيان الصحيح والبرهان الصريح في مسألة التحسين =

= والتقبيح مخطوط الجامع رقم ١٢٦ علم الكلام اخرى مصوره بدار الكتب المصريه .
٥ - جوابه على الشريف بركات بن محمد بن حسين المكي مخطوط بمكتبة الجامع ضمن المجموع ٣٢ .
٦ - رسالة في الرباء ضمن المجموع ٢٤ بمكتبة الجامع الكبير (الكتب المصادره).
٧ - شفاء الصدور من داء البهتان والزور ضمن مجموعة ٣٦ (الكتب المصادره) الجامع .
٨ - المسائل المرتضاه فيما يعتمده القضاه منه نسخه برقم ١١٦ فقه مع شرحها وأخرى برقم ٦٤ الكتب المصادره في الجامع . ٩ - الوصيه المتوكليه وشرحها للعلامه علي بن عبدالله الشهاري في مجلد ضخم موجود بمكتبة الجامع ضمن الكتب المصادره .
وقد ذكر له صاحب البدر الطالع عدة كتب منها :
- حاشيه على كتاب منهاج الوصول شرح كتاب معيار العقول في علم الاصول للامام المهدي ، رساله في الطلاق بالثلاث ، رساله في الخلع ، رساله في المخايره في ابطال الدور ، رساله فيما وقع اهداره في أيام البغاة رساله فيما يؤخذ من الجبايات واخيراً شرح الاربعين حديثاً ذكره المحبي في خلاصة الأثر وذكر له ايضاً شرح جامع الاصول لابن الاثير بالاضافه الى العديد من الرسائل والقصائد ذكرها الحبشي في كتابه مؤلفات حكام اليمن الذي نشر كجزء من كتابه (مصادر التراث العربي والاسلامي في اليمن) .
وفي عهد المتوكل عكف العلماء على التأليف ، ومالوا إلى نشر العلم تحت رعايته وتشجيعه ، وازدهرت حركه التأليف ازدهاراً كبيراً . انظر : مصادر التراث للحبشي ص ٦٢٠ - ٦٢٣ ط ١ - تحفة الاسماع والابصار بما في السيرة المتوكليه من الاخبار (سيرة المتوكل) للمطهر بن محمد الجرموزي مخطوط برقم ٧٣ تاريخ الجامع ضمن الكتب المصادره - سيرة أخرى (بلوغ الامنيه في السيرة المتوكليه) المتحف البريطاني رقم ٣٨٠٧ . التحف شرح الزلف ص ١٦٧ - ١٦٨ - ، الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد ودوره في توحيد اليمن إعداد سلوى الغالبي الطبعة الأولى ، =

السلام (١) ، عن والدهما الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن

= البدر الطالع ١٤٦/١ ، الاعلام ٣٢٢/١ وغيرها .

١) الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد (٩٩٠ - ١٠٥٤هـ) . حكم اليمن بعد وفاة والده الامام القاسم سنة ١٠٢٩هـ باختيار من علماء العصر ، وكانت عاصمته مدينة شهاره ، واشتهر بالورع والزهد ، وفي عهده كان جلاء العثمانيين عن اليمن سنه ١٠٤٥هـ ، واستتب له الامر بعد جهاد طويل بدأه والده ، وتابعه هو بخوض معارك كبيرة مع الاتراك ومن مؤلفاته :

١ - اسانيد المؤيد بالله منها نسخة مخطوطة ضمن مجموعة رقم ٢ بمكتبة الجامع (الكتب المصادره) .

٢ - الفتاوي الفقهيه منها نسخه مخطوطة سنه ١٠٩٢هـ في ٢٧٤ ورقه بمكتبة الجامع برقم ٢٨ فقه .

٣ - تصفية النفوس من الرذائل وتزكية الاخلاق رتبه على قسمين منه نسخة مخطوطة سنه ١١٩٠هـ في ٥٣ ورقه بمكتبة المتحف البريطاني رقم ٢٨٩٧ .

٤ - مناهج الخلف الى منازل السلف ونصيحة الى حماة البيت الحرام منه نسخه مخطوطه ضمن المجموعة ١٨ بمكتبة الجامع (الكتب المصادره) .

٥ - وصيه الامام المؤيد بالله منها نسخة مخطوطة بمكتبة الجامع ضمن مجموعة برقم ٧٥ .

٦ - جواب سؤالات منه نسخة مخطوطة ضمن مجموعة رقم ٧٤ مكتبة الجامع .

٧ - من جوابات الامام المؤيد بالله منه نسخة ضمن مجموعة من ورقه ٢٦٤ - ٢٩٦ بمكتبة الامبروزيانا برقم ٨٩ G .

٨ - مجموعة رسائل ضمن مجموعة برقم ٢٤ بمكتبة الجامع (الكتب المصادره) منها رسالة الى الجهات الانسيه وما والاها ، ورسالة الى القاضي محمد بن عبدالله اللاحجي ، ورسالة في ابطال الوقف على بعض الورثه ، ورسالة في مسألة التأمين . توفى سنه ١٠٥٤هـ بشهاره ودفن هناك وقبره مشهور مزور . انظر : الجوهرة المنيرة في جمل من عيون السيرة (سيرة المؤيد) للمطهر الجرموزي خ في مجلد ضخم منه نسخه في ٣٦٠ ورقه بمكتبة الجامع بغية المريد خ ، الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في اليمن تأليف حياة محمد الحمد البسام الطبعة الأولى الدار السعودية للنشر والتوزيع ، الاعلام ٦/٧ .

الرشيد عليه السلام (1) الذي يرويها من طرق عديدة منها : عن طريق

---

1) الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي (ع) (٩٦٧ - ١٠٢٩) هـ ، مجدد عصره ، فقيه عالم ، برز في العلوم الشرعية ، ودعى الى الله من محل قارة شمالي الشرف سنة ١٠٠٦هـ ، وتغلب على أغلب المناطق الجبلية في اليمن بعد كفاح مرير وهزائم وانتصارات ، واتخذ مدينة شهارة عاصمة له ، وترك الكثير من المؤلفات التي لاغنى عنها لمدارس العلوم الشرعية في اليمن ومنها :

١ - الأساس لعقائد الاكياس في معرفة رب العالمين وعدله على المخلوقين.

٢ - الاعتصام بحبل الله المتين . جمع فيه كتب العترة في الحديث وغيرها ورجح في كل مسألة فقهية بما يقضيه اجتهاده ، وبلغ فيه الى كتاب الصيام ثم أتمه العلامة أحمد بن يوسف زبارة السالف الذكر الى آخر كتاب السير وسمى التتمة أنوار التمام وقد طبعا معا مرتين .

٣ - أجوبة الاسئلة الصنعانية عن الاختلافات العقائدية .. منه نسخة بمكتبة المتحف البريطاني وأخرى بالامبروزيانا G ٤٧ وثالثة بالجامع الكبير ضمن مجموعة "٧٤".

٤ - الارشاد الى سبيل الرشاد في طريق أعمال العباد عند فقد الاجتهاد .. من الكتب النادره في موضوعها نسخة خطية برقم ١٤ علم الكلام بمكتبة الجامع الكبير، وأخرى برقم ٢٤ وثالثة ٦٦ ورابعة بالمتحف البريطاني رقم "٣٩٤٧" وخامسة بالامبروزيانا ضمن مجموعة برقم ٦٢ B.

٥ - أساس الاساس لما يجب تقديمه من صحيح عقائد الاكياس .. منه نسخة ضمن مجموعة برقم ١٠٢ بمكتبة الجامع الكتب المصادرة.

٦ - أسانيد الامام المنصور بالله القاسم بن محمد منه نسخة بمكتبة الجامع ضمن مجموعة برقم ٣١ حديث .

٧ - الاجازات في تصحيح الاسانيد والروايات لعلوم آل محمد وهو عبارة عن اضافة الى كتاب الحسن بن محمد الزريقي . مكتبة الجامع الكتب المصادرة برقم ٦٤ حديث .

٨ - أربعون حديثا في العلماء والمتعلمين منه نسخة مخطوطة سنة ١٠٤٤هـ بمكتبة المتحف البريطاني ضمن مجموعة رقم ٣٨٥١ OR.

٩ - بحث في من كمل عقله من الاطفال . منه نسخة بمكتبة الجامع ضمن =

= مجموعة برقم ٣٢ وأخرى بعنوان مسألة الاطفال بمكتبة العلامة محمد محمد المنصور.

١٠ - بغية الطالب وتحفة الراغب في الاحاديث الاربعين المنتزعة من أمالي ابي طالب . منه نسخة في المتحف البريطاني ضمن المجموعة السابقة .

١١ - التحذير للعباد من معاونة أهل البغي والفساد . عدة نسخ خطية موجودة في مكتبة الجامع ومكتبة المتحف البريطاني ومكتبة العلامة السيد محمد محمد المنصور .

وهنالك غيرها من المؤلفات أنظر التفصيل عنها في مصادر الحبشي ص ٦١٠ - ٦١٧ ومنها : تفسير القران . الموجود منه جزء في تفسير الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء وبعض المائدة ، التمهيد في أدلة التقليد ، الجواب المختار على مسائل عبدالجبار في أصول الدين ، جوابات أمير المؤمنين على مسائل الشاك في القران جمعها عنه عبدالله الشرفي ، حتف أنف الافك في الرد على أهل العقائد الزائغة ، الدرر في معرفة الله سبحانه وتعالى ، طرفة الراغب في الاعراب عن مقدمة ابن الحاجب ، ذم الاهواء والاوهام ، المتجر الرابح ، مرقاة الطلاب الى علم الاعراب ، مرقاة الوصول الى علم الاصول في اصول الفقه طبع مؤخرابتحقيق الزميل محمد يحيى سالم عزان ، الوصية السنية "وصيته لابنه المؤيد بالله" وغيرها من الرسائل والفتاوى والقصائد انظرها في مصادر الحبشي .

توفى الامام القاسم بشهارة ودفن هناك بالقرب من جامع شهارة الذي بناه وقبره مزور مشهور . انظر : النبذة المشيره الى جمل من عيون السيرة في اخبار القاسم بن محمد مطبوع تصويرا عن نسخة خطية مكتبة اليمن الكبرى، الدرة المضيئة في السيره القاسمية مخطوط في مجلد ضخم مكتبة الجامع برقم ١٩ تاريخ ، بغية المريد خ بمكتبة السيد محمد عباس الوجيه وأخرى بمكتبة السيد محمد الكبسي ، العثمانيون والامام القاسم بن محمد . دراسة وتحليل أميره على المداح مطبوع ، مصادر الفكر العربي والاسلامي في اليمن ص ٦١٠-٦١٧ ، التحف شرح الزلف ص ١٥١-١٥٣ ، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (ص٢٤٩ - ٣٦٩) ، الاعلام ١٨٢/٥-١٨٣ ، البدر الطالع ٤٧/٢ ، بلوغ المرام ٦٥ .

شيخه العلامه الكبير أمير الدين بن عبدالله بن نهشل (١) ، عن العلامة احمد بن عبدالله الوزير (٢) ، عن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين (٣) ، وهو يرويها عن جماعة منهم : الحافظ

---

١) العلامة الكبير أمير الدين بن عبدالله بن نهشل ينتهي نسبه الى الامام المطهر بن يحيى ، لم أجد تاريخ مولده ، وهو أحد علماء الزيدية الافذاذ ، برز في فنون العلم بعد أن درس على العديد من علماء عصره ومنهم : الامام شرف الدين ، وقد أخذ عنه العلم مشاهير العلماء الافذاذ على رأسهم الامام المنصور بالله القاسم بن محمد ، واستوطن هجرة حوث ، ومات بها يوم الثلاثاء ٢٩ من جمادي الآخرة سنة ١٠٢٩هـ ، وقبره بجوار جامعها مشهور مزور. انظر : ملحق البدر الطالع ص ١٥٩ ، مطلع البدور خ .

٢) العلامه الشهير احمد بن عبدالله بن احمد بن ابراهيم الوزير الحافظ المحدث ، ولد سنة ٩٢١هـ ، واخذ العلم عن مجموعة من الشيوخ منهم : الفقيه نسر بن أحمد ، والعلامة صلاح بن الامام عز الدين بن الحسن ، والعلامة عبدالله بن شرف الدين ، والعلامة صالح النمازي وغيرهم ، وقد برع في علم الحديث ، وانتهت اليه الرئاسة فيه حج سنة ٩٨٤هـ ، وعاد بعد الحج وسكن في صعده حتى توفي سنة ٩٨٥هـ ، ومن مؤلفاته :

١ - تحرير مختصر المقاصد الحسنة في تخريج الاحاديث الدائرة على الالسنة "انتزعها من كتاب المقاصد الحسنة للسخاوي" مخطوط بمكتبة الجامع الغربية رقم ١١٢ حديث .

٢ - تاريخ السادات العلماء الكمل بني الوزير .. تمم به كتاب جده ، مخطوط منه نسخ في الجامع والامبروزيانا ، ومعهد المخطوطات العربية.

٣ - شفاء الصدور بشرح سلسلة النور "شرح ارجوزة النمازي في نسب الامام شرف الدين" مخطوط بمكتبة الجامع الغربية رقم ٣٤ تراجم . انظر : ملحق البدر الطالع ص ٣٦ ، مصادر التراث للحبشي ص ٥٤ و ٤٣٠ ، الاعلام ١٦١/١ .

٣) الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين ، مولده سنة ٨٧٧ هـ بحصن حضور الشيخ من أعمال كوكبان شبام وقرأ على جماعة =

الكبير صاحب الهداية والفصول صارم الدين ابراهيم بن محمد

= من العلماء ، ثم رحل الى صنعاء سنة ٨٨٣ هـ فقرأ على علمائها ، وبرع في العلوم العقلية والنقلية ، واشتهر بعلمه ، وظهرت نجابته ، ودعى الى نفسه سنة ٩١٢هـ بالظفير ، وخاض حروبا مع الجراكسه الذين قدموا في عهده ، ودانت له صنعاء وصعده ومابينهما من المدن ، وافتتح التعكر وقاهرة تعز وحراز ، ثم تغلب على مناطق كثيرة ، واستقر أخيراً بكوكبان ، ثم بالظفير حيث توفي في ٧ جمادي الآخرة سنة ٩٦٥هـ ، ودفن بحصن الظفير ومن مؤلفاته :

١ - الاثمار في فقه الائمة الاطهار .. مختصر للأزهار عنى بشرحه الكثير من علماء اليمن ومنهم محمد بن يحيى بهران ويحيى بن حميد المقراني "مخطوط" شهير موجود .

٢ - قصص الحق في مدح وذكر معجزات سيد الخلق منظومة في مئة وخمسين بيتا مشهورة عليها عدة شروح .

٣ - مؤلفات كثيرة أخرى أغلبها رسائل ذكر منها الحبشي في مصادره :

أ - الاحكام في أصول المذاهب ، ذكره الزركلي في الاعلام ١٨٦/٩ . ب - بحث في مسالة الامامة والحسبة ضمن مجموعة ٧ كتب مصارده - الجامع الكبير . ج - بحث في الدعاء بسبحان الله وبحمده ضمن مجموعة برقم ٦٩ جامع . د - جواب على سؤالات واردة من السيد صارم الدين ابراهيم ضمن نفس المجموعة . هـ - وجوابات على مسائل أخرى وردت من صعدة وغيرها ، ورسالة الى القاضي محمد بن أحمد حابس وأخرى الى القاضي محمد بن أحمد مظفر ، وثالثة الى الامير برستاي ، ورابعة الى الاشراف آل المنصور عبدالله بن حمزه ، ورساله في الادخار ، ورساله الى السلطان عامر بن عبدالوهاب ، وشرح خطبة كتاب الاثمار ، وكتاب الى الشريفه دهماء وأخيرا وصيته ، وكلها ضمن مجموعة ٦٩ جامع .

- الجوابات والرسائل نسخة ذكرها الزركلي في الاعلام ١٨٦/٩ قد تكون السابقة .

و - الرسالة الصادعة بأسنى المطالب الشاملة للفضائل حول حديث =

الوزير (١) ، عن العلامة أبي العطايا عبدالله بن يحيى بن المهدي بن

= سد الابواب الاباب علي بن أبي طالب . نسخة بالامبروزيانا ، وأخرى بمكتبة العلامة محمد المنصور .

ز - اجازة للسيد أحمد بن عبدالله ضمن مجموعة رقم ٥٧ كتب مصادرة الجامع الكبير ورسائل بينه والسلاطين آل جعفر في مجموعة برقم ٨ . انظر : مصادر الحبشي ٦٠٣ -٦٠٦ ، السلوك الذهبية في خلاصة السيره المتوكلية لمحمد ابراهيم المفضل ١٢٧ ، تاريخ مكتبة الجامع ، الاعلام ١٥٠/٨ ، البدر الطالع ٢٨٧/١ .

١) العلامة الكبير صارم الدين ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى الوزير ، مولده في رمضان سنة ٨٣٤هـ ، وقرأ بصنعاء وصعده على يد جماعة من الشيوخ في الاصول والعربية والفقه والحديث والتفسير وسائر الفنون ، ومن مشائخه : العلامه علي بن محمد بن المرتضى ، والسيد عبدالله بن يحيى بن المهدي ، والامام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان وغيرهم . وبرع في جميع الفنون ، وصار المرجع في عصره والمشار اليه بالبنان والسبق ، وله مؤلفات كثيره من أهمها :

١ - الفصول اللؤلؤية في أصول الفقه .. منه عدة نسخ مخطوطة في الجامع الكبير برقم ١٨ ، ٧٦ ، ١٧ (أصول دين) .

٢ - الجواب الفائق واللفظ الرايق في الرد على بعض العلماء .. ٨٩ مجاميع المكتبة الغربية.

٣ - هداية الافكار الى معاني الازهار في فقه العترة الاطهار .. منها نسخ عديدة في مكتبة الجامع الكبير.

٤ - منتح الانظار الموصل الى هداية الافكار . كتبه على مؤلفه السابق ، منه نسخة مخطوطة في مكتبة المتحف البريطاني برقم (OR ٣٩٥١) .

٥ - التخليص على التلخيص في المعاني والبيان.

٦ - القصيدة المضيئه في سيرة الائمة الاخيار "البسامه" أرخ فيها لليمن الى سنة ٩٠١هـ ، أتمها وشرحها بعده الكثير من المؤرخين . ٧ - الفلك الدوار =

قاسم الزيدي (١) نسبا ، عن والده العلامة يحيى بن المهدي (٢) ، عن

= المحيط بأطراف دليل المختار في عقائد الزيدية وسندهم في رواية الحديث واسماء أئمتهم واصحاب المؤلفات منهم وتاريخ دعوة الزيدية .. نسخ مخطوطة متعددة في الجامع الكبير وقد شرعت في تحقيقه بعد الفراغ من تحقيق هذا الكتاب ثم علمت أن الاخ محمد يحي سالم قد بدأ العمل فيه فتركته .

٨ - علوم الحديث . جمعه المقدمة لتخريج أحاديث الاحكام ولم يساعده الوقت لاتمامه بل عاجله الحمام كما يقول الحبشي : وأظنه هو نفس الكتاب السابق "الفلك الدوار" منه نسخ في مكتبة الجامع الكبير.

توفي ليلة الاحد الثاني من شهر جمادي الاخرة سنة ٩١٤هـ ودفن في جربة الروضة بصنعاء . انظر : مطلع البدور ، طبقات الزيدية ، البدر الطالع ٣١/١ ، مصادر الحبشي ص ٥٠ ، ١٥٩ ، ١٣٢ ، ٢٠٧ ، ٣٨٠ ، ٤٢٩ ط١ ، أئمة اليمن لزبارة ٣٧٤/١ ، نشر العرف ١٢٧/٢ ، معجم المؤلفين ١/١-١ ، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني ٢٣٤-٢٤٠ ، الاعلام ٦٥/١-٦٦ .

١) العلامة الكبير الحافظ أبو العطايا عبدالله بن يحيى بن المهدي بن القاسم. مولده سنة ٧١٠هـ تقريبا ، وأخذ عن : والده ، ومحمد بن داود النهمي وغيرهما ، وكان شيخ العتره النبوية في زمنه ومفسرها ومحدثها ومفتيها والمعتني بعلومها ، تخرج عليه جماعة من أكابر العلماء كالمجتهد الشهير صارم الدين ، والعلامة علي بن زيد العنسي ، والعلامة محمد بن عبدالله الوزير وغيرهم . قال عنه زباره في ملحق البدر الطالع : إمام الاسانيد ، وفقيه العترة ومصقعها وله كرامات وفضائل مات في سنة ٨٧٣ هـ عن ثلاث وستين سنة . انظر : البدر الطالع ١٤٠/٢ ، التحف شرح الزلف ص ٨٢ .

٢) العلامه العابد الزاهد رباني آل محمد يحيى بن الامام المهدي بن القاسم ينتهي نسبه الى الامام زيد بن علي عليه السلام . قال السيد مجدالدين في التحف : "الى السيد صارم الدين ، عن السيد أبي العطايا ، عن أبيه ، عن الامام الواثق المطهر بن الامام المهدي محمد بن المطهر ، عن أبيه ، عن جده ينتهي اسانيد الكثير الطيب من العلوم" . وهذا العالم الزاهد كان =

الامام الواثق بالله المطهر بن محمد (١) ، عن والده المهدي لدين الله

= من اصحاب الصوفي الكبير ابراهيم الكينعي ، وتوفي بمكة ، ولعل وفاته بعد وفاة شيخه سنة ٧٩٣هـ ، ومن مؤلفاته :

١ - الوسائل العظمى باعظم الايات وخواص الاسماء .. نسخة خطية منه في مكتبة الجامع ٢١٣ تصوف .

٢ - تذكرة أولي الالباب مختصر على عشرة أبواب في الاخلاص والزهد والتوكل والرضى منه نسخة في الجامع الكبير المكتبة الغربية ، وأخرى مصورة بدار الكتب المصرية رقم "٢١٢٣" .

٣ - صلة الاخوان في حلية بركة أهل الزمان في مناقب الصوفي الكبير ابراهيم بن احمد الكينعي المتوفي سنة ٧٩٣هـ وضمنه استطرادات في تراجم تلامذته اعتمد عليه صاحب مطلع البدور ويحي بن الحسين في المستطاب .. منه نسخة بالجامع كتب المدرسة ، وأخرى بالفاتيكان ، وثالثة بمكتبة رامبور. انظر : مطلع البدور ، التحف شرح الزلف ص ٨٣ ، مصادر الفكر العربي والاسلامي في اليمن ص ٢٧٨ ، ٤١٥ ط١ .

(١) الامام الواثق بالله المطهر بن محمد بن يحيى . مولده في ٢٦ القعدة سنة ٧٠٢هـ ، وأخذ عن : والده الامام وعن غيره ، وبرع في شتى العلوم ، وهو الاديب الشاعر ، والعالم الزاهد ، دعا الى نفسه وتكنى بالواثق بالله ، وفتح صنعاء ، ثم عارضه الامام المهدي علي بن محمد فتنحى ، ودعا الى نفسه مرة ثانية بعد موت المهدي ولم يتم له الامر ، فاستمر مكبا على العلوم حتى توفي في نيف وثمانين كما قال الشوكاني أو في سنة ٨٠٢ هـ عن مائة سنة كما ذكر القاضي أحمد بن عبدالله الجنداري والحبشي ، ومن مؤلفاته :

١ - الابيات الفخرية في اصول الدين . وقد شرحها الامام محمد بن يحيى القاسمي.

٢ - الدر المنظوم المفوف بالعلوم . رسالة ادبية كتبها على أسلوب رسالة الحور العين لنشوان وبعثها الى الامام الناصر صلاح بن محمد . وقد شرحها في القرن الثاني عشر العلامة الاديب أحمد بن محمد الحيمي في كتاب عنوانه "الوشي المرقوم على الدر المنظوم" مخطوط برقم ٣١٤ أدب مكتبة =

مؤلف المنهاج الجلي شرح مجموع الامام زيد بن علي : الامام محمد بن المطهر (١) ، عن والده الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن

= الجامع الكبير ، ومن الأصل نسخة في الامبروزيانا وأورد نصها المؤرخ زبارة في كتابه أئمة اليمن ص ٢٣٧-٢٤٠ .

٣ - ديوان الواثق بالله المطهر بن محمد . "بقسمية الحميني والفصيح" منه نسخة مخطوطة سنة ١٠٨٨ في ١٧٥ ورقة بمكتبة الامبروزيانا برقم ٩٢ مسلسل.

٤ - رسالة الامام الواثق المطهر في تسليم الامام المهدي علي محمد . خ ضمن مجموعة رقم ٤٣ الكتب المصادرة مكتبة الجامع الكبير .

٥ - الروض الباسم الى السيد محمد بن القاسم . ذكر فيها اسباب دعوته وقيامه بالامامة . مخطوط ضمن مجموعة ٤٣ مع رسالة أخرى له ، وأخرى ضمن مجموعة ٣٢ بالجامع الكتب المصادرة .

٦ - الهداية الى حل شبه النهايه . منه نسخة مخطوطة مع كتاب المنية والامل مكتبة الجامع برقم ١٤٨ كلام .

٧ - عشرات القصائد المتناثرة ذكر بعضها الحبشي في المصادر ص ٥٨٠ . انظر : أئمة اليمن ص ٢٣٤-٢٤١ ، البدر الطالع ٣١١/٢ ، مصادر التراث اليمني ، الحبشي ص ٥٧٩-٥٨٠ ، فرجة الهموم والحزن ص ١٩٥-١٩٦ ، الاعلام ٢٥٤/٧ ، بلوغ المرام ص ٥١ ، المقتطف من تاريخ اليمن ص ١٢٧ .

١) الامام المهدي لدين الله محمد بن المطهر بن يحيى الحسني (٦٦٠-٧٢٨) هـ ولد بهجرة الكريش بلاد الاهنوم شرق مدينة شهارة ، وأخذ العلم عن أبيه وعن العلامة وشاح الكلبي ، والعلامة محمد بن يحيى حنش ، والفقية محمد بن عبدالله الكوفي ، والامير المؤيد بن أحمد ، والامير صلاح بن ابراهيم . وحقق في فنون العلم وكان كثير التدريس للعلوم ، وولده السالف الذكر مع مشاهير علماء ذلك العصر من تلاميذه . كلفه علماء عصره للقيام بالامامه بعد وفاة والده سنة ٧٠١هـ ، وجرت بينه وبين المؤيد الرسولي حروب كثيرة إنتهت بصلح مدته عشر سنوات ثم انتقض الصلح بعد مدة فتم للمهدي الاستيلاء على صنعاء وحاول الاستيلاء على عدن سنة ٧٢٦ هـ فلم ينجح =

المرتضى المعروف بالمظلل بالغمام (١) ، عن الفقية العلامة محمد بن

= وكانت وفاته بحصن ذمرمر سنة ٧٢٨هـ حسب ما ذكره الحبشي . ومن آثاره العظيمة :

١ - كتاب عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القران . منه نسخة في الامبروزيانا . وأخرى في الجامع الكبير وعدة في المكتبات الخاصة .

٢ - المنهاج الجلي في فقه الامام زيد بن علي . شرح فيه مسند الامام زيد منه نسخة مخطوطه سنة ٧٢٦ هـ في زمن المؤلف تقع في ثلاثة أجزاء موجودة بمكتبة الجامع الكبير ، ونسخة في مكتبة العلامة محمد بن يحيى بن المطهر بتعز .

٣ - النكته الكافية والنعمة الشافية في الفرائض . منه نسخة مخطوطة بمكتبة الفاتيكان ضمن مجموعة رقم ١٠٢٠ عربي .

٤ - البغية في الفرائض . ذكره المؤرخ زباره في كتابه "أئمة اليمن" وذكر له ايضا عدة مؤلفات منها جامع تفسير القرءان ، الجواب المنير على مسائل أهل الظفير ، السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج ، العضب الجزاز في تصحيح الجواز ، فلك الاصباح في جواز الاصلاح ، المجموعات المهدية، النفحات المسكية في جوابات إبن عطية ، كتاب في الفروع يقول زبارة بلغ فيه الى باب محضورات الاحرام ، الكواكب الدرية في شرح الابيات البدرية ، محاورات شعرية بينه وبين الشاعر مطهر بن محمد بن تريك الصعدي وردت في ديوانه ونقل الزحيف في مآثر الابرار بعض المقاطع .

وذكر زباره أن وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٢٨هـ عن سبعين سنة ومشهده في العوسجة جوار الجامع الكبير صنعاء . انظر : أئمة اليمن ص ٢١٠-٢٢٨ ، طبقات الزيدية (خ) البدر الطالع ٢٧١/٢ ، التحف شرح الزلف ص ١١٨ ، الاعلام ج ٧ ص ٢٣٤" .

١) الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر . مولده في شهر ربيع الاول سنة ٦١٤هـ كما في اللألي المضيئة والمصادر ، وقيل : سنة ٦١٩هـ كما في الطبقات ، وأخذ عن القاضي محمد بن علي بن أبي الرجال ، وروى عن الامير الحسين بن محمد صاحب كتاب الشفاء "تفسير =

أحمد بن أبي الرجال (1) ، عن الامام المهدي لدين الله أحمد بن

= الحاكم» ، وكتاب شمس الاخبار وجميع فقه الزيدية ، وأخذ عن الشيخ المعمر ابراهيم بن علي الاكوع وغيرهم . وعنه : ولده المهدي لدين الله ، والعلامه أحمد بن محمد الهادي ، والعلامه صلاح بن ابراهيم بن تاج الدين .
وقد عرف بزهده وورعه وصيامه وقيامه وجهاده واجتهاده وشجاعته وسخائه ، ولقب بالمظلل بالغمام لانه نجى من أعدائه في خولان بسبب غمامة غطت عليهم فخرج ولم يدركوه فاعتبرها المؤرخون كرامة له ، وكانت دعوته سنة ٦٧٤هـ بعد موت الامام المهدي ابراهيم تاج الدين فاجابه أعلام اليمن ونبلاءها وذلك في ابان نشاط الدولة الرسولية ، واستطاع التغلب على بعض البلدان الجبلية ومنها صعدة وبلاد الجوف . وتصالح مع الملك الرسولي الاشرف ، وكانت وفاته في حصن ذروان حجة سنة ٦٩٧هـ ومن مؤلفاته :
١ - درة الغواص في احكام الخلاص . منه نسخة مخطوطة بمكتبة الجامع «الكتب المصادرة» ضمن مجموعة رقم (٤٤) ، نسخة أخرى ذكرها بروكلمان .
٢ - رسالة دعوته أورد نصها المؤرخ الزحيف في شرح البسامه ونقل جزءاً منها زبارة في أئمة اليمن ص ١٩٥-١٩٧ .
٣ - الكواكب الدرية . ذكرها بروكلمان حسب تاريخ الادب العربي ٥٨/١ ونسخة خطية في مكتبة الجامع الغربية برقم ٩ علم الكلام .
٤ - المسائل الناجية . ذكرها بروكلمان حسب تاريخ الادب العربي ٥١٠/١ . انظر: أئمة اليمن من ص ١٩٥ - ٢٠٩ ، التحف شرح الزلف ١١٧-١١٨ ، الطبقات خ ، مصادر التراث للحبشي ٥٥٨ - ٥٥٩ ط ١ ، فرجة الهموم والحزن ط٣ ص ١٩٩-٢٠٠ ، الاعلام ٢٥٤/٧ .

(1) العلامة المحدث محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المعروف بإبن أبي الرجال من أفاضل العلماء وصلحائهم ، كان تلميذا للإمام المهدي ، وشيخا للامام المطهر بن يحيى السالف الذكر ، ترجم له صاحب مطلع البدور وأثنى عليه ، وذكر أن محمد بن سليمان ترجم له كما ترجم له العلامة يحيى بن القاسم الحمزي . وكلهم أثنوا عليه وعلى وفائه بالعهد للامام احمد بن الحسين ، وهاجر الى راحة بني شريف ، ومات هنالك ، ولم يذكروا له =

الحسين بن احمد بن القاسم (١) ، عن العلامة أحمد بن محمد بن القاسم

= تاريخ ميلاد ولا وفاه . انظر : مطلع البدور - خ - .

١) الامام المهدي لدين الله احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن أحمد بن ابي البركات المكنى بابي طير ، مولده سنة ٦١٢ هـ . دعوته سنة ٦٤٦ هـ ، استشهاده ٦٥٦هـ . قال السيد مجدالدين في التحف : "كان هذا الامام كثير الشبه بجده المصطفى خلقا وخلقا ، دعا إلى الله سنة ٦٤٦هـ ، ونكث بيعته الاشقياء البغاه ، وقتلوه سنة ٦٥٦هـ ، ومشهده في ذيبين" الى أن يقول : "ودوخ هذا الامام الاقطار ، وأظهر اعلام جده المختار (ص) ، ودخل الحرمان الشريفان تحت أحكامه ، وأطاعه كافة بني الحسن والحسين بالحجاز والمدينة ، وبلغت دعوته جيلان وديلمان ونواحي العراق ، ولم يبق في اليمن عالم من علماء أهل البيت وشيعتهم الا دخل في ولايته وامتثل لامامته منهم : الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى ، وعالم العترة المطهرة علي بن الحسين صاحب اللمع ، والامام المنصور بالله الحسن بن بدرالدين ، واخوه الامير الحسين" .

أما الحبشي فذكر بعض وقائعه مع بني رسول وأورد من مؤلفاته هو والدكتور حسين العمري في كتابيهما :

١ - حليفة القران في نكت من أحكام أهل الزمان .. نسخة في الجامع في ٧ ورقات ، وأخرى ضمن مجموعة رسائل وفتاوى المهدي برقم ٣٨١١ بالمتحف البريطاني وهو نفس المجموع الذي يحتوي على :-

٢ - المفيد الجامع لمنظومات غريب الشرائع .. منه نسخة في مكتبة الجامع كتب المدرسة العلمية ذكرها الحبشي .

٣ - الرسالة الزاجرة لصالح الامة عن اساءة الظن بالائمة .. منها نسخة بمكتبة الجامع مؤرخة سنة ١٠٢٣هـ .

٤ - عهد من لامام لبعض أمرائه .

٥ - نص كتاب منه أيضا الى بعض امرائه . انظر : مصادرالتراث اليمني في المتحف البريطاني ، د. العمري ص ١٦٩ - ١٧١ ، مصادر التراث للحبشي ص ٥٤٨ - ٥٤٩ الطبعة الاولى ، التحف شرح الزلف ص ١٠٩ ، أئمة اليمن =

الاكوع المعروف بشعلة (١) ، قال : أخبرنا الشيخ الاجل العالم محيي الدين عمدة الموحدين حميد بن أحمد بن علي بن الوليد القرشي الصنعاني (٢) قرأة عليه ، قال : أخبرنا القاضي الأجل جمال الاسلام

= لزبارة ١٥٢/١ - ١٧٦ ، سيرة الامام المهدي أحمد بن الحسين مخطوط سنة ١٠٦٦هـ بمكتبة الجامع ٣١ تاريخ كتب مصادرة ، الاعلام .

١) العلامة الحافظ أحمد بن محمد بن القاسم الاكوع المعروف بشعلة ، ترجم له إبن أبي الرجال في مطلع البدور فقال : "أحمد هذا هو المشهور بشعلة وأبوه محمد بن القاسم كان من الفضلاء عمر خمسا وثمانين سنة وقبره بحوث حول البركة المسماة المصلعة من جهة المشرق وأبوه القاسم بن محمد هو المعروف بالاكوع ومحمد بن ابراهيم والد القاسم هو الذي هاجر الى شهاره وفي آل الاكوع شعلة أخر وهو شعلة بن محمد بن علي بن ابراهيم الاكوع رحمه الله من شيوخ الأئمة الكبار واليه الاسناد في كثير من الكتب وعده السيد علم الدين يحيى بن القاسم في شيوخ الامام أحمد بن الحسين قال يحيى بن حميد المقرائي وقبره بحوث في المحاثر" .

قلت ربما يكونا نفس الشخص وإنما وقع الوهم في اللقب والنسب ولعل شعلة الاخير هو المقصود في السند . انظر : مطلع البدور - خ - .

٢) حميد ، و[محمد] بن أحمد بن علي بن الوليد القرشي الصنعاني ، له إسمان ترجم له إبن أبي الرجال في مطلع البدور وذكر أنه والد مؤلف شمس الاخبار ، وانه من تلاميذ القاضي جعفر ، الى أن يقول : "واشتهر عند العلماء وفي المشجرات وقرر السيد العلامة الهادي بن ابراهيم وغيره من المتقدمين وبعض شيوخنا المتأخرين أن حميدا ومحمدا علمان لرجل واحد".

وقال السيد مجدالدين في لوامع الانوار : "قال - أي صاحب الطبقات - في ترجمته في إسمه الاخر حميد قال في سيرة الامام شرف الدين حميد بن أحمد تلميذ الامام المتوكل على الله وشيخ الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة وهو جامع زوائد الابانه وفتاوي الامام المنصور بالله المسماه بهداية المسترشدين وذكر أنه سمع على القاضي جعفر مجموع الامام زيد بن علي =

والمسلميـن جعفر بن أحمـد بن عبد السـلام بن أبي يحيـى [1] ، قـال :

= وأمالي أحمد بن عيسى وأمالي المؤيد بالله وأمالي أبي طالب ..." الى أن يقول : "ويذكره الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة (ع) في ذكر مسنداته فيقول : أخبرنا الشيخ الأجل الفاضل عمدة المتكلمين" .

وقال الحبشي في مصادره : "تلقى علومه على القاضي جعفر بن أحمد بن عبدالسلام المتوفي سنة ٥٧٣هـ ولعل وفاته بعد وفاة شيخه" وذكر له نقلا عن المستطاب من مؤلفاته :

١ - مختصر تفسير الحاكم الجشمي حذف منه اللغة والاعراب والقراءه واقتصر على المعنى والحكم وقال الدكتور العمري في مصادره ص ٢٥٠ وكان الشيخ محي الدين بن أحمد القرشي أحد تلامذة القاضي جعفر وقد عمر طويلا ، وضع أجوبة فقهية في ١٢ ورقة كتبها عنه إبنه على حميد .

وقال السيد مجدالدين في التحف : "والشيخ العالم محيي الدين بن حميد او محمد له إسمان بن احمد بن الوليد القرشي المتوفي سنة ٦٢١هـ مما رواه عن الامام احمد بن سليمان أصول الاحكام" .

وقال محقق شمس الاخبار في ترجمة مؤلفه على بن حميد ص ١٤ : "وقد ألف رحمه الله كتابا جمع فيه سيرة والده حميد الشهيد بن أحمد القرشي" .

انظر : لوامع الانوار خ ، التحف شرح الزلف ص ١٠٢ ، مصادر الفكر العربي والاسلامي في اليمن ص ١٦ ، ١٥ ، مصادر العمري ص ٢٥٠ ، مسند شمس الاخبار ص ١٤ ج١" .

١) القاضي العلامة الحافظ مسند الزيدية في اليمن جعفر بن أحمد بن عبدالسلام شمس الدين بن أبي يحيى البهلولي الزيدي العالم المحدث الكبير . عاصر الامام أحمد بن سليمان (٥٠٠-٥٦٦ هـ) ، وكان من أنصاره ، وقام بزيارة الى العراق لجمع الكتب ونقلها إلى اليمن ، وكان شيخا للسيد حمزة بن سليمان والد الامام المنصور ، كما كان شيخا كذلك للحسن بن محمد الرصاص الذي كان من نوابغ طلابه وهو شيخ الزيدية في وقته ، تصدى للتدريس بقرية سناع ، وناهض أتباع المذهب المطرفي بعد أن كان منهم في مرحلة مبكرة من شبابه . وتوفي بسناع حدة جنوب صنعاء =

= سنة ٥٧٣هـ ، وقيل : سنة ٥٧٦هـ ، وقبره مشهور على أكمة الى الجنوب من قرية سناع وله مؤلفات كثيرة وشهيرة منها :

١ ـ التقريب في أصول الفقه ، نسخة في الفاتيكان برقم (١١٦٥) ، وثانية في الإمبروزيانا برقم (NF ٦٥٧ II) .

٢ - المسائل العشر التي فيها الخلاف بين الشيعة وماشاع بينهما لاجلها من المباعدة والقطيعة . مخطوطة بالجامع مصورة بمعهد المخطوطات برقم "٢١٥١".

٣ - تيسير المطالب من أمالي أبي طالب . جمع فيه أمالي الامام أبو طالب ، وهو مطبوع حاليا بترتيب القاضي أحمد سعد الدين المسوري .

٤ - الاربعون الحديث الجعفرية وشرحها مخطوط بمكتبة المؤرخ زباره ومطبوع ايضاً.

٥ - نظام الفوائد وتقريب المراد للرائد "أمالي" خ "١٣١٣هـ" في ٥٠ ورقة جامع "١٠١٥" حديث .

٦ - الصراط المستقيم في تمييز الصحيح من السقيم "الفروق بين الزيدية والاثناعشرية" . نسخة من الجامع الكبير ضمن كتب المدرسة العلمية .

٧ - خلاصة الفوائد في علم أصول الدين . طبع بتحقيق الأخ اسماعيل محمد الوزير.

٨ - الدلائل الباهرة . مخطوط جامع ٧٨ كلام .

٩ - رسالة في الرد على المطرفيه (خ) جامع ومنة نسخة مصورة بالجامعه العربية "٢١٥٣" .

١٠ - النقض على صاحب المجموع المحيط . جامع ٢٠٤ كلام ، مصور بمعهد الجامعة العربية "٣٦٦" ، وأخرى في مكتبة الإسكندرية ذكرها بروكلمان برقم (١٣٢ ، ١ ، ٠) .

١١ - الفاصل بالدلائل بين انوار الحق وظلمات الباطل . خ جامع المكتبة الغربية ٣٢ مجاميع .

١٢ - إبانة المناهج في نصيحة الخوارج مخطوط بدار الكتب المصرية "٢٥٤" =

= وآخر بالمدرسة الشمسية .

١٣ - المسائل القاسمية "حول مذهب الامام القاسم بن ابراهيم" . مخطوط المدرسة الشمسية بذمار ، ومصور بمعهد الجامعة العربية .

١٤ - الاحياء على شهادة الاجماع ، وربما تكون شهادة الإجماع الآتي ذكرها . مخطوط بالمدرسة الشمسية بذمار، ومصور بمعهد الجامعة العربية .

١٥ - المسائل الهادوية. مخطوط بالمدرسة الشمسية بذمار ، ومصور بمعهد الجامعة العربية .

١٦ - شهادة الاجماع "في عقائد الزيدية" . مخطوطه بالمدرسة الشمسية ، واخر بعنوان تعديل شهادة الاجماع بنفس المكتبة ، وآخر في الإمبروزيانا ذكره بروكلمان برقم (C ٥٦, IV) .

١٧ - المنهاج في فوائد المعراج . الجامع الكبير ٧٦ كلام .

١٨ - الاصدار والايراد والتنبيه على مسالك الرشاد . مخطوط بمكتبة خاصة لم يذكرها الحبشي ، وكذلك آخر هو النصره لمذهب العتره .

١٩ - شرح قصيدة الصاحب بن عباد في عقائد المعتزلة . مخطوط بالامبروزيانا وآخرى في الجامع ، نشرها الشيخ محمد آل ياسين في بغداد سنة ١٣٩٤هـ .

٢٠ - نكت العبادات وجمل الزيادات مختصر في الفقه على مذهب الامام الهادي طبع مؤخرا بتحقيق الشيخ خليل الميس وقال الحبشي : أنه وقف على شرح عليه لمجهول . مخطوط بالغربية الجامع الكبير ٨٠٢ و١٣٣ ، وأخرى في الامبروزيانا.

وقد ذكر له الحبشي كتبا أخرى لم يشر الى أماكنها ولا مصادرها هي : تقويم المسائل وتعليم الجاهل ، رقواعد التقوى ، وكتاب أركان القواعد ، وكتاب العمدة ، وكتاب ايجاز العدة ، منهاج السلامة ، الرسالة الرافعة بالتنبيه على شبهات التمويه ، تحكيم الانصاف ، المسائل الكوفية ، الرسالة الضامنه الوافية ، المسائل العقلية ، المسائل الالهية ، المسائل النبوية ، المسائل المرتضاوية، المسائل المهدية، المسائل المسكته، المسائل الشافعية، المسائل الوافيه ، الرسالة الناصحة ، الرسالة الفاتحة ، الرسالة القاهرة ، =

أخبرنا القاضي الامام قطب الدين أحمد بن الحسن الكني [1] أسعده

= الرسالة الجامعة ، الرسالة المطيعة ، السامعة ، المسائل القاطعة ، المسائل الرافعة ، رسالة المواخاه ، رسالة المظاهاه ، رسالة المسألة النافعة ، المسائل المطرفية .

والحق أن مؤلفات القاضي جعفر بحاجة الى اهتمام وبحث وتنقيب ونشر لما فيها من الفوائد والعلوم وهذه دعوة الى الشباب المدرك لأهمية التراث .

أنظر : مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني ص ١٤٨-١٥٠ ، مصادر الحبشي ص ٤٠ ، ٩٦ ، ١٧٤ ط١ ، لوامع الانوار خ ، معجم المؤلفين ١٣٢/ ، مطلع البدور خ ، طبقات الزيدية خ ، رجال الازهار ص ٩ و ١٠ للجنداري، الاعلام ١٢١/٢ ، مقدمة خلاصة الفوائد بقلم إسماعيل بن إبراهيم الوزير .

١) الشيخ العلامة أحمد بن أبي الحسن بن علي القاضي الكني أبو الحسن ، وقيل : أبو العباس . قال في الطبقات : "وهو من أساطين الملة وسلاطين الادلة وهو الغاية في حفظ المذهب ، لقيه بعض شيوخ اليمن بمكة ، وأجاز لجميع من في اليمن شبيه إبن منده وغيره ، ومن شيوخ الكني رحمه الله أبو منصور عبدالرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم بن علي الحمدوني الزيدي قرائة عليه في ذي الحجة سنة ٥٣٣هـ" . وقال السيد مجدالدين في لوامع الانوار : "وأما شيخ القاضي جعفر بن أحمد فهو الشيخ الامام الحافظ قطب الدين أبو العباس ويقال أبو الحسن الكني. هكذا صححه الامام القاسم بن محمد" . وقال في التحف ص ١٠٣ : "وممن أخذ عنه القاضي جعفر كتب العراق الشيخ الحافظ قطب الدين أحمد بن أبي الحسن الكني المتوفي في عشر الستين وخمسمائة ، وهو يروي عن أبي الفوارس تورانشاه ، عن علي بن أموج ، عن القاضي زيد بن محمد الكلاري صاحب الشرح المنتزع من شرح التحرير لأبي طالب ، عن الشيخ علي خليل ، عن القاضي يوسف ابن الحسن الجبلي خطيب المؤيد بالله ، عن أبي العباس والمؤيد بالله وابي طالب ، وهذه أحدى الطرق ويروي الكني ايضا عن زيد بن الحسن البيهقي بسنده وله مؤلفات في فقه الزيديه ذكرها صاحب رجال الازهار" . انظر : لوامع الانوار (خ) ، التحف ص ١٠٣ ، الطبقات (خ) رجال الأزهار.

الله ، قال : أخبرنا الشيخ الفقية الامام أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزاذي (١) رحمه الله اجازة ، والشيخ أبو رشيد إبن عبدالحميد بن قاسور الرازي (٢) قراءة عليه ، والشيخ عبدالوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه السمان (٣) قراءة عليه بمدرسة شجاع الدين ، أخبرنا بالاسناد الرئيس علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك (٤) في الجامع العتيق بالري في ذي القعدة سنة

---

١) الامام أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزاذي المعروف بجاموش . قال في لوامع الانوار : "ترجم له الامام فقال : قال القاضي كان عالما كبيرا وإماما خطيرا وهو الذي صلى على الامام المرشد بالله صاحب الامالي الخميسية والاثنينية المتوفي سنة ٤٧٩هـ" . انظر : الطبقات ، لوامع الانوار .

٢) ابو رشيد إبن عبدالحميد بن قاسور الرازي . يظهر أن إسمه هو كنيته ، ترجمة صاحب لوامع الانوار فقال : "عده السيد الامام عليه السلام في سياق سندالامالي ولم يترجم له هو ولاغيره من اصحابنا بالاستقلال ولم يذكروا له إسما غير الكنية والذي يظهر أنه من علمائنا رضي الله عنهم" . انظر : لوامع الانوار ، والطبقات (خ) .

٣) الشيخ عبدالوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه السمان . قال السيد العلامة مجد الدين المؤيدي في لوامع الانوار : "قال السيد الامام في ترجمته : عبدالوهاب .ابن ابي العلاء ابن بعدويه بضم الموحدة وسكون المهملة وظم المهملة الثانية وسكون الواو وفتح التحتية المثناه ثم هاء السمان ثم ساق إسناده ولم يذكر وفاته وهو كالاول أي من علمائنا الاخيار" .

٤) الرئيس علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك . قال السيد مجد الدين في لوامع الانوار : "ساق السيد الامام في ترجمته مافي السند ولم يزد عليه والكلام عندي فيه كما في الاولين" أي فلان وهو من علماء الزيدية الاخيار الذين لم يترجموا شأنه شأن تلاميذ وشيوخ المؤيد الذين أهملت تراجمهم ربما لعدم الاهتمام في ذلك العصر =

٤٩٦ هـ بقرائته علينا ، قال : حدثنا والدي الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن مردك [1] في شوال سنة ٥٥٤ هـ ، قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن جاوك [2] ، قال :

= بتراجم العلماء والرواه . ويظهر أنه ممن أوقفوا انفسهم على التدريس ونشر العلم . انظر : لوامع الانوار ، طبقات الزيدية (خ) .

١) الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن مردك . قال السيد مجد الدين في لوامع الانوار : "الكلام عليه كالكلام على أبيه الا أنه زاد السيد الامام أنه قال في طبقات الحنفية هوالاستاذ أبو علي له تاريخ ..." . انظر: لوامع الانوار ، طبقات الزيدية (خ) .

٢) أبو داود سليمان بن جاوك ، الذي يظهر أنه أحد تلامذة المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني النجباء . ومن الصقهم به ، ولم أجد له ترجمة مفصلة . قال السيد مجد الدين المؤيدي في لوامع الانوار : "جاوك قال السيد الامام بفتح الجيم وضم الواو ثم كاف" الى قوله : "وذكره القاضي بالهمز ، وقال علامة كبيرة حافظ قرأ على المؤيد بالله وسمع منه ..." . انظر : لوامع الانوار ، طبقات الزيدية (خ) .

الأمالي

النص

[الحديث الأول
من معجزات النبوة]

أخبرنا السيد الامام أبو الحسين أحمد بن الحسين الهاروني رحمه الله [1] ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن سعيد البروجردي [2] ، قال : حدثنا أبو القاسم عبـدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي [3] ، قال : حدثنا هدبة بن خالد [4] ، حدثنا حماد بن سلمة [5] ، عن ثابت [6] .

عن أنس [7] ، قال : حضرت الصلاة فقام جيران المسجد إلى منازلهم وبقى ناس من المهاجرين ، مابين السبعين إلى الثمانين ، فدعا رسول

---

١ ذكرنا إسمه في سند الحديث الاول وسيحذف في بقية الاحاديث للأختصار .
٢ أبوالحسين : عبدالله بن سعيد البروجردي .. أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٤٤ .
٣ أبوالقاسم : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٤٦ .
٤ أبوخالد : هدبة بن خالد القيسي البصري . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٧٩ .
٥ أبوسلمة : حماد بن سلمة الانصاري . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٢٥ .
٦ ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ١٣ .
٧ أنس بن مالك أبو حمزه الانصاري الخزرجي . انظره في معجم الرواة ترجمه رقم ١١ .

الله ﷺ بعُسّ (١) فيه ماء ماهو بملآن ، فوضع يده اليمين على العس ، ثم جعل يصب عليهم ويقول : توضوا حتى توضوا أجمعين (٢)

---

١ العُسّ : القدح الضخم ، وقيل هو أكبر من الغمر وهو الى الطول ، يروي الثلاثة والاربعة والعدة ، والرفد أكبر منه والجمع عساس وعسسه ، والعسس الآنية الكبار ، وفي الحديث أنه كان يغتسل في عس حزر ثمانية أرطال أو تسعة . أنظر لسان العرب ترتيب يوسف خياط ج٢ ص "٧٧٦" .

٢ أخرجه أحمد بن حنبل ج ٣ ص ١٥٧ من طريق مؤمل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس .

وأخرجه مسلم ٣٩/١٥ ، واحمد بن حنبل ١٤٧/٣ من طريقين عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس .

وأخرجه أحمد ٢٤٨/٣ من طريق عفان عن حماد به ، وأخرجه أيضا ١٦٥/٣ من طريق معمر عن ثابت وقتاده عن أنس ، وأخرجه ١٦٩/٣ من طريق سليمان بن المغيره عن ثابت عن أنس .

وأخرجه البخاري ٣٥/٥ ، ومسلم ٣٩/١٥ ، واحمد ١٧٠/٣ و ٢١٥ ، ٢٨٩ من طرق عن قتاده عن أنس . وأخرجه البخاري ٣٥/٥ ، ومسلم ٣٩/١٥ ، والنسائي ٦٠/١، واحمد ١٣٢/٣ من طرق عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس، واخرجه البخاري ٣٦/٥ ، وأحمد ١٠٦/٣ ، ١٣٩ من طريق حميد عن أنس .

وأخرجه البخاري ٣٥/٥ ، واحمد ٢١٦/٣ من طريق الحسن عن أنس وكلهم بألفاظ متقاربة .

وأخرجه الدارمي ١٤/١ من طريق أنس عن جابر ، وأخرجه أحمد ٢٩٢/٣ ، ٣٥٨، والدارمي ١٣/١ من طريق العنزي عن جابر .

واخرجه الامام الناطق بالحق في آماليه ص٣٢ ، والبخاري ٣٦/٥ والدارمي ١٤/١ واحمد ٣٥٣/٣ و ٣٦٥ من طريق سالم ابن ابي الجعد عن جابر .

وأخرجه أحمد ١٦٨/٤ من طريق زياد بن نعيم عن حبان ، وأخرجه أحمد ٢٩٨/٥ من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتاده. وأخرجه الترمذي ٥٥٧/٥ برقم (٣٦٣٣)، والنسائي ٦٠/١ =

[الحديث الثاني

حفت النار بالشهوات والجنة بالمكاره]

أخبرنا أبوالحسين عبدالله بن سعيد البروجردي ، قال : أخبرنا أبوالقاسم البغوي ، قال : أخبرنا أبونصر التمار (1) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو (2) ، عن أبي سلمة (3) .

عن أبي هريرة (4) ، قال قال رسول الله ﷺ : لمّا خلق الله الجنة قال : ياجبريل إذهب فانظر اليها [فنظر إليها] (5) . فقال : لايسمع بها أحد الا دخلها . ثم حَفّهَا بالمكاره ، ثم قال : إذهب فانظر اليها . فنظر اليها . فقال : يارب لقد خشيت أن لايدخلها أحد .

قال : ولمّا خلق الله النار قال : ياجبريل إذهب فانظر إليها . [فنظر

= والدارمي ١/١٤ و ١٥ من طريق علقمة عن عبدالله بن مسعود ، وأخرجه الدارمي ١/١٣ عن إبن عباس .

١ أبونصر التمار عبدالملك بن عبدالعزيز النسوي المتوفى سنة ٢٨٨ هـ . أنظره في معجم الرواة فصل الكنى ترجمه رقم (٩) .

٢ محمد بن عمرو الليثي أبوالحسن المدني المتوفي سنة ١٤٤ هـ . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٦٩ .

٣ أبوسلمة بن عبدالرحمن الزهري المدني المتوفي سنة ٩٤ هـ تقريبا . أنظره في معجم الرواة باب الكنى ترجمه رقم (٤) .

٤ أبوهريرة الدوسي المتوفي سنة ٥٩ هـ . أنظره في معجم الرواة باب الكنى ترجمه رقم (١٠) .

٥ سقط من الاصل والتصحيح من بقية النسخ .

[اليها] (١) فقال : يارب وعزتك لقد خشيت (٢) أن لايدخلها أحد ، ثم حفها بالشهوات ثم قال : إذهب فانظر اليها . فنظر اليها . فقال : يارب وعزتك لقد خشيت أن لايبقى أحد إلا دخلها (٣) .

---

١ سقط من الاصل والتصحيح من بقية النسخ .
٢ يظهر أن خشيت هنا بمعنى ظننت .
٣ أخرجه أبو داود ٢٣٦/٤ برقم (٤٧٤٤) من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد به ، وأخرجه الحاكم ٢٦/١ من طريق عفان عن حماد به ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٦/١ ، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ١٦٦ باب ماجاء في إثبات العزة لله ، واحمد بن حنبل ٣٧٣/٢ من طريق اسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو به .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأخرجه الترمذي ٥٩٨/٤ برقم (٢٥٦٠) من طريق عبده بن سليمان عن محمد بن عمرو به وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه أحمد ٣٣٢/٢-٣٣٣ من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ، به .
وأخرجه النسائي ٣/٧ من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به .
وأخرجه أبويعلي ٣٤٥/١٠ برقم (٥٩٤٠) من طريق خالد بن عبدالله عن محمد بن عمرو به ، وأخرج نحوه البخاري في الرقاق باب حجبت النار ١٨٣/٨ برقم ٧٤ ، ومسلم ١٦٥/١٧ في الجنة ونعيمها ، وإبن حبان ٤٩٤/٢ برقم ٧١٩ ، وأحمد ٢٦٠/٢ كلهم عن الاعرج عن أبي هريرة باختصار في الحديث .
وله شاهد من حديث أنس أخرجه مسلم ج ١٦٥/١٧ كتاب في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، والترمذي برقم (٢٥٥٩) ، والدارمي ٣٣٩/٢ ،واحمد ١٥٣/٣ ، وابن حبان ٤٩٢/٢ برقم ٧١٦ ، وأبويعلي ٣٣/٦ برقم (٣٢٧٥) .

[الحديث الثالث
من أحب لقاء الله]

أخبرنا أبوالحسين البروجردي ، حدثنا : أبوالقاسم البغوي ، حدثنا هدبة ، حدثنا همام (١) ، عن قتادة (٢) ، عن أنس .

عن عبادة بن الصامت (٣) ، قال قال رسول الله ﷺ : من أحب لقاء الله أحب الله لقائه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقائه (٤) . فقالت عائشة أو بعض أزواجه : يارسول الله فإنا نكره الموت . قال : إنه ليس بذلك ، ولكن المؤمن اذا حضره الموت بُشِّرَ برضوان الله وكرامته ، فليس شئ أحب إليه مما أمامه ، فأحب لقاء الله وأحب الله لقائه ، والكافر إذا حضره الموت بُشِّرَ بسخط الله وعقوبته فليس شئ أكره اليه مما أمامه ، فكره لقاء الله وكره الله لقائه (٥)

---

١ همام بن يحيى بن دينار أبوعبدالله العوذي البصري المتوفي سنة ١٦٤ هـ تقريبا . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم٨٣ .

٢ قتادة بن دعامة بن قتادة أبو الخطاب السدوسي البصري المتوفي سنة ١١٨ هـ . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٦٠ .

٣ عبادة بن الصامت الانصاري أبوالوليد المدني المتوفي سنة ٣٤ هـ وقيل سنة ٤٥ هـ . أنظره في معجم الروه ترجمه رقم ٣٨ .

٤ في الاصل تقديم وتأخير في العبارة وقد وردت هكذا "من كره لقاء الله كره الله لقائه ومن أحب لقاء الله أحب الله لقائه" وقد رجحت ماورد في المطبوعة .

٥ أخرجه البخاري في الرقاق باب من أحب لقاء الله ١٩١/٨ برقم ٩٤ ، واحمد ٣٢١/٥ ، والدارمي ٧٠٨/٢ ، والبيهقي في الاسماء والصفات ٦٣٥ باب قوله =

[الحديث الرابع

من دعاء آدم]

أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الصوفي

= تعالى "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني" من طريق همام ، به . وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء ، والترمذي ٣٧٩/٣ برقم (١٠٦٦) ، والنسائي ١٠/٤ ، والطيالسي ١٥٣/١ برقم (٧٣٤) ، وابن حبان ٢٧٩/٧ برقم (٣٠٠٩) ، وأبو يعلي ١٣/٦-١٤ برقم (٣٢٣٥) و (٣٢٣٦) ، واحمد ٣١٦/٥ من طرق عن قتادة ، به .
وقال الترمذي : حديث عبادة بن الصامت حسن صحيح .
ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣٠/٢ ، وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلي ، والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك أحمد ١٠٧/٣ وكلاهما من طريق حميد عن أنس ، وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء ، والدارمي ٣١٢/٢، والنسائي ١٠/٤ ، وأحمد ٣١٢/٢ و ٤١٨ ، ٣٢١/٥ ، وأبو يعلي ٢٢٥/١١ برقم (٦٣٣٩) ، ومالك في الجنائز ، وابن حبان ٨٤/٢ برقم ٣٦٣ و ٢٧٨/٧ برقم (٣٠٠٨) عن أبي هريرة .
وأخرجه أبويعلي ٢٨٧/١٣ برقم (٧٣٠١) ، والبخاري في الرقاق ١٩١/٨ (٩٥) ، ومسلم في الذكر والدعاء عن أبي موسى الاشعري .
وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء ، والبخاري في الرقاق ١٩١/٨(٩٤) ، والترمذي ٣٧٩/٣ برقم (١٠٦٧) ، والنسائي ١٠/٤ ، وابن ماجه برقم (٤٢٦٤) ، وابن حبان ٢٨٠/٧ برقم (٣٠١٠) عن عائشة .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٩١/١٩ ورواه الهيثمي في المجمع ٣٢٠/٢-٣٢١ عن معاوية .
وقال ابن حجر في فتح الباري : أخرجه أحمد عن عفان عن همام عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى : حدثني فلان بن فلان أنه سمع رسول الله (ص) "الحديث" بطوله . وسنده قوي وارسال الصحابي لايضر . أنظر فتح الباري ٣٠٠/١١ .

الرويـاني (١) ، قال : حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالله الخرزي المعروف بإبن ساسان (٢) ، قال : حدثنا أبوجعفر عبدالغني بن رفاعة بن أبي عقيل (٣) ، حدثنا يغنم بن سالم بن قنبر (٤) مولى علي عليه السلام .

عن أنس بن مالك أن آدم لمّا نزل إلى الارض أمره الله أن يصلي عند الركن اليماني ، قال : اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي ، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لايصيبني الا ماكتبت علي [ورضا] (٥) بما قسمت لي (٦) .

---

١ أبونصر : منصور بن محمد بن منصور الصوفي الروياني المتوفي سنة ٣٥٠ هـ . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٧٥ ، والروياني : نسبة الى الرويان بضم الراء وسكون الواو وبمثناه من تحتيه وبعد الالف النون .

٢ أبوالحسن : علي بن عبدالله الخرزي المعروف بإبن ساسان . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٥٢ .

٣ أبوجعفر : عبدالغني بن رفاعة بن أبي عقيل المصري المتوفي سنة ٢٥٥هـ . انظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٤٠ .

٤ يغنم بن سالم بن قنبر مولى علي عليه السلام البصري المعمر . أنظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٨٦ .

٥ في الاصل ويرضيني وفي غيره ورضيني .

٦ أخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد للهيثمي ١٨٣/١٠ عن عائشة عن النبي (ص) بلفظ : لما أهبط الله آدم الى الارض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين فألهمه الله هذا الدعاء : اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم مافي نفسي فاغفر لي ذنبي . اللهم إني اسألك ايمانايباشر قلبي ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لايصيبني الا ماكتبت لي ورضا بما قسمت لي . قال : فأوحى الله إليه : يا آدم قد قبلت توبتك وغفرت ذنبك ، ولن يدعوني أحد بهذا الدعاء =

[الحديث الخامس
في فضل سورة الاخلاص]

أخبرنا أبونصر منصور بن محمد الروياني ، قال : حدثني أبوالحسن علي بن عبدالله الخرزي ، حدثنا عبدالغني ، عن يغنم .

عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ قل هو الله أحد ثلاثين مرة كتب الله له براءة من النار وأمانا من الفزع الأكبر (١) .

= الا غفرت له ذنبه ، وكفيته المهم من أمره ، وزجرت عنه الشيطان ، وانجزت له من وراء كل ناجز ، واقبلت اليه الدنيا وهي راغمة ، وإن لم يردها . إنتهى . قال وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف .

وأخرج نحوه في كنز العمال ٥٧/٥ برقم (١٢٠٣٤) وعزاه إلى : الأزرقي والطبراني في الاوسط وسنن ابن ماجه في الدعوات وابن عساكر في تاريخ دمشق عن بريدة .

وقال الواسعي في هامش المطبوعة : أخرجه البزار عن ابن عمر بلفظ "ورضيني بالمعيشة بما قسمت لي" .

وعزاه صاحب موسوعة أطراف الحديث ٦٩٣/٦ الى : السيوطي في الدر المنثور ٥٩/١ ، والى اتحاف السادة المتقين للزبيدي ٣٥٨/٤ ، والى الاتحافات السنية ص"٢٥٥" .

أخرجه السيوطي في الدر المنثور بلفظه ، كما جاء في موسوعة أطراف الحديث ، وله شواهد كثيرة اذ لايخفى فضل سورة "قل هو الله أحد" وماورد فيها من الاحاديث . وأنظر موسوعة أطراف الحديث ٤٧٦/٨ - ٤٧٨ ، وكذلك كنز العمال الاحاديث رقم (٢٦٥٥) و (٢٦٥٦) و (٢٦٥٧) ورقم (٢٦٦٠) =

[الحديث السادس
من فضائل أهل البيت]

أخبرنا أبونصر الروياني ، قال : أخبرنا أبوالحسن الخرزي ، قال : أخبرنا عبدالغني ، قال : أخبرنا يغنم .

عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : من كان في قلبه مثقال حبة من خردل عداوة لي ولأهل بيتي فليس من الله ولا من رسوله في شئ [1] .

= الى رقم (٣٦٦٤) ومن رقم (٢٧٢٨) الى رقم (٢٧٣٧) وانظر غيرها من كتب الحديث فالأحاديث الوارده في فضل هذه السورة أكبر من أن تحصى في مثل هذه العجالة .

١ لم أجده بهذا اللفظ فيما فتشت من مصادر ولكن له شواهد كثيره جدا في أغلب كتب الحديث يصعب اختيار الاقرب منها ، وأكتفي في هذه العجالة منها بما أخرجه الامام أبوطالب عليه السلام في أماليه ص ٩٣ عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أنه قال : حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم ، وعلى المعين عليهم ، أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولايكلمهم الله يوم القيامة ولاينظر اليهم ولايزكيهم ولهم عذاب اليم. وهو في شمس الاخبار ١٢٢/١ . قال الجلال في تخريجه : أخرجه إبن النجار عن علي .
ومنها ماأخرجه الحاكم في المستدرك ١٥٠/٣ عن ابي سعيد الخدري بلفظ : "والذي نفسي بيده لايبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار" وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي في التلخيص .
وقد أخرجه أيضا إبن المغازلي الشافعي ص ١٣٧ برقم (١٨١) وعزاه محقق =

[الحديث السابع
فضل صلاة الفرقان]

أخبرنا أبونصر الروياني ، قال : أخبرنا أبوالحسن الخرزي ، أخبرنا عبدالغني ، أخبرنا يغنم ، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [1] .

عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله ﷺ : من صلى ركعتين يقرأ في إحداهما من الفرقان من الايات : **(تبارك الذي جعل في السماء بروجا)** [2] حتى يختم السورة ، وفي الركعة الثانية من أول سورة المؤمنين حتى يبلغ : **(فتبارك الله أحسن الخالقين)** [3] ثم يقول في كل ركعة : سبحان الله العظيم وبحمده . ثلاث مرات ، ومثل ذلك سبحان الله الاعلى في السجود . أعطاه الله عشرين خصلة ، فيؤمن من شر الانس والجن ، ويعطيه الله كتابه بيمينه يوم القيامة ، ويؤمن من

= المناقب الشيخ محمد باقر البهبودي الى الخصائص الكبرى للسيوطي ٣٦٦/٢ ، وتاريخ الاسلام ٩٠/٢ ، وكنز العمال ٩٤/٥ ، وقال : رواه إبن عساكر كما رواه السيوطي في الدر المنثور في ذيل تفسير آية المودة ، وقال : أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد ، وأخرجه إبن حجر الهيثمي في الصواعق ص ١٧٤ وقال أنه صحيح .

١ أبومحمد : عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) الملقب بالكامل المتوفي سنة ١٤٥ هـ . انظره في معجم الرواة ترجمه رقم ٤٣ .

٢ الآية ٦١ سورة الفرقان .

٣ الآية ١٤ سورة المؤمنون .

عذاب القبر ومن الفزع الاكبر ، ويعلمه الله الكتاب وإن لم يكن عليه حريصا ، وينزع منه الفقر ، ويذهب عنه هم الدنيا ، ويؤتيه الله الحكمة، ويبصره كتابه الذي أنزل على نبيه ، ويلقنه حجته يوم القيامة ، ويجعل النور في قلبه ، ولايحزن اذا حزن الناس ، ولايخاف إذا خافوا ، ويجعل النور في بصره ، وينزع حب الدنيا من قلبه ، ويكتب عند الله من الصديقين (١) .

[الحديث الثامن
في صلاة مابين العصرين والعشائين]

أخبرنا أبونصر منصور بن محمد الروياني ، قال : حدثنا أبوالحسن الخرزي ، قال : حدثنا أبوجعفر عبدالغني بن رفاعة ، عن يغنم بن سالم بن قنبر مولى علي عليه السلام .

---

١ أخرجه محمد بن منصور المرادي في الذكر ، وهو في شمس الاخبار ٣٠٣/١ ، وفي نكت العبادات للقاضي جعفر بن أحمد بن عبدالسلام ص ٤٠ ، وأخرجه المؤيد بالله في شرح التجريد من عدة طرق عن علي عليه السلام . ومنها عن طريق يغنم ، به . ورواه إبن الجوزي من طريق حرب ابن مختار عن عبدالغني ، به . وسكت عنه ، وعزاه صاحب موسوعة الاطراف الى اللالئي المصنوعة للسيوطي ٣٩/٢ .
وقد سقط من العدد ثلاث خصال فيحتمل أن يكون سقوطها إما من قبل الراوي أو من الناقل أو أن النبي (ص) أغفل ذكرها لحكمة . والله أعلم .

عن أنس بن مالك [1] قال : كان رسول الله ﷺ يقول : صلاة مابين الظهر الى العصر ومابين المغرب والعشاء تعدل عندالله قيام ليلة [2] .

[الحديث التاسع
فضل كلمة التوحيد والصدقة]

أخبرنا أبونصر منصور بن محمد بن منصور ، حدثنا أبوالحسن الخرزي ، عن عبدالغني ، عن يغنم بن سالم .

عن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله ﷺ : لقنوا موتاكم شهادة أن لاإله إلا الله فإنها تهدم الخطايا. قالوا : فكيف هي للأحياء ؟
فقال رسول الله ﷺ : فهي أهدم وأهدم .
وقال ﷺ : داووا مرضاكم بالصدقة ، وادفعوا أنواع البلاء [3] بالدعاء [4] .

---

١ جميع الرواة للحديث تقدم ذكرهم .
٢ رواه في شمس الاخبار ٣٠٤/١ عن الأمالي ، ولم اجده فيما رجعت اليه من كتب الحديث وإن كان له شواهد كثيره في فضل الصلاة بين الظهر والعصر ، وفضل الصلاة بين المغرب والعشاء كل على حدة . أنظر : موسوعة أطراف الحديث النبوي .
٣ في المطبوعة : البلايا .
٤ لم أجده كاملا بلفظه ويبدوا أنه أكثر من حديث فإلى قوله : "أهدم وأهدم" أخرجه إبن ماجه ٤٦٤/١ برقم (١٤٤٤) عن أبي هريرة وأخرجه أيضا ٤٦٤/١ برقم =

[الحديث العاشر

في الصلاة على النبي وطاعة الوالدين]

[وبالاسناد السابق] .

عن أنس بن مالك ، قال : وضع رسول الله ﷺ قدمه على أول مرقاة المنبر فجاءه جبريل عليه السلام فقال له : ربك يقرئك السلام . فقال : هو السلام ومنه السلام واليه السلام . فقال : يامحمد من ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فلم يغفر له ، فدخل النار ، فأبعده الله . فقال

= (١٤٤٥) عن أبي سعيد الخدري ، وهو في كنز العمال ٥٦٨/١٥ برقم (٤٢٢٠٢) وعزاه الى الديلمي.

وله شواهد أخرى كثيرة منها ماأخرجه أبويعلي في مسنده ٣٤٧/٢ برقم (١٠٩٦)، وأحمد ٣/٣ ، ومسلم في الجنائز ٩١٦ باب تلقين الموتى لاإله إلا الله ، وابو داود في الجنائز (٣١١٧) باب في التلقين ، والترمذي في الجنائز ، وابن ماجه في الجنائز (١٤٤٥) كلهم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (ص) : لقنوا موتاكم لاإله إلا الله .

وفي الباب عن عائشة وابن عباس وابي هريرة من طرق عدة . أنظر مسند أبي يعلي ٣٤٧/٢ ، وكنز العمال ٥٦٨/١٥ ومابعدها .

أما الحديث : "داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا أنواع البلاء بالدعاء" فله شواهد كثيره منها ماأخرجه المرشد بالله في الامالي الخميسية ٢٢٤/١ ، والبيهقي في السنن ٣٨٢/٣ والهيثمي في مجمع الزوائد ٦٣/٣ ، وهو في تايخ بغداد ٣٣٤/٦ و ٢١/١٣ عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله (ص) : داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأعدوا للبلاء الدعاء. وأنظر كنز العمال ٢٣/١٠ برقم (٢٨١٨١) ومابعده .

رسول الله ﷺ : آمين . قال جبريل : ومن أدرك أحد أبويه أو كلاهما (١) ، فمات فلم يغفر له ، فدخل النار ، فأبعده الله . فقال رسول الله ﷺ : آمين (٢) .

---

١ القياس أوكليهما وقد يكون من لغة من يلزم المثنى دائما بالالف كقراءة "إن هذان لساحران" .

٢ أخرجه الامام المرشد بالله عليه السلام في الامالي الخميسية ١٢٣/١ من طريق سلمة بن داود عن أنس وبزيادة "من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله قل : آمين . قلت : آمين" . وأخرجه الامام الهادي الى الحق عليه السلام في الاحكام ٢٣٥/١-٢٣٦ و عنه في درر الاحاديث النبوية بالاسانيد اليحوية ص ٣٦ من طريق الامام زيد بن عليه عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام ، وهو بزيادة "من أدرك إماما عادلا فلم يغفر له فلعنه الله قل آمين . قلت آمين" ، وأخرجه محمد بن منصور المرادي في آمالي الامام أحمد بن عيسى ٦٠٨/١ برقم ٩٩٢ "رأب الصدع" من طريق الامام زيد بن علي عليه السلام عن أبائه عن علي عليه السلام قال : "صعد رسول الله (ص) المنبر فقال : ياأيها الناس إن جبريل أتاني فاستقبلني ثم قال : يامحمد من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات فدخل النار فابعده الله قل : آمين . قلت : آمين" ، وأخرجه إبن حبان ١٤٠/٢ برقم ٤٠٩ ، وابن عدي ٢٣٧٨/٦ ، والطبراني في الكبير ٢٩١/١٩ برقم ٦٤٩ عن مالك بن حويرث عن أبيه عن جده، وهو في مجمع الزوائد ١٦٦/١٠ وفي الترغيب والترهيب ٩٢/٢ برقم ١٠ بزيادة : "ومن أدرك رمضان .. الخ." ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٥٣/٤، والطبراني في الكبير ١٤٤/١٩ برقم ٣١٥ عن كعب بن عجره بزيادة : "ومن أدرك رمضان .. الخ." ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص ، وهو في الترغيب والترهيب ٩٢/٢ برقم ٩ ، وأخرج الترمذي ٥١٤/٥ برقم "٣٥٤٥" ، وإبن حبان في صحيحه ، كما في الترغيب والترهيب ٩٣/٢ برقم ١١ عن أبي هريرة نحوه ، وفي الباب عن غير هؤلاء . أنظر مجمع الزوائد ١٦٤/١٠-١٦٧ .

[الحديث الحادي عشر
في غدير خم]

أخبرنا أبونصر الروياني ، حدثنا الخرزي ، حدثنا عبدالغني ، حدثنا يغنم .

عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله ﷺ يوم غدير خم : أليس الله يقول : **(النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض)** (١) .

قالوا : بلى يارسول الله . فأخذ بيد علي عليه السلام فرفعها حتى رُؤي بياض أبطيهما . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاده ، وأنصر من نصره .

فأتاه الناس يهنؤنه فقالوا : هنيئا لك يابن إبي طالب أمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (٢) .

---

١) الاية (٦) من سورة الأحزاب .

٢) هذا هو حديث الغدير وشهرته وتواتره وطرقه أكثر من أن تخرج أو تحصى إذ يحتاج لمتابعتها الى مجلد . قال علامة العصر السيد مجدالدين المؤيدي في كتابه التحف شرح الزلف ط١ ص ٢٣٦ مانصه : قال الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة (ع) : هذا الخبر قد بلغ حد التواتر وليس لخبر من الاخبار ماله من كثرة الطرق وطرقه مائة وخمس طرق . وقال السيد جمال الدين الهادي بن إبراهيم الوزير : من أنكر خبر الغدير فقد أنكر ماعلم من الدين ضرورة لأن العلم به كالعلم بمكة وشبهها ، فالمنكر سوفسطائي . وقال السيد الحافظ محمد بن ابراهيم الوزير : إن حديث =

= الغدير يروي بمائة طريق وثلاث وخمسين طريقا . إنتهى .
وقد أخرجه محمد بن جرير الطبري من خمس وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه "كتاب الولاية" ، وذكره الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن عقده من مائة وخمس طرق . وقد ذكر ذلك إبن حجر في فتح الباري قال المقبلي في الابحاث : "إن كان هذا معلوما والا مافي الدنيا معلوم . انتهى .
وقال إبن حجر في الصواعق : رواه ثلاثون من الصحابة وفيه : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذل من خذله .. الخ .
وروى إبن حجر العسقلاني خبر الغدير عن سبعة وعشرين صحابيا ثم قال : غير الروايات المجملة مثل إثني عشر ثلاثة عشر جمع من الصحابة ثلاثين رجلا . وعده السيوطي في الاحاديث المتواتره ، وقال الذهبي : "بهرتني طرقه فقطعت به" وقد أشار الامام شرف الدين (ع) في القصص الحق الى تكروه في غير ذلك المقام كما هو معلوم والى قول الذهبي : بهرتني طرقه بقوله :

من مثل ماكان في حج الوداع وفي	يوم الغدير الذي أضحى يثنيه
وهو الحديث اليقين الكون قد قطعت	بكونه فرقة كانت توهيه
أبان في فضله من كان خالقنا	له يوالي و من هذا يعاديه

وقال المقبلي في الاتحاف : وأخرج بن شيبه وأحمد والنسائي عن بريده الى قوله : "فقال (ص) : يابريده : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟
قلت : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه" . وبهذا الحديث وما في معناه تحتج الشيعة على أن مولى بمعنى : أولى لان النبي (ص) دل مساق كلامه أنه سواه بنفسه والا لما كان لمقدمة قوله : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم معنى" - الى قوله - "ومن أشهر مافي الباب خبر غدير خم وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير إلى احمد بن حنبل ، والحاكم ، وابن إبي شيبة ، والطبراني ، وابن ماجه ، وإبن قانع ، والترمذي ، والنسائي ، والمقدسي ، وإبن أبي عاصم ، والشيرازي ، وإبن عقده ، وأبي نعيم ، وإبن حبان ، والخطيب. وذلك من حديث إبن عباس =

= وبريده ، والبراء بن عازب ، وعمر ، وحبشي بن جناده ، وأبي الطفيل ، وزيد بن أرقم وجرير البجلي ، وجندب الانصاري ، وسعد بن أبي وقاص ، وزيد بن ثابت ، وحذيفة بن أسيد ، وأبي أيوب ، ومالك بن الحويرث ، وحبيب بن بديل ، وقيس بن ثابت ، وعلي بن أبي طالب ، وإبن عمر ، وأبي هريرة ، وطلحة ، وأنس ، وعمر بن مره" - الى أن قال : "لاأوضح من هذا الدليل رواية ودلالة على أن عليا أولى بالمؤمنين من أنفسهم . انتهى بإختصار . وأقول : إنتهى بتصرف من التحف ص ٢٢٦-٢٢٨ .

وانظر : كتاب الغدير أحدى عشر مجلدا للشيخ عبدالحسين الأميني و خصوصا المجلد الاول منه ، واليك الآن قطرة من مطرة من تخريج الحديث :

أخرجه الامام المرشد بالله ١٤٥/١ ، وأبو يعلى ٣٠٧/١١ برقم ٦٤٢٣ ، والخطيب البغدادي ٢٩٠/٨ ، واحمد ٨٤/١ ، ٦٥٢ و ٣٣٦/٥ ، والهيثمي في المجمع ١٠٥/٩ عن أبي هريرة .

وأخرجه النسائي في الخصائص ص ١٥٦ ، وأحمد في المسند ١٥٢/١ ، والطبري في ذخائر العقبى ص ٦٨ ، والرياض النضره ١٦١/٢ عن الامام علي عليه السلام.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٣٢/٣ ، وأحمد ٣٣١/١ ، والنسائي في الخصائص ص ٤٥ برقم ٨١ و ٨٢ ، والخطيب البغدادي ٣٤٤/١٢ عن إبن عباس، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه مسلم ٣١٧/٢ ، والحاكم ١٠٩/٢ ، والطبري في ذخائر العقبى ص ١٥٥، وأحمد ٣٦٨/٤ و ٣٧٠ عن زيد بن أرقم .

وأخرجه إبن ماجه ٤٣/١ برقم ١١٦ ، والنسائي في الخصائص ص ١٦٢ ، والخطيب البغدادي ٢٣٦/١٤ ، والطبري في الذخائر ص ٦٧ واحمد في المسند ٢٨١/٤ عن البراء بن عازب .

وأخرجه أحمد ١١٨/١ ، والنسائي في الخصائص ص ١٥٠ ، والحاكم في المستدرك ١٠٩/٣ و١١٠ و٥٣٣ ، وابن الاثير في اسد الغابة ٩٢/٣ و ٣١٧/٥ ، والهيثمي في المجمع ١٠٤/٩ عن أبي الطفيل عامر بن واثله .

وأخرجه إبن ماجه ٤٢/١ برقم ١١٥ وص ٤٥ برقم ١٣١ ، والنسائي في الخصائص =

[الحديث الثاني عشر

طوبى لأخواني]

أخبرنا أبونصر ، حدثنا علي ، حدثنا عبدالغني ، حدثنا يغنم .

عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال : طوبى ثم طوبى لإخواني . قالوا : أولسنا إخوانك ؟

قال : أنتم أصحابي ، رأيتموني فآمنتم بي . وإخواني آمنوا بي ولم يروني [1] .

= ص ١٧٦ برقم ٩٤ و ٩٥ وص ١٧٧ برقم ٩٦ ، والحاكم في المستدرك ١١٦/٣ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٧/٩ ، وهو في البداية والنهاية ١١/٥ عن سعد بن أبي وقاص .

وأخرجه أبو يعلى ٤٢٨/١ برقم ٥٦٧ ، وابو نعيم في الحليه ٢٦/٥-٢٧ ، واحمد ٨٤/١ و ٥٢او٣٣٦/٥ عن عبدالرحمن إبن ابي ليلى . وسيطول بنا المقام لو حاولنا استيفاء طرقه على هذا النحو فنكتفي بما سبق .

1) أخرجه أحمد ١٥٥/٣ ، وأبو يعلي ٦/ برقم (٣٣٩١) عن طريق ثابت عن أنس ، وهو في مجمع الزوائد ٦٦/١٠-٦٧ عن أنس .

وأخرجه أحمد ٧١/٣ ، وأبي يعلي ٢/ برقم (١٣٧٤) عن أبي سعيد الخدري .

وأخرجه أحمد ٢٥٧/٥ و ٢٤٨ و ٢٦٤ عن أبي إمامه.

وأخرجه إبن حبان في صحيحه برقم (٢٣٠٣) عن أبي هريرة كما ذكر حسين اسد في تعليقه على مسند أبي يعلى . ورواه المتقي الهندي في كنز العمال ٤٨/٤ برقم (٣٧٨٩٩) عن عبدالله بن أبي أوفى .

[الحديث الثالث عشر
في تخليل الاصابع]

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عثمان النقاش (١) ، قال : أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي عليه السلام (٢) ، عن محمد بن منصور المرادي (٣) ، أخبرنا أبوالطاهر العلوي (٤) ، قال : حدثنا أبي (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن جده (٧) .

عن علي عليه السلام ، قال قال رسول الله ﷺ : خللوا أصابعكم قبل أن تخلل بالنار (٨) .

---

١) أبوعبدالله : محمد بن عثمان بن سعيد النقاش . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٦٤ .

٢) الامام الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن الاطروش عليه السلام المتوفي سنة ٣٠٤ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ١٩ .

٣) أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المرادي المتوفي بعد سنة ٢٩٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٧١ .

٤) أبوالطاهر العلوي أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد عمر بن علي بن أبي طالب (ع) . أنظره في معجم الرواه فصل الكنى ترجمه رقم "٥" .

٥) عيسى بن عبدالله بن محمد العلوي المبارك أبوأحمد . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٥٩ .

٦) عبدالله بن محمد بن عمر بن عليه عليه السلام . أبو محمد الملقب دافن . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٤٧ .

٧) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام المتوفي بعد سنة ١٥٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٦٨ .

٨) أخرجه الامام المؤيد بالله (ع) في شرح التجريد ، واخرجه علي بن بلال في شرح الاحكام ، وأخرجه محمد بن منصور المرادي في الأمالي ٣٥/١ برقم =

[الحديث الرابع عشر
الوضوء يكفر الخطايا]

أخبرنا أبوعبدالله [1] ، أخبرنا الناصر للحق ، عن محمد بن منصور ،

= ١٩ بسنده ولفظه .

وأخرجه الامام الهادي عليه السلام في الاحكام ٥٥/١ ، ورواه في شمس الاخبار ٢٥٣/١ و ٢٥٧ ، ولفظ الاحكام : خللوا أصابعكم بالماء قبل أن تخلل بالنار .

كما رواه الامام القاسم بن محمد في الاعتصام ٢١٥/١ ، وهو في درر الاحاديث النبويه بالاسانيد اليحويه ص ٥٧ ، وأخرجه محمد بن منصور المرادي في الامالي ٥٢/١ برقم ٤٨ عن أحمد بن عيسى عن أبي خالد عن الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام عن آبائه .

كما أخرجه المؤيد بالله عليه السلام في شرح التجريد عن ابي الحسين على بن اسماعيل عن الناصر (ع) عن محمد بن منصور ، به .

وأخرجه نحوه الدارقطني ٥٩/١ بلفظ "خللوا اصابعكم لايتخللها الله بالنار يوم القيامة" ، وأخرج نحوه عن عائشه ٩٥/١ ، ورواه السيوطي في الجامع الصغير ٢٤٠/١ برقم (٣٩٣٩) عن أبي هريرة وبرقم (٣٩٤٠) عن عائشة وعزاهما الى الدارقطني وضعفهما .

وأخرجه الطبراني كما في نصب الراية ٣٦/١ عن واثله ، عن النبي (ص) بلفظ : "من لم يخلل أصابعه بالماء خللها بالنار يوم القيامة" .

١) أبوعبدالله : محمد بن عثمان بن سعيد النقاش تقدم .

عن الحكم بن سليمان (١) ، عن عمر بن حفص (٢) ، عن أبي غالب (٣) .

عن أبي إمامه (٤) ، قال قال رسول الله ﷺ : إذا قرب الرجل وضوءه فغسل كفيه كفر الله عنه ماعملت يداه ، فإذا هو تمضمض وإستنشق كفر الله عنه مانطق به لسانه ، فإذا هو غسل وجهه كفر الله عنه مانظرت عيناه ، فإذا هو مسح برأسه وأذنيه كفر الله عنه ماسمعت أذناه ، فإذا هو غسل رجليه كفر الله عنه مامشت رجلاه (٥) .

---

١) الحكم بن سليمان الجيلاني . أنظره في معجم الرواه ترجمة ٢٤ .

٢) أبوحفص عمر بن حفص العبدي المتوفي بعد ٢٠٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٥٣ .

٣) أبوغالب البصري "حزور" وقيل "سعيد" مولى خالد القسري المتوفي بعد ١٠٠ هـ . أنظره في معجم الرواه فصل الكنى ترجمة "٧" .

٤) أبو إمامة الباهلي "صدي بن عجلان" المتوفي سنة ٨٦ هـ أو سنة ٨١ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم "١" .

٥) أخرجه محمد بن منصور المرادي في الامالي "رأب الصدع" ٣١/١ برقم ١١ ، به . وهو في شمس الاخبار ٢٥٣/١ ، والاعتصام ٢٣٦/١ ، واخرج الامام ابوطالب في أماليه ١٦١ نحوه عن ابن عمر .
وروى نحوه في الجامع الكافي لأبي عبدالله العلوي ، وأخرجه أحمد في مسنده ١١٣/٤ من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامه ، واخرجه النسائي ٩١/١ عن أبي إمامه عن عمر بن عنبسه .
وله شواهد كثيره منها ماأخرجه مسلم ج٣ /١٣٢ ، والترمذي ٦/١ برقم ٢ ، والبيهقي ٨٢/١ ، وابن خزيمه ٥/١ برقم ٤ ، وأحمد ٩٠٣/٢ عن أبي هريرة .
ومنها ماأخرجه إبن ماجه ١٠٣/١ برقم ٢٨٢ ، والحاكم ١٢٩/١ ، واحمد ٣٤٩/٤ ، ومالك في الموطأ والنسائي عن عبدالله الصنابحي . وأنظر الاشاره الى شواهد أخرى كثيره في مجمع الزوائد ٢٢٣/١ ومابعدها .

[الحديث الخامس عشر

خبر علوي في دعاء الوضوء]

أخبرنا محمد بن عبدالله (1) ، أخبرنا الناصر للحق عليه السلام ، عن محمد بن منصور ، عن داود بن سليمان الاسدي (2) ، قال : أخبرنا شيخ من أهل البصرة يكنى أبا الحسن (3) ، عن أصيرم بن حوشب (4) ، عن عمرو بن [مره] (5) ، عن أبي جعفر [الرازي] (6) .

عن محمد ابن الحنفية (7) قال : دخلت على والدي علي بن أبي طالب عليه السلام فإذا عن يمينه إناء من ماء فسمى ثم سكب على يمينه

---

1) قد يكون محمد بن عبدالله الخجستاني . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٦٣ .
2) داود بن سليمان بن مسلم الهناني الاسدي الصائغ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٢٧ .
3) لايعرف . وجهله لايضر فقد روى من طرق أخرى وأرسله الهادي وهو لايرسل إلا وقد تحمل حجة الحديث .
4) أصيرم بن حوشب الهمذاني أبو هاشم . أنظره في معجم الرواه ترجمه رقم ٩.
5) عمر بن مره الهمداني المرادي . أبوعبيدالله الاعمى الكوفي . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٥٧ .
6) ورد في السند أبوجعفر المرادي . والصحيح أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى بن ماهان . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٥٨ .
7) أبوالقاسم محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بإبن الحنفية . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٦٥ .

ثم إستنجى (١) ، فقال : "اللهم حصن فرجي واستر عورتي ولاتشمت بي الاعداء" . ثم تمضمض واستنشق فقال : "اللهم لقني حجتي ولاتحرمني رائحة الجنة" . ثم غسل وجهه فقال : "اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه ولاتسود وجهي يوم تبيض الوجوه" . ثم سكب علي يمينه فقال : "اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي" . ثم سكب على يساره فقال : "اللهم لاتعطني كتابي بشمالي ولاتجعلها مغلولة الى عنقي" . ثم مسح رأسه فقال : "اللهم غشني برحمتك فإنا نخشى عذابك ، اللهم لاتجمع بين نواصينا وأقدامنا" . ثم مسح عنقه فقال : "اللهم نجنا من مقطعات النيران وأغلالها" . ثم [مسح] (٢) قدميه فقال : "اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الاقدام" . ثم استوى قائما فقال : "اللهم فكما طهرتنا من النجس فطهرنا من الذنوب" . ثم قال بيده هكذا يقطر الماء من أنامله ، ثم قال : "يابني إفعل كفعلي هذا فإنه مامن قطرة تقطر من أناملك الا خلق الله منها ملكا يستغفر لك الى يوم القيامة ، ويكون ثواب تسبيح ذلك الملك لك الى يوم القيامة . يابني إنه من فعل كفعلي هذا تساقط عنه الذنوب كما تساقط الورق من الشجر في يوم

---

١) العبارة توحي بأنه توضأ أمامه دون ساتر وليس كذلك فقد وردت الرواية بصيغة أخرى في أحكام الهادي (ع) .

٢) وجدته في هامش مخطوطة بقلم صالح أحمد محمد الجعدبي أحد تلاميذ الشيخ عبدالواسع الواسعي والنسخة موجودة بحوزة الوالد محمد بن يحيى مطهر ، وجدت فيها مانصه تعليقاً على "مسح" : كذا في نسخة قديمة بلفظ : ثم مسح قدميه ، وهكذا ذكر السيد محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى عن هذه الامالي ، وفي جامع آل محمد وأمالي أحمد بن عيسى : ثم غسل قدميه .

الريح العاصف»[1] .

[الحديث السادس عشر
في مدمن الخمر]

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عثمان النقاش ، أخبرنا الناصر للحق

---

1) أخرجه المؤيد بالله في شرح التجريد بسنده ولفظه ، وأخرجه الامام محمد بن منصور المرادي في أمالي أحمد بن عيسى . أنظر «رأب الصدع» ٦٥/١ برقم ٦٧ عن داود بن سليمان ، به وبلفظة : «فغسل» .
ورواه القاسم بن محمد عليه السلام في الاعتصام ٢٢٧/١ وعزاه الى الامالي .
ورواه السيوطي في مسند علي ٤٣١ برقم (١٣٩٠) ، وهو في كنز العمال ٤٦٨/٩ برقم (٣٦٩٩٢) عن محمد ابن الحنفيه ، وقال أخرجه إبن عساكر في أماليه .
وروى الامام الاعظم الهادي الى الحق عليه السلام في الاحكام ٤٩/١-٥٠ ، والشريف أبو عبدالله العلوي في الجامع الكافي عن علي عليه السلام نحوه، وروى الشيخ الصدوق في ثواب وعقاب الاعمال ص ٣٨ نحوه .
وله شاهد من حديث أنس . أخرجه إبن حبان في المجروحين ١٦٤/٢ ، وعزاه القاسم في الاعتصام ٢٢٩/١ الى أبي حاتم واحتج به الشيخ سراج الدين في تحفة المحتاج .
وعزاه في موسوعة اطراف الحديث ٧٥/١١ الى اتحاف السادة المتقين للزبيدي ٣٦٩/٢ والتذكرة للفتيني ص ٣١ .
وقريب مما في الاصل ذكره الغزالي في احياء علوم الدين ١١٩/١-١٢١ ولم يعزه إلى احد ، ومثله في المحجة البيضاء ٢٩٤/١ وفي مسند علي للسيوطي عن الامام الحسن عن الامام علي ص ٤٤٩ ، وعن أبي إسحق السبيعي عن علي في نفس الصفحة .
وأنظر في الباب شرح منظومة الهدى النبوي تأليف الوالد العلامة محمد بن قاسم الوجيه الطبعة الاولى ص ٢٧ - ٢٨ .

الحسن بن علي (ع) ، عن محمد بن منصور المرادي ، عن عباد بن يعقوب [1] ، عن ابراهيم بن أبي يحيى [2] ، عن محمد بن المنكدر [3] .

عن إبن عباس [4] ، عن النبي ﷺ قال : من مات وهو مدمن الخمر لقى الله وهو كعابد وثن [5] .

---

1) أبو سعيد : عباد بن يعقوب الرواجني الاسدي المتوفي سنة ٢٦٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٣٧ .
2) أبوإسحاق : ابراهيم بن أبي يحيى المدني الاسلمي المتوفي سنة ١٨٤ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٢ .
3) أبو عبدالله : محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير المتوفي سنة ١٣٦ هـ. أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٧٢ .
4) أبوالعباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب المتوفي سنة ٧٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٤٥ .
5) أخرجه الامام الهادي الى الحق في الاحكام ٤٠٨/٢ ، وفي درر الاحاديث النبوية ص ٢٨ ، وأخرجه أحمد ٢٧٢/١ من طريق الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر ، به .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٥/١٢ برقم (١٢٤١٨) ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٥ ، وقال : رواه أحمد والطبراني والبزار ، ورواه المتقي الهندي في كنز العمال ٣٥٠/٥ برقم (١٣١٧٦) من طرق عن إبن عباس .
وأخرجه إبن ماجه ١٠٢١/١ برقم (٣٣٧٥) ، وابن عدي ٢٢٣٤/٦ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٣٥٢/٥ برقم (١٣١٩٧) عن أبي هريرة .
وله شواهد أخرى عن إبن عمر ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة وغيرهم . أنظر كنز العمال ٣٤٨/٥ - ٣٥٢ . ونصب الرايه للزيلعي ٢٩٨/٤ . وموسوعة أطراف الحديث .

[الحديث السابع عشر
من فضائل الحسنين]

أخبرنا محمد بن عثمان النقاش ، قال : أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي عليه السلام ، عن محمد بن منصور ، عن عباد بن يعقوب ، عن إبراهيم ابن ابى يحيى .

عن صفوان بن سليم (١) ، قال : كان الحسن والحسين عليهما السلام عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة ، فقال النبي ﷺ : إذهبا إلى أمكما ، فبعث الله لهما برقة مشيا في ضوئها حتى أتيا أمهما ، [فـ]ـقال رسول الله ﷺ : الحمدلله الذي أنعم على محمد وآله إن الله إنما بعث هذه البرقة لهما (٢) .

---

١) صفوان بن سليم الزهري ابو عبدالله المدني الصحابي انظره في معجم الرواه ترجمه رقم ٣٤ .

٢) اخرجه الامام علي بن موسى الرضى في الصحيفه ص ٤٦٢ والحموئي في فرائد السمطين ٩٤/٢ برقم ٤٠٧ عن علي عليه السلام .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٦٧/٣ وصححه وأقره الذهبي ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة الامام الحسن ص ٨٧ برقم ١٤٧ ، وترجمة الامام الحسين ص ١٠٣ برقم ١٣٨ - ١٤٠ ، وهما كتابان منفصلان نشرا بتحقيق محمد باقر المحمودي ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٢٩/٦ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ترجمة الامام الحسين ، والطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٣ ، وكلهم عن أبي هريرة .
وروى نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨١/٩ ، وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

[الحديث الثامن عشر
تفسير الموالاة]

وبهذا الاسناد الى الناصر للحق ، عن محمد بن منصور ، عن علي بن الحسن بن علي الحسيني والد الناصر (١) ، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني (٢) ، قال قيل لجعفر بن محمد (٣) : ماأراد رسول الله ﷺ بقوله لعلي يوم الغدير : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟

قال : فاستوى جعفر بن محمد قاعداً ثم قال : سئل عنها ـ والله ـ رسول الله ﷺ فقال : الله مولاي أولى بي من نفسي لاأمر لي معه وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لاأمر لهم معي ، [ومن كنت مولاه اولى به من نفسه لاأمر له معي] (٤) ، فعلي مولاه أولى به من نفسه لاأمر له معه (٥) .

---

١) ابوالحسن العسكري : علي بن الحسن بن علي بن عمر الحيسني المتوفي سنه ١٥٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٥٠ .
٢) ابوإسحاق : إبراهيم بن رجاء بن نوح الشيباني المروزي المتوفي سنه ١٦٣ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٣ .
٣) ابوعبدالله : الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر عليهم السلام المتوفي سنه ١٤٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمه رقم ١٥ .
٤) سقط من الاصل ، وهو في بقية النسخ .
٥) نكتفي في التخريج بحديث الغدير وقد مر .

[الحديث التاسع عشر
من حقائق الايمان]

وبهذا الاسناد عن محمد بن منصور ، عن علي بن الحسن الحسيني ، عن علي بن جعفر (1) ، عن أخيه موسى بن جعفر (2) .

[عن أبيه جعفر بن محمد] (3) ، قال قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، وخزن لسانه وكف غضبه ، وأدى النصيحة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقد استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له (4) .

---

1) ابوالحسن علي بن جعفر الصادق المعروف بالعريضي المتوفي سنه ٢١٠ هـ . معجم الرواة ترجمة رقم ٤٩ .
2) الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابو "الحسن" المتوفي سنه ١٨٣ هـ . انظر معجم الرواة ترجمة رقم ٧٦ .
3) سقط من الاصل .
4) اخرجه شيخ الشيعه محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر بسنده ولفظه ، ورواه في شمس الاخبار ٢٣/١ نقلاً عن الأمالي ، وقال الجلال في تخريجه : أخرجه الخطيب الجيلاني في مناقبه ، واخرجه ابن المغازلي الشافعي ص ٤٠ رقم ٦٢ من طريق موسى بن جعفر عن ابيه ، به .
واخرجه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال وعقاب الاعمال ص ٥٠ من طريق علي بن جعفر ، به . ورواه السيد العلامه المحدث محمد بن حسن العجري في مسند أهل البيت اوصحيح آل محمد نقلا عن مناقب ابن المغازلي .

[الحديث العشرون

حديث المنزله]

اخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى الحسيني (١) ببغداد ، قال : حدثني جدي أبوالحسين يحيى بن الحسن (٢) ، قال : حدثني أبو مصعب أحمد إبن أبي بكر (٣) قال : أخبرنا يوسف إبن الماجشون (٤) ، عن محمد بن المنكدر .

قال : سمعت سعيد بن المسيب (٥) ، يقول : سألت سعد بن أبي وقاص (٦) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي ؟

---

١) أبومحمد : الحسن بن محمد بن يحيى الحسيني المتوفي سنه ٣٥٨ هـ . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٢١ .

٢) أبوالحسين : يحيى بن الحسن بن جعفر العقيقي . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٨٤ .

٣) أبومصعب : أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زراره الزهري المتوفي سنه ٢٤٢ هـ . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٥ .

٤) أبويعقوب : يوسف بن يعقوب بن أبي سلمه الماجشون المتوفي سنه ١٨٥ هـ. أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٨٨ .

٥) أبومحمد : سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المتوفي سنه ٩٤هـ تقريباً . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٣٢ .

٦) ابوإسحاق : سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب القرشي المتوفي سنه ٥٨ هـ . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٣١ .

قال : فأدخل إصبعيه في أذنيه فقال : نعم وإلا فاستكتا (١) .

---

١) أخرجه مسلم في فضائل الصحابه ١٧٣/١٥ ، وأبو يعلى في مسنده ٨٦/٢ برقم ٧٣٩ ، وابن الاثير ٣٦/٤ - ٢٧ ، وابن عساكر في تاريخه ترجمة الامام علي عليه السلام تحقيق محمد باقر المحمودي ٣١٦/١ برقم ٣٤٩ عن طريق مطرف الباهلي عن يوسف بن الماجشون ، به .
وأخرجه مسلم ١٧٤/١٥ وابن عساكر ترجمة الامام علي ٣١٥/١ برقم ٣٤٨ من طريق عبدالله القواريري عن يوسف بن الماجشون ، به . وأخرجه مسلم ايضاً ١٧٤/١٥ من طرق يحيى التميمي ومحمد بن الصباح وشريح بن يونس عن يوسف بن الماجشون ، به . وأخرجه أبويعلى ٩٩/٢ برقم ٧٥٥ ، والبزار ٢٧٦/٣ برقم (١٠٦٥) ، وابن عساكر في ترجمة الامام علي ج ٣١٩/١ برقم ٣٥٣ وص ٣١٦ برقم ٣٤٩ من طرق عن يوسف بن الماجشون ، به . واخرجه إبن عساكر في ترجمة الامام علي (ع) ٣١٨/١ و ٣١٩ و ٣٢٠ برقم (٣٥٦) و ٣٥٢ و ٣٥٤ من طرق عن محمد بن المنكدر ، به .
وأخرجه الحميدي في مسنده ٣٨/١ برقم ٧١ ، وأحمد بن حنبل ١٧٧/١ و ١٧٩/١، وابو يعلى ٦٦/٢ برقم ٧٠٩ و ٢/ برقم ٦٩٨ ، وابو نعيم في حلية الاولياء ١٩٦/٧ ، وابن عساكر في ترجمة الامام علي ٣٠٩/١ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ ، بالارقام ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٢٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ كلهم من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ، به .
وأخرجه الترمذي ٨٦/٢ برقم ٧٣٨ ، وأبونعيم في الحليه ١٩٦/٧ ، والبغدادي ٣٢٥/١ ، وابن عساكر ٣٢١/١ برقم ٣٥٥ و ٣٢٣/١ برقم ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٢٤/١ برقم ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٢٥/١ برقم ٣٦٠ من طرق عن قتاده عن سعيد بن المسيب ، به .
وأخرجه الترمذي ٥٩٩/٥ برقم (٣٧٣١) ، وأبونعيم في الحليه ١٩٦/٧ ، والطبراني في الصغير ٢٢/٢ ، وابن عساكر ٣٣٤/١ برقم (٣٦٦) و ٣٣٦/١ برقم (٣٦٧ و ٣٦٨) من طرق عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ، به .
وأخرجه البزار ٢٧٦/٣ برقم (١٠٦٦) ، والطبراني ١٤٨/١ ـ ٣٣٧ ، وابن عساكر في ترجمة الامام ٣٢٦/١ برقم ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٢٧/١ برقم ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ من طريق الامام علي بن الحسين عن سعيد ابن المسيب به . وأخرجه =

[الحديث الحادي والعشرون
من فضائل أمير المؤمنين]

أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى الحسني ، قال :

= الامام أبوطالب في الامالي ص ٣٥ ، ومسلم في فضائل الصحابه ١٧٥/١٥ من ثلاث طرق ، وأحمد في مسنده ١٧٥/١ و ١٨٥/٦ ، والبخاري ٨٩/٦ برقم ٢٠٢ ، وابن ماجه ٤٢/١ برقم ١٧٥ و ٤٥/١ برقم ١٢١ ، والترمذي ٥٩/٥ برقم (٣٧٢٤) ، وأبويعلى ٣٢/٢ برقم ٧١٨ ، وأبونعيم في الحليه ١٩٤/٧ - ١٩٥ ، والطبري في ذخائر العقبى ص ٦٣ ، وهو في صفة الصفوة ١٢٠/١ ، وفي الاصابة ٥٣/٢ ، وفي الاستيعاب لابن عبدالبر ٣٤/٣ ، وقال : رواه جماعة من الصحابة وهو أثبت الآثار وأصحها ، والحاكم في مستدركه ١٠٩/٣ ، والطبراني ١٤٨/١ برقم ٣٣٤ ، والبغدادي ٥٣/٨ ، وابن عساكر في ترجمة الامام علي ٣٠٧/١ و ٣٠٨ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و وكلهم من عدة طرق عن سعد بن ابي وقاص .
وأخرجه أحمد ٣٢/٣ ، والبغدادي ٣٨٣/٤ عن أبي سعيد الخدري .
وأخرجه أحمد ٣٦٩/٦ و ٤٣٨ ، والطبري في ذخائر العقبى ص ٦٣ ، والبغدادي ٣٢٣/١٢ و ٤٠٦/٣ عن اسماء بنت عميس .
وأخرجه الإمام المرشد بالله في اماليه ١٣٤/١ ، والطبراني ٢٤٧/٢ (٢٠٣٥) عن جابر .
وأخرجه أبن عدي ٢٠٨٨/٦ و ٢٢٣٢ عن أبي هريرة وعن أم سلمه ، والطبراني في الصغير ٥٤/٢ عن حبشي بن جناده .
واخرجه إيضاً الامام ابوطالب في أماليه عن عبدخير عن علي (ع) ص ٣٢ ، والامام الهادي (ع) في الاحكام ٣٨/١ ، والامام الاعظم زيد بن علي (ع) في مجموعه ص ٤٠٧ - ٤٠٨ عن أبائه عن علي عليه السلام وعلق عليه بقوله "قد شبهه بهارون في منزلة ولابد من منزلة لنا معلومة دون منزلة مجهولة وليس لهارون عليه السلام منازل معلومة إلا ثلاث : منزلة الاخوة ، ومنزلة الشركه في النبوة ، ومنزلة الخلافة ، وقد استثنى العقل الاخوة بالنسب ، والنبي (ص) قد استثنى النبوة فلم يبق إلا الإمامة" انظر المجموع هامش ص ٤٠٨ .

حدثني جدي يحيى ابن الحسن ، قال : أخبرنا إبراهيم بن علي (١) ، والحسن بن يحيى (٢) ، قالا : حدثنا نصر بن مزاحم (٣) ، عن أبي خالد (٤) ، عن زيد بن علي (ع) (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن جده (٧) .

عن علي عليه السلام ، قال : كان لي عشر من رسول الله ﷺ لم يعطهن أحد قبلي ، ولايعطاهن أحد بعدي قال قال لي : ياعلي أنت أخي في الدنيا وفي الآخرة ، وأنت اقرب الناس مني موقفاً يوم القيامه، ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الأخوين ، وأنت الوصي ، وأنت الولي ، وأنت الوزير ، عدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، ووليك وليي ، ووليي ولي الله (٨) .

---

١) إبراهيم بن علي بن الحسن بن أبي رافع الرافعي المتوفي سنه ٢٠٠ هـ . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٤ .

٢) ابومحمد الكوفي : الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي (ع) المتوفي سنه ٢٦٠ هـ . انظر معجم الرواه ترجمة رقم ٢٢ .

٣) أبوالفضل : نصر بن مزاحم المنقري المتوفي سنه ٢١١ هـ . انظر معجم الرواه ترجمة رقم ٧٨ .

٤) ابوخالد : عمرو بن خالد الواسطي الكوفي المتوفي سنه ١٥٠ هـ تقريباً . انظر معجم الرواه فصل الكنى ترجمة رقم ٢ .

٥) الامام الاعظم الشهير زيد بن علي بن الحسين (ع) أبوالحسين : الشهيد سنه ١٢٢ هـ . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٢٩ .

٦) الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام (السجاد) المتوفي سنه ٩٩ هـ . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٥١ .

٧) الامام أبوعبدالله سبط الرسول الحسين بن الامام علي عليهما السلام الشهيد سنه ٦٠ هـ . أنظر معجم الرواة ترجمة رقم ٢٣ .

٨) أخرجه في شمس الاخبار باسناده الى علي عليه السلام ١٠٣/١ بلفظ : ياعلي أنت أخي في الدنيا والاخرة وأقرب الخلائق مني في الموقف يوم القيامة =

= منزلي يواجه منزلك في الجنه كما يتواجه منزلي الاخوين في الله ، وأنت الولي ، والوزير ، والوصي ، والخليفة في الاهل والمال والمسلمين وفي كل غيبة . وقال الجلال : اخرج الطبري عن ابن عمر صدره ولفظه : علي اخي في الدنيا والاخره . وحسنه السيوطي ، وأخرجه الامام أبوطالب ٤٧ من طريق الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام عن ابائه الى علي عليه السلام أنه قال : قد كان لي عشرة من رسول الله ما أحب أن لي بإحداهن ماطلعت عليه الشمس . وبقية الحديث : وأنت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة ، وليك وليي ، ووليي ولي الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله تعالى .

وأخرجه الامام المرشد بالله في أماليه ١٤١/١ عن زيد بن علي عليه السلام عن ابائه وبزيادة : "وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة" .

وأخرج الترمذي صدره : "أنت أخي في الدنيا والاخرة" وقال : حديث حسن، واخرجه البغوي في المصابيح الحسان . أنظر ذخائر العقبى ٦٦ ، وأخرج ذيله الحاكم في مستدركه ١٢٧/٣ عن ابن عباس . وأنظر ايضاً ١١٩/١ من فضائل الخمسه في الصحاح السته وله شواهد كثيره .

وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٨/١٢ نحوه ، وكذلك الحموئي في فرائد السمطين ١٠٢/١ ، ١٠٣ ، وابن المغازلي في المناقب ص ٣٧ برقم ٥٨ ، ٥٩ عن ابن عمر ، واخرجه ايضاً من هذا الطريق بلفظ : "أنت أخي في الدنيا والآخرة" الترمذي في سننه ٣٠٠/٥ برقم (٣٨٠٤) ، والحاكم في مستدركه ١٤/٣ ، وأخرجه بلفظ : لكل نبي وصي ووارث ، وان وصيي ووارثي علي ابن ابي طالب . ابن المغازلي ٢٠١ ، والخوارزمي في مناقبه ٥٠ ، والمحب الطبري في ذخائر العقبى ٧/١ ، والرياض النضره ١٧٨/٢ وقال : اخرجه ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة .

[الحديث الثاني والعشرون
في فضائل فاطمة عليها السلام]

أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد الابهري (١)، أخبرنا : أبوالحسين محمد بن علي بن الحسين بن ابي الحديد الصدفي (٢) بمصر، أخبرنا يونس بن عبدالاعلى الصدفي (٣)، قال : أخبرنا أنس بن عياض (٤)، عن أبي معشر (٥).

عن عمر بن قيس (٦) قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة غزاها وكانت فاطمه عليها السلام قد جعلت لقدوم أبيها وزوجها سوارين من فضة وقرطين، وقلادة، وسترا على الباب عباءة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر، بدأ فدخل عليها فيطيل المكث عندها، فقام على الباب، فلما رآها إنصرف عنها وتركها . قال : وأصحابه ينتظرونه حتى

---

١) أبوسعيد : عبدالرحمن بن محمد بن حمزه الابهري . أنظر في معجم الرواة ترجمة رقم ٣٩ .

٢) أبوالحسين : محمد بن علي بن الحسين بن ابى الحديد الصدفي . أنظر في معجم الرواة ترجمة رقم ٦٧ .

٣) أبونسيم : يونس بن عبدالاعلى الصدفي المتوفي سنه ٢٦٤ هـ . أنظر في معجم الرواة ترجمة رقم ٨٩ .

٤) أبوضمره : أنس بن عياض الليثي المدني المتوفي سنه ٢٠٠ هـ . انظر في معجم الرواه ترجمة رقم ١٠ .

٥) أبومعشر المدني : نجيح بن عبدالرحمن السندي المتوفي سنه ١٧٠ هـ . أنظر في معجم الرواة فصل الكنى ترجمة رقم ٨ .

٦) أبوالصباح : عمر بن قيس الماصر الكوفي مولى ثقيف . أنظر في معجم الرواه ترجمة رقم ٥٥ .

يخرج لطول مكثه عندها ، قال : فخرج عليهم وهم يعرفون الغضب في وجهه حتى جلس على المنبر ، وفطنت فاطمة عليها السلام بما فعل ، فنزعت سواريها وقرطيها وقلادتها والعباءة التي على بابها فأرسلت بها إليه ﷺ ، وقالت : تقرأ عليك إبنتك السلام ، وتقول : قد جعلت هذا في سبيل الله فليضعه رسول الله ﷺ حيث شاء .

قال فقال النبي ﷺ : فداها أبوها - ثلاث مرات - ليست الدنيا - ثلاث مرات - من محمد ولا آل محمد . والذي نفسي بيده لوكانت الدنيا تعدل عند الله عز وجل من الخير جناح بعوضة ماأعطى لكافر شيئاً أبداً ، ثم قام فدخل عليها [1] .

---

1) نقله العقاد في كتابه "فاطمة الزهراء والفاطميون" ص ٣٥ عن السمهودي ، وهو كما قال في كتاب وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى ٤٦٧/٢ - ٤٦٨ ، قال السمهودي : وأسند يحيى عن محمد بن قيس "الحديث" بنصه ، مع اختلاف في أخره وهو قوله (ص) : "ماسقى كافراً منها شربة ماء" ، وأخرجه أبن شاهين في مناقب فاطمة ، وأحمد في مسند الانصار باسنادهما عن أبي هريرة وثوبان أنهما قالا "الحديث" مع إختلاف يسير في اللفظ في أخره وهو قوله (ص) : "فداها" أبوها ثلاث مرات مالآل محمد وللدنيا فإنهم خلقوا للآخرة وخلقت الدنيا لغيرهم" . وفي رواية أحمد : "فان هؤلاء اهل بيتي ولا أحب ان يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا" ، ذكر ذلك ابن شهر اشوب في مناقبه ٤٤٣/٣ ، وروى له شاهداً عن أبي صالح المؤذن بالاسناد عن علي عليه السلام : ان النبي (ص) دخل على إبنته فاطمة فاذا في عنقها قلاده فاعرض عنها فقطعتها فرمت بها ، فقال رسول الله (ص) : "انت مني يافاطمة" ، ثم جاءها سائل فناولته القلادة .

وفي مسند الرضا انه قال : "لايغرنك الناس أن يقولوا بنت محمد وعليك لبس الجبابرة" فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فاعتقتها فسر رسول الله (ص) بذلك . ويبدوا انها اكثر من واقعة وفي مواقف مختلفة والله اعلم .

[الحديث الثالث والعشرون
اثنان يكرهما ابن آدم]

أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد الابهري ، أخبرنا أبوبكر محمد بن بشر بن عبدالله الزبيري (١) قراءة عليه ، قال : أخبرنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني (٢) ، قال : أخبرنا ابن وهب (٣) ، قال : أخبرني يحيى بن عبدالله (٤) ، عن عمرو مولى المطلب (٥) ، عن عاصم (٦) .

عن محمود بن لبيد (٧) أن رسول الله ﷺ قال : إثنتان يكرهما إبن آدم يكره الموت ، والموت خير للمؤمن من الفتنة ، ويكره قلة المال ،

---

١) أبوبكر : محمد بن بشر بن عبدالله الزبيري العكري المصري المتوفي سنه ٣٣٢ هـ . انظره في معجم الرواه ترجمة ٦٢ .
٢) أبوعبدالله المصري : بحر بن نصر بن سابق الخولاني المتوفي سنه ٢٦٧ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة ١٢ .
٣) أبومحمد : عبدالله بن وهب بن مسلم البصري الفهري المتوفي سنه ١٩٧هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة ٤٨ .
٤) يحيى بن عبدالله بن سالم العمري المدني المتوفي سنه ١٨٣هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة ٨٥ .
٥) أبوعثمان : عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب المتوفي سنه ١٤٤ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة ٥٦ .
٦) أبوعمر : عاصم بن عمر بن قتاده الظفري الانصاري المتوفي سنه ١٢٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة ٣٥ .
٧) أبونعيم المدني : محمود بن لبيد بن عقبه بن رافع الاشهلي المتوفي سنه ٩٧ هـ . أنظره في معجم الرواة ترجمة ٧٣ .

وقلة المال أقل للحساب [1] .

[الحديث الرابع والعشرون
ان لله سطوات]

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن بشر بن عبدالله، قال : أخبرنا بحر بن نصر ، قال : أخبرنا أبومعاويةّ [2] .

عن أبي الزاهريه [3] رفعه إلى النبي ﷺ قال : مامن يوم إلا ومناد ينادي : أيها الناس مهلاً فان لله عز وجل سطوات وبسطات ، ولكم قروح داميات ، ولولا رجال خشع ، وصبيان رضع ، ودواب رتع ، لصب الله عليكم البلاء صبًّا ، ثم رضكم به رضًّا [4] .

---

1) أخرجه أحمد ٤٢٧/٥ من طريق عمرو ابن ابى عمر عن عاصم ، به . واخرجه ايضاً ٥٢٧/٥ من طريق عاصم ، به . وأخرجه صاحب مجمع الزوائد ٢٥٧/١٠ ، ٣٢١/٢ ، وقال : أخرجه أحمد باسنادين و في أحدهما رجال الصحيح ، وهو أيضاً في كنز العمال للمتقى الهندي ١٨٢/٣ برقم (٦٠٦٤) ، وعزاه الى سنن سعيد بن منصور . وعزاه صاحب موسوعة اطراف الحديث الى اتحاف السادة المتقين للزبيدي ٢٣٠/١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٨٢ .

2) أبومعاويه السلمي : هشيم بن بشير المتوفي سنه ١٨٣ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة ٨٢ .

3) أبوالزاهريه الحمصي : حدير بن كريب الحضرمي الحميري المتوفي سنه ١٠٠ هـ . انظره في معجم الرواة فصل الكنى ترجمة رقم "٣" .

4) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٧/١٠ عن أبى هريرة بلفظ مختلف قليلاً ، وقال : رواه البزار والطبراني ، وروى أبويعلى أخصر منه ، وأخرجه ايضاً ٢٢٧/١٠ عن مسافع الديلمي وعزاه الى الطبراني في الكبير =

[الحديث الخامس والعشرون
خبر علوي في المناشدة يوم الشورى]

أخبرنا القاضي أبوالفضل زيد بن علي الزيدي (1) قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن بشر بن مجالد بن نصر البجلي (2) ، قال : أخبرنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفي (3) قال : أخبرنا مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر (4) أبوالحسن الكاهلي الطبيب ، قال : أخبرنا خالد بن يزيد الطبيب (5) ، قال : أخبرنا كامل

= والاوسط ، واخرج أبي نعيم في معرفة الصحابة من حديث ابن الزاهرية بنحوه كما قال العلامة الحافظ علي بن محمد العجري في حاشية على الامالي المطبوعة بتعليق الواسعي ، واخرج نحوه صاحب كنز العمال ١٧١/٣ برقم (٦٠١٢) .

1) القاضي ابوالفضل : زيد بن علي الزيدي . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٢٨ .

2) أبومحمد : عبدالله بن بشر بن مجالد البجلي . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٤٢ .

3) أبوالعباس الكوفي : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الحافظ المتوفي سنه ٣٣٢ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٧ .

4) أبوالحسن الكاهلي الطبيب : مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٧٤ .

5) أبوالهيثم : خالد بن يزيد بن زياد الطبيب الكاهلي المتوفي سنه ٢١٥ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٣٦ .

بن العلاء (١) ، قال : أخبرنا جابر بن زيد (٢) .

عن عامر بن واثله (٣) ، قال : كنت على الباب يوم الشورى إذ دخل علي عليه السلام وأهل الشورى ، وحضرهم عبدالله بن عمر ، فسمعت علياً يقول : بايع الناس أبابكر فسمعت وأطعت ، ثم بايعوا عمر فسمعت واطعت ، وتريدون أن تبايعوا عثمان ؟ إذن أسمع وأطيع ولكني محتج عليكم .

أنشدكم الله هل فيكم أحق برسول الله ﷺ مني ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : فانشدكم بالله هل فيكم من له عم مثل عمي حمزة أسد الله وعم رسول الله وسيد الشهداء ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : فانشدكم بالله هل فيكم من احد له أخ كأخي جعفر له جناحان اخضران يطير بهما مع الملائكة ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : فانشدكم بالله هل تعلمون من أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ؟

قالوا : اللهم لا .

---

١) أبوالعلاء : كامل بن العلاء التميمي السعدي المتوفي سنه ١٦٠ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٦١ .

٢) أبوالشعثاء البصري : جابر بن زيد الأزدي المتوفي سنه ٩٣ هـ . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ١٤ .

٣) أبوالطفيل : عامر بن واثله بن عبدالله الليثي الكناني . أنظره في معجم الرواه فصل الكنى ترجمة رقم "٦" .

قال : فانشدكم الله وبحق نبيكم ﷺ . هل فيكم من أحدٍ له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة (١) ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم ﷺ هل فيكم من أحد وحد الله قبلي ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : فاسئلكم بالله وبحق نبيكم أيها النفر جميعاً هل فيكم من أحد صلى القبلتين كلاهما (٢) غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم أحدٌ نصر أبوه رسول الله وهو مشرك (٣) غيري ؟

---

١) إبني الخالة يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم عليهما السلام .

٢) كلاهما على من يلزم المثنى الاعراب بالألف رفعاً ونصباً وجراً .

٣) العبارة : تفيد أنه نصره وهو مشرك ولا تفيد عدم إسلام أبي طالب فيما بعد، وقد اختلفت الروايات في إسلامه من عدمه .

فالشيعة الامامية ذهبوا إلى إسلامه بالاجماع . وأوردوا على ذلك الكثير من الأدلة من شعره ومواقفه وبينوا سبب تكتمه على إسلامه وهو نصرة رسول الله (ص) .

أما الزيدية فقد نقل الامام عبدالله بن حمزة في كتابه "الشافي" إجماع آل البيت على اسلام أبي طالب ، ولكنني وجدت في كتاب "النجاة" للأمام الناصر إبن الهادي مايخالف دعوى الاجماع هذه . فقد ذهب الناصر إبن الهادي إلى شرك ابي طالب وكذلك اخوه محمد بن يحيى بن الحسين عليهم السلام قال في كتاب "الفقه" جواباً على سؤال : إن أبا طالب لم يمت إلا على كفره ولا اختلاف عندنا في ذلك . وتبعهما الامام أبوالفتح =

قالوا : اللهم لا نعلمه .

= الديلمي في تفسيره "البرهان" الذي قال : إن آية "وهم ينهون عنه وينئون عنه" ٢٦ الانعام ، نزلت في أبي طالب مع أنها آية مدنية وأبوطالب مات في مكه قبل الهجرة الى المدينة . أما بقية أصحابنا الزيديه فهم بين ساكت وبين قائل بإسلامه ومن هؤلاء أبوالعباس الحسني في كتابه "المصابيح" أورد روايات تدل على إسلامه وكذلك الامام أبوطالب في أماليه والامام عبدالله بن حمزه كما قدمنا ، والامام الموفق بالله أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل الجرجاني الشجري والد المرشد بالله نقل في كتابه "الاعتبار وسلوة العارفين" من أشعار أبي طالب مايدل على إسلامه كقوله في رسالة على لسان الرسول (ص) :

أتعلم أبيت اللعن أن محـمداً ... رسول كموسى والمسيح ابن مريم
اتى بالهدى مثل الذي أتيا به ... فـكل بأمـر اللــه يهـدي ويعصـم

وأشار إلى تناقض الاخبار في إسلامه من عدمه ثم قال عليه السلام : "فاذا روى الاسلام والكفر فالاسلام يقدم ولذلك قدمنا شهادة الاسلام على شهادة الكفر ، والى الكفر طريق معلوم ، والاسلام طريقه الظن ، فاذا لم يعلم الكفر ونقل الاسلام يجب الحكم باسلامه" إنتهى من كتابه (الاعتبار وسلوة العارفين) الذي نقل فيه عن المؤيد بالله ايضاً قول ابى طالب :

الم تعلموا أنا وجدنا محمداً ... نبياً كموسى خط في أول الكتب
أليس أبونا هاشـم شد ازره ... وأوصى بنيه بالطعـان وبالضرب

وعلى ذلك فدعوى إجماع آل البيت على اسلامه تكاد تكون صحيحة وقد ذهب البعض من العامة أيضاً إلى إثبات إسلامه . أنظر "أسني المطالب في إسلام أبي طالب" لمفتي الشافعية أحمد زيني دحلان .
قال العلامه مجدالدين المؤيدي عندما أثرت معه القضية : "الناقل للاسلام مثبت والناقل لعدمه ناف ، والمثبت أولى من النافي قاعدة اصوليه ، ولان في الاثبات حملهما جميعاً على السلامه" ، وهذا ماذهبت اليه فإسلام أبي =

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيراً غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد أقتل لمشركي قريش في حرب رسول الله ﷺ واخراجه مناجزاً عنه عند كل شديدة تنزل مني ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد مسح رسول الله ﷺ عينيه وأعطاه الراية يوم خيبر وقال : لاعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه ليس برعديد ولا جبان غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

= طالب أمر تؤكده شواهد كثيرة منها ماورد باسناده الى الامام جعفر بن محمد قال : نزل جبريل على النبي (ص) فقال يامحمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك : اني حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك . فقال (ص) : ياجبريل بين لي من هم ؟ فذكر عبدالله وآمنه وأباطالب. أنظر : المصابيح لأبي العباس الحسني ولمزيد من المعلومات انظر :

١- عقيدة أبي طالب تأليف طالب الحسيني الرفاعي .

٢- أسنى المطالب في إسلام أبي طالب احمد زيني دحلان .

٣- ابوطالب مؤمن قريش عبدالله الخنيزي .

٤- الحجه على الذاهب إلى تكفير أبي طالب شمس الدين مختار بن معد .

٥- إيمان ابي طالب للشيخ المفيد .

٦- شيخ الابطح تأليف محمد علي شرف الدين .

٧- ابوطالب شيخ بني هاشم لعبدالعزيز سيد الاهل .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد نصبه رسول الله ﷺ للناس يوم غدير خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : فانشدكم بالله هل فيكم من أحد واخاه رسول الله ﷺ يوم آخى بين المسلمين وقال له : أنت أخي وأنا أخوك ترثني وأرثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم رسول الله هل فيكم من أحد بارز عمرو بن ود يوم الخندق وقتله غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم رسول الله ﷺ هل فيكم من أحد وقف في الملائكه يوم حنين حين ذهب الناس ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم رسول الله ﷺ هل فيكم من أحدٍ اشتاقت الجنة الى رؤيته بقول نبيكم غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد هو وصي رسول الله ﷺ وفي أهله غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله هل فيكم من أحد له سبق مثل سبقي في الاسلام ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم ﷺ هل فيكم من أحد ورث سلاح

رسول الله ﷺ ودوابه عند موته غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد له شقيق مثل شقيقي ووزير مثل وزيري ؟ [هكذا] [1] ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد هو أغنى عن رسول الله ﷺ مني حتى اضطجع في مضجعه وابذل له مهجتى ودمي وأقيه بنفسي ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد له سهمان كسهمي سهمٌ في الخاصه ، وسهمٌ في العامه ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد ولي غسل رسول الله ﷺ بالروح والريحان مع الملائكة المقربين غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله هل فيكم من أحد قال له رسول الله ﷺ : اغسلني أنت فانه لايرى أحدٌ شيئاً من عورتي إلا عمي غيرك ياعلي ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

[قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد وضع رسول الله

---

1) في هامش نسخة العلامة محمد يحيى مطهر : الشقيق يحتمل أن يكون أراد به رسول الله (ص) لما تقدم من الآثار الواردة بأخوته ، ويحتمل أنه أراد به جعفر (ع) كل ذلك بشرف انفراده عنهم ، وكذلك الوزير يحتمل الأخ كما تقدم . انتهى ذكر معناه حميد في محاسنه . تمت .

ﷺ في حفرته ولفه في أكفانه غيري ؟! [1] .

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد أمر الله تعالى بمودته من السماء حيث يقول : **(قل لا اسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)** [2] غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحدٍ جاور رسول الله ﷺ في مسجده يحل له فيه مايحل لرسول الله ﷺ ويحرم عليه مايحرم على رسول الله ﷺ وأمر الله تعالى نبيه بسد أبواب المهاجرين من القرابة وغيرهم واخراجهم منه غيري ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : فانشدكم بالله وبحق نبيكم هل فيكم من أحد قال له رسول الله ﷺ حين قال له ذو وقرابته : سددت ابوابنا واخرجتنا من مسجدك وتركت علياً فقال رسول الله ﷺ : انا ما أخرجتكم ولاسددت ابوابكم ولا تركت علياً لكن الله أمر باخراجكم وترك علياً لم [يخرجه] [3] ؟

قالوا : اللهم لا نعلمه .

قال : علي عليه السلام : اللهم اشهد وكفى [به] [4] شهيداً بيني وبينكم أسمع وأطيع وأتبع وأصبر حتى يأتى الله بالفتح من عنده

---

١) سقطت من الاصل وهي في بقية النسخ .
٢) الآية (٢٣) سورة الشورى .
٣) سقط من الأصل .
٤) سقط من الأصل .

شأنكم فاصنعوا ما بدالكم [1] ثم قال هذه الابيات :

محمد النبي أخي وصهري	وحمزه سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي	يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي	مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد إبناي منها	فمن هذا له سهم كسهمي

---

1) اخرجه الجويني في فرائد السمطين باب ٥٨ حديث رقم ٢٥١ ٣١٩/١ ، واخرجه ابن عساكر في ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق التي طبعت منفردة بتحقيق محمد باقر المحمودي ١١٣/٣ برقم (١١٤٠) ، واحمد في مسنده ٣٧٠/٤ ، ١١٨/١ مع إختلاف في عدد الفقرات وفي بعض الالفاظ ، وابن المغازلي في المناقب ، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٥٣/٣ من المطبوع بهامش الاصابه ، وابو حاتم في الدر النظيم كما ورد في تحقيق مناقب ابن المغازلي ١٦٣ ، والسيوطي في اللالئ باب فضائل علي ١٧٨/١ ، والخوارزمي في المناقب فصل ١٩ حديث ٣٨ ص ٢٢٤ ط ٢ حسب ماذكر محقق مناقب المغازلي ص ١١٢ ، وابن حجر في الصواعق المحرقه ص ١٥ وعزاه الى الدار قطني ، والحافظ الكنجي الشافعي في كفاية الطالب ص ٢٢٤ وفي طبعه اخرى ص ٣٨٦ وقال : هكذا رواه الحاكم ، واخرجه ايضاً الصدوق في اماليه ٢١٢/١٢ ط ١ ومحمد بن بابويه القمي في كتابه الخصال طبعة مكتبه الصدوق ص ٥٣٣ والطوسي في اماليه ٣٤٢/١ كما ذكر محقق مناقب المغازلي وكلهم من عدة طرق عن أبي الطفيل عامر بن واثله ، واخرجه من نفس الطريق كل من العقيلي ٢١١/١ والذهبي في ميزان الاعتدال ترجمة الحارث بن محمد ٤٤١/١ وابن حجر في لسان الميزان ١٥٦/٢ - ١٥٧ وانكروه !! ولاالتفات الى انكارهم هذا فاسبابه معروفه وهي النصب ومتابعة الطغاة في طمس فضائل آل البيت عليهم السلام.
وله شواهد كثيره منها مناشدة الرحبه اخرجها الامام ابو طالب عليه السلام في اماليه ص ٣٣ عن ابن إسحاق عن عبدخير وابن المغازلي الشافعي في المناقب ص ١١١ برقم ١٥٤ عن الامام جعفر الصادق عن أبيه عن أبن عباس ، والبزار في مسنده عن فطر عن واثله ، وابن حجر في الصواعق المحرقه ص ١٣٦ وابن المغازلي في مناقبه وانظر ايضاً الغدير ١٥٩/١ وغيره .

سبقتكمُ إلى الاسلام طرا   صغيراً ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي ولايته عليكم   رسول الله يوم غدير خم [1]

[الحديث السادس والعشرون
جهل النعمة]

أخبرنا القاضي أبوعلي الحسن بن علي العوامي [2]، قال : أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن الحسن الخفاف [3]، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن شعيب المؤذن [4]، أخبرنا : أبو علي إسماعيل ابن الفضل الرافعي [5]، أخبرنا هشام بن عبيدالله الرازي [6]، أخبرنا محمد بن

---

١) لم ترد هذه الابيات مع المناشده في المصادر المذكوره وكذلك بعض فقرات المناشده التي هنا .
٢) القاضي أبوعلي : الحسن بن علي العوامي مجهول . انظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٢٠ .
٣) أبونصر : محمد بن علي بن الحسن الخفاف مجهول . أنظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٦٦ .
٤) أبويعقوب : يوسف شعيب المؤذن مجهول . انظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٨٧ .
٥) القاضي ابوعلي : إسماعيل بن الفضل الرافعي مجهول . انظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٨ .
٦) هشام بن عبيدالله الرازي السبتي وليس ابن عبدالله . انظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٨١ .

الفضل (١) ، عن ابان (٢) ، عن الحسن (٣) .

عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : من لم يعرف نعمة الله الا في أكل وشرب فقد قل عمله وحضر عذابه (٤) .

[حكايه]

اخبرنا الوزير ابو سعيد قال : كتب الصاحب بن عباد الى الشيخ [أبي] أحمد العسكري وهو بناحية الاهواز :

فلما أبيتم ان تزوروا وقلتمُ ضعفنا فمانقوى على الحدثان
إتيناكمُ من بعدأرض نزوركم فكم منزل بكر لنا وعوان

فاجابه الشيخ أبو أحمد :

---

١) ابو عبدالله الكوفي : محمد بن الفضل بن عطيه المتوفي سنه ١٨٠ هـ . انظره في معجم الرواه ترجمة رقم ٧٠ .
٢) ابو إسماعيل : ابان بن ابى عياش "دينار وقبل فيروز البصري المتوفي سنه ١٤٠ هـ . انظره في معجم الرواه ترجمة رقم ١ .
٣) أبوسعيد : الحسن بن أبي الحسن يسار البصري المتوفي سنه ١٤٠ هـ . انظره في معجم الرواه ترجمة رقم ١٨ .
٤) اخرجه ابن عدي ١٩٦٢/٥ عن عائشة بلفظ "من لم يعرف نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشربه فقد قصر علمه ودنا عمله" .
وهو في كنز العمال للمتقي الهندي ٢٦٥/٣ عن عائشة بلفظ "ودنا عذابه" وعزاه الى الخطيب البغدادي .

أهم بأمر الحزم لوأستطيعه   وقدحيل بين العير والنزوان[1]

تمت الأمالي المباركه والحمدلله أولاً وأخيراً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الى يوم الدين .

---

1) رواها في أعيان الشيعة ص٣٣١/٣ عن صاحب شذرات الذهب فقال : إن أبا احمد العسكري : الحسن بن عبدالله بن سعيد المنسوب إلى عسكر مكرم مدينة من كور الاهواز المتوفي سنة ٣٨٢هـ كان أديباً أخبارياً علامة صاحب تصانيف مفيدة ككتاب التصحيف والمختلف والمؤتلف وعلم المنطق والحكم والامثال والزواجر وغيرها وله رواية متسعة . وكان الصاحب بن عباد يود الاجتماع به ولايجد إليه سبيلاً ، فقال لمخدومه مؤيد بن بويه : أن عسكر مكرم قد إختلت أحوالها وأحتاج إلى كشفها بنفسي فأذن له في ذلك . فلما اتاها توقع أن يزوره أبواحمد المذكور فلم يزره فكتب الصاحب إليه :

لما أبيتم أن تزوروا وقلتم   ضعفنافلم نقدر على الوخدان
أتيناكم من بعد أرض نزوركم   فكم منزل بكر لنا وعوان
نسائلكم هل من قرى لنزيلكم   بملء جفون لابملء جفان

كتب مع هذه الابيات شيئا من النثر فجاوبه أبواحمد عن النثر بنثر مثله وعن هذه الابيات بالبيت المشهور :

اهم بأمر الحزم لو ستطيعه   وقد حيل بين العير والنزوان

فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من إتفاق هذا البيت له وقال : والله لو علمت أنه يقع له هذا البيت ماكتبت له على هذا الروي "إنتهى" .

معجم الرواه

في امالي المؤيد بالله

تأليف

عبدالسلام عباس الوجيه


بسم الله الرحمن الرحيم

(١) أبان بن أبي عياش «أبو إسماعيل»

واسم أبي عياش دينار ، وقيل : فيروز البصري العبدي مولى عبدقيس المتوفى سنة ١٤٠ هـ ، وقيل في رجب سنة ١٣٨ هـ . ظنه العلامة عبدالواسع الواسعي : أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي ، وهكذا ترجمه في هامش النسخة المطبوعة والصحيح ماذكرناه .

روى عن : الحسن البصري الحديث [٣٦] ، وعن زين العابدين علي بن الحسين ، وعده أبو عبدالله العلوي فيمن روى عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي عليه السلام وقال : تابعي . ثم روى بإسناده إلى أبان بن أبي عياش قال : رأيت الإمام زيد بن علي عليه السلام وأبا جعفر وعبدالله بن الحسن وجعفر بن محمد يستلمون الحجر في كل طواف .

كذلك ذكر القاسم بن محمد (ع) : أنه يروي عن الإمام زيد (ع) .

ويروي أيضاً عن أنس بن مالك وسليم بن قيس ، وسعيد بن جبير ، وشهر بن حوشب .

وعنه : محمد بن الفضل [٣٦] ، وأبو إسحاق الفزاري ، وعمران القطان ، ويزيد بن هارون ، ومعمر ، وشعبة سمع منه وكذبه وغيرهم .

قال في الطبقات : وثقه المؤيد بالله . وقال حماد بن زيد : حدثنا سلم العلوي قال : رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عن أنس عند السراج في سُبُّرُجَة ثم قال لي سلم : يابني عليك بأبان . فذكرت ذلك لأيوب السختياني فقال : مازال نعرفه بالخير مذ كان .

وقال في الجداول : كان أبان من العباد ، يسهر الليل بالقيام ويطوي النهار بالصيام .

وقال ابن حبان : كان من العباد سمع من أنس ، وجالس الحسن فإذا حدث جعل كلام الحسن عن أنس وهو لايعلم !!

وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وكان رجلا صالحاً !! وقال مالك بن دينار : أبان بن أبي عياش طاووس القراء .

وقال الساجي : كان رجلا صالحاً سخياً . وذكر في تهذيب التهذيب ترك أحمد والنسائي لحديثه وتضعيف يحيى بن معين له ، وتكذيب شعبة والطريف قول شعبة عنه : كان نسياً للحديث وأن بعض من كتب عنه نحو خمسمائة حديث عرضها على النبي (ص) في المنام فماعرف منها إلا اليسير !!! وأن آخر رأي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال : يارسول الله أترضى أبان بن أبي عياش . قال : لا .

ونقل صاحب أعيان الشيعة قول الميرزا محمد الإستراباذي في منهج المقال : رأيت أصل تضعيفه من غيرنا من حيث التشيع . ثم عقب بقوله : تحامل شعبة عليه ظاهر وليس ذلك إلا لتشيعه كماهي العادة مع أنه صرح بأن قدحه فيه بالظن وأن الظن لايغني من الحق شيئاً ولايسوغ كل هذا التحامل بمجرد الظن وقد سمعت تصريح غير واحد بصلاحه وعبادته وكثرة روايته وأنه لايتعمد الكذب وكثير مما ذكروه لايوجب قدحه كما لايخفى وجعلهم له منكر الحديث لروايته ماليس معروفاً عندهم أو مخالف لمايروونه مثل حديث القنوت في الوتر قبل الركوع ـ إلى قوله : وأما الإعتماد على المنامات في تضعيف الرجال فغريب طريف !!!

انظر : حياة الإمام زيد دراسة وتحليل (تحت الطبع) ، مصادر نهج البلاغة ٣ /١٩٩ ، تهذيب التهذيب ٨٥/١ ـ ٨٧ ، ميزان الإعتدال ١٠/١ ، أعيان الشيعة ١٠٢/٢ ـ ١٠٣ ، الجداول وحاشية عليها ـ خ ـ ، طبقات الزيدية ـ خ ـ ، أسماء التابعين الرواة عن الإمام زيد لابي عبدالله العلوي ـ تحت الطبع ـ ، عمدة

الطالب ص ١٨٧ ، الجرح والتعديل ٢٩٥/٢ ، تهذيب الكمال ١٩/٢ ، التاريخ الكبير ٤٥٤/١ ، تقريب التهذيب ٣١/١ ، الخلاصة ١٥ ، الضعفاء الصغير ٤٠ ، الكاشف ٣٢/١ ، المجروحين ٩٦/١ ، تاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤١ ـ ٥٥/١٦٠ ، الضعفاء والمتروكين ١٤.

(٢) إبراهيم بن أبي يحيى المدني

هو أبوإسحاق إبراهيم بن أبي يحيى محمد بن سمعان بن يحيى المدني الأسلمي ، المولود حوالي سنة (١٠٠ هـ) ، والمتوفي سنة (١٨٤ هـ) .

يعد من علماء الشيعة الزيدية ، ورؤساء أهل العدل والتوحيد ، المشتهرين بذلك .

يروي عن : الإمامين العظيمين الصادق جعفر بن محمد ، والشهيد الثائر زيد بن علي عليهم السلام ، وعن محمد بن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وسعيد بن جبير ، وإسحاق السبيعي ، وحجاج ، وربيعة بن عثمان ، وحسين بن عبدالله بن ضميرة .

وعنه : الإمام الشافعي فهو شيخه ، ومحمد بن منصور المرادي ، وابن جريج وغيرهم .

وثقه الشافعي ، وابن عقدة ، وابن عدي .

صنف الموطأ الكبير ، وهو أضعاف موطأ الإمام مالك كما قال الذهبي الذي وصف إبراهيم : "بالشيخ العالم المحدث" .

خرج له أئمتنا الخمسة إلا الجرجاني ، وخرج له ابن ماجة .

وروى عنه الصدوق .. ذكر ذلك العلامة الأمين في أعيان الشيعة .

بعد ماأسلفناه من تشيع إبراهيم وعدليته . نشير إلى أن ذلك كان يعد في أغلب الأحوال ذنب يسوغ به المخالفون لأنفسهم الطعن في عدالة مثله طعناً مطلقاً دون إلتفات إلى منزلته في الدين والخلق ، ومبلغه من العلم والفهم ، ومكانته في الضبط والحفظ . ومن هنا أصيب إبراهيم بأمثال هذه القوارص :

قال ابن معين ، وأبوداوود : رافضي كذاب (!!!!)

وقال البخاري : قدري جهمي (!!!) كل بلاء فيه .. ترك الناس حديثه (؟!)

وقال الذهبي معقباً : لايرتاب في ضعفه .. وإنما بقي هل يترك أم لا ؟

وهكذا الذهبي لا يرتاب منصف في حيفه وهو يترجم لرجال الشيعة . إلا أنه هنا يبدو أقل تحاملا من غيره . وربما كان في ذلك إشارة إلى علو منزلة إبراهيم بن أبي يحيى وجلالة شأنه .. ومما لاشك فيه أن إقتصار الذهبي على التضعيف الذي لم يبلغ لديه حد الحكم على الراوي بالترك . يعني أن كلمة "كذاب" قد تستخدم للدلالة على غير ماتعنيه ، وأن مقولة : "ترك الناس حديثه" هي عنده كماهي في الواقع مقولة طائشة لاتجد معناها إلافي بعض الناس .

خلاصة الأمر أنهم أجمعوا على تجريح ابن أبي يحيى إلاالشافعي الذي أخذ عنه الكثير من الاحاديث يدلنا على جانب منها أنه حين سئل عن الإمام الصادق أجاب بامعناه : "هو الثقة . كيف وقد أخذنا عن إبراهيم بن أبي يحيى أربعمائة حديث عن جعفر الصادق" .

ومن الطريف أن الشافعي لم يعدم من الجارحين من يقول أنه : "ليس بثقة" أومن يحاول تمثيله في صورة التلميذ القاصر الذي لايميز في

أخذه عن أستاذه بين الغث والسمين .

ذلك لأنه "رضي الله عنه" أبى أن يكون إلا مع الصادقين ، وقالها كلمة فصيحة صريحة "لأن يخر إبراهيم من بعد أحب إليه من أن يكذب" و ..

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي

فإذا هي تلقف مايأفكون .

أنظر : الجداول - خ - ، طبقات الزيدية - خ - ، لوامع الأنوار - خ - ، مطلع البدور - خ - ، سير أعلام النبلاء ٤٥٠/٨ - ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب ١٥٨/١ ، ميزان الإعتدال ٥٧/١ ، التاريخ الكبير ٣٢٣/١ ، الكامل في الضعفاء ٢١٩/١ - ٢٢٧ ، رأب الصدع ١٧٣٢/٣ ، أعيان الشيعة ٢١٠/٢ - ٢١٣ ، الجرح والتعديل ١٢٥/٢ .

(٣) إبراهيم بن رجاء

هو الفقيه المفسر ، والنحوي الشاعر ، والعابد الزاهد التقي المتقشف ، أبوإسحاق إبراهيم بن رجاء الشيباني المروزي المعروف بإبن هراسة وهي أمه ، توفي سنة ١٦٣ هـ .

عرف بمودته لأهل البيت ، ورواية مناقبهم والارتواء من مناهل علمهم .

يروي عن : الإمام الصادق ، وعن الحسن بن علي بن الحسين ، وعبدالله بن محمد بن عمر بن علي ، والثوري ، ومالك ، ومغيرة بن زياد ، وغيرهم وعنه علي بن الحسن والد الإمام الناصر الأطروش ، وعنه أيضاً علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي ، وإسحاق بن موسى الأنصاري وغيرهم .

خرج له الإمامان المؤيد والمرشد بالله .
ضعفه أبوحاتم ، وأبوإسحاق والنسائي وآخرون ..
وقال الذهبي : إبراهيم بن رجاء عن مالك لايعرف .. والخبر كذاب ..
ولو أنصف الذهبي لقال : لاأعرفه ، والخبر فيه نظر . ولكن الذهبي هو الذهبي ....
وقال العقيلي : كذبه ابن معين ..
وبرر ذلك ابن حبان الخبير بفن التبرير فقال : "غلب عليه التقشف فأغضى عن تعاهد الحفظ حتى صار كأنه يكذب" .
أي أن العلة هي في حفظ إبراهيم وضبطه لافي أمانته وصدقه ، وهذا يعني أن كلمة كذاب من أهون الهينات لدى ابن معين الذي لم يكن يتورع عن الإنفاق منها حتى على عباد الله الصالحين ..

وعلى كل حال فالجرح من الخصوم غير مقبول كما هو مقرر عند المحققين من علماء الأصول .
فكثيراً ما كان ينعكس الإختلاف في المذهب على أحكام أهل الجرح والتعديل ، فإذا هم في ذلك كما قيل :
وعين الرضا عن كل عيب كليلة كماأن عين السخط تبدي المساويا

ولاشك أن مودة إبراهيم بن رجاء لأهل البيت جعلت جارحيه ينظرون إليه بعين السخط التي عميت عن مناقبه وجسمت مايعد عندهم من معائبه ، حتى أن البعض ممن يثق به كل الثقة كان إذا حدث عنه ذكره بكنيته متحاشياً ذكر أسمه حتى لايعرف ..
رحم الله إبراهيم وحشره مع من أحبهم وجرح في مودتهم .
أنظر : الجداول - خ - ، طبقات الزيدية - خ - ، لسان الميزان ٥٦/١ و ١٢١

الضعفاء الكبير ٦٩/١ ـ ٧٠ ، المجروحين ١١١/٢ ، ميزان الإعتدال ٧٢/١ ، الضعفاء والمتروكين ص ٤١ ، الكامل في الضعفاء ص ٢٤٣ ، العتب الجميل ص ٣٢ و ص ٧٠ ، معجم المفسرين ١٣/١ ، بغية الوعاة ٤١٠/١ ، أعيان الشيعة ١٣٨/٢ .

(٤) إبراهيم بن علي بن الحسن بن أبي رافع الرافعي

إبراهيم بن علي بن حسن بن علي بن رافع الرافعي المدني . قدم بغداد ومات بها بعد المائتين هـ .

روى عن : نصر بن مزاحم [٢١] وروى عن أبيه ، وعمه أيوب بن الحسن ، ومحمد بن عبدالله بن علي بن الحسين ، وكثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني .

وعنه : الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد (ع) [٢١] ، وابن أخيه أحمد بن محمد الرافعي ، وأحمد الدورقي ، وأبومصعب ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وجماعة .

خرج له : محمد بن منصور المرادي ، والسيد الإمام أبوطالب ، والإمام المؤيد بالله في أماليه مقروناً بالإمام الحسن بن يحيى [٢١] ، وخرج له ابن ماجة .

قال ابن معين : ليس به بأس ولابعمه بأس . وقال البخاري : فيه نظر ، والدار قطني : ضعيف .

وقال ابن عدي : هو وسط . وقال أبوحاتم : شيخ !!

وقال ابن حبان : كان يخطيء حتى خرج عن حد من يحتج به إذا انفرد .

وقال الساجي : روى عن محمد بن عروة ـ يعني ابن هشام ـ حديثاً منكراً !!

قلت : والله أعلم عندما يقولون : حديثاً منكراً فالغالب أنه حديث في فضائل أهل البيت عليهم السلام ، ومن اطلع على كتب الرجال عندهم يدرك هذا جيداً .

وقال صاحب أعيان الشيعة : الظاهر تشيعه ويحتمل رجوع القدح فيه إلى ذلك وكون حديثه مما لاتحتمله عقولهم .

أنظر : الجداول - خ - ، الطبقات خ ، تهذيب التهذيب ١٢٧/١ ، ميزان الإعتدال ص ٤٥ ، أعيان الشيعة ١٨٤/٢ ، الجرح والتعديل ١١٥/٢ ، التاريخ الكبير ١١٠/١

(٥) أحمد بن أبي بكر «أبومصعب الزهري»

وأبوبكر اسمه القاسم بن الحارث بن زراره بن مصعب ، وأحمد هو أبومصعب الزهري المدني المولود في سنة (١٥٠ هـ) والمتوفي في رمضان سنة (٢٤٢ هـ) عن اثنتين وتسعين سنة ، وهو قاضي المدينة وعالمها سمع مالكاً وصحبه .

روى عن : يوسف بن الماجشون الحديث [٢٠] ، وعن الإمام مالك الموطأ ، وعبدالعزيز بن محمد ، وصالح بن قدامة وطائفة .

وعنه : يحيى بن الحسن العقيقي [٢٠] ، وأبوإسحاق الهاشمي ، ومحمد بن منصور المرادي ، وروح بن الفرج ، ومحمد بن هارون التاجر ، ومطين والستة إلاالنسائي فبواسطة .

أخرج له الجماعة ، وأئمتنا الثلاثة ، والمؤيد بالله في الأمالي [٢٠] .

قال الحاكم : كان فقيهاً متقشفاً عالماً بمذاهب أهل المدينة .

وقال الزبير بن بكار ، مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع .

وقال أيضاً : كان على شرطة عبدالله بن الحسن الهاشمي عامل

المأمون على المدينة .

وقال ابن حازم : في موطئه زياده على مائة حديث .

قال أبوزرعة ، وأبوحاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وتبعه الذهبي الذي قال عنه أيضاً : كان إماماً في السّنة والأحكام ، فصيحاً فقيها بليغاً .

أنظر : الطبقات ، الجداول خ ، تهذيب التهذيب ١٧/١ ، الأعلام ١٩٧/١ ، تذكرة الحفاظ ٦٠/٢ ، رأب الصدع ٢٠٢٥/٣ ، التاريخ الكبير ٥/٢ ، الجرح والتعديل ٤٣/٢ .

(٦) أحمد بن عيسى بن عبدالله «أبوالطاهر العلوي»

أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

انظره في الكنى ـ حرف الطاء .

(٧) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

هو الإمام الحافظ البحر المتقن ، أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي ، مولى بني هاشم المعروف بابن عقدة الزيدي بالإتفاق .

مولده بالكوفة سنة (٢٤٩ هـ) وبها توفي سنة (٣٣٢ أو ٣٣٣ هـ) .

يعد في الأمناء من رجال الشيعة الأماثل ، وفي الأجلاء من علمائهم الأفاضل ، لما عرف به من عفة وسداد وورع وإجتهاد .

وهو إلى جانب ذلك أحد أعلام الحديث المشهورين بسعة العلم وقوة الحفظ حتى قيل أنه كان في ذلك "نادرة الزمان" . بحث فاستقصى

وجمع فأوعى .

يروي عن : مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر [٢٥] ، وعن محمد بن عبيد الله المناوي ، وعلي بن داوود القنطري ، والحسن بن مكرم ، ويحيى بن أبي طالب ، وعبدالله بن روح المدائني ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وإبراهيم بن أبي شيبة ، وآخرون .

وعنه : محمد بن منصور المرادي شيخ الشيعة ، وأبوبكر بن الجعابي ، وعبدالله بن عدي الجرجاني ، وأبوالقاسم الطبراني ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، وعبدالله بن موسى الهاشمي ، وعمر بن إبراهيم الكناني ، وأبوعبدالله المرزباني ، ومن في طبقتهم .

له الكثير من المصنفات نورد منها بعض ماذكره مترجموه وهي :

- كتاب التاريخ الكبير : ذكر فيه من روى الحديث من الناس كلهم ، وأخبارهم ولم يكمل .
- كتاب أسماء من روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام ومسنده .
- كتاب من روى عن فاطمة الزهراء من أولادها .
- كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام .
- كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين حروبه من الصحابة والتابعين .
- كتاب من روى عن زين العابدين عليه السلام وأخباره .
- كتاب من روى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر وأخباره .
- كتاب من روى عن الإمام الشهيد زيد بن علي عليه السلام ومسنده .
- كتاب من روى عن الإمام الصادق عليه السلام "أربعة آلاف رجل" .
- كتاب الشيعة من أصحاب الحديث .

- كتاب الولاية ، ومن روى يوم غدير خم ، خرج فيه حديث الغدير من مائة وخمس طرق .

- كتاب طرق حديث : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

- كتاب طرق حديث الراية ، وكتاب (الطائر) ، وكتاب (الشورى) ، وكتاب من روى عن علي أنه قسيم الجنة والنار ، وكتاب (الجهر بالبسملة) . وكتاب (أخبار أبي حنيفة) .

- كتاب فضل الكوفة .

- مسند عبدالله بن بكير بن أعين .

- الصخرة والراهب وطرق ذلك .

- كتاب الآداب وهو كتاب كبير يشتمل على كتب كثيرة من المحاسن .

- كتاب يحيى بن زيد بن علي (ع) وأخباره .

- كتاب صلح الحسن ومعاوية .

- كتاب طرق تفسير : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) .

- كتاب (تفسير القرآن) ذكره عادل نويهض في معجم المفسرين .

وكتب أخرى غيرها مما يدل على طول باعه وسعة إطلاعه وأنه المحدث الحافظ البحر المتقن حقاً وصدقاً .

قال الدار قطني : "كان ابن عقدة يعلم ماعند الناس ولايعلم الناس ماعنده" .

وقال أيضاً : "أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن ابن مسعود إلى زمن أبي العباس ابن عقدة أحفظ منه" ويعقب الذهبي على ذلك بقوله : "ويمكن أن يقال لم يوجد أحفظ منه وإلى يومنا وإلى قيام الساعة" فهو : "حافظ العصر ، والمحدث البحر .. كان إليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث" .

وتلك شهادة خصم عرف باللدد في الخصومة مما يوقفنا على الحقيقة

في أن ابن عقدة كان يحفظ مائة ألف حديث بأسانيدها ، ويجيب في ثلثمائة ألف كلها أوجلها من حديث أهل البيت ومع ذلك "مقت لتشيعه" فقط لاغير ...

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وظلماً إنه لدميم

ومعنى ذلك أن ابن عقدة لوكان غير شيعي لحظي بكلمات الثناء ، وعبارات الإعجاب التي ترفعه إلى مصاف القديسين ولنال من الحب مالا مزيد عليه ..

يقول صاحب العتب الجميل : "من عرف مايلاقيه من الترويع والتهديد والتوهيم والتكذيب من يروي ولوحديثا واحداً ممايتعلق بالعترة لايكبر عليه إن كان ابن عقدة "مقت لتشيعه وقد أجاب في ثلاثمائة ألف حديث من أحاديثهم" .

ولايفوتنا أن نشير إلى أن الذهبي لم يكن بمقدوره مغالبة نفسه الأمارة بالسوء وهو يترجم رجل "مقت تشيعه" فأضاف من مكنونات نصبه مايدفع عنه مظنة التقصير في الغمز واللمز ..

فهو حين يصف ابن عقدة بحافظ العصر والمحدث البحر .. ونادرة الزمان لم يجد بداً من أن يضيف "على ضعف فيه" و "يكتب العالي والنازل والحق والباطل" .

ولاغرابة في تلك الإضافات الذهبية إذ أنها أقل مايتوقع من رجل يخيل إليك وأنت تقرأ تراجمه للشيعة أنه كان يكتب بإيعاز من بني مروان .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، مطلع البدور ـ خ ـ ، لسان الميزان ٢٦٣/١ ، الضعفاء الكبير ٦٩/١ ـ ٧٠ ، المجروحين ١١١/٢ ، ميزان الإعتدال ٧٢/١ ،

الضعفاء والمتروكين ص ٤١ ، الكامل في الضعفاء ص ٢٤٣ ، معجم المفسرين ٥٩/١ ـ ٦٠ ، بغية الوعاة ٤١٠/١ ، أعيان الشيعة ١١٢/٣ ـ ١١٦ ، سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٥ ـ ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ١٤/٥ ، تذكرة الحفاظ ٣٩/١ ، العبر في تاريخ من غبر ٢٣٠/٢، الأعلام ١٩٨/١ ، رجال النجاشي ١٠٣/١ ، الفهرست ص ٣٦ .

(٨) إسماعيل بن الفضل الرافعي «القاضي أبوعلي»

روى عن هشام بن عبيدالله الرازي الحديث [٢٦] من الأمالي .

وعنه : أبويعقوب يوسف بن شعيب المؤذن .

لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر ، ولم أجد أحداً بهذه النسبة والكنية ، وإنما وجدت في طبقته إسماعيل بن الفضل العبدي الرازي ، ومن المحتمل أن يأتي الرافعي تصحيفاً للرازي ، والأخير ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال : إسماعيل بن الفضل العبدي الرازي ولد أبي يوسف القاضي . روى عن خلف بن خليفة وعباد بن عباد المهلبي ، وهشيم وابن الأحوص ويعقوب أبي يوسف . سمع منه أبو حاتم بالري ، وسئل عنه قال : صدوق ثبت .

أنظر : الجداول ـ خ ـ ، الطبقات ـ خ ـ ، الجرح والتعديل ١٩٣/٢ .

(٩) اصيرم بن حوشب

أصيرم ، وقيل : أصرم ، وقيل : أدرم بن حوشب الهمذاني قاضي همذان أبوهاشم البجلي .

روى عن : عمرو بن مرة [١٥] ، وعن زياد بن سعد ، وقرة بن خالد ، وهشام بن عروة ، مبارك بن فضالة ، ومحمد بن يونس .

وعنه : (أبوالحسن) شيخ من أهل الكوفة [١٥] ، ومحمد بن حميد ،

وأحمد بن الفرات وآخرون .

خرج له المؤيد بالله في الشرح والأمالي ووثقه ، ومحمد بن منصور المرادي حديث فضل الوضوء والدعاء عند كل عضو .

قال النجاشي : أصرم بن حوشب البجلي ثقة روى عن أبي عبدالله ، وفي الفهرست أصرم بن حوشب له كتاب ، وفي طبقات ابن سعد الكبرى : كان بهمذان من الفقهاء أصرم بن حوشب الهمذاني ، وكان قدم بغداد فكتب عنه أهل بغداد ثم رجع إلى همذان ومات بها .

طعن فيه الطاعنون . قال يحيى : كذاب خبيث !!! وقال البخاري ومسلم والنسائي : متروك .

وقال الدار قطني : منكر الحديث !!!

وقال ابن حجر في لسان الميزان : هالك يروي عن زياد بن سعد . وقال العقيلي : لايتابع عليه ولايعرف به وليس له أصل من جهة ثبت بعد أن روى له حديثاً عن زياد بن سعد !!. وقال : روى عن ابن عباس رضي الله عنهما مناكير !!! وروى الأئمة عنه ثم رأوا ضعفه فتركوه .

قلت : لتشيعه وطعنهم مردود . وقد وثقه المؤيد بالله عليه السلام ، وروى عنه محمد بن منصور وكفى بهما توثيقاً مع دأب هؤلاء على التكلم في الأشخاص لأسباب مذهبية بحتة ، ودأبهم على الجرح المطلق المتفق على عدم العمل به .

قال النجاشي : ويوشك أن يكون تضعيف هؤلاء له وإنكارهم رواياته مع توثيق أصحابنا له لروايته عن الصادق عليه السلام في كتاب لاتقبله عقولهم والله أعلم . وقال الاردبيلي في جامع الرواة : عامي ثقة . لم أعثر له على تاريخ مولد ووفاة .

وقوله : عامي المذهب ، أي أنه ليس إمامياً .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، لسان الميزان ٤٦١/١ ـ ٤٦٢ ، ميزان

الإعتدال ٢٧١ ـ ٢٧٣ ، الجرح والتعديل ٣٣٦/٢ ، التاريخ الكبير ١٥٦/٢ ، المجروحين ١٨١/١ ، أعيان الشيعة ٤٦٦/٣ ، جامع الرواة ١٠٧/١ ، رأب الصدع ١٧٣٨/٣ .

(١٠) أنس بن عياض الليثي «أبوضمرة»

أنس بن عياض الليثي المدني أبوضمرة مولده سنة (١٠٤ هـ) وفاته سنة (٢٠٠ هـ) عن ٩٦ سنة .

روى عن : أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي الحديث رقم [٣٢] ، والإمام الصادق ، وأبي الطاهر العلوي (أحمد بن عيسى) ، وهشام بن عروة ، وعبدالعزيز بن بكر ، وسهيل بن أبي صالح ، وصالح بن كيسان ، وصفوان بن سليم ، وأبي حازم الأعرج ، وربيعة الرأي ، وشريك ابن أبي نمر وآخرين .

وعنه : يونس بن عبدالأعلى الصدفي [٣٢] ، وعلي بن الحسن الحسيني والد الإمام الناصر ، والحسين بن علي بن الحسين بن علي ، ومخول بن إبراهيم ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكيم ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل وآخرون .

قال الذهبي : الإمام المحدث الصدوق المعمر بقية المشائخ .

قال أبوزرعة والنسائي : لابأس به .

وثقه الجرجاني ، وابن سعد ، وابن عدي ، وابن شاهين ، وابن معين .

وخرج له أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني ، والجماعة .

انظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، سير أعلام النبلاء ٨٦/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٧٥/١ ، التاريخ الكبير ٣٢/٢ ، أعيان الشيعة ٥٠١/٣ ، الاعلام ٢٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٧/١ ، الجرح والتعديل ٣٣٦/٢ .

(١١) أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي «أبوحمزة»

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبوحمزة كما ورد في سير أعلام النبلاء .

مولده قبل الهجرة بعشر سنوات واختلفوا في موته قيل سنة (٩٣ هـ) عن مائة وثلاث سنين ، وقيل : (٩٢ هـ) ، وقيل : (٩١ هـ) .

كان يقول : (قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين وكن أمهاتي يحثثني على خدمة رسول الله)

روى عن : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عبادة بن الصامت الأحاديث [١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢] من الأمالي .

وعنه : ثابت بن أسلم البناني [١] ، وقتادة بن دعامة بن قتادة الضبعي [٣] ، ويغنم بن سالم بن قنبر [٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢] ، وحميد الطويل .

وعده صاحب معجم المفسرين من مفسري الصحابة الذين ليس لهم تصانيف .

غزا مع رسول الله غير مرة . وقال الذهبي : لم يعده أصحاب المغازي في البدريين .

قال السيد مجد الدين في لوامع الأنوار :

خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ قدم المدينة إلى أن توفي ومات وقد جاوز المائة وهو من أصحاب الألوف ـ من الأحاديث ـ

أخرج له أئمتنا وشيعتهم وأصحاب الست والمسانيد والسنن .

عنه ثابت البناني وحميد الطويل .

ثبت رجوعه عما جرى منه إلى علي (ع) وكان ينشر فضائله .

وروى عثمان بن مطرف : أن رجلا سأل أنس بن مالك في آخر عمره

عن علي عليه السلام فقال : إني آليت ألاأكتم حديثاً سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة ذاك رأس المتقين يوم القيامة سمعته والله من نبيكم .

مصادر الترجمة : لوامع الانوار خ ، سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٥ ـ ٤٠٦ ، طبقات ابن سعد ١٧/٧ ، الإستيعاب ص ١٠٨ ، تاريخ بن عساكر ٧٦/٣ ، تذكرة الحفاظ ٤٢/١ ، معجم المفسرين ٥٦/١ ، أعيان الشيعة ٥٠٢/٣ ، الأعلام ٢٤/٢ ـ ٢٥، صفة الصفوة ٢٩٨/١ ، رأب الصدع ١٦٩٦/٣ و ١٧٢٢ ، الجرح والتعديل ٢٢٦/٢ ، التاريخ الكبير ٢٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٢٩/١ .

(١٢) بحر بن نصر الخولاني «أبو عبدالله المصري»

بحر بن نصر بن سابق الخولاني «أبوعبدالله» الخولاني مولاهم المصري ، مولده سنة (١٧٤ هـ) ، ووفاته سنة ٢٦٧ هـ عن ٨٧ سنة .

روى عن عبدالله بن وهب البصري الفهري [٢٣ ، ٢٤] ، وعن ضمرة بن ربيعة ومهدي بن جعفر ، ويحيى بن حسان ، وأيوب بن سويد ، وبشر بن بكر والإمام محمد بن إدريس الشافعي ، وأشهب بن عبدالعزيز ، وأسد بن موسى وآخرين .

وعنه : محمد بن بشر بن عبدالله الزبيري [٢٣ ، ٢٤] ، وزكريا بن يحيى ، وابن أبي حاتم ، وأبو جعفر الطحاوي ، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم ، وابن خزيمة ، وابن زياد النيسابوري ، وأحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني ، وأحمد بن محمد بن فضالة الحمصي ، وأبو الفوارس ابن السندي ، وعبدالله بن محمد النيسابوري ، ومحمد بن سليمان ، وأبوزيد الزبيري وآخرون .

روى عنه النسائي في تأليفه لاحاديث مالك بواسطه .

وثقه ابن أبي حاتم وابن خزيمة ويونس بن عبدالأعلى .

قال الذهبي : الإمام المحدث الثقة .

ذكره في الخلاصة وقال : اخرج له مالك في مسنده ، وأخرج له الأئمة الثلاثة المؤيد بالله وأبوطالب والمرشد بالله .

أنظر : الجداول خ ،الطبقات خ ، سير أعلام النبلا٥٠٢/١٢، الجرح والتعديل ٤١٩/٢ ، تهذيب التهذيب٤٢٠/١ ، ٤٢١ ، تذهيب التهذيب٨٠/١ ، طبقات الشافعية للسبكي١١٠/٢-١١٢ .

(١٣) ثابت بن أسلم البناني «أبو محمد البصري»

ثابت بن أسلم البناني نسبة إلى بنانة من بني سعد بن لؤي بن غالب أبو محمد البصري .

مولده في عهد معاوية سنة (٤١ هـ) ومات سنة (١٢٣ هـ) وقيل : سنة (١٢٧ هـ) عن ست وثمانين سنة .

روى عن : أنس بن مالك [١] ، وعن عبدالله بن عمر وطائفة .

وعنه : حماد بن سلمة [١] ، وحماد بن زيد ، ومعمر ، وشعبة ، وخلق .

قال في الجداول : نعم كلما ورد في كتب أصحابنا مطلق فهو ثابت بن أسلم وكان من الشيعة .

وفي أمالي المرتضى : عن ثابت البناني ، قال : قال رجل للحسن : آخذ عطائي ؟ أم أدعه حتى آخذه من حسناتهم يوم القيامة ؟

فقال له : قم ويلك خذ عطائك فإن القوم مفاليس من الحسنات يوم القيامة .

وثقه أحمد ، والنسائي ، والعجلي ، واحتج به الجماعة ، وأخرج له مسلم ، والنسائي ، والبخاري ، والترمذي .

وقال صاحب أعيان الشيعة : أنه من أصحاب علي بن الحسين (ع) .

قال الذهبي : الإمام القدوة شيخ الإسلام ، وكان رأساً في العلم والعمل ، يقال : لم يكن في وقته أعبد منه .

وقال في ميزان الإعتدال : ثقة بلا مدافعة كبير القدر .

قال أبوطالب : سألت أحمد بن حنبل عن ثابت وقتاده . فقال : ثابت تثبت في الحديث وكان يقص .

وقال أبوحاتم الرازي : أثبت أصحاب أنس بن مالك : الزهري ، ثم

ثابت ، ثم قتادة .

وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة .

وقال الواسعي في هامش المطبوعة : البصري روى عن جماعة ، وعنه خلق من التابعين له ٢٥٠ حديثاً كان يختم كل يوم وليلة ويصوم الدهر مات سنة ١٢٧ هـ .

أنظر : الجداول خ ، طبقات الزيدية خ ، أمالي المرتضى ١٥٩/١ ، الكاشف ١١٥/١ ، تهذيب الكمال ٣٤٢/٤ ـ ٣٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٢٠/٥ ـ ٢٢٥ ، أمالي المؤيد بالله ص ٧ ، أعيان الشيعة ٦/٤ ، التاريخ الكبير ١٥٩/٢ ، الجرح والتعديل ٤٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣/٢ .

(١٤) جابر بن زيد الأزدي «أبوالشعثاء البصري»

أبوالشعثاء البصري اليحمدي الجوفي أوالخوفي ، الاولى نسبة إلى درب الجوف بالبصرة كما جاء في تهذيب الكمال ومعجم البلدان والقاموس ، والثانية إلى الخوف ناحية من عمان كما في سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وتبصير المنتبه لإبن حجر ، وضبطها الواسعي في هامش المطبوعة الجوفي بضم الجيم ناحية في عمان .

توفي سنة ٩٣ هـ ، وقيل : سنة ١٠٣ هـ .

روى عن : عامر بن واثلة أبي الطفيل [٢٥] وهو حديث المناشدة ، وعن ابن عباس ، وصحبه ، وسمع منه ، وعن ابن عمر .

وعنه : كامل بن العلاء [٢٥] ، وقتادة ، وأبوعبيدة ، وأيوب السختياني ، وعمرو بن دينار ، ومالك بن دينار .

كان عالم أهل البصرة في زمانه يعد مع الحسن ، وابن سيرين من كبار تلامذة ابن عباس ، روي عن ابن عباس أنه قال : تسألوني وفيكم جابر بن زيد ؟

وقوله : لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً عما في كتاب الله .

وقال قتاده يوم موته : اليوم دفن علم أهل البصرة . أوقال : عالم العراق .

وأبوالشعثاء هو القائل : لوابتليت بالقضاء لركبت راحلتي وهربت .

قال عادل نويهض في معجم المفسرين : تابعي ثقة فقيه مفسر مشهور ، وصلت إلينا بعض أقواله في الزهد عند أبي نعيم في الحلية .

وقال صاحب العتب الجميل : جابر بن زيد الازدي قال في تهذيب

التهذيب وفي كتاب الزهد لأحمد : لمامات جابر بن زيد قال قتادة : اليوم مات اعلم أهل العراق ، وفي كتاب الضعفاء للساجي ، عن يحيى بن معين : كان جابر إباضياً ، وعكرمة صفرياً انتهى . وقال عادل نويهض : وصفه الساجي بأنه أصل المذهب الإباضي وأسه الذي قامت عليه آطامه .

خرج له محمد بن منصور المرادي ، والهادي عليه السلام في المنتخب ، والجماعة .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، العتب الجميل ص ٧٧ ، سير أعلام النبلاء ٤٨١/٤ ، الحلية ٨٩/٣ ، معجم المفسرين ١٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٤١/٢ ، تقريب التهذيب ١٢٣/١ ، الميزان ٣٧٩/١ ، الخلاصة ٥٩ ، طبقات ابن سعد ٣٤٥/٦، الجرح والتعديل ٤٩٧/٢ ، تاريخ الإسلام حوادث سنة ١٢١ ـ ٥٩/١٤٠ ، الكاشف ١٢٢/١ ، المجروحين ٢٠٨/١ ، الكامل في الضعفاء ٥٣٧/٢ ، تهذيب الكمال ٤٦٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٢/١ ، الأعلام ٩٢/٢ ، رجال النجاشي ٣١٣/١ ، الأغاني ٣٤٢/١٧ ، التاريخ الكبير ٢١٠/٢ ، البداية والنهاية ٩٣/٩ ، وابن الأثير ٥٧٨/٤ ، وتاريخ التراث العربي ٢٤٠/٢ ، وشذرات الذهب ١٠١/١ ، وتاريخ الطبري ٢٦٦/١ ، الأعلام ١٠٤/٢ ، ثلاث رسائل حديثية للنسائي ١١٤ ، طبقات خليفة ١٦٣ ، الضعفاء للعقيلي ١٩١/١ ، ضعفاء النسائي ٧١ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، ذكر أسماء التابعين الرواة عن الإمام زيد ترجمة ٦ ، حياة الإمام زيد دراسة وتحليل "قسم أصحاب الإمام ورواة حديثه" ، حلية الأولياء ٨٥/٣ ، وهنالك رسالة دكتوراه في فكره ليحيى محمد بكوش .

(١٥) الإمام جعفر الصادق عليه السلام «أبو عبدالله»

هو جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أبوعبدالله .

مولده بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام سنة ٨٠ هـ وعاش زمناً طويلا في العراق ، ومات في المدينة سنة ١٤٨ هـ عن ثمان وستين سنة ، ودفن في البقيع في قبة أهل البيت عليهم السلام .

ومثله أشهر من أن نترجم له في هذه العجالة ، نشأ في مهد العلم وأحضانه وتربى في بيت النبوة والوحي ، وتغذى بلباب الحكمة والعلم ، وارتشف من معين صاف ، وشهرته ومكانته وعلمه لايخفى .

وإذا استطال الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

تفرغ لنشر العلم ، وكان مفسراً محدثاً عالماً حكيماً عابداً زاهداً ، لقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط .

جل المحدثين عالة عليه ، وعلى آبائه الطاهرين من أئمة بيت النبوة وعلى تلاميذهم فكيف نحصي عمن روى ، ومن روى عنه إذا كان ابن عقدة قد جمع في كتابه أسماء من رووا عن الإمام الصادق أربعة آلاف رجل .

كذلك لانحتاج أن ننقل قول أبي حنيفة : (مارأيت أفقه منه) ، ولاتوثيق كل المحدثين له فقول البعض : ثقة لايسأل عن مثله ، هي أقل مايمكن أن يقال في حقه فهو فوق أن يقال له : ثقة ، وفوق أن يعدل ممن هم دونه علماً وفكراً وورعاً وقد ذكر له صاحب معجم المفسرين ثلاثة مؤلفات هي :

- تفسير القرآن .
- منافع سور القرآن .
- خواص القرآن العظيم .

وهي قليل من كثير ، وقطرة من مطرة ، فقد أغنى خلال عمره المديد الحياة والفكر بحسن السيرة ، والعلم الغزير ، والإشراقات الروحية ،

والإستنباط العقلي ، ونشر من الأحاديث ماحاول الحكام المستبدون إخفاءه لأنه يزلزل أركان الإستبداد .

وجاهد في الله حق جهاده بالعلم والعبادة والتقوى في عصر خضبت فيه دماء أهل البيت في مقاتل بشعة فقد استشهد عمه الإمام الأعظم زيد بن علي في مقتلة شبيهة بالتي حدثت للحسين أبي الشهداء فبكاه الإمام جعفر أحر البكاء وقال فيه : "قام زيد بن علي (ع) مقام صاحب الطف" وقال أيضاً : إنه خرج على ما خرج عليه آباءه وددت أن أصنع كما صنع عمي فأكون مثل عمي ، وقال أيضاً : من أحبني فليخرج بخروج عمي والله ماخلف فينا لدين ولادنيا خير منه .

ومضى جعفر (ع) ينشر العلم بكل ماأتيح له من معرفة وإيمان ، ويحول كل الذين دسوا عليه ليسيئوا إليه إلى أولياء حميمين .

هذا هو جعفر الصادق الإمام العظيم الذي احتج به الستة في صحاحهم إلا البخاري ، وهذا ما عناه الشاعر العلامة أبوبكر بن شهاب الدين بقوله :

قضية أشبه بالمرزئه	هذ البخاري أمام الفئه
بالصادق الصديق مااحتج في	صحيحه واحتج بالمرجئه
من مثل عمران بن حطان أو	مروان وابن المرأة المخطئه
مشكلة ذات عوار إلى	حيرة أرباب النهى ملجئه
وحق بيت يممته الورى	مغذة في السير أومبطئه
أن الإمام الصادق المجتبى	بفضله الآي أتت منبئه
أجل من في عصره رتبة	لم يقترف في عمره سيئه
قلامة من ظفر إبهامه	تعدل من مثل البخاري مائه

قال ابن المديني : سئل يحيى بن سعيد القطان عن جعفر الصادق .

فقال : في نفسي منه شيء ومجالد أحب إلي منه سبحان الله !!! قال السيد صارم الدين الوزير : هذا القول مشعر بأن القطان كان من نواصب البصرة العثمانية ولو وفق مولى تميم لم يغض من هذا الإمام العظيم وقد كنت قلت في ذلك شعراً :

رام يحيى بن سعيد لك ياجعفر وصما
وأتى فيك بقول ترك الأسماع صما
وأرى عبد تميم عن طريق الحق أعما
غلب النصب عليه فاغتدى يخبط وهما
عكس الترجيح لما عدم المخذول فهما
يابني الزهراء لاقـ دس من رام لكم نقصاً وذما
إنما الفائز من تابـ عكم حرباً وسلما
ومعاديكم شقي لم يصب علماً وحلما
وغداً يحشر في من حرم المستشهد الماء
غضب الله عليهم فاصطلوا ناراً وإثما

ومجالد هذا الذي ذكروه ، وتكلم فيه هؤلاء أيضاً شيعي ثقة روى له مسلم ، وأهل السنن الأربعة ، وهو مجالد بن سعيد الهمداني ، فإذا لم يسلم من ألسنتهم الصادق عليه السلام فكيف يسلم مثل مجالد رحمه الله .

وبعد فلايضير حامل راية علم الرسول ، وإمام علماء العترة الفحول، وسليل الزهراء البتول تقول أمثال القطان من حملة المباخر وعلماء السلطان .

أنظر : الفلك الدوار خ ، لوامع الأنوار خ ، حياة الإمام زيد خ ، مقدمة شرح الأزهار للجنداري ، العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل ص ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، رأب الصدع ١٧٠٥/٣ ، معجم المفسرين ١٢٥/١ - ١٢٦ ، أئمة الفقه التسعة

ص ٣٧ ـ ٥١ ، الإمام جعفر الصادق حياته وعصره للإمام محمد أبوزهرة ، أعيان الشيعة ٦٥٩/١ - ٦٧٧ ، تيسير المطالب ٨٣ ، المحيط بالإمامة ـ خ ـ ، المنهاج الجلي ـ خ ـ ، الأعلام ١٢٦/٢ ، وفيات الأعيان ١٠٥/١ ، صفة الصفوة ٩٤/٢ ، حلية الأولياء ١٩٢/٣ ، وهنالك معجم للمؤلفات التي كتبت في شخصية الإمام الصادق جمعه الأستاذ عبدالله المنتفك ونشرته مجلة الثقافة الإسلامية العدد (٣٩) الصادر في ربيع الثاني ١٤١٢ هـ وقد بلغت (١٠٨) مؤلفاً .

حـــرف الحـــاء

(١٦) حدير بن كريب الحضرمي الحميري
«أبو الزاهرية الحمصي»

انظره في باب الكنى حرف الزاي .

(١٧) حزور وقيل سعيد «أبو غالب البصري»

انظره في باب الكنى حرف الغين .

(١٨) الحسن بن أبي الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري مولى أم سلمة «أبوسعيد» مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر أي سنة ٢١ هـ ونشأ بوادي القرى ، وتوفى سنة ١١٠ هـ عن ثمان وثمانين سنة تقريباً .

روى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام وجماعة كبيرة من الصحابة منهم أبوهريرة [٣٦] ، وسمرة بن جندب ، وعمران بن حصين ، وخلق كثير .

وعنه : أبان بن أبي عياش [٢٦] ، وثابت البناني ، وأيوب بن سلمة ، وأبوعقيل الدورقي ، وأبان بن يزيد العطار ، وجمع غفير .

قال ابن المديني : الحسن رأى علياً بالمدينة وهو غلام ، وقال أبوزرعة : كان الحسن يوم بويع علي بن أبي طالب عليه السلام ابن أربعة عشر سنة ، ورأى علياً بالمدينة ثم خرج علي رضي الله عنه إلى الكوفة والبصرة فلم يلقه الحسن بعد ذلك . قال الحسن : رأيت الزبير

يبايع علياً رضي الله عنه .

كان إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة في زمنه ، ومن سادات التابعين وكبارهم ، اشتهر بعلمه وزهده وتقواه ، وأثر تأثيراً عميقاً على الفكر الإسلامي ، وكان عدلياً قائلا بالحق ، آمراً بالمعروف ، ناه عن المنكر ، ثقة عند الجميع ومجمع على زهده وفضله ، ذكر صاحب الطبقات والمنصور بالله عبدالله بن حمزة وابن حميد : أنه من المشهورين بالقول بالعدل والتوحيد .

ولقد حاول البعض غمزه والنيل منه على جلالة قدره ، قال ابن سعد : كان عالماً جامعاً رفيعاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم ماأرسله فليس بحجة !!!

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء روى - أي الحسن - بالإرسال عن طائفة لعلي وأم سلمة ولم يسمع منهما شيء ، ولا من أبي موسى ، ولا من أبي هريرة . قاله يحيى بن معين !!!

قلت : وقول ابن سعد وابن معين لايلتفت إليه ولايعول عليه فالحسن قد بين العذر في إرساله ، وعمن يرسل .

قال يونس بن عبيد : سألت الحسن . قلت ياأبا سعيد إنك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنك لم تره ؟

فقال : يا ابن أخي لقد سألتني عن شيء ماسألني أحد قبلك ولولا منزلك مني ماأخبرتك : إني في زمن كما ترى - أي زمن بني أمية - وكل شيء سمعتني أقوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو عن علي بن أبي طالب غير أني في زمن لاأستطيع أن أذكر علياً .

هذا هو عذر الحسن البصري الواضح فهو يسكن في البصرة التي غلب على أهلها الإنحراف عن أهل البيت لماكان في قلوبهم على أمير المؤمنين عليه السلام من الضغن لقتل أسلافهم يوم الجمل وماكان ذلك

ليمنع الحسن البصري من التصريح بذكر الإمام علي لولا أنه عاش في فترة عم الإرهاب الأموي كل الأمصار الإسلامية ، وخصوصاً العراق ومنه البصرة التي كانت من ضمن ولاية الحجاج الطاغية الذي لم يكن يقنع بأقل من شتم أمير المؤمنين علي (ع) على رؤوس الأشهاد والبراءة من دينه (ع) وهو دين ابن عمه المبعوث رحمة للعالمين وقد ذكر التاريخ من فضائع الحجاج في التنكيل بالعراقيين مايفوق حد التصور .

يروى أن أحد الطامعين في عطايا ذلك الطاغية لم يجد مايتقرب به منه إلاالتقدم بالشكوى إليه من جفاء أهله له إذ سموه علياً فشكر له هذا الشعور الطيب وكافاه عليه .

فلا عجب والحال هذه أن يلجأ الحسن البصري إلى الإرسال في الرواية عن علي (ع) وإنما العجب ممن عابوا عليه ذلك وهم يعلمون علم اليقين أنه لم يكن بمقدوره أن يذكر علياً ويسلم من العقاب ، والذي قد يكون الإطاحة برأسه ليصبح من تلك الرؤوس التي أينعت وحان قطافها فقطفت بسيف ذلك الطاغية الحقير .

لعل الذين لاموه على الإرسال كانوا يريدون منه أن يعطي ظهره لباب مدينة علم الرسول !!

قال السيد صارم الدين الوزير : "وكان العلماء لايفصحون بإسمه عليه السلام في الرواية ويكنون ولايصرحون بمذاهبه لسائل فكان الحسن البصري إذا حدث عنه عليه السلام يقول : قال أبوزينب ، أويرسل كما أسلفنا ، وكان غيره يقول : قال الشيخ" اهـ. من الفلك الدوار .

تخرج على الحسن - كما يقول صاحب معجم المفسرين - عمرو بن عبيد ، وواصل بن عطاء من أئمة المعتزلة ولهذا يعدونه واحداً منهم . وله تفسير يعد من أشهر التفاسير القديمة ، قال صاحب تاريخ التراث العربي "ولقد استخدم الثعلبي في كتابه "الكشف والبيان" هذا التفسير

ونوجد بقايا منه في تاريخ الطبري وبقايا أخرى كثيرة في كتب التفسير وله أيضاً "نزول القرآن أوكتاب "العدد في القرآن" ورسالة في القدر ، طبعت بتحقيق محمد عمارة .

خرج له أئمتنا الخمسة ، والإمام الهادي إلى الحق في الأحكام والجماعة .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، الفلك الدوار خ ، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ ، معجم المفسرين ٤٨/١ ، توضيح المقال في الضم والإرسال خ تحت الطبع ، ميزان الإعتدال ٥٢٣/١ ، التاريخ الكبير ٢٨٩/٢ ، الجرح والتعديل ٤٠/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٢٢/٤ ، الكنى والأسماء لمسلم ١١٩ ، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ ، ثقات العجلي ١١٣ ، طبقات الفقهاء ٩١ ، الحلية ١٣١/٢ ، طبقات ابن سعد ١٥٦/٧ ، التهذيب ٢٦٣/٢ ، تذكرة الحفاظ ٧١/١ ، طبقات المفسرين للداوردي ١٤٧/١ ، الأعلام ٢٢٦/٢ .

(١٩) الإمام الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن الأطروش

الإمام الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الملقب بـ[الأطروش ، الناصر الكبير ، الناصر للحق] .

ولقب بالأطروش لتلقيه ضربة في السجن أصيب بعدها بالصمم .

مولده بالمدينة المنورة سنة ٢٣٠ هـ وخرج إلى أرض الديلم داعياً إلى الله سنة ٢٨٤ هـ .

ووفد أولا إلى طبرستان فاستراب فيه الإمام حينذاك فخرج إلى نيسابور فسجنه عاملها ثم أطلق سراحه فعاد إلى آمل وسقطت طبرستان في أيدي السامانيين سنة ٢٨٧ هـ .

وقتل الإمام محمد بن زيد ففر الأطروش إلى الديلم وكان أهلها مجوساً فقام بنشر الدين الإسلامي بينهم واستمر يدعوهم إلى الله قرابة عشرين سنة فأسلم على يديه ألف ألف مابين رجل وامرأة ثم زحف بهم إلى طبرستان فاستولى عليها سنة ٣٠١ هـ ، ودخل آمل سنة ٣٠٢ هـ ، وتوفى بها في ٢٥ شعبان سنة ٣٠٤ هـ عن أربع وسبعين سنة .

روى عن : محمد بن منصور المرادي [١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨] ، وعن أخيه الحسين بن علي المعروف بالمصري المحدث ، وعن الحسن بن يحيى .

وعنه : محمد بن عثمان النقاش [نفس الأرقام] ، ومحمد بن عبدالله ، وشيخ الأئمة علي بن إسماعيل الفقيه ، والسيدان الأخوان بواسطة الأول والأخير وآخرون .

وهو أحد عظماء الإسلام وأئمة الزيدية المشهورين علماً وعملا وفضلا وزهداً وورعاً وشجاعة ، وهو ثالث الأئمة العلويين بطبرستان ويعتبر المؤسس الفعلي للدولة العلوية هناك . قال السيد صارم الدين : "بعظيم جهاده وقويم اجتهاده بعد الداعيين الأعظمين والمقتصدين الأكرمين الحسن بن زيد وأخيه محمد بن زيد عليهما السلام ألقى الدين بجرّانه في تلك البلاد" .

وهو الإمام الشاعر المحدث المفسر الفقيه المتكلم الأديب اللغوي .

الإمام بإتفاق الموالف والمخالف أنه من أئمة الهدى القائمين بالقسط ، وهو فوق أن يقال له : ثقة .

قال محمد بن جرير الطبري في تاريخه : ولم ير الناس مثل عدل الأطروش وحسن سيرته ، وإقامته الحق .

وقال ابن حزم مافحواه : فاضلا حسن المذهب عدلا في أحكامه ، ولي طبرستان إلى آخر كلامه .

وقال ابن الأثير : كان الحسن بن علي حسن السيرة عادلا ولم ير الناس مثله في عدله وحسن سيرته وإقامته الحق .

وقال الهادي عليه السلام : الناصر عالم آل محمد كبحر زاخر بعيد القعر .

وروى السيد أبوالعباس (ع) : أنه نعي إليه وفاة الهادي عليه السلام فبكى بنحيب ونشيج وقال : انهد اليوم ركن الإسلام .

من مؤلفاته : كتاب البساط ، والمغني ، وكتاب المسفر والصفي ، وكتاب الباهر جمعه بعض علماء عصره على مذهبه ، وكتاب ألفاظ الناصر رتبه أيضاً أحد تلامذته كان يحضر مجلسه ويكتب ألفاظه ، جمع فيه من أنواع العلوم مايبهر الألباب ، وكتاب الإمامة ، وكتاب الأمالي فيها من فضائل أهل البيت الكثير الطيب ، وكتاب التفسير في مجلدين احتج فيه بألف بيت من ألف قصيدة .

قال السيد مجد الدين : وغيرها كثير قيل أن مؤلفات الإمام الناصر تزيد على ثلاثمائة ، كما ذكر له صاحب أعيان الشيعة كتاب فدك والخمس ، وكتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم ، وكتاب فصاحة أبي طالب ، وكتاب معاذير بني هاشم فيما نقم عليهم ، وكتاب أنساب الأئمة ومواليدهم ، وقال أن ابن النديم ذكر له مجموعة كتبها وسردها والذي يظهر من سرده أنها جميعاً كتاب واحد في الفقه مقسم على هذه الأبواب التي جعلها كتباً ، فالناصر من أعظم فقهاء أهل البيت وكتبهم زاخرة بأقواله ، وذكر له ابن شهر آشوب في المعالم ، وأغابزرك في الذريعة كتاب الظلامة الفاطمية .

وقد ادعى بعض الإمامية أنه إمامي المذهب وليس كذلك .

أنظر : كتاب حياة الإمام زيد "تحت الطبع" ، والحدائق الوردية ٩٨/٢ ، والإفادة في تاريخ الأئمة السادة ـ خ ـ ، والمصابيح خ ، اللآلي المضيئة ـ خ ـ ،

طبقات الزيدية - خ - ، أنوار اليقين - خ - ، الشافي ٣٠٨/١ ، التحف شرح الزلف ٧٠ ، عمدة الطالب ص ٣٧٥ ، الفلك الدوار "تحت الطبع" ، أعيان الشيعة ١٧٩/٥ - ١٨٤ ، معجم المفسرين ١٤٢/١ ، تاريخ الائمة الزيدية في الجيل والديلم وطبرستان في مواضع متفرقة منه ، الاعلام ٢٠٠/٢ .

(٢٠) الحسن بن علي العوامي القاضي أبو علي

روى عن : محمد بن علي بن الحسن الخفاف [٣٦] .

وعنه : المؤيد بالله عليه السلام ويبدوا أنه من شيوخه ، لكني لم أعثر له ولالمحمد بن علي الذي روى عنه على أي ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر .

(٢١) الحسن بن محمد بن يحيى الحسيني «أبو محمد»

الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن الإمام الشهيد زيد بن علي (ع) ، وهو ابن أخي ابي الطاهر النسابة . مولده سنة ٢٦٠ هـ ووفاته سنة ٣٥٨ هـ ، عن ثمان وتسعين سنة .

روى عن : جده يحيى بن الحسن العقيقي الحديثين [٢٠ ، ٢١] كما روى كتاب الأنساب عن جده أيضاً ، وروى عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر ، وإسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن أحمد العقيقي .

وعنه : المؤيد بالله [٢٠ ، ٢١] ، وشيخ الشرف العبيدلي النسابة ، ومحمد بن إسحاق القطيعي ، ومحمد بن أبي الفوارس ، وابن زرقويه ، وأبوعلي بن شاذان ، والإمام أبو طالب (ع) ، وابن الفضل القطان ،

وأبوالفرج أحمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة .

ثقة ثبت حافظ كان رأساً في العلم ، وشيخاً للسيدين الاخوين عليهما السلام لم يستسغ النواصب ماروواه من فضائل آل البيت فأنكروا روايته وجرحوه كما هو شأنهم جرحاً مطلقاً ورموه بالكذب والرفض ولنلق نظرة خاطفة على مواقفهم من الآل وممن روى عنهم من خلال نص ماأورده الذهبي عن صاحب الترجمة في كتابه ميزان الإعتدال حيث قال : "الحسن بن محمد بن يحيى الحسيني .. عن إسحاق الدبري . روى بقلة حياء !!! [هكذا] عن الدبري عن عبدالرزاق بإسناد كالشمس (علي خير البشر) .

وعن الدبري ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن محمد ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذكر مرفوعاً (علي وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين) .

فهذان دالان على كذبه ورفضه عفا الله عنه !!

روى عنه ابن زرقويه وأبوعلي بن شاذان وماالعجب من افتراء هذا العلوي بل العجب من الخطيب فإنه قال في ترجمته : أخبرنا الحسن بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن إسحاق القطيعي ، حدثني أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً (علي خير البشر فمن أبى فقد كفر) .

ثم قال : هذا حديث منكر مارواه سوى العلوي بهذا الإسناد وليس بثابت قلت - والكلام للذهبي - فإنما يقول الحافظ ليس بثابت في مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث لافي مثل هذا الباطل الجلي !!! نعوذ بالله من الخذلان !!

مات العلوي سنة ٣٥٨ هـ ولولا أنه متهم لازدحم عليه المحدثون فإنه

معمر .

انتهى بلفظه من ميزان الإعتدال ١/٥٢١ .

قال صاحب طبقات الزيدية : انظر كلام الذهبي فيمن يروي فضيلة لعلي فماظنك عن سواه ؟؟

قلت : وحديث (علي خير البشر فمن أبى فقد كفر) قد رواه عدة من عدة طرق . وقال السيد مجد الدين في لوامع الأنوار : [أفاد صاحب المحيط بالإمامة أن شيخه يرويه بإحدى وسبعين طريقاً وقد رواه الذهبي في الميزان عن شريك وقال بإسناد كالشمس وأورده محمد بن سليمان الكوفي مسنداً في مناقبه بطرق وشواهد كثيرة نحو (علي خير البرية) ورواه السيوطي في تفسير سورة لم يكن في الدر المنثور من طرق ، أفاده الإمام محمد بن عبدالله عليه السلام وقال الإمام المنصور بالله في الشافي والأخبار المتواترة مروية عن جابر أنه قال : علي خير البشر لايشك فيه إلاكافر ، قال الحسن الحوثي في تخريج الشافي بعد إيراد قوله عليه السلام : والأخبار المتواترة . . الخ أخرجه أبو يعلى وابن عساكر ، وقال : روى عن عائشة وأبوالقاسم الحابري ، عن عائشة مرفوعاً ورواه في المحيط بالإمامة ، وذكر الرواية المارة قال : وكذا رواه برهان الدين في أسنى المطالب بإسناده إلى جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي خير البشر الخ . وذكر في الإقبال ، عن شريك النخعي قال : (علي خير البشر الخ) ، وأخرجه الخطيب عن علي وحذيفة مرفوعاً ، وعن جابر مرفوعاً ، وروى محمد بن سليمان الكوفي بسنده إلى جابر ، وبسنده إلى حذيفة وقال الإمام يحيى بن حمزة : روى علي وابن مسعود أن النبي قال : علي سيد البشر فمن أبى فقد كفر .

وطبعاً المقصود بالحديث سيد البشر بعد رسول الله وسابقيه من

الأنبياء ، أما الذهبي فحسبك فيه شهادة العلامة المقبلي وهو غير متهم في عاطفته إذ مثل به للنواصب من أهل الشام حيث قال : "والناصبين أهل الشام كالذهبي" وشرح ذلك بقوله : "ومصداق مارميناه به كتبه لاسيما تاريخ الإسلام فطالعه تجده لايعامل أهل البيت خاصة وشيعتهم عامة إلا بما ذكرنا حاصله من تكلف الغمز وتعمية المناقب" .

قال السيد مجد الدين في لوامع الأنوار بعد استعراض كلام المقبلي : "ويكفي شاهداً على الذهبي تلميذه السبكي فقد وصفه في الطبقات بالنصب وقال فيه : وهو شيخنا ومعلمنا غير أن الحق أحق أن يتبع ، وقد وصل من التعصب المفرط إلى حد يسخر منه ، وأنا أخشى عليه يوم القيامة من غالب علماء المسلمين وأئمتهم الذين حملوا لنا الشريعة النبوية" .

وانظر أيضاً قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين لتاج الدين السبكي الذي قال حول الذهبي : والذي أدركنا عليه المشائخ النهي عن النظر في كلامه ، وعدم اعتبار قوله ، ولم يكن يستجرئ أن يظهر كتبه التاريخية إلا لمن يغلب على ظنه أنه لاينقل عنه مايعاب عليه" إلى قوله : "ومنها أمور أقطع بأنه يعرف بأنها كذب ، وأقطع بأنه يحب وضعها في كتابه لتنتشر ، وأقطع بأنه يحب بأن يعتقد سامعها صحتها بغضاً للمحدث فيه ، وتنفيراً للناس مع قلة معرفته بمدلولات الألفاظ" هذا كلام السبكي في كتب شيخه الذهبي .

أنظر : لوامع الأنوار خ ، ميزان الإعتدال ٥٢١/١ ، طبقات الزيدية ـ خ ـ ، الأرواح النوافخ ١٥٨ ، قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين للسبكي ٣٧ ـ ٣٩ .

(٣٢) الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي (ع) «أبو محمد الكوفي»

الحسن بن يحيى بن الحسين بن الإمام الشهيد زيد بن علي عليه السلام لعل وفاته بعد سنة ٢٦٠ هـ .

روى عن : نصر بن مزاحم الحديث رقم [٢١] ، وعن أبيه يحيى بن الحسين بن زيد ، والإمام القاسم بن إبراهيم ، وإبراهيم بن محمد بن ميمون ، وضرار بن صرد .

وعنه : يحيى بن الحسن العقيقي [٢١] ، والإمام الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش ، ومحمد بن منصور المرادي ، وأبومصعب .

وهو الإمام العظيم فقيه آل محمد كان في الشهرة بالكوفة في الزيدية كأبي حنيفة عرف بفقهه وعلمه الغزير وزهده وتقواه وورعه وجهاده . قال في مطلع البدور : وهوأحد من في الجامع الكافي لأنه - أي الجامع - اشتمل على فقه القسم بن إبراهيم ، والحسن بن يحيى ، وأحمد بن عيسى بن زيد ، ومحمد بن منصور المرادي المقري الكوفي ، وجامعه العلامة إمام المحدثين محمد بن علي العلوي الحسيني .

كان له فضيلة السبق إلى منابذة الظالمين والإمتناع عن مداخلتهم وهو أحد الأربعة الأفذاذ الذين اجتمعوا في دار محمد بن منصور المرادي .

عرض عليه القاسم بن إبراهيم البيعة والقيام بأمر الأمة فأبى أن يتقدمه .

وصفه في عمدة الطالب بالزاهد ، وقال عن بعض أحفاده أنه كان يحفظ القرآن وكذا آبائه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) .

أنظر : الطبقات - خ - ، الجداول - خ - ، مطلع البدور ، الفلك الدوار - تحت الطبع - ، أعيان الشيعة ٣٩٣/٥ .

(٢٣) سيد الشهداء السبط الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)

«أبو عبدالله»

سيد الشهداء، رمز التضحية والفداء : أبوعبدالله الحسين بن علي عليهما السلام ، أمه الزهراء البتول فاطمة بنت الرسول فماذا عساني أقول ؟ وماعسى عجالة كهذه أن تستوعب من شخصية [ابن المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء وخامس أهل الكساء الذين شهد بتطهيرهم التنزيل وأثنى عليهم الملك الجليل] ؟

ماعساني أقول ؟ في ريحانة الرسول وربيب بيت النبوة ؟ في سبط رسول الله العابد الأواه الثائر في الله الذي خير بين القتله والذلة فاختار المنية على الدنية ، وفدى الدين بدمائه ودماء أهل بيته الزكية وقالها خالدة : هيهات منا الذلة . هيهات منا أخذ الدنية أبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون وجدود طابت وحجور طهرت وأنوف حمية ونفوس أبيه لاتؤثر مصارع اللئام على مصارع الكرام .

هذا هو الحسين ريحانة رسول الله . الناصر لدين الله الشهيد في سبيل الله من أطلق المسلمين من ربقة الذل وزلزل بدمائه الزكية عروش الطغاة .... وأنار الدرب للأحرار الأباة .

هذا هو الحسين ، وتلك ملحمة البطولة التي سطرها فأرانا الطريق إلى العزة والكرامة وتلك كربلاء الكرب والبلاء والمأساة أنبكيه ؟ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبلنا قد بكاه ، وأخبر بمصرعه ونعاه .

أدخلته أم الفضل بنت الحارث رضيعاً إلى رسول الله فوضعته في حجره وكانت منها إلتفاتة فإذا عينا رسول الله تهريقان بالدموع قالت : بأبي وأمي أنت يارسول الله مالك ؟ قال : أتاني جبريل عليه السلام

وأخبر بأن أمتي ستقتل ابني هذا . وأتاني بتربة من تربته حمراء .

وعندما ثقل (ص) في مرضه والبيت غاص بمن فيه دعى بالحسن والحسين وجعل يلثمهما حتى أغمي عليه فجعل أبوهما (ع) يرفعهما عن وجهه (ص) ففتح عينيه فقال : دعهما يتمتعان مني وأتمتع منهما فإنه سيصيبهما بعدي أثرة ثم قال ماقال صلى الله عليه وآله وسلم .

ماعساني أقول غير دمعة في عزائه ومحاولة متواضعة قلتها في ذكراه وألقيتها في جامع ضحيان يوم عاشوراء سنة ١٤١١ هـ ، وأثبتها هنا :

أطلقتنا من أسرنا كربلاء   وأنارت لنا الدروب الدماء
فانطلقنا تزفنا للمعالي   وتسوي ركابنا الأشلاء
نستحث الخطا ونستسهل الصعـ   ـب ونمضي تزهو بنا الأرجاء
في مسير يطوي الغياهب طيا   نحو صبح شعاعه وضاء
نقتدي بالحسين جيلا فجيلا   وشهيداً في إثره شهداء
نعشق الموت حين تقلى المنايا   ويثير الفداء منا الفداء
كلما عانق الحمام زعيماً   هام بالموت بعده الزعماء
ومضوا ينسفون للبغي عرشاً   شاده الذل وارتضاه الرياء
ويدكون للجهالة صرحاً   أسه الزيف والخوا والهراء
يبذلون النفوس كيما يصونوا   أمة داس عرضها الأشقياء
واحسيناه : صرخة من فؤاد   زلزلته النوائب الدهماء
واحسيناه صرخة تتوالى   والمآقي أدمع ودماء
والأماسي كئيبة والمآسي   جمة والخطوب والإرزاء

ومنها :

أي شعر أقوله مفرداتي   في دجى الكرب والأسى بلهاء
أي شعر أصوغه ليت شعري   أيدانيك - إن أجدت - الرثاء

أويرقى إلى مقامك مدح ؟ والقوافي مشلولة عرجاء
والمعاني وإن سمت قاصرات يعتريها الفتور والاعياء
كلما حاولت إليك ارتقاء جاوزتها صفاتك الشماء
أين منها مكانة أنت فيها ومضاء يحار منه المضاء
أين منها ومن ثراها الثريا أين منها المريخ والجوزاء
سيدي أنت آية للبرايا بعدك النثر والقصيد هباء
يعجز الشعر والقريض ويعيا في معاني فدائك الشعراء
أنت فوق البيان والوصف فذٌ أنت .. أنت القصيدة العصماء

أنظر : الحدائق الوردية ، مقاتل الطالبين ، أعيان الشيعة المجلد الأول ، الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ - ، ترجمة الحسين من تاريخ ابن عساكر ، ولايكاد كتاب من كتب التاريخ والرجال يخلو من ذكره ، وقد جمع الباحث عبدالله المنفتك معجماً كاملا للمؤلفات حول شخصية الحسين (ع) نشرته مجلة الثقافة الإسلامية الصادرة عن الملحقية الثقافية بسفارة إيران في دمشق في العدد رقم (٣٨) الصادر بتاريخ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ .

(٢٤) الحكم بن سليمان الجيلاني

الحكم بن سليمان هكذا ورد اسمه في سند الأمالي وفي الجداول والطبقات إلاأن صاحب الكاشف المفيد السيد محمد حسن العجري ذكره فقال : والحكم بن سليمان قال في شرح الأحكام لعلي بن بلال رحمه الله . هو الجيلاني .

ولم أجده بهذه النسبة فيمااطلعت عليه من كتب الرجال عند القوم إلا أن ابن حبان ، ذكره في الثقات فقال : الحكم بن سليمان الجبلي من أهل جبل قرية على دجلة .

وذكر أنه ممن يروي عن يحيى بن عقبة الأمر المؤكد أنه هو لإتفاق

الطبقات والجداول والكاشف على روايته عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزرا .

وإذن فقد يكون "الجيلاني" وقد يكون الجبلاني بالباء الموحدة أوالجبلي كما ذكره ابن حبان ولافرق فكل الطرق تؤدي إلى الحكم بن سليمان .

روى عن : عمر بن حفص الحديث [١٤] ونصر بن مزاحم ، وهشيم بن بشير ، وإسحاق بن نجيح ، ويحيى بن عقبة ، وإسماعيل بن عياش ، وعبدربه ، وعمرو بن جميح ، ومسعدة بن اليسع ، وسعيد بن محمد ، وعبدالمنعم بن إدريس ، وأبي خالد الاحمر ، وإسحاق بن يحيى ، وعن العراقيين كما قال ابن حبان .

وعنه : شيخ الشيعة محمد بن منصور المرادي ، وايضاً عيسى بن السكين البلدي .

قال العجري في الكاشف المفيد : هو عندي من ثقات محدثي الشيعة ، وروى في مناقب محمد بن سليمان الكوفي رحمه الله عن محمد بن منصور ، عن محمد بن سليمان الكثير الطيب في فضائل العترة ، وقد أوردنا بعض مروياته في الفضائل في كتابنا الصحيح المختار من علوم العترة الأطهار .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، الكاشف المفيد لرجال وأخبار شرح التجريد تأليف العلامة محمد بن حسن العجري خ ، رأب الصدع ١٦٩٢/٣ ، ثقات ابن حبان ١٩٥/٨ .

(٢٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري «أبوسلمة»

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة الربعي مولاهم البصري

المتوفي سنة ١٦٧ هـ ، وقد قارب الثمانين أي أن مولده سنة ٨٧ هـ تقريباً .

روى عن ثابت بن أسلم البناني الحديث [١] ، وعن محمد بن عمرو الليثي [٢] من الامالي ، وعن خاله حميد الطويل ، وأبي حمزة الضبعي ، ومحمد بن زياد الجمحي ، وأنس ، وابن سيرين ، أبي عمران الحويني ، وقتادة ، ومالك ، وسلمة بن كهيل ، وابن أبي مليكة ، وأمة غيرهم .

وعنه : هدبة بن خالد [١] ، وابو نصر التمار [٢] ، وابن المبارك ، والقطان ، وابن مهدي ، وعفان ، وعبدالأعلى ، وشيبان بن فروخ ، وحجاج بن المنهال ، وأبو الضرير ، وموسى بن إسماعيل ، وأبونعيم ، وروح بن عباد ، وأبوالوليد ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن مصعب ، ويحيى بن آدم ، وآخرون .

فهو أحد المكثرين إمام حافظ ثبت وصفه في الجداول بشيخ الإسلام وقال : مناقبه يطول شرحها .

قال أحمد : إذا رأيت أحداً يقع في حماد فاتهمه على الإسلام !!

قلت : فكيف بمن وقع في أئمة آل البيت ؟

وقال أيضاً : حماد أعلم الناس بثابت البناني وأثبتهم في حميد .

وقال وهيب : حماد سيدنا وأعلمنا .

وقال ابن شهاب : يعد من الأبدال .

وقال الذهبي : صدوق .

ووثقه يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وعبدالله بن المبارك ، ويبدو أنه كان مجانباً للسلطان .

قال في التذكرة كما نقل في الطبقات : وهو أول من صنف التصانيف، وكان بارعاً في العربية فقيهاً فصيحاً مفوهاً صاحب أحاديث .

أخرج له أئمتنا الخمسة والشريف السيلقي ، والحاكم ، وروى له الجماعة مسلم والأربعة .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، تهذيب الكمال ٢٥٣/٧ ـ ٣٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧ ـ ٤٥٦ ، الاعلام ٢٧٢/٢ ، تهذيب التهذيب ١١/٣ ، ميزان الإعتدال ١٧٧/١ ، حلية الاولياء ٢٤٩/٦ .

(٢٦) خالد بن يزيد بن زياد الطبيب الكاهلي «أبو الهيثم»

خالد بن يزيد بن زياد الكاهلي الأسدي الطبيب الكحال المقري الكوفي أبو الهيثم المتوفي مابين سنة ٢١١ هـ ، سنة ٢١٥ هـ .

روى عن : كامل بن العلاء [٢٥] ، وحمزة الزيات ، والحسن بن صالح ، وإسرائيل ، وأبي بكر بن عياش ، وقيس بن الربيع وآخرين .

وعنه : مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر [٢٥] ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة وآخرون .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدار قطني : لابأس به .

وقال يعقوب بن سفيان : كان ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال محمد بن الحجاج الضبي : كان من القراء من أصحاب حمزة .

أخرج له أئمتنا الخمسة ، والبخاري ، والجماعة .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، سير أعلام النبلاء ٤١٤/٩ ، تهذيب التهذيب ١٠٨/٣ ، تهذيب الكمال ١٩١/٨ ، التاريخ الكبير ١٨٤/٣ ، الجرح والتعديل ٣٦٠/٣ ، تذهيب التهذيب ١٩٤/١ .

(٢٧) داوود بن سليمان الأسدي

هو داوود بن سليمان بن مسلم الهناني الأسدي الصائغ وأبوه مؤذن مسجد ثابت البناني .

وقد أشكل على صاحب الطبقات رحمه الله فذكره أولا بين المجاهيل الذين عادة يذكر عمن رووا ومن روى عنهم إلاأنه قال : لعله داود بن سليمان بن مسلم وقد كان ترجمه قبله .

وكذلك في الجداول أمافي الكاشف المفيد فقال : لاأعرفه . وقد ذكره السيد علي بن إسماعيل المؤيد في رأب الصدع ١٧٣٨/٣ بين تراجم رجال أمالي الإمام أحمد بن عيسى لكنه لم يعرفه وقدر أنه داوود بن سليمان الجوزجاني الراوي عن جعفر الصادق (ع) وليس كذلك .

فالصحيح أنه داوود بن سليمان بن مسلم الهناني الصائغ الأسدي إلاأنه تكرر في الطبقات لشك مؤلفها رحمه الله في أن يكون شخصاً آخر وليس ثمة إلامن ذكرت وليس الجوزجاني الذي ذهب إليه المؤيد رحمه الله ذلك أن صاحب الطبقات ذكر أن الحسن بن سفيان يروي عن داود بن سليمان بن مسلم والحسن بن سفيان توفي سنة ٣٠٣ هـ كما في سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤ نقلا عن ابن حبان والحسن بن سفيان من أقران محمد بن منصور الراوي عن داوود هنا في الأمالي والمتوفي بعد سنة ٢٩٠ هـ كما في الطبقات .

وكذلك ابن أبي حاتم ذكر أن أباه وأبازرعة يرويان عن داوود وأبوحاتم وأبوزرعة من أقران محمد بن منصور الذي كان من المعمرين كما أشرنا في ترجمته هنا .

روى عن رجل من أهل البصرة يكنى أبالحسن الحديث [١٥] من

الأمالي ، وعن أبيه سليمان بن مسلم الهناني .

وعنه : محمد بن منصور المرادي [١٥] ، والحسن بن سفيان ، وأبوحاتم ، وأبوزرعة .

قال ابن أبي حاتم : لم يكن عنده غير حديث واحد عن أبيه ، عن ثابت ، عن أنس رفعه : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد .

وأورده البناني في الحافل وقال : قال الأزدي لايتابع على حديثه قال وأثنى العقيلي عليه .

وقال ابن حجر : وسئل عنه أبوزرعة فقال : صدوق .

قلت : وقد روى عنه أبوحاتم وأبوزرعة وقال أبوحاتم : صدوق كما ورد في لسان الميزان وضعفاء العقيلي .

خرج له المؤيد بالله ، ومحمد بن منصور المرادي .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، رأب الصدع ١٧٣٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤ ، ميزان الإعتدال ٣٢٣/٢ ، لسان الميزان ٤١٩/٢ .

(٢٨) زيد بن علي الزبيري القاضي أبوالفضل

زيد بن علي الزبيري ـ أوالزيدي كما ورد في سيرة المؤيد بالله ـ ابن النجار الرازي القاضي أبوالفضل .

يروي حديث المناشدة يوم الشورى بطوله [٢٥] من أمالي المؤيد .

وعنه : المؤيد بالله أحمد بن الحسين .

وهو من أصحاب المؤيد بالله عليه السلام ، وقد ذكره المرشد بالله مؤلف سيرة المؤيد بالله وكذلك الشهيد حميد في الحدائق الوردية فقال : وكان له ـ أي المؤيد بالله ـ أصحاب فضلا نجباء من أهل البيت عليهم السلام وغيرهم . ثم ذكر جماعة وقال : "والقاضي أبوالفضل زيد بن علي الزيدي وكان من بيت العلم والرئاسة" .

ولم أعثر له على ترجمة وافية سوى ماذكر بالرغم من أنه من أصحاب المؤيد بالله إذ فيما يبدوا لم يهتم أحد من معاصري المؤيد بالله بتراجم رجال عصره ولاشيوخه الذين روى عنهم .

أنظر : أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان جمع فليفرد ماديلونغ ص ٧٠ ، والطبقات خ ، والجداول خ ، وسيرة المؤيد بالله بقلم المرشد بالله خ ، والحدائق الوردية في أخبار الأئمة الزيدية .

(٢٩) الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام «أبوالحسين»

هو الإمام الأعظم والطود الشامخ الأشم الشهيد أبوالحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المولود سنة ٧٥ هـ على أصح الاقوال في المدينة المنورة والمستشهد في ٢٥ من شهر محرم سنة ١٢٢ هـ

بالعراق .

تربى ونشأ في ذلك الحجر الطاهر حجر أبيه زين العابدين ، وكان يلقب بحليف القرآن .

قال أبو الجارود : قدمت المدينة فجعلت كل ماسألت عن زيد بن علي قيل لي : ذاك حليف القرآن .

روى عن : أبيه زين العابدين (ع) الحديث [٢١] من الامالي ، كما روى عن مجموعة منهم محمد الباقر ، وأبان بن عثمان ، وعروة بن الزبير ، وعبيدالله بن أبي رافع .

وعنه : ابناه حسين وعيسى ، وابن أخيه جعفر بن محمد ، وأبوخالد الواسطي [٢١] ، والزهري ، والاعمش ، وشعبة ، وسعيد بن خثيم ، إسماعيل السدي وغيرهم .

نشأ على الفضل والصلاح وكان يقول : والله ماكذبت كذبة منذ عرفت يميني من شمالي ولاأنتهكت لله محرماً منذ عرفت أن الله يعاقب عليه .

روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نظر إلى زيد بن حارثة فبكى وقال : المقتول في الله المصلوب في أمتي المظلوم من أهل بيتي سمي هذا . وأشار إلى زيد بن حارثة ثم قال : ادن مني يازيد زادك اسمك عندي حباً .

قال الشعبي : ماولدت النساء أفضل من زيد بن علي ولاأفقه منه ولاأشجع ولاأزهد .

وقال سلمة بن كهيل : مارأيت أنطق لكتاب الله من الإمام أبي الحسين .

وقال الإمام الباقر : لقد أوتي زيد علماً لدنيا فاسألوه فإنه يعلم مالانعلم .

وقال أيضاً : مارلد فينا أشبه بعلي بن أبي طالب منه .

وقال أبوإسحاق السبيعي : رأيت زيداً بن علي فلم أر في أهله مثله ولاأعلم ولاأفضل وكان أفصحهم لساناً وأكثرهم زهداً وبياناً .

وقال الكميت بن زيد الأسدي : مارأيت قط أبلـغ من زيد بن علي .

وقال خالد بن صفوان : مارأيت في الدنيا رجلا قرشياً ولاعربياً يزيد في الفضل والحجج على زيد بن علي .

وقال الإمام محمد بن عبدالله النفس الزكية : أما والله لقد أحيا زيد ماأندثر من سنن المرسلين وأقام عمود الدين إذ اعوج ولن نقتبس إلامن نوره وزيد إمام الأئمة .

وقال الإمام جعفر الصادق : كان والله أقرأنا لكتاب الله وأفقهنا لدين الله وأوصلنا للرحم وكان والله سيدنا ماترك فينا لدنيا ولالآخرة مثله .

وقال أبوحنيفة النعمان : شهدت زيد بن علي فمارأيت في زمنه أفقه منه ولاأعلم ولاأسرع جواباً ولاأبين قولا لقد كان منقطع القرين .

من مؤلفات الإمام زيد بن علي عليه السلام : كتاب (تفسير غريب القرآن) تحت التحقيق ، و(كتاب الإيمان) تحت الطبع ، وكتاب (الرد على المرجئة) ، وكتاب (مدح القلة وذم الكثرة) ، وكتاب (الرسالة في إثبات الوصية) ، وكتاب (الرسالة في تثبيت الإمامة) ، وكتاب (الصفوة) طبع بتحقيق الدكتور ناجي حسن فكان تحقيقاً رديئاً ، وأعاد نشره الدكتور حسن محمد تقي الحكيم ومازال مشتملا على أخطاء كثيرة ويقوم الآن بتحقيقه وإخراجه الأخ محمد يحيى سالم ، وكتاب (تفسير الفاتحة) ، و(رسالة الحقوق) ، و (رسالة إلى علماء الأمة) ، ومناظرته لخالد بن صفوان ، ومناظرته لحجاج بن أرطأة ، والرسالة المدنية بعث بها إلى بعض أقاربه وغيرها من رسائله التي جمعها وحققها الأخ محمد

يحيى سالم وهي تحت الطبع .

والمجموعان الشهيران الحديثي والفقهي .

قام الإمام زيد بن علي عليه السلام بالثورة ضد الامويين ورفع تلك الراية التي سقطت في كربلاء وخرج معه كبار العلماء والفقهاء وذلك في العراق سنة ١٢٢ هـ ، وقتل رضوان الله عليه في الخامس والعشرين من شهر محرم من نفس العام على أصح الأقوال ، وظهرت له كرامات عجيبة بعد موته .

وهو أشهر من أن نترجم له في هذه العجالة السريعة وهنالك الكثير من المؤلفات في سيرته الزكية من أوفاها فيما اطلعت عليه كتاب (حياة الإمام زيد "دراسة وتحليل" للعلامة المحقق محمد بن يحيى سالم عزان الرازحي الصعدي ، وهو الكتاب الذي تعد أجزاءه حالياً للطبع تباعاً .

أنظر عنه : الحدائق الوردية ، المصابيح ، الإفادة ، الجواهر والدرر ، التحفة العنبرية ، شرح البسامة للزحيف ، اللآلي المضيئة ، لوامع الأنوار ، طبقات الزيدية مخطوطة ، تاريخ الطبري ، تاريخ ابن الأثير ، مروج الذهب ، تاريخ اليعقوبي ، أنساب الأشراف ، مقاتل الطالبيين ، أعيان الشيعة ، عمدة الطالب ، تهذيب الكمال ، تاريخ الإسلام ، سير أعلام النبلاء ومئات غيرها .

(٣٠) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري

انظر باب الكنى حرف السين .

(٣١) سعد بن أبي وقاص

سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن أهيب القرشي الزهري المكنى أبوإسحاق المتوفي بالعقيق على بعد عشرة أميال من المدينة المنورة على صاحبها أفضل السلام سنة ٥٨ هـ أوسنة ٥٥ هـ أو ٥٤.

صحابي مشهور روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [٢٠] .

وعنه : سعيد بن المسيب [٢٠] ، وابنته عائشة ، وأمة .

قال السيد مجد الدين في لوامع الأنوار : [أسلم قبل فرض الصلاة وشهد بدراً ومابعدها واعتزل بعد قتل عثمان . قلت ـ الكلام للسيد مجد الدين ـ هو كما قال الوصي عليه السلام : "خذل الحق ولم ينصر الباطل" إلا أن له أيام معاوية مقامات حميدة رد فيها على معاوية ونشر فيها فضائل أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى فيها النصوص النبوية كخبر المنزلة والدابة وغيرهما .

أخرج ذلك عنه أئمة العترة عليهم السلام والعامة والبخاري ومسلم وغيرهما ومن ذلك :

ماروى محمد بن جرير الطبري عن محمد بن حميد الرازي ، عن أبي مجاهد ، عن محمد بن إسحاق بن أبي نجيح ، قال : لماحج معاوية طاف بالبيت ومعه سعد فلما فرغ انصرف معاوية إلى دار الندوة فأجلسه معه على سريره ووقع معاوية في علي وشرع في سبه فزحف سعد

ثم قال : أجلستني معك على سريرك ثم شرعت في سب علي والله لئن يكون لي خصلة واحدة من خصال كانت لعلي أحب إلي مماطلعت عليه الشمس لأن أكون صهر الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لي من الولد مالعلي أحب إلي من أن يكون لي ماطلعت عليه الشمس .

والله لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس الفرار يفتح الله على يديه أحب إلي من أن يكون لي [illegible] ماطلعت عليه الشمس .

والله لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي ماقال له في غزوة تبوك : ألاترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاأنه لانبي بعدي أحب إلي من أن يكون لي ماطلعت عليه الشمس ، وأيم الله لا دخلت لك داراً مابقيت .

خرج له أئمتنا الخمسة إلامحمد بن منصور ، واحتج به الجماعة .

أنظر : لوامع الانوار ، الطبقات ، الجداول خ ، أعيان الشيعة ٢٣٦/٧ ، الأعلام ٨٧/٣ ، الإصابة ترجمة (٣١٨٧) ، حلية الأولياء ٩٢/١ ، ثلاث رسائل حديثية للنسائي ، صفة الصفوة ١٣٨/١ ، تهذيب ابن عساكر ٩٣/٦ ، طبقات ابن سعد ٦/٦ .

(٣٢) سعيد بن المسيب «أبومحمد القرشي المخزومي»

سعيد بن المسيب ابن حزن بن أبي وهب أبومحمد القرشي المخزومي .

ولد لسنتين مضيا من خلافة عمر بن الخطاب ومات سنة ٩٤ هـ وقيل سنة ٩٣ هـ وقيل سنة ٩٥ هـ عن تسع وسبعين سنة .

روى عن سعد بن أبي وقاص الحديث رقم [٢٠] من الأمالي ، وروى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وعلي بن الحسين ، وابن عباس ، وأبي ذر ، وجابر ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وسمع عثمان ، وزيد بن ثابت .

وعنه : محمد بن المنكدر [٢٠] ، وابن جدعان ، والزهري ، عبدالله بن محمد بن عقيل ، وخلق كثير .

مجمع على جلالته ، وخرج له أئمتنا الخمسة والسمان ، واحتج به الجماعة .

عالم أهل المدينة وسيد التابعين في زمانه جمع بين الفقه والحديث ، والزهد والعبادة ، والورع .

قيل أنه حج أربعين حجة .

قال أحمد : مرسلات سعيد صحاح .

وقال أبوحاتم : أثبت التابعين في أبي هريرة وقال الذهبي : وكان زوج بنت أبي هريرة وأعلم الناس بحديثه .

كان له في بيت المال بضعة وثلاثون ألفاً عطاؤه وكان يدعى إليها فيأبى ويقول : لاحاجة لي فيها حتى يحكم الله بيني وبين بني مروان .

جانب الولاة الظلمة ورفض البيعة لإبن الزبير فضربه جابر بن الأسود بن عوف الزهري واليه على المدينة ستين سوطاً . وأراد مسلم بن عقبة قتله فشهد عمرو بن عثمان ومروان بن الحكم أنه مجنون فخلى سبيله . وكان يدعوا على بني أمية وروى عنه أنه قال : ماأصلي صلاة إلادعوت الله على بني مروان . زوج ابنته من ابن أخيه على درهمين ورفض أن يزوجها الوليد بن عبدالملك في عهد أبيه . كما رفض البيعة للوليد .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، لوامع الأنوار خ ، سير اعلام النبلاء ٢١٧/٤ ، الجرح والتعديل ق ١ ج ٩٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٨٤/٤ ، أعيان الشيعة ٢٤٩/٧ ـ

٢٥٤ ، الأعلام ١٠٢/٣ ، حلية الأولياء ١٦١/٢ ، ثلاث رسائل حديثية للنسائي ، التاريخ الكبير ٥١٠/٣ ، طبقات الفقهاء ٣٩ ، طبقات ابن سعد ٣٧٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، البداية والنهاية ٩٩/٩ ، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ ، التاريخ الصغير للبخاري ١٠٢ و ١١٢ ، رأب الصدع ١٩١٥/٣ ، وفيات الأعيان ٢٠٦/١ ، صفة الصفوة ٤٤/٢ .

(٣٣) صُدي بن عجلان الباهلي «أبو أمامة الباهلي»

انظره في باب الكنى حرف الألف .

(٣٤) صفوان بن سليم الزهري «أبو عبدالله المدني»

صفوان بن سليم الزهري أبوعبدالله المدني قيل أنه صحابي وقيل غير ذلك ، وأنه مات سنة ١٣٢ هـ وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث البرقة [١٧] ، وعن ابن عمر ، وجابر ، وعبدالله بن جعفر ، وأبي أمامة ، وحميد بن عبدالرحمن ، وابن المسيب وآخرين .

وعنه : إبراهيم بن أبي يحيى المدني [١٧] ، مالك ، والسفيانان ، وزيد بن أسلم ، وابن المنكدر ، والليث ، والدراوري ، وخلق كثير .

وثقه الحاكم ، وأحمد ، ويعقوب ، وابن سعد ، وأبن المديني ، وأبوحاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وذكره ابن شاهين في الثقات.

قال المنصور بالله عبدالله بن حمزة عليه السلام : هو ممن اشتهر بالقول بالعدل والتوحيد وعده من رجال العدلية ولذا قال ابن حجر في التقريب : ثقة مفت عابد رمي بالقدر !!!

وقال عنه أيضاً في تهذيب التهذيب : زاهد عابد رووا أنه لم يضع جنبه على فراش كذا سنة .

قال في رأب الصدع : احتج به الجماعة وذكر في أمالي أحمد بن عيسى بسنده إلى صفوان بن سليم قال : سألت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم عن العذرة اليابسة يطأها الإنسان . قال : التراب يطهر ذلك ففي هذا تصريح بأنه صحابي لانه قال سألت فالاولى عده في الصحابة .

خرج له أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني ، والجماعة .

أنظر : الجداول - خ - ، طبقات الزيدية - خ - ، رأب الصدع ١٨٠٨/٣ ، ثقات ابن شاهين الترجمة ٥٨٣ ، تهذيب الكمال ١٨٤/١٣ - ١٩١ ، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٤ .

حـــرف العــــين

(٣٥) عاصم بن عمر بن قتادة «أبو عمرو الظفري الأنصاري»

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان أبو عمرو الظفري الانصاري لم يعرف تاريخ مولده واختلف في تاريخ وفاته فقيل توفي سنة ١١٩ هـ ، وقيل سنة ١٢٠ هـ ، وقيل سنة ١٣٦ هـ ، وقيل سنة ١٢٧ هـ .

روى عن : محمود بن لبيد الأشهلي الحديث رقم [٢٣] ، وعن أبيه عمر بن قتادة ، والحسن بن محمد بن الحنفية ، وجابر بن عبدالله ، وأنس بن مالك ، وابن عمر وآخرين .

وعنه : عمرو مولى المطلب [٢٣] ، وبكير بن الأشج ، وابن عجلان ، وابن إسحاق ، وعبدالرحمن بن سليمان بن العسيل وجماعة .

كان عارفاً بالمغازي يعتمد عليه ابن إسحاق كثيراً .

خرج له المرشد بالله ، والناطق بالحق ، وصاحب المحيط بالإمامة علي بن الحيسن الزيدي ، واحتج به الجماعة .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات ، سير أعلام النبلاء ٢٤٠/٥ ـ ٢٤١ ، ميزان الإعتدال ٣٥٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٥١/٥ ، التاريخ الكبير ٤٧٨/٦ ، الجرح والتعديل ٣٤٦/٦ .

(٣٦) عامر بن واثلة الكناني الليثي «أبو الطفيل»

عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو الليثي الكناني انظره باب الكنى حرف الطاء أبو الطفيل .

(٣٧) عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني

هو العالم الحافظ الثبت الصدوق أبوسعيد عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني المتوفي سنة ٢٦٠ هـ ، وقيل سنة ٢٥٦ هـ ، وقيل سنة ٢٥٠ هـ ، وقيل سنة ٢٧١ هـ .

أحد أعلام الشيعة المشهورين بالعدالة والوثاقة ، والإيمان العميق ، وموالاة أهل البيت . فهو من كبار شيوخ الشيعة وأفاضل علمائهم ، وثقات محدثيهم ، حتى لقد عده إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة - وهو مخالف -

ثاني اثنين لولاهما لم يثبت للشيعة حديث .

ورد ذكره في المصادر الزيدية بماحاصله : «أنه من الحفاظ الثقات والشيوخ الأثبات المعدودين في أعلام الزيدية ، ورجال العدل والتوحيد» .

وذكر الأردبيلي في «جامع الرواة» أن له كتاب «أخبار المهدي» وكتاب «أخبار الصحابة» وذكرها أيضاً في الأعلام .

يروي عن : ابراهيم بن أبي يحيى المدني ، وعن الحسين بن الإمام زيد (ع) ، وعن علي بن هاشم بن البريد ، وعبدالله بن عبدالقدوس ، والوليد بن أبي ثور ، واسماعيل بن عياش ، وعباد بن العوام ، وشريك القاضي .

وعنه البخاري والترمذي وابن ماجة ، والبزار وابن خزيمة ، ومحمد بن منصور المرادي .

خرج له أئمتنا الخمسة ، والبخاري ، والترمذي ، وابن ماجة ، وخلف.

أنكر عليه المخالفون إخلاصه في العمل بمقتضى إيمانه وموالاته لأهل البيت والبراءة من أعدائهم . فنبزوه بالرفض والغلو وعدوا من المناكير مايرويه من الأحاديث الدالة على فضائل أهل البيت ، ومثالب خصومهم.

فهي بزعمهم من أحاديث الغلو التي قد أغنى الله أهل البيت عنها ذلك لأنها تمس بقداسة الأسلاف المأجورين ، على اجتهادهم في حرب أمير المؤمنين كمعاوية الذي حمل الناس على شتمه والبراءة من دينه .

ومهما يكن أمرهم من تشيع عباد بن يعقوب فإنهم لم يجدوا بداً من الإعتراف له بالوثاقة والصدق والأمانة .

وإليك طائفة من أقوالهم : قال الذهبي : الشيخ العالم الصدوق المبتدع !!

وقال ابن خزيمة : حدثنا الثقة في روايته . المتهم في دينه .

وقال أبوحاتم : شيخ ثقة .

وقال الدار قطني : شيعي صدوق .

وقال ابن عدي : فيه غلو في التشيع (أي لاكلام في صدقه) .

وقال ابن حجر : صدوق رافضي .

ولابأس من إيراد تعريف ابن حجر للرافضي من خلال تعريفه للرفض، أوالتشيع المؤدي إلى الرفض حيث يقول : "التشيع محبة علي وتقديمه على الصحابة ، فمن قدمه على أبي بكر ، وعمر فهو غال في تشيعه ويطلق عليه رافضي ، وإلا فشيعي" .

وعلى هذا فجملة كبيرة من الصحابة الكرام كالمقداد ، وزيد بن أرقم ، وسلمان ، وأبي ذر ، وخباب ، وجابر ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي الهيثم بن التيهان ، وخزيمة بن ثابت ، وقيس بن سعد ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة ، والعباس بن عبدالمطلب وبنيه ، وبني هاشم كافة ، وبني المطلب كافة وكثير غيرهم كلهم ، روافض لتفضيلهم علياً على الشيخين ومحبتهم له ..

أنظر : الجداول ، الطبقات ، الفلك الدوار ، الكاشف المفيد لرجال وأخبار التجريد ، العتب الجميل ص ٦٣ ـ ٦٤ ، جامع الرواة ٤٣١/١ ، سير

اعلام النبلاء ٣٣٦/٢١ ، تهذيب الكمال ١٧٥/١٤ ـ ١٧٩ ، أعيان الشيعة ٤١٠/٧ ، رأب الصدع ١٧٣٦/٣ ، الاعلام ٢٥٨/٣ .

(٣٨) عبادة بن الصامت الأنصاري «أبو الوليد المدني»

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري أبوالوليد المدني المتوفي بالرملة بفلسطين سنة ٣٤ هـ ، وقيل : سنة ٤٥ هـ ، وقيل أنه بقي إلى عهد معاوية .

روى عن : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث رقم [٣] ، وعنه أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي [٣] وخالد بن معدان ، والحسن البصري وآخرون .

وثقه أبوزرعة والنسائي .

وهو الصحابي الشهير أحد النقباء ليلة العقبة شهد بدراً ومابعدها وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أبي مرثد .

قيل أنه جمع القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

أرسله الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس ليعلم أهلها القرآن وسكن بها.

كتب معاوية إلى الخليفة عثمان : أن عبادة بن الصامت قد أفسد علي الشام وأهله فأما أن تكفه إليك وإما أن أخلي بينه وبين الشام .

فكتب إليه : أن رحل عبادة حتى ترجعه إلى داره بالمدينة .

قال : فدخل على عثمان فلم يفاجأ إلا به وهو معه في الدار . فالتفت إليه فقال : ياعبادة مالنا ولك ؟

فقام عبادة بين ظهراني الناس فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيلي أموركم بعدي رجال يعرفونكم ماتنكرون

وينكرون عليكم ماتعرفون فلاطاعة لمن عصى ولاتضلوا بربكم .

قلت : حاول المؤرخ سيف بن عمر التميمي المتوفي سنة ١٨٠ هـ المتهم بالوضع والكذب والزندقة نسبة كل من أنكر على الخليفة عثمان بن عفان اقطاعه الأموال لقرابته إلى التأثر بشخصية يهودية وهمية اخترعها هي شخصية (عبدالله بن سبأ) الأسطورة الكبرى في التاريخ الإسلامي والتي نجح سيف إلى حد كبير في جعلها اليد المحركة من وراء الستار لكل الأحداث والفتن التي نشبت زمن عثمان ومضى إلى القول : أن ابن سبأ هذا التقى أباذر الغفاري وعبادة بن الصامت في الشام وحرضهما على معاوية إلى آخر ماأدخله على التاريخ الإسلامي من أكاذيب ودسائس نقلها بعده المؤرخون دون تمحيص (انظر عبدالله بن سبأ دراسة للروايات التاريخية عن دوره في الفتنة "د. عبدالعزيز صالح الهلالي قسم التاريخ جامعة الملك سعود" .

نرجع إلى عبادة فقد أخرج له أئمتنا الخمسة والسمان ، وساق له بقي في مسنده مائة وإحدى وثمانين حديثاً وله في البخاري ومسلم ستة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين وأخرج له بقية الستة إلاالترمذي .

أنظر : الجداول ، تهذيب التهذيب ٥/٩٧ - ٩٨ ، سير أعلام النبلاء ٢/٥ ، الأعلام ٣/٢٥٨ ، تهذيب ابن عساكر ٧/٢٠٦ .

(٣٩) عبدالرحمن بن محمد الأبهري «أبوسعيد»

عبدالرحمن بن محمد بن حمزة الأبهري أبوسعيد لم أجد له تاريخ ميلاد ولاوفاة فيمااطلعت عليه من مصادر ولاترجمة أيضاً اللهم إلاذكر اسمه وعمن روى ومن روى عنه في الجداول والطبقات .

وهو شيخ السيدين الاخوين المؤيد بالله أحمد بن الحسين ، والإمام الناطق بالحق أبي طالب عليهما السلام ، ومن تلاميذ الإمام الناصر الحسن بن علي الأطروش عليه السلام ربما ولكنه كان أحد رجالات ذلك العصر المعروفين عند خلفاء الناصر الأطروش من الائمة ويبدو أنه أحد علماء ذلك العصر المشهورين وخصوصاً في علم الكلام وأصول الدين وكان زيدياً فقد ذكره الإمام الناطق بالحق عليه السلام في معرض ترجمته للإمام المهدي لدين الله محمد بن الحسن الداعي المتوفي سنة ٣٦٠ هـ ، وذلك في كتابه الإفادة في تاريخ الأئمة السادة حيث قال مالفظه : "وكان أبوسعيد الابهري المتكلم تولى غسله ـ أي غسل الإمام الداعي ـ وكان يحكي لنا أنه مات مسموماً . وكان يقول : لما نظرت إليه عند الغسل شهدت علامات السم فزدت من بكائي وصحت وقلت : سم سيدي رضي الله عنه" .

روى عن : محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد الصدفي الحديث [٢٢] ، وعن أبي بكر محمد بن بشر بن عبدالله الزبيري قراءة عليه الحديث [٢٣] ، والحديث [٢٤] ، وعن عبدالرحمن بن أبي حاتم .

وعنه : المؤيد بالله في الأمالي [٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤] وفي شرح التجريد .

أنظر : الإفادة سيرة الإمام الداعي خ ، أخبار أئمة الزيدية ص ١١٨ ، الجداول خ ، الطبقات خ .

(٤٠) عبدالغني بن رفاعة بن عبدالملك اللخمي «أبوجعفر المصري»

عبدالغني بن رفاعة بن عبدالملك اللخمي أبوجعفر ابن أبي عقيل المصري المولود سنة ١٦٣ هـ ، والمتوفي سنة ٢٥٥ هـ عن ٩٢ سنة .

روى عن : يغنم بن سالم بن قنبر الأحاديث [٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،

١٠ ، ١١ ، ١٢] ، وعن الليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، ومفضل بن فضالة، وبكر بن مضر ، وأيوب بن سليمان البصري .

وعنه : أبونصر الروياني منصور بن محمد بن منصور الاحاديث [٢ ، ٤ ، ٩] ، وعلي بن عبدالله الخرزي المعروف بابن ساسان الاحاديث [٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢] ، وأبوداوود ، وإبراهيم بن متويه الأصبهاني ، وأبوبكر بن أبي داوود ، وعلي بن أحمد علان ، وأبوجعفر الطحاوي وغيرهم .

قال ابن يونس : كان فقيهاً فرضياً ثقة .

خرج له الجماعة ، وأبو داود .

انظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، الكاشف ١٧٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٦ .

(٤١) عبدالملك بن عبدالعزيز النسوي

«أبو نصر التمار»

انظره في باب الكنى حرف النون [أبونصر التمار] .

(٤٢) عبدالله بن بشر بن مجالد البجلي

عبدالله بن بشر بن مجالد بن نعيم البجلي أبو محمد .

عن ابن عقدة العقدة الحديث [٢٥] وهو حديث المناشدة بطوله .

وعنه : أبوالفضل زيد بن علي الزيدي أوالزبيري .

مجهول بالنسبة لي ولعله تصحيف في الإسم والارجح أنه عبدالله بن بشير الذي ذكره في الطبقات بعده مباشرة فقال : عبدالله بن بشير . عن

حبيب بن جبلة ، وعنه قيس بن الربيع ، وقال: الظاهر أنه الجحتمي الكاتب الكوفي روى عن أبي زرعة وروى عنه شعبة والسفيانان .

وثقه ابن حبان ، وأخرج له الترمذي والنسائي .

وفي لسان الميزان قال : عبيدالله بن بشير البجلي ، قال الذهبي فيه جهالة يحدث عنه يونس بن أبي إسحاق .

وذكره ابن أبي حاتم : ونقل عن أبيه أنه مجهول .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال بن بشير بن جرير بن عبدالله البجلي يروي المقاطيع .

وعلى كل يحتاج إلى بحث ففيه لبس .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، اللسان ٩٧/٤ ، الجرح والتعديل ٣٠٨/٥، ثقات بن حبان ١٤٣/٧ ، التاريخ الكبير ٣٧٤/٥ .

(٤٣) عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «أبومحمد المدني»

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الملقب الكامل أبومحمد المدني . المولود في بيت فاطمة الزهراء (ع) في المسجد النبوي ، والمقتول ظلماً في حبس أبي جعفر المنصور عن خمس وسبعين عاماً سنة ١٤٥ هـ أي أنه ولد سنة ٧٠ هـ تقريباً .

كان يسمى عبدالله المحض لأن أباه الحسن بن الحسن (ع) وأمه فاطمة بنت الحسين (ع) وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان شيخ بني هاشم والمقدم فيهم .

وهو والد الأئمة محمد عبدالله النفس الزكية ، وإبراهيم بن عبدالله، ويحيى وإدريس .

روى مرسلا الحديثين [٧ ، ١١] وهو يروي عن أبيه الحسن المثنى بن الحسن السبط ، وعن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهم السلام ،

وعن محمد بن علي ، وعبدالله بن جعفر ، وعبدالله بن محمد بن عمر بن علي ، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وعبدالرحمن الأعرج، وعكرمه مولى ابن عباس .

وعنه : يغنم بن سالم بن قنبر [٧ ، ١١] ، وأولاده يحيى ، وإبراهيم ، ومحمد ، وسليمان ، وعبدالرحمن بن أبي الموالي ، والثوري ، وابن علية ، ويزيد بن عبدالله ، وروح بن القاسم ، وقيس بن الربيع ، وعبدالله بن جعفر ، والربيع بن عبدالرحمن المدني ، والحسن بن زيد، وليث بن أبي سليم ، وآخرون .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي .

وقال محمد بن عمر : كان من العباد ، وكان له شرف وعارضه وهيبة ولسان شديد.

وقال محمد بن سلام الجمحي : كان ذا منزلة من عمر بن عبدالعزيز .

سئل الإمام مالك عن السدل فقال : رأيت من يرضى بفعله : عبدالله بن الحسن يفعله .

قال سعيد بن أبان القرشي ـ فيما رواه ابو الفرج ـ : كنت عند عمر بن عبدالعزيز فدخل عليه عبدالله بن الحسن وهو يومئذ شاب في إزار ورداء فرحب به وأدناه وحياه . وأجلسه إلى جنبه وضاحكه ، ثم غمز عكنة من عكن بطنه ، وليس في البيت يومئذ إلا أموي فلما قام قالوا له: ماحملك على غمز بطن هذا الفتى ؟ قال : إني أرجو بها شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

صلى عبدالله الكامل الفجر بوضوء المغرب والعشاء الآخرة كما روي ستين سنة فإذا كان آخر الليل سجدة سجدة يقول فيها : سبحانك لم أعبدك حق عبادتك غير أني لم اشرك بك شيئاً .

وكان أبوجعفر المنصور قد بايع الإمام محمد بن عبدالله النفس الزكية مرتين قبل أن يتم الامر لبني العباس إحداهما بمكة في المسجد الحرام ولما استخلف أبوجعفر لم يكن همه إلاطلب محمد ، والمسألة

عنه وعما يريد فحاول كثيراً القبض عليه وعلى أخيه إبراهيم فدس على أبيهما صاحب الترجمة الجواسيس ليعرف أين هما في قصة طويلة مثيرة، وطلبه إليه وحاول معرفة مكانهما منه فلما يأس أودعه السجن مع مجموعة من أخوته وأهله وعذبهم عذاباً مريراً في محبس الهاشمية ببغداد ، واستمروا في الحبس مدة ثلاث سنوات فلما ظهر الإمام الشهيد محمد بن عبدالله النفس الزكية : قتل عدة منهم في الحبس .

روى إسحاق بن عيسى عن أبيه قال :

أرسل إلي عبدالله بن الحسن وهو محبوس فاستأذنت أباجعفر في ذلك فأذن لي ، فلقيته فاستسقاني ماءاً بارداً ، فأرسلت إلى منزلي فأتي بقلة فيها ماء وثلج فإنه ليشرب إذ دخل أبوالأزهر فأبصره يشرب القلة وهي على فيه ، فضرب القلة برجله ، فألقى ثنييه ، فأخبرت أباجعفر ، فقال : إله عن هذا يا أبالعباس .

وروى أبوالأزهر قال : قال لي عبدالله بن الحسن : أبغي حجاماً فقد احتجت إليه ، فاستأذنت أمير المؤمنين في ذلك فقال : يأتيه حجام مجيد .

قيل لبشير الرحال : مايسرعك على الخروج على هذا الرجل ؟ - يعني أباجعفر المنصور - . قال : إنه أرسل إلي بعد أخذه عبدالله فأتيته فأمرني يوماً بدخول بيت ، فدخلته فإذا بعبدالله بن الحسن مقتول فسقطت مغشياً علي فلما أفقت أعطيت الله عهداً لايختلف في أمره سيفان إلاكنت مع الذي عليه منهما .

وذكر محمد بن علي بن حمزة - كما في ص ٢٠٣ من مقاتل الطالبيين - أنه سمع من يذكر أن يعقوب وإسحاق ومحمداً وإبراهيم بني الحسن قتلوا في الحبس بضروب من القتل وأن إبراهيم بن الحسن دفن حياً وطرح على عبدالله بن الحسن بيت ، رضوان الله عليهم .

أخرج له أئمتنا الخمسة والترمذي وهو أحد العترة الكرام وفوق أن يقال له ثقة فهو الحافظ العابد الزاهد المجاهد الشهيد سلام الله عليه .

أنظر : الطبقات ، مقاتل الطالبيين ص ١٦٦ إلى ٢٠٣ ، الحدائق الوردية ،

الطبري ١٩٨/٩، حياة الإمام زيد ، الأعلام ٧٨/٤ ، الإصابة ترجمة ٦٥٨٧ ، تهذيب ابن عساكر ٣٥٤/٧ ، أسماء الرواة التابعين عن الإمام زيد ترجمة رقم ١٥ ، تاريخ بغداد ٤٣١/٩ .

(٤٤) عبدالله بن سعيد بن عبدالله البروجردي «أبوالحسين»

عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن عبدالواحد البروجردي - بضم الراء المهملة وكسر الجيم - نسبة إلى بروجرد مدينة حصينة كثيرة الخيرات قرب همذان ، أبوالحسين وقيل أبوالحسن المتوفي سنة ٣٨٨ هـ ، وقيل بعد سنة ٣٧١ هـ .

روى عن : أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي الأحاديث [١ ، ٢ ، ٣] ، وعن أبيه ، وعبدالله بن إسحاق المدائني ، وسفيان بن هارون ، وأبي مسعود أحمد بن الفرات ، وسمع من عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، والحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، ومحمد بن عمران الدينوري ، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني .

ولقي كما في تذكرة الحفاظ كلا من ابن جرير الطبري ، والشيخ أبي الفضل عبيدالله بن محمد القاضي النيسابوري ، ومقرئ مصر أبي حفص عمر بن عراك الحضرمي ، ومقرئ العراق أبي الفرج محمد بن أحمد السنبوذي ، والعلامة الأديب أبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد ، ومسند مرو القاضي أبي الفضل محمد بن الحسين الحدادي الفقيه عن مائة سنة ، ومقرئ مصر وعالمها الإمام أبي بكر محمد بن علي الادفودي المفسر ، ومسند مكة أبي يعقوب يوسف بن الرحيل تلميذ العقيلي .

وعنه : الإمام المؤيد بالله عليه السلام [١ ، ٢ ، ٣] ، ورافع بن محمد القاضي ، وأبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأزجي ، وأبومنصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز ، وعبدالملك بن عمر بن خلف الرزاز وغيرهم .

وثقه الذهبي في تاريخ الإسلام وقال السمعاني : كان صدوقاً .
ووثقه المؤيد بالله وروى عنه في شرح التجريد والأمالي .
توفي سنة ٣٨٨ هـ كما في الجداول ، وقال السمعاني : مات بعد سنة ٣٧١ هـ .
أنظر : الجداول خ ، أنساب السمعاني ٣٣٢/١ ـ ٣٣٣ ، تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣.

(٤٥) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب «أبوالعباس»

حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى أباالعباس .
يقال له : ترجمان القرآن والبحر لسعة علمه .
ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات في الشعب حين حوصر بنوهاشم وحنكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بريقه ودعا له .
روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم [١٦] ، وعنه : محمد بن المنكدر ، وأبو الشعثاء ، وأبو الغالية ، وسعيد بن جبير ، وابن المسيب ، وعطاء .
ولي لعلي عليه السلام على البصرة ، ولم يزل عليها حتى استشهد الإمام وشهد معه الجمل وصفين وصحبه في حروبه كلها ، وكان يعده لمهام الأمور ، أراده حكماً يوم صفين فأبى عمي القلوب إلا تحكيم أبي موسى الأشعري .
كف بصره في آخر عمره وتوفي بالطائف سنة ٧٠ هـ على الأصح وقيل سنة ٦٨ هـ وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال : اليوم مات رباني هذه الأمة وقبره بالطائف مشهور ومناقبه كثيرة لاتحصى ومن آثاره : (تفسير القرآن) ويعد أول محاولة لتفسير كتاب الله تفسيراً لغوياً محضاً . وهذا التفسير بقي كله عند الطبري أما الكتب التي بقيت والمعنونة بتفسير ابن عباس فأكثرها بتنقيح محمد بن السائب الكلبي .
وهناك جزء من تفسير ابن عباس جمعه العلامة الفيروز آبادي (٧٢٩ ـ

٨١٧ هـ) وسماه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس طبع في مصر . ولابن عباس ايضاً (غريب القرآن) بتنقيح عطاء بن أبي رباح المتوفي سنة ١١٤ هـ ، و(لغة القرآن) و(مسائل نافع بن الأزرق) المتوفي سنة ٦٥ هـ ، وهو عبارة عن أسئلة زعيم الخوارج عن معنى أكثر من مائتي كلمة صعبة في القرآن وجهها إلى ابن عباس فأجاب عنها ووضحها بشواهد من الشعر القديم .

قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

أنظر : تحقيق الإفادة عن لوامع الانوار ، والإصابة ٣٢٢/٢ ترجمة (٤٧٧٢) ، وأسد الغابة ١٩٣/٢ ، ثلاث رسائل حديثية للنسائي ١١٢ ، حلية الأولياء ٣١٤/١ ، تاريخ بغداد ١٧٣/١ ، تذكرة الحفاظ ٤٠/١ ، شذرات الذهب ٧٥/١ ، رأب الصدع ١٧٠٨/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٦٥/٢ ، تهذيب الكمال ١٥٤/١٥ ، والنبلاء ٣٣١/٣ ، معجم الطبراني الكبير ٦/ من ص٥ إلى آخر الجزء ، معجم المفسرين ٣١٠/١ - ٣١١ ، صفة الصفوة ٣١٤/١ ، أعيان الشيعة ٥٥/٨ - ٥٧ ، الأعلام ٩٥/٤ .

(٤٦) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي «أبوالقاسم»

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي - نسبة إلى مدينة بغشور بخراسان - أبو القاسم وجده عبدالعزيز هو ابن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه المولود ببغداد في رمضان سنة ٢١٤ هـ ، وكان من المعمرين توفي ليلة الفطر سنة ٣١٧ هـ .

روى عن هدبة بن خالد الحديثين [١ ، ٣] ، وعن أبي نصر التمار الحديث [٢] .

وعنه : عبدالله بن سعيد البروجردي [١ ، ٢ ، ٣] .

وهو الحافظ الكبير الذي لواستقصينا من روى عنهم ومن رووا عنه لطال بنا المقام .

قال في الجداول : الحافظ الكبير مسند الدنيا !

وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً .

وقال موسى بن هارون الحمال : لوجاز أن يقال للإنسان أنه فوق الثقة لقيل لأبي القاسم .

وقال الدار قطني : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشائخ خطأ .

وقال السليماني : متهم بكثرة الحديث فرد عليه الذهبي بقوله : الرجل ثقة مطلقاً فلا عبرة بقول السليماني . واتهمه ابن عدي في الكامل فقال الذهبي أيضاً : قد أسرف ابن عدي وبالغ ولم يقدر أن يخرج له حديثاً غلط فيه سوى حديثين وهذا ممايقضي له بالحفظ والإتقان .

وصفه الذهبي أيضاً بالحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر .

له (معجم الصحابة) و (الجعديات) في الحديث وحكايات شعبة وعمر بن مرة .

أنظر : الجداول خ ، طبقات الزيدية خ ، سير اعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ ـ ٤٥٧ ، لسان الميزان ٣٣٨/٣ ـ ٣٤١ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠ ـ ١١٧ ، الميزان ٤٩٢/٢ ـ ٤٩٣ ، الكامل لابن عدي ١٥٧٨/٤ ، الأعلام ١١٩/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٧/٢ .

(٤٧) عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «أبومحمد»

عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي المدني أمه خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين (ع) لم أعثر له فيمااطلعت عليه من مصادر على تاريخ ولادة أووفاة ولقبه (دافن) .

روى عن : أبيه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الحديث [١٣] ، وسمع من خاله الإمام محمد الباقر ، وذكره القاسم بن عبدالعزيز بن إسحاق أنه ممن اشتهر بالاخذ عن الإمام الأعظم زيد بن علي عليه السلام ، وقال كان هو وأخوه داود آية زمانهما .

وعنه : ابنه عيسى [١٣] ، وعبدالله بن المبارك ، وحصين بن المخارق .

قال في الجداول : وثقه ابن حبان وهو من أوائل الثقات العلماء الأشراف لايتكلم فيه إلاناصبي .

وقال في الطبقات : هو ممن وثقه المؤيد بالله . وقال ابن المديني : هو وسط . وقال غيره : صالح الحديث .

خرج له أئمتنا الثلاثة محمد بن منصور المرادي والسيدان الاخوان ، واحتج به أبوداورد ، والنسائي .

قال في الجامع الكافي : وكان يتجهز للغزو زمن أبي جعفر المنصور والمؤيد بالله ممن وثقه وروى عنه وعن آبائه (حديث حي على خير العمل) .

قال ابن المديني : هو وسط . وقال غيره : صالح الحديث .

وقال ابن سعد : مات آخر زمن أبي جعفر المنصور وقيل دس له السم سليمان بن عبدالملك ومن المؤرخين من يذكر وفاته سنة ٩٨ هـ .

أنظر : حياة الإمام زيد "دراسة وتحليل" تحت الطبع ، الكاشف المفيد خ، الأعلام ١٦٦/٤ ، عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ص ٤٠٤ ، رأب الصدع ١٧١١/٣ ، تهذيب التهذيب ١٦/٦ .

(٤٨) عبدالله بن وهب البصري الفهري «أبومحمد القرشي»

عبدالله بن وهب بن مسلم البصري الفهري أبومحمد القرشي مولاهم المولود سنة ١٢٥ هـ ، والمتوفي سنة ١٩٧ هـ ، وقيل سنة ١٩٩ هـ .

روى عن : يحيى بن عبدالله بن سالم العمري المدني الحديث [٢٣] ، وعن هشيم بن بشير الحديث [٢٤] ، وعن يوسف بن الماجشون ، ومالك ، والسفيانين ، وابن لهيعة ، وابن جريج ، وأبوأسامة ، وابن صخر ، وأبي معاوية ، وابن أبي ذيب ، وعمرو بن الحارث .

وعنه : بحر بن نصر الخولاني [٢٣ ، ٢٤] ، وسفيان بن وكيع ، والربيع بن سليمان ، وسعيد بن منصور وآخرون .

لقي بعض صغار التابعين وكان من أوعية العلم ومن كنوز العمل كما قال الذهبي في النبلاء .

وثقه ابن أبي حاتم ، وأبوزرعة ، وابن عدي ، وابن معين ، وقال

أحمد بن حنبل : أصح حديث ابن وهب وأثبته ، له كتب منها الجامع في الحديث ، والموطأ .

أخرج له أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني ، واحتج به الجماعة وخرجوا له .

قال الذهبي : شيخ الإسلام طلب العلم وله سبع عشرة سنة له مؤلفات منها موطأ ابن وهب كبير ولم أره وله كتاب (الجامع) وكتاب (البيعة) وكتاب (المغازي) وكتاب (الردة) وكتاب (تفسير غريب الموطأ) .

وقال عادل نويهض في معجم المفسرين : [عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري بالولادة المصري أبومحمد من أئمة فقهاء المالكية جمع بين الفقه والحديث والعبادة / ولد بمصر وروى عن عدد من العلماء ، وصحب الإمام مالك بن أنس عشرين سنة . عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله ، وكان حافظاً ثقة مجتهداً . قال أبوزرعة : (نظرت في نحو ثلاثين ألف حديث لإبن وهب ولاأعلم أني رأيت له حديثاً لاأصل له وهو ثقة) .

مات بمصر قيل : قرئ عليه كتابه "أهوال القيامة" فخر مغشياً عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد أيام من كتبه تفسير القرآن ذكره الثعلبي في الكشف والبيان .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، نبلاء ٢٢٣/٩ ـ ٢٣٤ ، الجرح والتعديل ١٨٩/٥ ـ ١٩٠ ، ميزان الإعتدال ٥٢١/٢ ، تهذيب التهذيب ٧١/٦ ، معجم المفسرين ٣٢٨/١ ـ ٣٢٩ ، الأعلام ١٤٤/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٩/١ ، وفيات الأعيان ٢٤٩/١ .

(٤٩) علي بن جعفر الصادق العريضي

علي بن جعفر الصادق المعروف بالعريضي ويكنى أبالحسن وهو أصغر ولد أبيه مات أبوه وهو طفل وأمه أم ولد . وعريض كزبير واد بالمدينة به أموال لأهلها نسب إليه لأنه نزل به وسكنه . كما سكن الكوفة وتم ، ومات بها كما قال في أعيان الشيعة وقيل في العريض سنة ٢١٠ هـ .

روى عن : أخيه موسى الكاظم بن جعفر الحديث [١٩] ، وعن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمعة بن الإمام زيد (ع) ، ومعتب ، وعمر بن أحمد .

وعنه : علي بن الحسن الحسيني والد الإمام الناصر [١٩] ، ومحمد بن علي بن الحسين بن زيد ، ومحمد بن داوود الجعفي ، ونصر بن علي الجرضمي ، وعلي بن حمزة ، وموسى بن سلمة .

خرج له أئمتنا الخمسة إلا الجرجاني ، كما أخرج له الترمذي .

قال السيد محمد بن عقيل بعد ذكر نسبه : [ترجم له في "تهذيب التهذيب" في ثمانية أسطر وقد تزيد ترجمته لبعض النواصب على ثماني صفحات ، وقال : له في الترمذي حديث واحد في الفضائل واستغربه .

وأقول : لايوجد دليل أوضح من هذا على زهدهم في أخذ العلم عن أهل بيت نبيهم وفي نشر فضائلهم ومناقبهم - إلى أن يقول - وذلك من الظلم والحسد ونغل الصدر قال الشاعر :

واظلم أهل الظلم من كان حاقداً   لمن بات في نعمائه يتقلب

انتهى العتب الجميل ص ٤٤ - ٤٥ .

ولعلي بن جعفر (كتاب المناسك) ، وكتاب (المسائل) التي سأل عنها أخاه موسى الكاظم ، وكان عالماً كبيراً قال في هامش عمدة الطالب : [عده الطوسي في رجاله من أصحاب أبيه الصادق وأخيه الكاظم وابن أخيه الرضا ووصفه في الفهرست بأنه جليل القدر ثقة وله كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم سأله عنها رواها الحميري في قرب الإسناد توفي سنة ٢١٠ هـ] .

وقال في أعيان الشيعة : له قبر في قم عليه قبة مزور وقيل : مات بالعريض في المدينة كما هو معروف عند أهل المدينة .

وذكره صاحب تقريب التهذيب وسكت عنه .

كما ترجمه صاحب مطلع البدور ترجمة مختصرة ، وذكر أنه عاش إلى أن أدرك الهادي علي بن محمد بن علي بن الكاظم ومات في زمنه .

قيل أنه خرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع وكان يرى رأي الإمامية .

وترجمه في ميزان الإعتدال وأنكر عليه حديث (من أحبني وأحب هذين وأباهما كان معي في درجتي يوم القيامة) وهذا الحديث الذي أنكره الذهبي أخرجه الترمذي ٥٩٩/٥ كتاب المناقب رقم ٣٧٣٣ . وأحمد في مسنده ٧٦/١ ـ ٧٧ وقال : حسن غريب . والطبراني في المعجم الكبير ١٦٦/٣ ، ١٧٧ ونحوه في مسند أحمد أيضاً ٢٨٨/٢ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، وهو في السنن الكبرى للبيهقي ٢٩/٤ ، وفي كنز العمال للمتقي الهندي ٩٧/١١ برقم ٣٤١٦١ ، ٦٣٩/١٣ برقم ٣٧٦١٣ ، وفي تهذيب تاريخ بن عساكر ٢٠٦/٤ بثلاث طرق .

وأخرجه الخطيب البغدادي بتاريخ بغداد ٢٨٨/١٣ ، قال أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعض ، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني نصر بن علي (الجهضمي) ، قال : أخبرني علي بن جعفر بن محمد (به) (الحديث بنصه) ثم قال : قال أبوعبدالرحمن عبدالله لماحدث نصر بن علي بهذا الحديث أمر المتوكل ـ الخليفة العباسي ـ بضربه ألف سوط وكلمه جعفر بن عبدالواحد وجعل يقول له : هذا الرجل من أهل السنة، ولم يزل به حتى تركه وكان له أرزاق فوفرها عليه موسى . قلت ـ الكلام للخطيب البغدادي ـ إنما أمر المتوكل بضربه لأنه ظنه رافضياً فلما علم أنه من أهل السنة تركه ـ أنظر تاريخ بغداد ٢٨٨/١٣ .

و لله در أبوفراس الحمداني حيث يقول :

مانال منهم بنوحرب وإن عظمت   تلك الجرائر إلادون نيلكم

أنظر : مطلع البدور خ ، عمدة الطالب ص ٢٧٠ ، رأب الصدع ١٩٣٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٧ ، سر السلسلة العلوية لابي نصر البخاري ص ٢٧٠ ، تقريب التهذيب ٢٤٤/٢ برقم (٣٩٤٧) ، ميزان الإعتدال ١١٧/٣ ، أعيان الشيعة ١٧٧/٨ .

(٥٠) علي بن الحسن بن علي بن عمر الحسيني والد الإمام الناصر

والد الإمام الناصر الأطروش السيد علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن العسكري .

روى عن : إبراهيم بن رجاء الشيباني الحديث [١٨] ، وعن علي بن جعفر الصادق العريضي الحديث [١٩] ، وعن أبيه ، وأبي هاشم الحميدي ، وأنس بن عياض ، ويحيى بن هاشم وآخرين .

وعنه : محمد بن منصور المرادي شيخ الشيعة [١٨ ، ١٩] ، وأولاده الإمام الحسن بن علي الأطروش الناصر للحق وصنوه المحدث الحسين بن علي ، وأحمد بن محمد بن جعفر العلوي .

قال في مطلع البدور : الإمام الكبير المجتهد الحافظ شيخ الشيوخ لولم يكن إلاولده الناصر وشيخ الشيعة محمد بن منصور المرادي لكفى من تلامذته وقد كان حافظاً ثبتاً عالماً شاعراً .

قال في أعيان الشيعة في معجم الشعراء للمرزباني : هو القائل لعلي بن عبدالله الجعفري وكان عمر بن فرج الرخجي نقله من المدينة :

صبراً أباحسن فالصبر عادتكم ... إن الكرام على مانابهم صبروا
أنتم كرام وأرضى الناس كلهم ... من الإله بمايجري به القدر
واعلم بأنك محفوظ إلى أجل ... فلن يضرك ماسدى به عمر

وله :

إن الكرام بني النبي محمد ... خير البرية رائح أوغادي
قوم هدى الله العباد بجدهم ... والمؤثرون الضيف بالأزواد
كانوا إذا نهل القنا بأكفهم ... سلبوا السيوف أعالي الأغماد
ولهم بجنب الطف أكرم موقف ... صبرواعلى الريب الفظيع العادي
حول الحسين مصرعين كأنما ... كانت مناياهم على ميعاد

خرج له أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني .

أنظر : الطبقات ، الجداول ، مطلع البدور خ ، عمدة الطالب ص ٣٤٠ ، سر السلسلة العلوية ص ٧٥ ، أعيان الشيعة ١٨٧/٨ .

(٥١) الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهما السلام

الإمام الشهير زين العابدين السجاد ذو الثفنات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي المدني بقية ولد الحسين بعد فاجعة كربلاء .

اختلف في مولده فقيل ولد سنة ٣٣ هـ في المدينة ، وقيل سنة ٣٨ هـ في الكوفة واختلف أيضاً في تاريخ وفاته فقيل توفي عليه السلام سنة ٩٤ هـ ، وقيل سنة ٩٩ هـ ، وقيل سنة ٩٥ هـ .

من أوعية العلم الشريف حمل علم أهل بيته وتفرغ لنشره وتدريسه وللعبادة روى عن أبيه الإمام السبط سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام الحديث [٢١] ، وعن الحسن ، وأرسل عن جده ، وروى عن ابن عباس ، والمسور بن مخرمة ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وصفية بنت حي ، وأم سلمة ، وبنتها زينب وآخرين .

وعنه : ولده الإمام زيد بن علي (ع) ، وأولاده : محمد ، وعبدالله ، وعمر ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وطاوس بن كيسان ، والزهري ، وأبو الزناد ، وعاصم بن قتادة ، وعاصم بن عبدالله ، وأمة .

أجمع أهل الإسلام على جلالته وفضله وعلو منزلته وزهده وعبادته .

قال جابر بن عبدالله الأنصاري : ماروئي في أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين .

وقال سعيد بن المسيب : مارأيت قط أفضل من علي بن الحسين .

وقال عمر بن عبدالعزيز لمابلغه وفاة زين العابدين : ذهب سراج الدنيا وجمال الإسلام وزين العابدين .

وقال أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ : وأما علي بن الحسين بن علي فلم أر الخارجي في أمره إلا كالشيعي ولم أر الشيعي إلاكالمعتزلي ولم أر المعتزلي إلاكالعامي ولم أر العامي إلا كالخاصي .

ولم أجد أحداً يتمارى في تفضيله ويشك في تقديمه .

ـ وقال الفرزدق وقد أنكره هشام بن عبدالملك وتساؤل من هذا ؟

هذاالذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره	العرب تعرف من أنكرت والعجم
إذا رأته قريش قال قائلها :	إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يغضي حياء ويغضى من مهابته	فمايكلم الاحين يبتسم
من معشر حبهم دين وبغضهم	كفر وقربهم منجى ومعتصم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم	أوقيل من خيرأهل الأرض قيل هم

إلى آخر قصيدته الشهيرة .

بلغ في العبادة مبلغاً لايرقى إلى شأوه ، وغدا مضرب المثل ومن آثاره الصحيفة السجادية التي لاغنى عن أدعيتها لاحد من العباد الذين يخشون الله ويرجون الفوز في الآخرة .

ـ وكان سلام الله عليه شديد الخوف من الله تعالى فقد روى المؤرخون وأصحاب السير أنه كان إذا توضأ للصلاة أصفر لونه فإذا سئل قال : أتدرون بين يدي من أقف .

ـ ودخل عليه ذات يوم ابنه الباقر . فرآه قد بلغ في العبادة مالم يبلغه أحد وقد اصفر لونه من السهر وعمشت عيناه من البكاء ودقت ساقاه من القيام في الصلاة ؟ فبكى وانصرف .

حضر عليه السلام فاجعة كربلاء وتحمل كل آلامها ، وكان عمره آنذاك ثمان وعشرين سنة وقيل ثلاث وعشرين على الخلاف في تاريخ مولده . ونجى من سيوف بني أمية بعناية من الله تعالى فقد كان مريضاً أثناء المعركة وفي الشام استماتت عمته زينب (ع) في الدفاع عنه .

سئل عليه السلام عن كثرة بكائه . فقال : لاتلوموني فإن يعقوب عليه السلام فقد بعض ولده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي يقتلون في غزوة واحدة . أفترون حزنهم يذهب من قلبي ؟

وهو أشهر من أن تستوعب هذه الصفحات قطرة من بحر مناقبه وفضائله .

أنظر : أعيان الشيعة المجلد الأول ، الحدائق الوردية خ ، الإفادة ـ خ ـ ، الشافي ، رأب الصدع ١٦٦٧/٣ ، الأعلام ٢٧٧/٤ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/١ ، طبقات ابن سعد ٢١١/٥ ، صفة الصفوة ٥٢/٢ ، حلية الأولياء ١٣٣/٣ ، ثلاث رسائل حديثية للنسائي ، طبقات الفقهاء ٤٦ ، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ ، التهذيب ٣٠٤/٧ ، التاريخ الكبير ٦٦/٢ ، وعشرات المؤلفات غيرها .

(٥٢) علي بن عبدالله الخرزي

علي بن عبدالله الخرزي "أبو الحسن" المعروف بإبن ساسان .

بحثت عنه في كل ماتوفر من المصادر فلم أجده اكتفى صاحب الطبقات والجداول والكاشف المفيد بذكر من روى عنه وعمن روى ،

كذلك أبونصر الروياني الذي روى عنه مجهول !!

روى عن : عبدالغني بن رفاعة الأحاديث [٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢] ، وعنه : أبونصر منصور بن محمد بن منصور الصوفي الروياني [نفس الأرقام] ولاضير من جهلهما فهذه الأحاديث التي روياها مشهورة ولها طرق أخرى وشواهد كثيرة .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، الكاشف المفيد خ .

(٥٣) عمر بن حفص العبدي «أبوحفص»

عمر بن حفص بن ذكوان العبدي "أبوحفص" المتوفي بعد المائتين .

روى عن : أبي غالب البصري (حزور) الحديث [١٤] ، وعن ثابت البناني ، وأبي الجارود ، وأبي طالب .

وعنه : الحكم بن سليمان الجيلاني [١٤] ، وعلي بن حجر ، وعلي بن أحمد الأودي ، ومحمد بن عبدالعزيز ، وحسن بن منصور ، وأبوسالم الرواسي .

قال ابن حبان : هو الذي يقال له عمر بن خليفة تكلم فيه غير واحد ووثقه هو وعمر بن علي .

وقال البخاري : ليس بالقوي .

وقال العقيلي : ضعفه أبوحاتم وابن معين وساق رواية عن تخليل اللحية بالأصابع رواها أبوحفص عن ثابت عن أنس ثم قال : وفي التخليل رواية من غير هذا الوجه أصلح .

وقال أبونعيم الأصبهاني : روى عن ثابت المناكير .

وقال الساجي : متروك الحديث . كان يحيى بن معين يوماً عند أبي سلمة التبوذكي فجعل يحدث عنه فأقبل عليه يحيى فقال : لعله الذي

قدم علينا بغداد ؟ فتبسم أبوسلمة وأخذ يحيى القلم فضرب على حديثه قلت لعل الرجل روى من فضائل العترة ماأنكر عليه !!!

أنظر : الجداول خ ، الضعفاء الكبير ١٥٥/٣ ، التاريخ الكبير ٣ : ١٥٠/٢ ، تاريخ ابن معين ٤٣٦/٢ ، الجرح والتعديل ١٠٣/٣ ، المجروحين ٨٤/٢ ، الميزان ١٨٩/٣ ، اللسان ٢٩٨/٤ ـ ٢٩٩ .

(٥٤) عمرو بن خالد الواسطي «أبوخالد الواسطي»

انظره في الكنى ترجمة [أبوخالد الواسطي] .

(٥٥) عمر بن قيس الماصر الكوفي «أبوالصباح»

عمر بن قيس الماصر ابن أبي مسلم الكوفي أبوالصباح مولى ثقيف .

قال الأوزاعي في أبيه : أول من تكلم في الأرجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس الماصر .

وقال أبونعيم في جده : كان أبومسلم من سبي الديلم وحسن إسلامه فولد له قيس الماصر .

ويقال أنه مولى علي (ع) وهو أول من مصر الفرات ودجلة .

روى مرسلا عن رسول الله [٢٢] ، وعن أبي إسحاق ، وزيد بن وهب ، وشريح بن الحارث القاضي ، وعمرو بن أبي قرة الكندي ، ومجاهد بن جبر ، ومحمد بن الأشعث بن قيس .

وعنه : أبومعشر [٢٢] ، وأبوخالد الأحمر ، وابن عون ، والثوري ، ومسعر ، وزائدة ، وطعمة بن عمرو الجعفري .

قال في الجداول : وثقه ابن معين ، وأبوحاتم ، وأبو داود ، وقال

في الكاشف : ثقة مرجي .

وقال الآجري : سئل أبو داود عن عمر بن قيس فقال : من الثقات وأبوه أشهر منه وأوثق .

وذكره ابن شاهين في الثقات وقال : «قال أحمد بن موسى المصري : وعمر بن قيس ثقة ليس فيه شك وإنما طعن فيه من قبل الغلط» .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، ثقات ابن شاهين ص ٢٠٢ ترجمة (٧٠١) ، تهذيب التهذيب ٤٣٠/٧ ـ ٤٣١ .

(٥٦) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب «أبو عثمان»

عمرو بن أبي عمرو (ميسرة) مولى المطلب أبوعثمان المخزومي المدني المتوفي في عهد أبي جعفر المنصور .

روى عن : عاصم بن عمر بن قتادة الحديث [٢٣] ، وعن سعيد بن جبير ، وأنس بن مالك ، ومولاه المطلب ، وعكرمة ، وسعيد المقبري ، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع .

وعنه : يحيى بن عبدالله بن سالم [٢٣] ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومالك بن أنس ، وخلق .

قال أحمد : ليس به بأس وكذلك قال أبوحاتم والدراوردي .

وقال ابن عدي : لابأس به لأن مالكاً يروي عنه ولايروي مالك إلاعن صدوق ثقة .

وثقه أبوزرعة وابن حبان والعجلي وقال الساجي : صدوق وقال ابن سعد : كان كثير الحديث !!

وذكر وفاته في عهد المنصور لكن ابن قانع أرخ وفاته سنة ١٤٤ هـ ، وقال في الكاشف بعد الخمسين والمائة في إمارة المنصور .

خرج له السيدان الاخوان المؤيد وأبوطالب والإمام المرشد بالله ، ومحمد بن منصور في كتاب الذكر ، وخرج له الجماعة .

أنظر : الطبقات ، والكاشف المفيد في رجال وأسانيد شرح التجريد .

(٥٧) عمر بن مرة الهمداني المرادي «أبوعبدالله الأعمى الكوفي»

ورد اسمه مصحفاً في السند وكتب (قرة) وهو الأمر الذي أدى إلى بقائه مجهولا وذلك في الجداول والطبقات أما في الكاشف المفيد فاشتبه عليه وقال : عمر بن قرة أوعمر بن فروة أوابن مرة والواسعي قال في هامش المطبوعة : ابن أبي قرة وسماه سليمان مستنداً إلى الخلاصة والصحيح هو :

عمر بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث الهمداني المرادي الجملي - بفتح الجيم والميم - نسبة إلى جمل بن كنانة أبوعبدالله الأعمى الكوفي المتوفي سنة ١١٦ هـ وقيل سنة ١١٨ هـ .

روى عن : أبي جعفر الرازي [المرادي كما ورد في الأصل مصحفاً] [١٥] وعبدالله بن أبي وائل ، وابن المسيب ، ومرة الطيب ، وعبدالوارث الأنصاري حديث "اللهم صل على آل أبي أوفى" أخرجه البخاري ، وأبو داود ، والسيد أبوطالب ، وسمع أباحمزة الأنصاري ، وابن أبي ليلى ، وزاذان ، وسالم بن أبي الجعد ، وعبدالله بن سلمة ، وسعيد بن جبير ، وأبي البحتري ، وخلق .

وعنه : اصيرم بن حوشب [١٥] ، وأبنه عبدالله وأبوإسحاق ، ومنصور ، ومسعود ، وشعبة ، وسفيان الثوري ، والأعمش ، ومقاتل بن حبان وآخرون .

قال أبوحاتم : ثقة يرى الإرجاء صدوق . وقال ابن معين : ثقة .

وقال ابن المديني : له نحو مائتي حديث .

وزكاه أحمد بن حنبل ووثقه أيضاً أبونعيم .

وقال في الطبقات : قال في الكاشف : كان من أئمة العاملين وقال الحاكم في أنواع العلوم : هو من ثقات تابعي الكوفة توفى سنة ١١٦ هـ .

وقال في الكاشف المفيد : قال علامة العصر رحمه الله وعداده في رواة العدلية ذكره المنصور بالله .

قلت : وهو من ثقات محدثي الشيعة .

أخرج له : محمد بن منصور ، والمؤيد بالله في الأمالي والتجريد ، والإمام أبوطالب في أماليه ، وأخرج له الجماعة .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، الكاشف ، الامالي المطبوعة بتعليق الواسعي ص ٢٥ ، رأب الصدع ١٨٩٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٨٩/٨ .

(٥٨) عيسى بن أبي عيسى بن ماهان «أبوجعفر الرازي»

في الأصل (أبوجعفر المرادي) وهو تصحيف فبعد التتبع ظهر لي أنه أبوجعفر الرازي وذلك لأنه من كبار تابعي التابعين وقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أنه من أقران شعبة وشعبة ولد سنة ٨٠ هـ ، ومحمد بن الحنفية الذي روى عنه أبوجعفر هنا ذكر أنه توفى سنة ٩٣ هـ ، ومن المحتمل جداً أن يكون أكبر من شعبة وأنه روى عن محمد بن الحنفية .

أما أبو جعفر الرازي فاسمه : عيسى بن أبي عيسى ماهان ، وقيل : عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان ، ولد بالبصرة ثم وقع إلى الري فغلب عليه الرازي كما قال صاحب تهذيب التهذيب ، وقال السيد العجري في الكاشف : أصله من مرو وكان يتجر إلى الري واتفق مترجموه أن أصله مروزي .

روى عن : محمد بن الحنفية [١٥] ، وعن الربيع بن أنس ، وحميد الطويل ، وعاصم ابن أبي النجود ، وحصين بن عبدالرحمن ، والأعمش ، وعطاء بن السائب ، وقتادة ، والشعبي ، وليث بن أبي سليم ، ومطرف بن طريف ، ويونس بن عبيد ، ومغيرة بن مقسم ، ومنصور بن المعتمر وجماعة .

وعنه : عمرو بن مرة ، وابنه عبدالله ، وشعبة ، وهو من أقرانه ، وأبونعيم ، وعبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ، وأبوعوانة ، وسلمة بن الفضل ، وأبوأحمد الزبيري ، وأبوالنضر هاشم بن القاسم ، وعمر بن شقيق الجرمي ، وإسحاق بن سليمان الرازي وغيرهم .

وثقه ابن المديني ، وابن سفيان ، وأحمد ، وابن معين ، وابن عدي ، وابن سعد ، والحاكم . وقال الساجي : صدوق ليس بمتقن .

وقال أبوحاتم : ثقة صدوق صالح الحديث ، وقال الذهبي : صالح الحديث .

أخرج له أئمتنا الخمسة إلا الجرجاني ، وأخرج له الأربعة .

ذكر العجري أنه توفى في عشر التسعين والمائة ومعنى هذا إن صح أنه من المعمرين .

أنظر : الكاشف المفيد خ ، رأب الصدع ١٩١٤/٣ ، تاريخ بن معين ٣٨٩/٢ ، ميزان الإعتدال ٣١٩/٣ ـ ٣٢٠ ترجمة رقم (٦٥٩٥) ، تقريب التهذيب ٤٠٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٩/١٢ ـ ٦٠ ، الجرح والتعديل ٢٨٠/٦ ترجمة رقم (١٥٥٦) .

(٥٩) عيسى بن عبدالله العلوي المبارك

عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر العلوي المبارك امه أم الحسن

بنت عبدالله الباقر أبومحمد ، وقيل : أبوبكر .

روى عن أبيه عبدالله بن محمد بن عمر بن أبي طالب [١٣] ، وعنه ولده أبوالطاهر العلوي أحمد بن عيسى وغيره .

قال في رأب الصدع : كان سيداً شريفاً راو للحديث وله شعر حسن .

وقال في الكاشف المفيد : كان سيداً شريفاً عالماً نسابة ومعدوداً في كبراء الأئمة وفضلائهم ولاإلتفات الى ماقالت النواصب فيه فقد تكلموا فيمن هو أعظم منه .

ترجمه الذهبي في ميزان الإعتدال ونقل عن الدار قطني أنه قال : متروك الحديث . ويقال له : مبارك ، ونقل عن ابن حبان قوله : "يروي عن آبائه أشياء موضوعة فمن ذلك عن أبيه ، عن جده ، عن علي : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه النظر إلى الحمام والأترج .

وبه : من زعم أنه يحبني وأبغض علياً فقد كذب .

وبه : من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافئته عنه يوم القيامة .

وبه : حق علي على المسلمين كحق الوالد على الولد" انتهى .

ولعل القارئ يلحظ الأحاديث التي جعلتهم يتهمونه بالوضع .

وهو شاعر من شعره يرثي أهل فخ :

فلأبكين على الحسين بعبرة وعلى الحسن

وعلى ابن عاتكة الذي أثوى هناك بلاكفن

كانوا كراماً قتلوا لاطائشين ولاجبن

و"الحسن" الذي عناه هو الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ، أما "ابن عاتكة" فهو سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن .

ومن شعر عيسى أيضاً :

آبى فلا أمدح اللئام معا ... تالله مدح اللئام لي دنس
لكن سأهجوهم وإن رغمت ... مما أقول المناخر الفطس

أنظر : رأب الصدع ١٧١٠/٣ ، الكاشف المفيد لرجال وأسانيد شرح التجريد خ ، ميزان الإعتدال ٣١٥/٣ ، أعيان الشيعة ٣٨٣/٨ .

(٦٠) قتادة بن دعامة بن قتادة

هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس أبوالخطاب السدوسي البصري مولده سنة ٦٠ هـ ، وقيل سنة ٦١ هـ ، ومات سنة ١١٨ هـ ، وقيل سنة ١١٧ هـ بواسط بالطاعون عن ست أوسبع وخمسين سنة.

روى عن : أنس الحديث رقم [٣] ، وعن سعيد بن المسيب ، وابن عباس ، وابن سيرين ، وعكرمة ، والحسن ، وزرارة ، وخلاس بن عمرو ، وعن عدد من كبار التابعين .

وعنه : همام [٣] ، وحماد بن زيد ، وأيوب ، وحميد ، والأوزاعي ، وشعبة ، وعلقمة ، وغيرهم .

مفسر حافظ للحديث فقيه عالم بالشعر والأنساب وتاريخ العرب الأقدمين كان أحد من يضرب به المثل في الحفظ .

قال سعيد ابن المسيب : ماأتاني عراقي أحسن من قتادة .

وقال ابن سيرين : قتادة أحفظ الناس .

وقال أبوحاتم : قتادة أثبت أصحاب أنس .

وقال الذهبي : هو حجة بالإجماع إذا بين السماع ، فإنه مدلس معروف بذلك وكان يرى القدر !! نسأل الله العفو !!!

ومع هذا فما توقف أحد في صدقة وعدالته وحفظه .

وقال أيضاً فيه : وكان يرى القدر وقد يدلس في الحديث ومع هذا الإعتقاد الرديء !! ماتأخر أحد من الإحتجاج بحديثه .

وقال ابن حبان بعد أن وثقه : كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ أهل زمانه وكان مدلساً على قدر فيه .

وقال الشعبي : حاطب ليل يرمى بالقدر .

ووثقه يحيى بن معين ، وضعف علي ابن المديني احاديثه عن سعيد بن المسيب .

والقدر الذي يقصدونه هو القول بالعدل والتوحيد ولذلك عده المنصور بالله من رجال العدل والتوحيد . وقال ابن حميد : قتادة ممن قال بالعدل والتوحيد .

من آثاره (تفسير القرآن) ، قال صاحب تاريخ التراث العربي كما نقل عنه في معجم المفسرين استخدمه الخطيب البغدادي ويبدو أنه كان تفسيراً كبيراً ضخماً ولقد استخدمه الطبري أكثر من ٣٠٠٠ مرة وربما نقل كل مادته نقلا ، ولقتادة أيضاً (الناسخ والمنسوخ في كتاب الله) الذي حصل على جواز روايته الخطيب البغدادي في دمشق و (عواشر القرآن) اقتبس منه ابن سعد في الطبقات الكبرى .

أخرج له أئمتنا الخمسة والسيد أبو العباس ، وأبو الغنائم ، والسيلقي ، والجماعة .

أنظر : الجداول ، الكاشف المفيد خ ، تهذيب التهذيب ٣١٥/٨ ـ ٣١٩ ، رأب الصدع ١٧٩٢/٣ ، الاعلام ١٨٩/٥ ، تذكرة الحفاظ ١١٥/١ ، الجرح والتعديل ١٠٧٣/٢ ، وفيات الأعيان ٤٢٧/١٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ ـ ٢٨٣ ، معجم المفسرين ٤٣٥/١ ، الشافي للإمام عبدالله بن حمزة .

(٦١) كامل بن العلاء التميمي السعدي

كامل بن العلاء التميمي السعدي أبوالعلاء ، ويقال : أبوعبدالله الكوفي القاضي المقري المتوفى في حدود سنة ١٦٠ هـ .

روى عن جابر بن زيد [٢٥] ، وعن عطاء بن أبي رباح ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأبي صالح مولى ضباعة ، ومنصور بن المعتمر ، والمنهال بن عمرو ، وأبي صالح السمان ، والحكم بن عتيبة ، وإسحاق بن يحيى ، وجابر الجعفي .

وعنه : خالد بن يزيد الطبيب [٢٥] ، وأبونعيم ، وعبدالله بن رجاء ، ووكيـع ، وزيد بن الجنان ، وعبيدالله بن موسى ، وعبيد بن سعيد ، وعبيدبن الصباح ، والحكم بن مروان ، وقبيصة .

ذكره السيد صارم الدين ، وابن حابس في ثقات محدثي الشيعة ، ووثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان .

وقال النسائي : ليس به بأس وليس بالقوي . وقال ابن حبان : كان ممن يقلب المسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لايدري !!

وقال ابن عدي : رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجوا أنه لابأس به !!

قلت : وما أنكره ابن عدي لايعدو مارواه من فضائل آل البيت ولهذا حاولوا غمزه وتضعيفه وأعطوه درجة (اللابأس به) أو (أرجو أنه لابأس به) !!! التي لاتتناسب مع مقامه كثقة ثبت حافظ زاهد عابد ورع تقي ولوكان ممن يهوون لأعطوه شتى الدرجات ورفعوه إلى مصاف القديسين وقد ساقوا له بعض الروايات التي أنكروها مثل :

ـ حدثنا قبيصة ، حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن ثابت ، عن ثعلبة

الجماني ، عن علي عليه السلام قال : عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم (أن الأمة ستغدر بك) .

ـ حدثنا الحكم بن مروان ، حدثنا كامل بن العلاء ، حدثنا أبوصالح ، عن أبي هريرة ، قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسنين على ظهره فإذا ركع أوسجد وضعهما وإذا قام رفعهما إلى آخر الحديث .

قلت : وحديث (أن الأمة ستغدر بك بعدي) . أخرجه الحاكم في المستدرك ١٤٢/٣ عن حيان الأسدي بلفظ "سمعت علياً يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه : أن الأمة ستغدر بك من بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني وأن هذه ستخضب من هذا يعني لحيته من رأسه" قال الحاكم : صحيح .

وقال الذهبي في التلخيص على المستدرك : صحيح .

وأخرجه البخاري في تاريخه ق ٢ ج ٢ ص ١٧٤ ، قال : وفيه حبيب ابن أبي ثابت يعد في الكوفيين فيه نظر !!! . أي مجروح بالتشيع فقط لاغير .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة طبعة دار الكتب العلمية سنة ١٤٠٥ هـ ، بتحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعه جي بإسناده عن ثعلبة الحماني وبإسناد آخر عن أبي إدريس الأزدي عن علي عليه السلام .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢١٦/١١ بإسناده عن أبي إدريس الأزدي عن علي عليه السلام .

وأخرجه صاحب البداية والنهاية ٣٢٦/٧ بنفس الإسناد .

وأخرجه في الضعفاء الكبير ١٧٨/١ في ترجمة ثعلبة بن الحماني وفي الميزان ٣٧١/١ في ترجمة ثعلبة وذكرا أن ثعلبة ضعفه ابن حبان لغلوه في التشيع فقط لاغير .

أما الحديث الثاني فمشهور يكاد يبلـغ درجة المتواتر .

خرج له أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني والأربعة إلاالنسائي .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، رأب الصدع ١٩٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٦٦/٨ ـ ٣٦٧ .

(٦٢) محمد بن بشر بن عبدالله الزبيري

أبوبكر محمد بن بشر بن عبدالله الزبيري العكري المصري . مسند مصر المتوفي في شوال سنة ٣٣٢ هـ ، والمولود في سامراء سنة ٢٢٨ هـ .

وعبدالله هذا كان اسمه (بطريق) وهو طبيب رومي أسلم على يد عتيق بن مسلمة فهو مولاه .

روى عن : بحر بن نصر بن سابق الخولاني الحديثين [٢٣ ، ٢٤] ، وروى عن الربيع المرادي ، وابن عبدالحكم ، وبكار بن قتيبة ، وأبي أمية الطرسوسي ، وإبراهيم بن مرزوق وآخرين .

وعنه : أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد الأبهري [٢٣ ، ٢٤] ، وابن المقري ، ومحمد بن المظفر ، وأبومحمد بن النحاس ، وأبوبكر بن أبي الحديد ، والعباس بن محمد الفقيه وآخرون .

سكن مصر من صباه وأملى بجامع الفسطاط ، وله فوائد في الحديث بالمكتبة الظاهرية .

قال ابن حجر : هو عندي ثقة صدوق .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، رأب الصدع ١٦٨٤/٣ ، الاعلام ٥٢/٦ ـ ٥٣ ، شذرات الذهب ٢٣٢/٢ ، العبر ٢٣١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣١٤/١٥ ، لسان الميزان ٩٣/٥ ـ ٩٤ ، حسن المحاضرة ٢٢٦/١٥ ، تبصرة المنتبة ٢٥٦/٢ .

(٦٣) محمد بن عبدالله

هكذا ورد اسمه في الحديث رقم [١٥] ، وربما هو أبوعبدالله محمد بن عثمان كما في اسناد الأحاديث قبله وبعده روى عن الإمام الناصر

للحق ، وعنه المؤيد بالله .

قال الواسعي في هامش الأمالي المطبوعة : [ابن عمير مصغراً عن عطاء ، وابن أبي مليكة ، خرج له المؤيد بالله] ، والصحيح أنه ليس ابن عمير لأن ابن عمير يروي عن عطاء كما ذكر ، وعطاء توفي سنة ١٣٦ هـ كما في سير أعلام النبلاء ١١٣/٦ ، نقلا عن ابن سعد والناصر توفي سنة ٣٠٤ هـ ، فلايمكن أن يكون الناصر وعطاء أقراناً وبينهما حوالي مائتين سنة .

ومحمد بن عبدالله بن عمير الليثي يروي عنه المؤيد بالله في شرح التجريد حديث (كل مسكر حرام) بواسطة ، فسند شرح التجريد : وأخبرنا أبوالحسين (عبدالله بن سعيد البروجردي) قال : حدثنا أبوالقاسم البغوي ، قال : حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن عمير ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة . أي أن بينه وبين المؤيد بالله ثلاث طبقات من الرواة في السند وبهذا يتضح أن محمد بن عبدالله ليس ابن عمير الليثي كما ظن الواسعي رحمه الله .

وأقول لعله محمد بن عبدالله الخجستاني فقد ذكر الإمام الناطق بالحق أبوطالب في كتابه الإفادة في تاريخ الأئمة السادة : "أن الناصر خرج إلى نيسابور في أيام محمد بن عبدالله الخجستاني طامعاً في أن يتمكن بها من الدعاء إلى نفسه فتوفر عليه الخجستاني وأكرمه وشرع في الدعوة سراً وأجابه مع كثير من قوادهم وغيرهم" .

ولعل هذا هو المذكور في السند وهو مارجحته أن استبعدنا التصحيف وأن يكون "أبوعبدالله هو محمد بن عثمان" كما أسلفنا .

ومن العجيب أن يبهم لولا التصحيف مثل هذا سيما وهو تلميذ الناصر عليه السلام وشيخ المؤيد بالله وقد خرج له ووثقه .

أنظر : الإفادة خ ، الجداول خ ، الطبقات خ ، أخبار الأئمة الزيدية ص

٤٠٦ ، الكاشف المفيد للعجري - خ - ، ضعفاء العقيلي الكبير ترجمة (١٦٦٥) ، ضعفاء الدار قطني ص ١٤٥ ترجمة (٤٥) .

(٦٤) محمد بن عثمان النقاش «أبو عبدالله»

محمد بن عثمان بن سعيد النقاش أبوعبدالله مجهول المولد والوفاة .

روى عن : الإمام الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش الأحاديث [١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠] ، وعنه : الإمام المؤيد بالله [نفس الأرقام] وفي شرح التجريد روى عنه كذلك كما روى عنه الناطق بالحق عليه السلام .

قال العلامة محمدبن حسن العجري في الكاشف المفيد : [محمد بن عثمان بن سعيد النقاش أبوعبدالله أحد رجال الشيعة الزيدية الخلص كان من أصحاب الناصر عليه السلام واعتمد على روايته الاخوان المؤيد بالله وأبوطالب عليهما السلام لم أقف له على تاريخ وفاة] .

وقال علامة العصر السيد مجد الدين المؤيدي في لوامع الأنوار : [ترجم له السيد ألإمام وغيره بذكر روايته عن الإمام الناصر للحق عليه السلام ورواية الأخوين عنه ولم يذكروا وفاته . وهو من المشائخ الحفظة أكثر الرواية عنه الإمامان عن الإمام الناصر عليه السلام وكثر الإعتماد منهما عليه وتحقق اختصاصه بأئمة آل محمد] .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، الكاشف المفيد خ ، لوامع الأنوار خ .

(٦٥) محمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

محمد بن علي بن أبي طالب (ع) الهاشمي المدني (أبوالقاسم)

المعروف بإبن الحنفية وهي خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة .

المولود لسنتين بقيتا من خلافة عمر كما في الطبقات أو في خلافة أبي بكر كما في تهذيب التهذيب أولثلاث سنين بقيت من خلافة عمر كما ذكر ابن حبان ، أوبعد وفاة رسول الله كما في أعيان الشيعة ، وفي تاريخ البخاري الكبير : أن محمداً دخل على عمر وهو غلام .

والمتوفي برضوى سنة ٧٣ هـ المدفون بالبقيع حسب ما ذكره ابن حبان ، وقيل : توفي سنة ٨٠ هـ ، وسنة ٨١ ، وسنة ٨٣ هـ ، وسنة ٩٣ هـ ، وقيل غير ذلك . وقيل توفي بإبل موضع بين مكة والمدينة وقيل : بالطائف .

روى عن : والده أمير المؤمنين عليه السلام الحديث [١٥] ، وهو حديث دعاء الوضوء ، وعن عمار وغيرهم .

وعنه : أبوجعفر الرازي [١٥] ، وبنوه ، والباقر وغيرهم.

روى عن علي عليه السلام أنه قال : يارسول الله إن ولد لي ولد بعدك أسميه بإسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم .

كان أحد الأفذاذ في العلم والزهد والعبادة والشجاعة فهو تربية الوصي عليه السلام وأفضل أولاده بعد الحسن والحسين عليهما السلام .

قال في الكاشف المفيد : وقدره أشهر من أن ينبه عليه . روى عن أبيه وعمار وغيرهم ، وعنه بنوه والباقر وغيرهم . كان كثير العلم شديد الورع والقوه .

حضر وقعة الجمل وصفين وله أخبار عجيبة . وكان الوصي عليه السلام يحبه حباً شديداً . وأوصى الحسنين به . وقد كان بشره به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنحله اسمه وكنيته وإليه ينتهي سند علم الكلام توفي سنة ٨٠ هـ وقبره بالطائف .

أنظر : تعليقات الإفادة بتحقيق محمد بن يحيى سالم عزان وعلي أحمد

الرازحي وعنهما ، الطبقات خ ٢٩١/٢ ، مشاهير علماء الأمصار ص ٨٢ ، الكاشف خ ، التاريخ الكبير ١٨٢/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٥/٩ ـ ٣١٦ ، وأنساب القرشيين ١٣٥ ـ ١٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١٠/٤ ، الاعلام ٢٧٠/٦ ، رأب الصدع ١٧٤٠/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٩/١ ، صفة الصفوة ٤٢/٢ ، حلية الأولياء ١٧٤/٣ ، أعيان الشيعة ٤٣٥/٩ ـ ٤٣٦ .

(٦٦) محمد بن علي بن الحسن الخفاف «أبو نصر»

روى عن يوسف بن شعيب المؤذن [٢٦] ، وعنه الحسن بن علي العوامي .

مجهول وكل من ترجم له سواء في الجداول أوالطبقات أوغيرها ذكر ماذكرت فقط ولم أجد له أي ذكر فيما اطلعت عليه من مصادر غير هذا .

(٦٧) محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديدالصدفي «أبوالحسين»

روى عن يونس بن عبدالأعلى ، وعنه عبدالرحمن محمد الابهري الحديث [٢٢] . مجهول كسابقه .

(٦٨) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

روى عن علي عليه السلام [١٣] وعمه محمد بن الحنفية ، وعبيدالله بن رافع ، ومحمد بن عقيل ، وعلي بن الحسين .

وعنه : بنوه : عبدالله وعبيدالله وعمر ، وابن جريج ، والثوري ،

ويحيى بن سعيد ، وعمرو بن خالد ، وآخرون .

قال السيد محمد بن حسن العجري في الكاشف المفيد : محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبوعبدالله المدني أحد الأشراف . عن أبيه وابن الحنفية وغيرهما. وعنه بنوه عبيدالله ، وعبدالله ، وعمر وغيرهم .

قال في الميزان : ماعلمت به بأساً ولارأيت لهم فيه كلاماً . وقال ابن القطان : حديثه حسن . ووثقه ابن حبان .

وقال صاحب طبقات الزيدية : وثقه المؤيد بالله . توفى عشر الخمسين والمائة .

أخرج له أئمتنا الخمسة ، والأربعة من أصحاب السنن .

وأما والده فهو عمر بن علي بن أبي طالب الأكبر . عن أبيه . وعنه ولداه محمد ، وعبدالله وغيرهما ، وقتل سنة ٦٧ هـ ، وكان في جيش المختار في حربه مع ابن الزبير كما ذكره الذهبي في العبر .

وقد كان ذاسن وفضل وجود وعفة . قال في الجداول : وثقه المؤيد بالله والعجلي توفي سنة ٧٧ هـ ، وقيل سنة ٧٥ هـ بينبع .

أنظر : الكاشف المفيد ٨٩/١ خ ، عن الجداول والميزان وطبقات الزيدية ، رأب الصدع ١٧١١/٣ .

(٦٩) محمد بن عمرو الليثي

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي «أبوالحسن المدني» المتوفي سنة ١٤٤ هـ ، وقيل سنة ١٤٥ هـ .

روى عن : أبي سلمة [٢] ، وعن أبيه ، وأبي أسامة وآخرين .

وعنه : حماد بن سلمة [٢] ، وشعبة ، والسفيانان وآخرون .

قال الذهبي : الإمام المحدث الصدوق أبوالحسن الليثي المدني

صاحب أبي سلمة وراويه .

وقال ابن عدي : له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض . وأرجو أنه لابأس به .

وثقه يحيى بن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال يخطيء وروى عنه مالك في الموطأ .

احتج به الجماعة ، وروى له البخاري مقروناً بغيره ، ومسلم في المتابعات .

أنظر : الجداول ، تهذيب التهذيب ٣٣٠/٩ ـ ٣٣٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣٦/٦ ـ ١٣٧ .

(٧٠) محمد بن الفضل بن عطية

محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي مولاهم أبوعبدالله الكوفي وفي الجداول بن عطية المروزي الخراساني أوالكوفي نزيل بخاري .

روى عن أبان بن أبي عياش [٢٦] ، وعن أبيه الفضل بن عطية ، وزياد بن علاقة ، والقاسم بن محمد ، وأبي إسحاق السبيعي ، ومحمد بن واسع ، ومنصور بن المعتمر ، وابن جريج ، وأبي حازم .

وعنه : هشام بن عبيدالله الرازي [٢٦] ، وعباد بن يعقوب ، ويحيى بن يحيى ، ومحمد بن عيسى بن حبان ، وقيس بن الربيع وهو من شيوخه .

سكت عنه البخاري وكذبه يحيى بن معين وضعفه الدار قطني ورماه

جماعة بالكذب وقد حج بضعا وثلاثين حجة .

روى له الأخوان السيدان المؤيد بالله في الأمالي والشرح ، وأبوطالب في أماليه ، وكذلك محمد بن منصور المرادي ، واحتج به الترمذي ، وابن ماجة .

أما والده فهو الفضل بن عطية الخراساني المروزي عن قتادة ، وعطاء ، وسالم ، وعنه ولده محمد وهشيم . قال أبوزرعة : لابأس به . ووثقه ابن راهويه .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، تهذيب التهذيب ٣٥٦/٩ ـ ٣٥٧ ، رأب الصدع ١٧٩٢/٣ ، ضعفاء العقيلي ١٢٠/٤ (١٦٧٩) ، ضعفاء الدار قطني ص ١٥٤ برقم (٤٨٣) ، الكاشف المفيد خ .

(٧١) محمد بن منصور بن يزيد المرادي «أبوجعفر»

علامة العراق والشيعي بالإتفاق شيخ آل محمد ومسندهم ومحدثهم وأحد المعمرين قيل أنه تعمر [١٥٠ سنة] وقيل أكثر وتوفي بعد التسعين والمائتين ٢٩٠ هـ .

روى عن : أبي الطاهر العلوي الحديث [١٣] ، والحكم بن سليمان الجيلاني [١٤] ، وداود بن سليمان الأسدي [٥] ، وعباد بن يعقوب الرواجني [١٦ ، ١٧] ، وعلي بن الحسن الحسيني والد الناصر [١٨ ، ١٩] من الأمالي .

وعنه : الإمام الناصر الاطروش [نفس الأرقام] ، وأمة كبيرة من المحدثين فهو شيخ المحدثين والأئمة من العترة .

سمع من الأئمة الأعلام القاسم بن إبراهيم الرسي (ع) ، واحمد بن عيسى بن زيد بن علي (ع) والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن

علي فقيه الكوفة ، وموسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي .

وصحب القاسم بن إبراهيم (ع) خمس وعشرين سنة وحج مع الإمام أحمد بن عيسى بن زيد (ع) نيف وعشرين سنة .

قال السيد صارم الدين في الفلك الدوار : "ومصنفات عالم الشيعة ومحدثهم وحافظهم محمد بن منصور بن يزيد المقري المرادي الكوفي . وهي عديدة من أجلها كتاب (علوم آل محمد) بزياداته ويعرف بأمالي (أحمد بن عيسى بن زيد) وسماه الإمام المنصور بالله (بدائع الأنوار في محاسن الآثار) .

قال مولانا عز الدين محمد بن إبراهيم : هو أساس علم الزيدية ومنتقى كتبهم ويذكر فيه الأسانيد" .

وقال أيضاً في موضع آخر من كتابه : "وهذا الكتاب من أقدم كتب أصحابنا سمع على مؤلفه سنة ٢٥٦ هـ .

وهو العام الذي توفى فيه البخاري وكذلك مسلم توفى بعد بست سنين وبقي محمد بن منصور بعدهما إلى نيف وتسعين سنة فكتابة مثل كتابيهما تقدماً ورتبة وقد روى فيه عن البخاري نفسه فظاهره أنهما اتفقا" .

قلت : ذكر صاحب مطلع البدور أن المقراني قال في شرح خطبة الفتح أن محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح صحب محمد بن منصور المرادي خمساً وعشرين سنة . أما عن كتاب (علوم آل محمد) فقد طبع مرتين الأولى تحت هذا العنوان على نفقة السيد أحمد بن يوسف المؤيد والثانية بتحقيق السيد العلامة علي بن إسماعيل المؤيد وخرج في ثلاث مجلدات فاخرة تحت عنوان رأب الصدع مع تعليقات لطيفه ، وجهد مشكور من المحقق وهو أحد مراجع هذا الكتاب إلا أن فيه أغلاط كثيرة .

كما أن صاحب الجامع الكافي المعروف بجامع آل محمد قد اعتمد

في تأليفه على كتب صاحب الترجمة ، قال السيد صارم الدين : "وكتاب الجامع الكافي المعروف بجامع آل محمد الذي صنفه السيد الإمام أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمن الحسني وهو ستة مجلدات ويشتمل من الاحاديث والآثار وأقوال الصحابة والتابعين ومذاهب العترة الطاهرين على مالم يجتمع في غيره واعتمد فيه على مذهب القاسم بن إبراهيم عالم آل محمد وأحمد بن عيسى فقيههم . والحسن بن يحيى بن الحيسن بن زيد وهو في الشهرة بالكوفة في العترة كأبي حنيفة في فقهائها ، ومذهب محمد بن منصور علامة العراق وإمام الشيعة بالإتفاق ، وإنما خص صاحب الجامع ذكر مذاهب هؤلاء لانه رأى الزيدية بالعراق يعولون على مذاهبهم وذكر أنه جمعه من نيف على ثلاثين مصنفاً من مصنفات محمد بن منصور اختصر أسانيد الاحاديث مع ذكر الحجج فيما وافقه وخالفه .

وذكر صاحب مطلع البدور عن صارم الدين قوله أن لمحمد بن منصور تفسيراً ثم قال : "وذكر بعض شيوخنا رضي الله عنهم أن لمحمد بن منصور كتاب (التفسير الكبير) ، وكتاب (التفسير الصغير) ، وكتاب (أحمد بن عيسى) لعله يريد الأمالي ، و(سيرة الائمة العادلة) ، وكتاب رسالته بخراسان وبعض [كذا] إلى الحسن بن زيد بطبرستان" .

قلت : وكتابا التفسير ذكرهما عادل نويهض في معجم المفسرين إستناداً الى ابن النديم ص ٢٤٤ ، وتراجم الرجال ص ٣٦ ، تاريخ التراث العربي ٢٩٨/٢ ، ومعجم المؤلفين ٥٣/١٢ .

وله أيضاً كتاب (الذكر) يقوم حالياً بتحقيقه الأخ محمد بن يحيى سالم عزان الصعدي وقريباً إنشاء الله يخرج في ثوب قشيب .

وخرج له أئمتنا المؤيد بالله ، وأبوطالب ، والمرشد بالله ، والجرجاني وغيرهم .

ولايفوتنا أن نذكر أن الذهبي قد ترجم المذكور في ميزان الإعتدال في أقل من سطر ، وتجاهله .

أنظر : الطبقات ، الجداول ، مطلع البدور ، الفلك الدوار ، لوامع الأنوار ، وميزان الإعتدال ٤٨/٤ ، ومعجم المفسرين ٦٤٠/٢ .

(٧٢) محمد بن المنكدر

هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبدالعزيز بن عامر بن حارثة . أبوعبدالله القرشي التميمي ويقال أيضاً : أبوبكر المتوفي سنة ١٣٠ هـ ، وقيل سنة ١٣٦ هـ عن ست وسبعين سنة .

روى عن : ابن عباس الحديث [١٦] من الأمالي ، وعن ابن المسيب الحديث [٢٠] ، وعن جابر ، وأنس ، وسعيد بن جبير وطائفة .

وعنه : إبراهيم بن أبي يحيى [١٦] ، ويوسف بن الماجشون [٢٠] ، وشعبة ، والسفيانان ، ومالك ، وابن جريج ، وابن سمعان وغيرهم .

كان كثير البكاء ولايتمالك عنه إذا قرأ حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وثقه ابن معين ، وأبوحاتم ، وقال الحميدي : هو حافظ . وقال مالك: كان ابن المنكدر سيد القراء . وقال علي : له نحو ٢٠٠ حديث . وقال الذهبي : الإمام الحافظ القدوة شيخ الإسلام . وقال في التذكرة : مجمع على ثقته وتقدمه .

خرج له أئمتنا الخمسة ، والناصر للحق في كتابه البساط ، واحتج به الجماعة.

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، رأب الصدع ١٩٧٦/٣ ، الاعلام ١١٢/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٥ ومابعدها ، الكاشف المفيد للعجري ١٤٤/١ خ .

(٧٣) محمود بن لبيد الأشهلي

محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأشهلي . أبونعيم المدني أمه أم منظور بنت محمد بن مسلمة .

اختلف في صحبته فذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبي (ص) وقال : سمع من عمر وتوفى سنة ٩٦ هـ . وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين وقال ابن أبي عاصم وغيره : مات سنة ٩٧ هـ ، وقال الواقدي سنة ٩٩ هـ ، وهو ابن ٩٩ سنة وهذا يقوي من قال بالصحبة فمقتضاه يكون له يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة سنة ومما يقوي هذا القول أن له حديث «أسرع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ» .

قال ابن عبدالبر : قول البخاري أولى - يعني في إثبات صحبته . وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة .

وقال الترمذي : رأى النبي وهو غلام .

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [٢٣] من الأمالي ، وروى أيضاً عن عمر ، وعثمان ، وشداد بن أوس ، ورافع بن خديج ، وقتادة بن النعمان ، وأبي سعيد الخدري ، وسلمة بن سلامة بن وقش ، وجابر ، وعبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة ، ورفيده وآخرين .

وعنه : عاصم بن عمرو بن قتادة [٢٣] ، وجعفر بن عبدالله بن الحكم ، ومحمد بن إبراهيم التميمي ، والزهري وآخرون .

قال يعقوب بن سفيان : ثقة .

وقال ابن سعد : وكان ثقة قليل الحديث .

أنظر : تهذيب التهذيب ٥٩/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٥/٣ ، طبقات ابن سعد ٧٧/٥ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ ، أسد الغابة ١١٧/٥ ، الإصابة ٣٨٧/٣ ، شذرات الذهب ١١٢/١ .

(٧٤) مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر
«أبو الحسن الكاهلي الطبيب»

مجهول ربما لتصحيف في الإسم !! أوسقط في السند .

قال الشيخ عبدالواسع الواسعي رحمه الله في هامش الأمالي المطبوعة بتحقيقه مالفظه : قال في الطبقات : في الإكمال مزيد ـ بزاي معجمة وياء بائنتين من تحتها ـ بن الحسن بن مزيد بن باكر أبوالحسن الكوفي روى عن خالد بن يزيد الطبيب ، وعنه ابن عقدة الحافظ خرج له المؤيد بالله في أماليه حديث الشورى بكماله . قال أبوحاتم : صدوق. وأخرج له البخاري توفي سنة ١٥١ هـ .

قلت : مزيد المذكور في الطبقات وذكره هنا ليس الذي في السند فالمذكور في الطبقات وهنا توفي سنة ١٥١ هـ ، وابن عقدة ولد سنة ٢٤٩ هـ ، فكيف يتسنى للحافظ الرواية عنه وقد توفي قبل مولده بحوالي تسع وتسعين سنة فليتأمل !!!

اللهم إلا أن يكون هناك سقط في السند وهذا محتمل والله أعلم .

أنظر : الجداول ، الطبقات خ ، أمالي المؤيد بالله المطبوعة ص ٢٢ .

(٧٥) منصور بن محمد بن منصور

«أبونصر الصوفي الروياني»

مجهول وكلما ذكروه عنه روايته عن الخزري ، وعنه المؤيد بالله ، وأن وفاته بعد سنة ٣٥٠ هـ .

وقد روى عن أبي الحسن علي بن عبدالله الخرزي الأحاديث [٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢] ، وعنه المؤيد بالله مباشرة نفس الأرقام ويبدو أنه ممن اعتمد عليهم المؤيد بالله وربما من مشائخه الذين تلقى العلم على أيديهم وإن لم تصل إلينا ترجمة كاملة له .

قال الشيخ عبدالواسع الواسعي رحمه الله في هامش المطبوعة ص ٩ : [أبونصر التمار وانطلق يترجم عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري الحافظ] وجل من لايسهو ولو تأمل رحمه الله لوجد أنه ذكر أن عبدالملك هذا مات سنة ٢٢٨ هـ بينما المؤيد بالله ولد سنة ٣٣٣ هـ ومات سنة ٤١١ هـ فكيف يتسنى له الرواية عنه مباشرة وبينهما حوالي مائتي سنة . أيضاً في الحديث رقم [٢] من الامالي ص ٨ من المطبوعة نجد المؤيد بالله يروي عن أبي نصر التمار بواسطتين [حدثنا عبدالله بن سعيد البروجردي ، قال : حدثنا أبوالقاسم البغوي ، قال : حدثنا أبونصر التمار] فليتأمل .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، الكاشف المفيد خ ، الامالي المطبوعة ص ٨ وص ٩ .

(٧٦) الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق

الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين علي السجاد بن الإمام الحسين بن الإمام علي

بن أبي طالب عليهم السلام . يكنى أباالحسن وأباإبراهيم ، وأمه أم ولد يقال لها : حميدة المغربية .

ولد بالأبواء سنة ١٢٨ هـ واستشهد في السجن ببغداد سنة ١٨٣ هـ عن خمس وخمسين سنة .

روى عن : أبيه جعفر الصادق الحديث [١٩] من الأمالي ، وعن أهله وذويه وطائفة .

وعنه : أخوه علي بن جعفر (العريضي) [١٩] وطائفة كبيرة .

وهو الإمام السابع عند الشيعة الإمامية لقب بالكاظم لكظمه الغيظ وحلمه .

كان عظيم الفضل رابط الجأش واسع العطاء . حكي عنه أنه كان يخرج الليل وفي كمه صرر من الدراهم فيعطي من لقيه ومن أراد بره حتى ضرب المثل بصرة موسى ، وكان أهله يقولون : عجباً لمن جاءته صرة موسى فشكى القلة ! .

حكي : أن رجلا من آل عمر بن الخطاب كان يشتم علي بن أبي طالب (ع) إذا رأى موسى بن جعفر ويؤذيه إذا لقيه فهم به بعض شيعته ومواليه ولكنه منعهم ثم مضى راكباً يقصد الرجل إلى مزرعة له فتواطأها بحماره فصاح : لاتدوس زرعنا . فلم يصغ إليه وأقبل حتى نزل عنده فجلس معه وجعل يضاحكه وقال له : كم غرمت على زرعك هذا ؟

قال : مائة درهم .

قال : فكم ترجو أن تربح ؟

قال : لاأدري .

قال : إنما سألتك كم ترجوه ؟

قال : مائة أخرى .

قال : فأخرج ثلثمائة دينار فوهبها له فقام فقبل رأسه . فلما دخل

المسجد بعد ذلك وثب الرجل العمري فسلم عليه وجعل يقول : الله أعلم حيث يجعل رسالته . فوثب أصحاب الرجل عليه وقالوا : ماهذا ؟ فشاتمهم . وكان بعد ذلك كلما دخل موسى خرج يسلم عليه ويقوم له . فقال موسى لأولئك النفر من شيعته ومواليه : أيما كان خيراً ماأردتم أوماأردت ؟

قبض عليه الخليفة العباسي موسى الهادي وحبسه فرأى علي بن أبي طالب في المنام يقول له : ياموسى "هل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم" فانتبه من نومه فزعاً وقد عرف أنه المنادى فأمر بإطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل إلى الكاظم أي أذي .

ولما ولي هارون الرشيد بث عليه العيون وقبض عليه وحبسه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه إلى السندي بن شاهك ومضى الرشيد الى الشام وأمر يحيى بن خالد السندي بقتله . فقيل : أنه سم ، وقيل : بل غمر في بساط ولف حتى استشهد . ثم أخرج للناس وعمل محضر أنه مات حتف أنفه وترك ثلاثة أيام على الطريق يأتي من يأتي فينظر اليه ثم يكتب في المحضر ودفن في مقبر قريش ببغداد .

أنظر : عمدة الطالب ص ٢٢٥ ، مقاتل الطالبيين ٤١٣ ـ ٤١٥ ، وفيات الاعيان لابن خلكان ١٧٢/٢ ـ ١٧٣ ، مروج الذهب ١٩٥/٢ ، تاريخ بغداد ٢٧/١٣ ـ ٣٢ ، صفة الصفوة ١٠٣/١ ، أعيان الشيعة ٥/٢ ـ ١٢ ، الاعلام ٣٢١/٧ ، البداية والنهاية ١٨٣/١٠ .

حــرف النـــون

(٧٧) نجيح بن عبدالرحمن السندي «أبو معشر المدني»

انظره في الكنى حرف الميم .

(٧٨) نصر بن مزاحم المنقري «أبوالفضل»

هو أبوالفضل نصر بن مزاحم المنقري - نسبة إلى منقر - العطار الكوفي بن عبيدبن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم .

لم تذكر لنا التواريخ مولده ولكن المحقق عبدالسلام هارون يقول في تعليقه على كتاب (صفين) : [عده في طبقة أبي مخنف يحملنا على القول أنه من المعمرين . إذ أن أبا مخنف لوط بن يحيى توفي قبل سنة ١٧٠ هـ كما ذكره ابن حجر في اللسان وذلك يرجع إلى أن ولادة نصر كانت قريباً من ١٢٠ هـ] .

أما وفاته ففي سنة ٢١١ هـ على الأصح .

روى عن : أبي خالد الواسطي الحديث [٢١] كما يروي عنه أيضاً مجموع الإمام زيد بلاواسطة ، وعنه أيضاً بواسطة إبراهيم بن الزبرقان ويروي عن قيس بن الربيع واسرائيل بن يونس ، وشريك بن عبدالله وأبي الجارود ، وسفيان ، وشعبة .

وعنه : الحسن بن يحيى [٢١] وولده الحسين بن نصر ، وعنه أيضاً : سليمان المحاربي المجموعين الفقهي والحديثي للإمام زيد بن علي (ع) ونوح بن حبيب ، ومحمد بن جميل وغيرهم .

قال أبوالفرج : كان ثبتاً في الحديث والنقل من أكابر العلماء

وأثباتهم .

وقال ابن أبي الحديد : ثقة ثبت صحيح النقل غير منسوب إلى الأهواء والادغال وهو من رجال أصحاب الحديث .

وأخرج له الإمام الهادي إلى الحق عليه السلام والإمامان المؤيد بالله وأبوطالب ، ومحمد بن منصور المرادي وغيرهم ، واحتجوا به .

وقال أبونعيم كما في الطبقات : نصر بن مزاحم كان من خيار المسلمين . ووثقه ابن معين وابن حبان .

وقال في الجداول : كان أحد شيعة الإمام محمد بن إبراهيم وولاه محمد محمد بن زيد السوق .

وهو الإمام الحافظ الحجة الثبت أحد الأعلام وجامع "أخبار صفين" وله من المصنفات الكثير سرد منها ابن النديم في الفهرست : كتاب (الغارات) ، وكتاب (الجمل) ، وكتاب (مقتل حجر بن عدي) ، وكتاب (أخبار المختار) ، وكتاب (المناقب) ، وكتاب (مقتل الحسين بن علي (ع) .

قال ياقوت الحموي : كان عارفاً بالتواريخ والاخبار وهو شيعي من الغلاة .

وقال صاحب لسان الميزان : رافضي جلد .

قال السيد محمد بن حسن العجري في الكاشف المفيد : وقد نال منه النواصب . ولله در السيد العلامة عبدالله بن علي الوزير فإنه لماوقف على ترجمة نصر في الميزان قال :

في كفة الميزان ميل واضح ... عن مثل مافي سورة الرحمن
فاجزم بخفض النصب وارفع رتبة ... للدين واكسر شوكة الميزان

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، لوامع الانوار خ ، الكاشف المفيد خ،

تاريخ بغداد ٢٨٢/٣ ، ثقات ابن حبان ٢١٥/٩ ، أخبار صفين تحقيق عبدالسلام هارون ص هـ ، لسان الميزان ١٥٧/٦ ، معجم الأدباء ٢٢٥/١٩ ، الأعلام ٢٨/٨ ، رأب الصدع ١٨١٣/٣ ، الفهرست ص ١٣٧ .

٧٩ ـ هدبة بن خالد القيسي

هدبة بن خالد بن أسود بن هدبة القيسي التوباني أبوخالد البصري المولود بعد الاربعين ومائة بقليل والمتوفي سنة ٢٣٥ هـ ، وقيل سنة ٢٣٦ هـ ، وقيل سنة ٢٣٧ هـ .

روى عن : حماد بن سلمة الحديث [١] من الأمالي ، وعن همام [٣] وآخرين .

وعنه : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي [١ ، ٣] وآخرون .

قال أبوحاتم : صدوق لابأس به .

وقال ابن عدي : وثقه الناس صدوق لابأس به . وقال أيضاً : لاأعرف له حديثاً منكراً .

وقال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد .

وقال أيضاً : الحافظ الصدوق مسند وقته . وقال أيضاً : رحم الله هدبة وأين مثل هدبة نعم ماهو في الحفظ مثل سعيد .

ووثقه ابن معين وابن حبان وضعفه النسائي .

روى له المؤيد بالله وغيره من أئمتنا كما روى له الجماعة البخاري ومسلم وأبوداوود والنسائي .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، سير أعلام النبلاء ٩٧/١١ ـ ١٠٠ ، تهذيب التهذيب ٢٤/١١ ـ ٢٥ ، الجرح والتعديل ١١٤/٩ ، ميزان الإعتدال ٢٩٤/٤ ، الكاشف ١٩٣/٣ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٨٧ .

٨١ ـ هشام بن عبيدالله الرازي السبتي

ورد الإسم في الجداول وفي السند في الأمالي هشام بن عبدالله

ولهذا لم يعرف والصحيح : هشام بن عبيدالله .

روى عن : محمد بن الفضل الحديث [٣٦] كما روى أيضاً عن مالك ، وابن أبي ذؤيب ، وبشير بن سلمان ، وعنبسة بن الأزهر ، والليث بن سعد ، وعبدالوارث بن سعيد ، وعبد العزيز بن الختار ، وحماد بن زيد ، وأبي عوانة ، وابن لهيعة ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد وآخرين .

وعنه : إسماعيل بن الفضل الرافعي [٣٦] ، وأحمد بن حنبل ، وأبوحاتم الرازي ، وأحمد بن أيوب المرادي ، وأبويحيى محمد بن سعيد ، وأبومسعود بن الفرات ، والحسن بن عرفة ، وبقية بن الوليد وهو أكبر منه وآخرون .

قال هشام : لقيت ألفاً وسبعمائة شيخ وأنفقت في العلم سبعمائة درهم .

قال أبوحاتم : صدوق مارأيت أعظم قدراً منه في الري .

وقال ابن أبي حاتم : هو ثقة يحتج بحديثه ودافع عنه ابن حجر .

وذكره ابن حبان في الضعفاء وساق له في الميزان حديثين وقال باطلان .

أخرج له المؤيد بالله ، ومسلم والأربعة .

أنظر : الجداول خ ، تهذيب التهذيب ٤٣/١١ ، الجرح والتعديل ٩٧/٩ ، لسان الميزان ١٩٥/٦ .

٨٢ ـ هشيم بن بشير «أبومعاوية السلمي»

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي أبومعاوية السلمي أصله من بلخ وهو نزيل بغداد المولود سنة ١٠٤ هـ والمتوفي في شعبان سنة ١٨٣ هـ ببغداد عن ٧٩ سنة .

روى عن : أبي الزاهرية حدير بن كريب الحضرمي الحديث [٢٤] ، وعن منصور بن المعتمر ، ومنصور بن زاذان ، وحصين بن عبدالرحمن ، وعطاء بن السائب ، والأعمش ، وأبي حمزة ، وأبي سعيد النقال ، وأبي بشر ، وعبدالله ، وعبدالملك بن أبي سلمى ، ويونس بن عبيد ، وأبي الزبير وآخرين .

وأخذ عن الزهري وعمر بن دينار بمكة ولم يكثر عنهما وهما أكبر شيوخه .

وعنه : أبو وهب [٢٤] ، وسعيد بن منصور ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وحماد بن زيد ، وزياد بن أيوب . كما روى عنه : ابن إسحاق ، وشعبة ، وسفيان وهم من أشياخه ، وأحمد بن حنبل وغيرهم ..

قال الإمام أحمد بن حنبل : لزمته أربع سنين ماسألته عن شيء إلامرتين هيبة له .

وقال يعقوب الدورقي : كان عند هشيم عشرون ألف حديث .

وقال أبوحاتم : لايسأل عنه في صدقه وأمانته وصلاحه .

وقال صاحب التذكرة : لانزاع أنه كان من الحفاظ الثقات .

وقال العجلي : ثقة يدلس . وقال ابن سعد : ثقة حجة إذا قال : أنا .

وترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال : محدث العصر . وقال ابن مهدي : كان هشيم أحفظ للحديث من الثوري . وقال حماد بن زيد : ما رأيت في المحدثين أنبل منه شيء . وقال عبدالله بن مبارك : من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم .

وقال في الجداول : الرجل ثقة خرج مع النفس الزكية واستشهد في المعركة ولده معاوية وأخوه الحجاج بن بشير .

وعده ابن قتيبة في معارفة من رجال الشيعة وأورده الأخ العلامة

محمد يحيى سالم عزان في قائمة أصحاب وتلاميذ الإمام زيد وترجمه في كتابه حياة الإمام زيد "دراسة وتحليل تحت الطبع" .

وقال عنه الذهبي في مكان : الإمام شيخ الإسلام محدث بغداد وحافظها وحاول غمزه في مكان آخر فقال : "لانزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات إلاأنه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم" فشيخنا الذهبي لايترك بشيراً وأمثاله بسلام وأنى لمثله أن يمر بهم مرور الكرام ؟

وهشيم هو المفسر الفقيه المحديث من آثاره : (كتاب تفسير القرآن) ذكره في معجم المفسرين وقال : قال فؤاد سزكين : "هو أحد مراجع الطبري والذي استخدمه أيضاً في تفسيره وفي تاريخه برواية يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأما الثعلبي فقد استخدمه برواية زياد بن أيوب " ، وله أيضاً كتاب (السنن) في الفقه والمغازي .

أخرج له أئمتنا الخمسة والجماعة .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، الكاشف المفيد خ ، حياة الإمام زيد "دراسة وتحليل تحت الطبع" ، سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٧ ، معجم المفسرين ٧١٢/٢ - ٧١٣ ، ومنه تهذيب التهذيب ٥٩/١١ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١ ، تاريخ بغداد ٨٥/١٤ ، ابن النديم ص ٢٢٨ ، ميزان الإعتدال ٣٠٦/٤ ، طبقات المفسرين ٣٥٢/٢ ، تاريخ التراث العربي ٢٠٢/١ ، كشف الظنون ص ٤٦١ ، هدية العارفين ٥١٠/٢ ، وطبقات المدلسين ص ١٨ ، والاعلام ٨٩/٩ وفي طبعة أخرى ٧٩/٨ ، أعيان الشيعة ٣٦٦/١٠، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٨٩ .

٨٣ - همام بن يحيى بن دينار

همام بن يحيى بن دينار أبوبكر وأبوعبدالله العوذي البصري . وبنو عوذ بطن من الأزد وهو من مواليهم وكان أبوه قصاباً بالبصرة ولد بعد

الثمانين وتوفي سنة ١٦٣ هـ كما ذكر البخاري عن محمد بن محبوب أو في رمضان سنة ١٦٤ هـ كما ذكر ابن حبان والذهبي في الميزان .

روى عن : قتادة بن دعامة الحديث [٣] ، وعنه : هدبة بن خالد [٣] كما روى عن عدة من الصحابة والتابعين .

روى صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال : همام ثبت في كل المشائخ ووثقه .

وقال يزيد بن هارون : كان همام قوياً في الحديث .

وقال عبدالله بن عدي : وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث .

وقال ابن سعد : ثقة ربما غلط . وقال أبوزرعة : لابأس بهمام .

ووثقه ابن معين ، وعلي بن المديني . وذكره صاحب الجداول وقال : احتج به الجماعة .

أنظر : الجداول ـ خ ـ ، الطبقات ـ خ ـ ، الأعلام ٩٤/٨ ، ميزان الإعتدال ٣٠٩/٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٠١/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٧ ـ ٣٠١ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٨٨ .

٨٤ ـ يحيى بن الحسن العقيقي «أبو الحسين»

يحيى بن الحسن العقيقي بن جعفر بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

روى عن : أبي مصعب أحمد بن أبي بكر [٢٠] ، وعن إبراهيم بن علي ، والحسن بن يحيى [٢١] .

وعنه : حفيده الحسن بن محمد بن يحيى [٢٠ ، ٢١] ، والحافظ بن عقدة وهو من تلامذته .

وهو النسابة الشهير صاحب (أخبار المدينة) و (أنساب آل أبي طالب) ، ويقال : أنه أول من صنف في أنساب الطالبيين وهو من مشاهير أصحاب الإمام الأعظم القاسم بن إبراهيم وله إليه مسائل .

قال في أعيان الشيعة توفي بمكة المكرمة سنة ٢٧٧ هـ وكان عالماً فاضلا عارفاً ورعاً زاهداً نسابة وفي عمدة الطالب يقال أنه أول من جمع كتاب في نسب آل أبي طالب .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، أعيان الشيعة ٢٨٥/١٠ ، عمدة الطالب ٣٦٥ .

٨٥ ـ يغنم بن سالم بن قنبر

يغنم بن سالم بن قنبر مولى علي عليه السلام البصري المعمر . الثقة الثبت صحف اسمه بعض الرواة فقال نعيم ـ بالنون فالعين .

روى عن : أنس بن مالك الأحاديث [٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢] ، وعن عبدالله بن الحسن بن الحسن [٧ ، ١١] .

وعنه : عبدالغني بن رفاعة [نفس الأرقام] ومخلد أو محمد بن مخلد

الرعيني ، وأحمد بن عيسى التستري ، وموسى بن عيسى الجوهري .

قال في الطبقات : وثقه المؤيد بالله (ع) وروى عنه في أماليه وفي شرح التجريد والذي يظهر لي أنه من رجال الشيعة ومن مروياته حديث الغدير .

أخرج له المؤيد بالله ، والحاكم الجشمي ، وابن المغازلي في المناقب ، وأخرج له الطبراني أيضاً .

قلت : وقد نالوا منه لتشيعه : ضعفه أبوحاتم ، وابن عدي ، والعقيلي، وابن حبان . وبين ابن عدي في الكامل سبب تحاملهم عليه : أنه روى أحاديث في الفضائل منها حديث : "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" .

أنظر : الجداول ، الطبقات خ ، لسان الميزان ٣١٥/٦ ، ١٦٩ ، الكامل لابن عدي ٢٧٣٨/٢ ، ضعفاء العقيلي ٤٦٦/٣ ترجمة (٢١٠١) ، المجروحين لابن حبان ١٤٢/٣ ، العتب الجميل ص ٩٥ ـ ٩٦ .

٨٧ ـ يوسف بن شعيب المؤذن «أبويعقوب»

مجهول لم أعثر له على ترجمة إلاالتالي :

روى عن إسماعيل بن الفضل [٢٦] ، وعنه محمد بن علي بن الحسن الخفاف .

٨٨ ـ يوسف بن الماجشون «أبويعقوب»

هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة المدني المتوفي سنة ١٨٥ هـ عن ٩٨ سنة .

روى عن محمد بن المنكدر [٢٠] ، وعن أبيه ، والزهري ، وصالح بن إبراهيم العوفي وآخرين .

وعنه : أحمد بن أبي المنكدر [٢٠] ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وسريج بن يونس ، وعلي بن مسلم الطوسي وغيرهم .

وثقه ابن معين ، واحتج به الجماعة إلاأباداوود .

قال ابن معين : كنا نأتي يوسف بن الماجشون يحدثنا وجواريه في بيت آخر يضربن بالمعزفة . !!!

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ، سير أعلام النبلاء ٣٧١/٨ ، الجرح والتعديل ٢٣٤/٩ ، التاريخ الكبير ٣٩١/٢ ، تذهيب التهذيب ١٩٢/٤ .

٨٩ ـ يونس بن عبدالأعلى الصدفي «أبونسيم المصري»

يونس بن عبدالأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص الصدفي أبونسيم وقيل أبوموسى المصري مولده في ذي الحجة سنة ١٧٠ هـ ووفاته في ٢ ربيع الآخر سنة ٢٦٤ هـ .

روى عن : أنس بن عياض الحديث [٢٢] ، وعن ابن عيينة ، والشافعي ، ووهب ، وابن المبارك .

وعنه : محمد بن علي بن الحسين الصدفي [٢٢] ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجة ، والطحاوي ، وأبوبكر الشافعي ، وابن جرير الطبري وآخرون .

وثقه النسائي ، وأبوحاتم ، والذهبي ، وابن حبان .

خرج له المؤيد بالله ، وأخوه أبوطالب ، والمرشد بالله .

قال في الطبقات الشافعية : الإمام الكبير المفتي الفقيه المحدث .

ونعت بالحفظ والعقل والفقه وبأنه كان فقيراً شديد التقشف وكان إماماً في القراءات . قرأ على ورش وغيره .

أنظر : الجداول ، الطبقات خ ، تهذيب التهذيب ٣٧٨/١١ ، ميزان الإعتدال ٤٨١/٤ ، الكاشف ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، طبقات الشافعية ١٧٠/٢ ـ ١٨٠ ، وفيات الأعيان ٢٤٧/٦ .

فصل في الكنى

١ ـ أبو أمامة الباهلي

صدي بن عجلان الباهلي أبو أمامة الباهلي المتوفي سنة ٨٦ هـ ، وقيل : سنة ٨١ هـ .

روى عن : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث [١٤] ، وعن عمر ، معاذ ، وأبي عبيدة .

وعنه : أبوغالب حزور [١٤] ، وخالد بن سعدان ، والقاسم أبوعبدالرحمن ، وسالم بن أبي الجعد ، وشهر بن حوشب .

روي أنه بايع تحت الشجرة وأنه آخر من مات في الشام من الصحابة إذ توفي سنة ٨١ هـ من مائة وست سنين ، كان لايمر بصغير ولاكبير إلا سلم عليه .

سكن مصر ثم حمص . قال الذهبي : صحابي نزيل حمص روى علماً كثيراً .

خرج له أئمتنا الخمسة ، والسمان .

أنظر : رأب الصدع ١٦٩٢/٣ ، الجداول ـ خ ـ ، الطبقات ـ خ ـ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٩/٣ ـ ٣٦٣ ، التاريخ الكبير ٣٢٦/٤ ، الإصابة ١٨٢/٢ ، لوامع الأنوار خ .

٢ ـ أبوخالد الواسطي

الإمام الحافظ المحدث الثقة الثبت أبوخالد عمرو بن خالد الواسطي الهاشمي بالولاء .

أصله كوفي انتقل إلى واسط . لم تحدد المصادر التي بأيدينا تاريخ

مولده أما تاريخ وفاته فهو مابين سنة ١٤٥ هـ إلى سنة ١٥٠ هـ ، وقد غلط البخاري في تاريخ وفاته مابين ١١٠ ـ ١٢٠ هـ .

روى عن الإمام الأعظم زيد بن علي عليه السلام [٢١] وهو راوي المجموعين عن الإمام عليه السلام كما روى كتابه (تفسير الغريب) أو (تفسير غريب القرآن) وكتاب (الحقوق) وغيرها من مرويات الإمام عن آبائه فيما يعرف بالسلسلة الذهبية للإسناد .

وعنه : نصر بن مزاحم [٢١] والمجموعين ، وحسين بن علوان الكلبي وهو الواسطة بينه وبين الإمام أحمد بن عيسى كما هو في أمالي أحمد بن عيسى متكرر في مواضع ، وعنه أيضاً عطاء بن السائب [تفسير الغريب] ، وعطية بن مالك ، ومحمد بن بشار الرقي [كتاب الحقوق] وغيرهم كثير لاتتسع مثل هذه العجالة لسردهم .

أجمع آل محمد على ثقته وصدقه واتفق الائمة من آل البيت من عصر الإمام زيد عليه السلام إلى هذا العصر على الإحتجاج به والرواية عنه ، والإعتراف بفضله ولم يقبلوا قول النواصب فيه .

ومنهم : الإمام أحمد بن عيسى بن زيد في أماليه ، والهادي إلى الحق عليه السلام في الأحكام ، والناصر للحق الأطروش في كتبه ، والإمام المؤيد بالله في شرح التجريد ، وصرح بتوثيقه حيث قال ما معناه : أنه لايروي إلا عن ثقة يسمعه يحدث بالحديث ثم عن ثقة يسمع عن شيخه كذلك حتى يتصل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولايجيز الرواية بالقراءة على الشيخ .

ومنهم : الإمام الناطق بالحق أبوطالب الذي قال في كتابه التذكرة : والمجموع الذي جمعه أبوخالد ورواه عن زيد بن علي معروف مشهور .

ومنهم : الإمام الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن ، والإمام محمد بن المطهر ، والإمام المنصور بالله ، والإمام يحيى بن حمزة ،

والائمة أحمد بن يحيى المرتضى ، وشرف الدين ، والقاسم بن محمد وغيرهم .

قال علامة العصر مجد الدين المؤيدي : عدالة أبي خالد مجمع عليها عند آل محمد قاطبة .

قال السيد صارم الدين الوزير : لايمتري أئمتنا عليهم السلام في عدالة أبي خالد وصدقه وأحاديثه في جميع كتبهم .

وقال السيد العلامة الحافظ أحمد بن يوسف في شرح المجموع فيما نقل صاحب الروض النضير : ولاريب أنه إذا ثبت إجماع أهل البيت عليهم السلام على عدالته لايؤثر فيه قدح من سواهم كائناً من كان عند من يقول أن إجماعهم حجة كما هو الحق .

وقال في الجداول : وثقه آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأثباتهم وكفى بذلك رتبة وفخراً .

وقال ابن المظفر في الترجمان : فمن رام جرحه فقد كذب وافترى وظلم واعتدى .

وقال ابن حميد في النزهة : أبوخالد من الشيعة الكبار والعلماء الأخيار . لم يقدح فيه من قدح إلالمكان تشيعه .

وقال ابراهيم بن الزبرقان : سئل يحيى بن مساور رضي الله عنه عن أوثق من روى عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي . فقال : أبوخالد الواسطي قال : فقلت : قد رأيت من يطعن على أبي خالد . فقال : لايطعن على أبي خالد زيدي قط إنما يطعن فيه المناصب .

قال علامة العصر السيد مجد الدين المؤيدي : نال منه بعض أهل الجرح كما نالوا من أمثاله وليس لهم ذنب إلاالتمسك بأمر الله تعالى بتمسكهم بأهل البيت وقد أوضح علماء الآل وأشياعهم بطلان هذيانهم بمالايسعه المقام (ومانقموا منهم إلاأن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) .

قال ابن أبي الرجال : استأثر بكثرة الرواية لسلامته من سيوف أعداء الله .

قلت : ولأنه كان كثير الملازمة للإمام فقد قال : صحبت زيداً بالمدينة قبل قدوم الكوفة خمس سنين أقيم عنده في كل سنة أشهر كلما حججت ثم مافارقته حتى قدم الكوفة وحتى قتل صلوات الله عليه فماأحدث عنه الحديث إلاوقد سمعته مرة أومرتين أوثلاثاً أوأربعاً أوخمساً أوأكثر من ذلك ومارأيت هاشمياً مثل زيد بن علي فلذلك اخترت صحبته على جميع الناس . وسئل أبوخالد : كيف سمعت هذا الكتاب عن الإمام أبي الحسين ؟

قال : سمعنا من كتاب قد وطأه وجمعه فمابقي أحد من أصحاب الإمام زيد ممن سمع معي إلاقتل .

يقول الإمام محمد أبوزهرة بعد نقله للمطاعن في أبي خالد :

"وأنا لنلمح أن الطاعنين في أبي خالد كلهم من غير طائفة الزيدية ، بل إن منهم من يصرح بأن سبب اتهامه له بالكذب محبته لآل البيت ، أومغالاته في محبتهم وتبريره خروجهم على بني أمية ، ولقد وجدنا بعض الذين يكتبون في أولياء الله من الذين آمنوا يهملون ذكر زيد ويذكرون آباءه وإخوته وأولاده وأولاد إخوته وأولاد عمومته لأنه خرج وأحدث فتنة في زعمهم وإذا كان هؤلاء وأشباههم يأخذون على مثل الإمام زيد هذا ، ويأخذون على أبي خالد إفراطه في محبة الإمام زيد فإنا نأخذ عليهم إفراطهم ومغالاتهم في اعتبار كل خارج على حكام بني أمية من المشكوك في رواياتهم وإذا كان الأول إسرافاً لاضرر فيه فإنا نظن أن الإسراف الآخر إسراف فيه ضرر وهو موالاة الظالمين ورحم الله الشافعي في أوصافه وتقديره للحق في ذاته ورحم الله أباحنيفة الذي قال في خروج زيد "ضاها خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم

بدر» .

ونتهي من هذا إلى أن الذين يطعنون في أبي خالد سبب طعنهم زيديته ولم ينظروا إلى شخصه أهو صادق أمين ؟ أم غير صادق ؟ كما نظر الشافعي رضي الله عنه إلى إبراهيم بن أبي يحيى مادام رأيه ليس كفراً ولقد قال صاحب الروض النضير في وصف صلة أبي خالد بآل البيت : «أبوخالد ممن تمسك بولاء آل البيت ونشر فضائلهم وروى أحاديثهم وانعزل عن الظالمين وباينهم ولم يخالط العلماء الذين يغشون أبوابهم ويلزمون أعتابهم فغير بعيد أن يضعوا لذلك من شأنه وتحملهم حمية التعصب على المجازفة في تكذيبه ونسبته إلى الوضع» .

وكذلك إذا كان التعصب الإمامي وغيره هو الباعث على الطعن في أبي خالد وليس طعناً موضوعياً مسبباً فإنا لانرى أنه يكفي لرد راو واعتباره كاذباً فيماروى فإن مرجع الصدق إلى الشخص لا إلى الرأي كما قلنا من قبل» .

أنظر : الروض النضير ٢٥/١ ـ ٤٨ ، حياة الإمام زيد «تحت الطبع وانظر المصادر هناك» ، الجداول ، الطبقات ، لوامع الأنوار خ ، الإمام زيد حياته وعصره ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩ .

٣ ـ أبوالزاهرية الحمصي

هو : حدير بن كريب الحضرمي الحميري أبوالزاهرية الحمصي المتوفي سنة ١٠٠ هـ ، وقيل سنة ١١٧ هـ .

روى مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث [٢٤] ، كما يروي عن جبير بن بصير الحضرمي ، وحذيفة بن اليمان ، وعتبة بن عبد السلمي ، وأبي أمامة الباهلي ، وكثير بن مرة ، وأبي الدرداء

وآخرين .

وعنه : أبومعاوية هشيم بن بشير [٢٤] ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وولده حميد ، والليث ، ويونس وآخرون .

كان أمياً لايكتب .

خرج له محمد بن منصور المرادي ، والسيدان الأخوان ، ومسلم والأربعة .

وثقه النسائي ، ويحيى بن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان .

أنظر : الطبقات ، تاريخ البخاري ٩٨/٣ ، الجرح والتعديل ٢٩٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٢١٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٩٣/٥ .

٤ ـ أبوسلمة الزهري المدني

أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل : اسمه عبدالله وقيل : إسماعيل .

وقال مالك : اسمه كنيته أمه تماضر بنت الأصبغ العدواني من أهل دومة الجندل توفي بالمدينة سنة ٩٤ هـ في خلافة الوليد عن ٧٢ سنة وقيل سنة ١٠٤ هـ ، وعلى القول الأول فقد ولد سنة ٢٢ هـ ، وعلى الثاني سنة ٣٢ هـ .

روى عن : أبي هريرة الحديث رقم [٢] ، وروى عن أبيه ، وعن عثمان ، وأبي قتادة ، وحسان بن ثابت ، وعائشة ، وابن عمر ، وأبي سعيد ، وأم سلمة ، وابنتها زينب ، وثوبان ، وأسامة بن زيد ، وأبي أيوب وآخرين .

وعنه : حمادبن سلمة [٢] ، وابوإسحاق السبيعي ، والشعبي ، والزهري وآخرون .

تولى القضاء لسعيد بن العاص من سنة ٤٨ هـ حتى سنة ٥٤ هـ .

قال الزهري : أربعة من قريش وجدتهم بحورا . وذكر منهم أباسلمة .

وقال أبو زرعة : ثقة إمام . وقال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة مكثر .

وقال في التذكرة : كان من كبار أئمة التابعين ، غزير العلم ، ثقة ، عالماً ، وكان يتفقه ويناظر ابن عباس ويراجعه . تولى القضاء بالمدينة لسعيد بن العاص .

خرج له أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني ، وخرج له الجماعة .

أنظر : رأب الصدع ٢٠١٧/٣ ، تقريب التهذيب ٤٣٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٤ ـ ٢٩٢ ، ثلاث رسائل حديثية للنسائي ، طبقات الفقهاء ٤٤ ، تذكرة الحفاظ ٦٣/١ ، شذرات الذهب ١٠٥/١ ، طبقات ابن سعد ١٥٥/٥ .

٥ ـ أبوالطاهر العلوي

واسمه أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو الطاهر العلوي يلقب بالفنفنة : أي الذي قد تفنن في العلوم . مولده في العشر بعد المائة تقريباً ولم أجد له تاريخ وفاة .

روى عن : أبيه [١٣] ، وعن الإمام محمد بن عبدالله النفس الزكية ، وعن الحسين بن زيد بن علي (ع) ، ومحمد بن جعفر بن محمد ، وابن جندب إسماعيل بن أبي أويس ، وابن أبي فديك وآخرين .

وعنه : محمد بن منصور المرادي [١٣] ، وفقيه أهل الكوفة الحسن بن يحيى بن زيد بن علي (ع) ، وأبوحصين الوادعي ، وأحمد بن يحيى بن المنذر ، وأبوعمر القشيري ، ويونس بن المديني وآخرون .

وهو حافظ الزيدية ومسندهم كان شريفاً جليلا فقيهاً زاهداً نسابة

عالماً .

قال في الانساب : أبوالطاهر الفقيه النسابة المحدث كان شيخ أهله علماً وزهداً .

قال في لوامع الانوار : وروى السيد العلامة أحمد بن أمير الحسني القادم من جيلان بكتاب الجامع إلى اليمن في زمان الإمام المهدي علي بن محمد عليه السلام : أن أباالطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله كان يناظر علماء المدينة ويقول بقول علماء الكوفة . فقال بعضهم : ياأباالطاهر لاتفعل فإن الوادي من هاهنا سال . فقال : أجل من هاهنا سال لكنه استنقع عند أولئك وبقيتم أنتم بلاشيء / يعني بالوادي علي عليه السلام .

أخرج لابي الطاهر : أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني . وضعفه اغلب الجماعة لتشيعه وروايته المناكير !!! أي الفضائل ولاإلتفات لهذا التضعيف .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، رأب الصدع ١٧٠٨/٣ ، لوامع الانوار خ ، الجرح والتعديل ٢ : ٦٥/١ ، ميزان الإعتدال ١٢٦/١ ، سير أعلام النبلاء ٧١/١٢ ، لسان الميزان ٢٤١/١ ، أعيان الشيعة ٥٨/٣ .

٦ ـ أبوالطفيل

واسمه : عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو الليثي الكناني الحجازي الشيعي .

كان من شيعة الإمام علي عليه السلام ، وله منه محل خاص . مولده عام أحد أوبعد الهجرة . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع وهو يستلم الركن بمحجنه ثم يقبل المحجن . روى عنه أنه

قـال : أدركت من حياة رسول الله (ص) ثمان سنين وعمر طويلا . وهو آخر من مات من الصحابة على الإطلاق وخاتم من رأى النبي (ص) في الدنيا اختلف في تاريخ وفاته قيل سنة ١٠٠ هـ ، وقيل سنة ١٠٧ هـ ، وقيل سنة ١١٠ هـ ، وقيل سنة ١١٦ هـ .

روى عن : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن الإمام علي عليه السلام [٢٥] حديث المناشدة يوم الشورى ، وعن ابن مسعود ، ومعاذ ، وأبي بكر ، وعمر وغيرهم .

وعنه : جابر بن زيد [٢٥] ، والإمام زيد بن علي عليه السلام ، وفطر بن خليفة ، وحبيب بن أبي ثابت الزهري ، وآخرون .

شهد مع أمير المؤمنين (ع) حروبه ، وسكن الكوفة ، ثم أقام بمكة حتى مات . وقيل أنه كان حامل راية المختار لماظهر بالعراق وحارب قتلة الحسين عليه السلام .

روى محمد بن سلام الجمحي عن عبدالرحمن الهمداني ، قال : دخل أبوالطفيل على معاوية فقال : ماأبقى لك الدهر من ثكلك علياً ؟

قال : ثكل العجوز المقلاة ، والشيخ الرقوب [أي الذي لم يبق له ولد] .

قال : وكيف حبك له ؟

قال : حب أم موسى لموسى وإلى الله أشكوا التقصير .

وهو أحد منقذي محمد بن الحنفية (ع) وأهل بيته من سجن ابن الزبير بمكة بعد أن كان ابن الزبير قد وضع فيه الحطب وألقى عليه النار لإهلاكهم . فأنقذهم الله على يدي عامر بن الطفيل وأبي عبدالله الجدلي الكوفي اللذين أرسلهما المختار في ثمانمائة لإنقاذ ابن الحنفية من محبسه ولوتأخر وصولهما لمات وأهله حرقاً بالنار .

أخرج أئمتنا الخمسة إلا الجرجاني ، ومسلم ، والبخاري .

قال الذهبي : ثقة فيما ينقله صادقاً ، عالماً ، شاعراً ، فارساً .

والحق أن أباالطفيل شاعر مجيد روى له نصر بن مزاحم الكثير من أشعاره في كتاب (صفين) قال في أعيان الشيعة أن بعض المجلات ذكرت أن له ديوان شعر طبعه بعض مستشرقي الألمان .

أنظر : لوامع الانوار خ ، أسماء التابعين لابي عبدالله العلوي ـ تحت الطبع ـ ، سيرأعلام النبلاء ٤٦٧/٣ ، العتب الجميل ص ٦٣ ، ٦٩ ، رأب الصدع ١٨٥٨/٣ ، الأعلام ٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦ ، أعيان الشيعة ٤٠٨/٧ ـ ٤٠٩ ، ولعبد العزيز الجلودي كتاب أخبار أبي الطفيل ، وللطبيب العساس التونسي دراسة بعنوان أخبار أبي الطفيل وشعره ، نشرت في حوليات الجامعة التونسية .

٧ ـ أبو غالب البصري

قيل اسمه : (حزور) ، وقيل : (سعيد) ، وقيل غير ذلك وهو مولى خالد القسري توفي بعد المائة كما جاء في تهذيب التهذيب .

روى عن : أبي أمامة الباهلي [١٤] ، وعن أنس ، وأم الدرداء ، وآخرين .

وعنه : عمرو بن حفص [١٤] ، وحماد بن سلمة ، وحجاج بن دينار ، وصفوان بن سليم ، وابن عيينة ، والأعمش ، وأبوخلدة .

وثقه الدارقطني . وصحح حديثه الترمذي ، وقال صاحب الكاشف : صالح الحديث .

وضعفه النسائي ، وابن حبان .

خرج له أئمتنا الخمسة إلاالجرجاني ، واحتج به الأربعة إلاالنسائي .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، تهذيب التهذيب ٢١٥/٢ ـ ٢١٦ ، ميزان الإعتدال ٤٧٦/١ ، ٥٦٠/٤ ، التاريخ الكبير ١٣٤/٣ .

٨ ـ أبومعشر المدني

واسمه نجيح بن عبدالرحمن السندي .

روى ابنه محمد : أن أصله من اليمن أسر في وقعة يزيد بن المهلب باليمامة والبحرين وقدم المهدي سنة ١٦٠ هـ فاستصحبه إلى العراق ومات سنة ١٧٠ هـ .

روى عن : عمر بن قيس [٢٢] ، وعن إبراهيم النخعي ، ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة ، ونافع ، وابن المسيب ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وأبي بردة ابن أبي موسى ، وموسى بن يسار وآخرين .

وعنه : أنس بن عياض [٢٢] ، وابنه محمد وهو خاتمة أصحابه ، والثوري ومات قبله ، والليث بن سعد ، وعبدالله بن إدريس ، وهشيم ، وابن مهدي ، وبشر بن الوليد ، والزهداني ، وأبوالنضر هاشم بن القاسم ووكيع ، وهوذة بن خليفة وآخرون .

وثقه أحمد وكان يرضاه ، وقال : كان بصيراً بالمغازي . صدوقاً لايقيم الإسناد .

وقال أبوحاتم : صالح لأن الحديث محله الصدق .

وقال أبوزرعة : صدوق في الحديث وليس بالقوري . وقال أيضاً كان كيساً حافظاً .

وقال ابن عدي : حدث عنه الثقات مع ضعفه .

وقال علي ابن المديني : كان يحدث عن نافع والمقبري بأحاديث منكرة . وزاد مع نافع : هشام بن عروة وابن المنكدر .

وأقول : تضعيفهم لأبي معشر يوشك أن يكون لروايته في فضل العترة وربما نسب إلى ابن المديني قوله هذا ومشاركته لهؤلاء في الغمز وتضعيف الرجل . ولاإلتفات إلى كل ماقالوه عنه مع توثيق أئمة العترة .

خرج له المؤيد بالله وسائر أئمتنا واحتج به الأربعة .

أنظر : الجداول خ ، الطبقات خ ، التاريخ الكبير ١١٤/٨ ، الجرح والتعديل ٤٩٨/٨ ، الضعفاء الصغير ٢٧٨ ، الكنى والأسماء لمسلم ١٨٣ وللدولابي ١٢٠/٢ ، تاريخ بغداد ٤٢٧/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٥٨/١ ، ثلاث رسائل حديثية للنسائي ٧٥ ، تهذيب التهذيب ٣٧٤/١٠ - ٣٧٦ .

٩ - أبونصر التمار

واسمه : عبدالملك بن عبدالعزيز النسوي أبونصر التمار . من أبناء خراسان . نزيل بغداد .

مولده عام مقتل أبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ وارتحل في طلب العلم بعد الستين ومائة وتوفي ببغداد وهو في حدود السبعين سنة ٢٢٨ هـ .

روى الحديث [٢] عن حماد بن سلمة ، كما روى عن طائفة وعنه : أبوالقاسم البغوي وطائفة .

كان يتجر في التمر وكان متعبداً زاهداً ورعاً . وكان ممن امتحن في فتنة خلق القرآن فلما مات لم يصل عليه أحمد بن حنبل .

وثقه أبوداوود ، والنسائي ، وأبوحاتم ، وقال : ثقة يعد من الأبدال . والذهبي ووصفه بالإمام الثقة الزاهد القدوة .

أخرج له مسلم والنسائي .

أنظر : سير أعلام النبلاء ٥٧١/١٠ - ٥٧٤ ، الأنساب ٤٧٧/١ ، الميزان ٦٥٨/٢ ، الجرح والتعديل ٣٥٨/٥ .

١٠ - أبوهريرة الدوسي

أحد صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأكثرهم رواية عنه .

قال الذهبي : اختلف في اسمه على أقوال جمة ارجحها : عبدالرحمن بن صخر . وقيل : ابن غنم . وقيل كان اسمه : عبدشمس ، وعبدالله ، وقيل : مسكين . وقيل : زيد . وقيل : عبد بن غنم . وقيل : عمر . وقيل سعد وكذا في اسم أبيه أقوال . والمشهور عنه أنه كني بأولاد هرة برية قال : وجدتها فأخذتها في كمي فكنيت بذلك !!!

واترك علامة العصر مجد الدين المؤيدي يعرفنا أكثر بأبي هريرة قال في لوامع الأنوار :

[اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً لم يختلف في اسم أحد مثله . أكثر الصحابة رواية على الإطلاق . ضربه عمر بالدره . وفي إملاء أبي جعفر النقيب عن علي عليه السلام : لاأحد أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا الدوسي . وفي مسند أبي داوود الطيالسي : أن عائشة أنكرت عليه رواية حديث رواه . وروى عنها ابن قتيبة نحو ذلك . وروى عن ابن عباس وعائشة أنهما أنكرا عليه حديث الإستيقاظ . وروى له البخاري عنه صلى الله عليه وآله وسلم فلما قيل له أنت سمعته من رسول الله ؟

قال : لا. بل من كيسي !!

وصفه المنصور بالله بالغفلة . لحق بمعاوية ودخل الكوفة وأساء القول في أمير المؤمنين (ع) .

قال في الجداول : وقد أكثر في تقريضه الحشوية كالشوكاني وغيره . وروى عنه خلق كثير .

أخرج له أئمتنا الخمسة ، والهادي إلى الحق عليه السلام خبراً واحداً في الأحكام وروى ذلك الخبر عن غيره ، وأما الأئمة السابقون فلم يرووا عنه شيئاً في الأحكام . وأما المتأخرون فروايتهم عنه احتجاج للمذهب بمايقبله الخصم والله أعلم .

قلت ـ والكلام للسيد مجد الدين ـ : والراجح أن الرواية لاتفيد التعديل إلا أن يصرح الراوي أنه لايروي إلاعن عدل . ولم يصح عندي الحكم على كتاب بتعديل جميع رواته إلاكتابين : أولهما مجموع إمام الأئمة زيد بن علي عليهم السلام فإن رواته من لدينا إليه أئمة العترة وأوليائهم وقد رواه عن آبائه عليهم السلام ، وثانيهما أحكام الإمام الأعظم الهادي إلى الحق عليه السلام فإن رواته من لديناأعلام العترة وأوليائهم وأما رجاله فماكان عن آبائه عليهم السلام فكرواية الإمام زيد عن آبائه عليهم السلام وماكان عن غيرهم فهم ثقات أثبات ويستثنى تلك الرواية الواحدة التي ظهر أنها ليست عمدته .

إلى أن يقول :

وأما سائر المؤلفات فلابد من النظر في الرجال لعدم إلتزامهم الصحة إلا الإمام المؤيد بالله عليه السلام في شرح التجريد والأمير الحسين عليه السلام في الشفاء فقد التزما الصحة ولكنهما يقبلان المخالفين وقد صرحا بذلك] .

أما في طبقات الزيدية فقد ذكر في ترجمة أبي هريرة قصته في صفين وهي أنه كان يصلي خلف علي عليه السلام ويأكل مع معاوية وعند القتال يجلس في تل فقيل له في ذلك .

فقال : الصلاة خلف علي أتم ، وطعام معاوية أدسم ، والجلوس على التل أسلم .

كما نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي هريرة قول الخليفة عمر بن الخطاب : لتتركن الحديث عن رسول الله أو لألحقنك بأرض دوس . وقوله : إني لاحدث بأحاديث لوتكلمت بها زمن عمر لشج رأسي . ثم قال الذهبي : كان أبوهريرة طيب الاخلاق وربما ناب في المدينة عن مروان !!!

وقد تقرب أبوهريرة من بني أمية وقدم لهم خدمات جليلة فعرفوا صنيعه معهم وقدروا موالاته لهم فأغدقوا عليه من أفضالهم وغمروه برفدهم وأعطياتهم . وكانت أول لفتة منهم إليه أن ولاه معاوية على المدينة ثم زادت أياديهم عليه فبنوا له قصراً بالعقيق وأقطعوه أرضاً بها وأخرى بذي الحليفة وزوجه مروان بن الحكم ببسرة بنت غزوان المرأة التي استأجرته في العهد النبوي . انظر شيخ المضيرة .

ومن أحاديثه التي رواها ماأخرج البخاري ومسلم عنه أن قال : جاء ملك الموت إلى موسى . فقال له : أجب ربك ! فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك إلى الله تعالى فقال : إنك أرسلتني إلى عبدلايريد الموت ففقأ عيني !! فرد الله إليه عينه وقال : ارجع إلى عبدي فقل له : إن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعره فإنك تعيش بها سنة !!

وهذا الحديث أخرجه أحمد في مسند أبي هريرة ، وأورده الثعالبي في كتابه (المضاف والمنسوب) تحت عنوان (لطمة موسى) ، كما نقل عنه أبو ريه وقال الثعالبي : أن الحديث من أساطير الأولين ، وأن من هذه الأساطير : أن ملك الموت هذا أعور حتى قيل فيه :

ياملك الموت لقيت منكراً   لطمة موسى تركتك أعورا

وختم الثعالبي الحكاية بقوله : (وأنا برئ من هذه الحكاية) .

وأبوهريرة هو صاحب أحاديث القطقطة ، وطواف نبي الله سليمان بن داوود على مائة - وفي رواية تسعين - وفي ثالثة سبعين امرأة في ليلة واحده !! . وخلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً !! وتحول أمة من بني إسرائيل إلى الفأرة التي نعرفها !! وحديث غمس الذباب !! وأن الله يحب العطاء ويكره التثاؤب !! وعشرات الأحاديث الغريبة

ومسنده خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وسبعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ثلثمائة وستة وعشرين حديثاً فقط وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين حديثاً ومسلم بثمانية وتسعين حديثاً .

توفى أبوهريرة سنة ٥٩ هـ عن ثمانين سنة بقصره بالعقيق وحمل إلى المدينة وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان يومئذ أميراً على المدينة من قبل معاوية ولما كتب الوليد إلى عمه ينعي له أباهريرة أرسل إليه معاوية : انظر من ترك وادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم ، وأحسن جوارهم ، وافعل إليهم معروفاً . قال الدكتور محمود أبوريه : وهكذا يترادف رفدهم له حتى بعد وفاته .

كتبت حول شخصية أبي هريرة عشرات الكتب مادحة وقادحة ومن أهم الكتب المعاصرة كتاب الدكتور محمود أبوريه صاحب (أضواء على السنة المحمدية) وهو بعنوان (أبوهريرة شيخ المضيرة) ، وكتاب العلامة السيد عبدالحسين شرف الدين (أبوهريرة) .

وفي الجانب المقابل هنالك عشرات الكتب وقد بلغت الكتب التي ألفت رداً على كتاب الدكتور أبوريه نيفاً وعشرين وكلها لاترقى إلى قيمته العلمية .

أنظر : الجداول ، الطبقات ، لوامع الأنوار ، سير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ - ٦٣٢ ، شيخ المضيرة ص ٢٤٠ ومابعدها ، (أبوهريرة) عبدالحسين شرف الدين ، وترجمته موجودة في أغلب كتب الرجال .

تم المعجم بعون الله وتوفيقه وكان الفراغ منه غرة شهر شعبان سنة ١٤١١ هـ .

(٨٥) يحيى بن عبدالله بن سالم العمري المدني

يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المتوفى سنة ١٥٣ هـ .

روى عن : عمر بن أبي عمرو مولى المطلب الحديث [٢٣] ، وعن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، وهشام بن عروة ، وأبي وبكر بن نافع ، وعبيد الله بن عمر ، وعمرو بن أبي عمرو .

وعنه : عبدالله بن وهب [٢٣] ، وعبدالله بن يزيد المقري ، ومكي بن إبراهيم ، وأبو صالح كاتب الليث .

قال الدار قطني : ثقة حدث بمصر .

وقال في تقريب التهذيب : صدوق .

وقال النسائي : مستقيم الحديث .

وقال في الكاشف : صدوق .

وقال ابن حبان في الثقات : ربما أغرب .

خرج له المؤيد بالله وأبو داود والنسائي .

أنظر : الجداول - خ - ، الطبقات - خ - ، تهذيب التهذيب ٢٢٠/١١، الكاشف ٢٢٨/٣ ، تقريب التهذيب ٣٥٠/٢ ، الجرح والتعديل ٣٦٢/٩ .

قائمة أهم المراجع

أولا : كتب الحديث

١ ـ تيسير المطالب في أمالي السيد أبي طالب ، ترتيب القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري / منشورات مكتبة الحياة بيروت .

٢ ـ مسند شمس الأخبار تأليف علي بن حميد القرشي / منشورات مكتبة اليمن الكبرى / الطبعة الاولى سنة ١٤٠٧ هـ .

٣ ـ الأمالي الخميسية للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري / عالم الكتب ـ بيروت / الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣ هـ .

٤ ـ درر الاحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية ، جمعها عبدالله بن محمد بن حمزة بن أبي النجم ، تحقيق يحيى بن عبدالكريم الفضيل / منشورات مؤسسة الأعلمي للطباعة / الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ .

٥ ـ مجموع الإمام زيد بن علي (ع) المعروف بـ"مسند زيد بن علي" ، يليه مسند الإمام علي بن موسى الرضا / منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .

٦ ـ رأب الصدع "أمالي الإمام أحمد بن عيسى" جمعها الإمام محمد بن منصور المرادي ، تحقيق العلامة علي بن إسماعيل بن عبدالله المؤيد الصنعاني / دار النفائس / الطبعة الاولى ١٤١٠ هـ .

٧ ـ الإعتصام للإمام القاسم بن محمد (ع) / مطابع الجمعية العلمية الملكية الأردن / الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ .

٨ ـ جامع آل محمد المعروف بـ"الجامع الكافي" لأبي عبدالله محمد بن علي العلوي ـ خ ـ تحت التحقيق .

٩ ـ كتاب الذكر للحافظ محمد بن منصور المرادي ، مخطوط يقوم بتحقيقه الأخ العلامة محمد يحيى سالم عزان .

١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ، وبهامشه منتخب كنز العمال / دار الفكر / الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ .

١١ ـ صحيح مسلم بشرح النووي / مؤسسة الكتب الثقافية .

١٢ ـ صحيح البخاري / عالم الكتب ـ بيروت / الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ .

١٣ ـ سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي ، وحاشية السندي / دار الفكر ـ بيروت / الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ .

١٤ ـ سنن الدارمي "أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي" / دار إحياء السنة النبوية ، طبع بعناية محمد بن أحمد دهمان .

١٥ ـ سنن الترمذي "الجامع الصحيح" ، تحقيق أحمد محمد شاكر / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ .

١٦ ـ سنن أبي داوود "سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي" / دار الجيل ـ بيروت / طبعة سنة ١٤٠٨ هـ .

١٧ ـ المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري ، طبع بإشراف د. يوسف عبدالرحمن المرعشي / دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان .

١٨ ـ الأسماء والصفات للبيهقي / دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

١٩ ـ مسند أبي يعلى "أحمد بن علي بن المثنى التميمي" ، تحقيق حسين سليم أسد / دار المأمون للتراث دمشق / الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

٢٠ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان تأليف الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط / مؤسسة الرسالة / الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢١ ـ مسند أبي داوود الطيالسي "سليمان بن داوود بن الجارود الفارسي البصري" / دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان .

٢٢ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي بتحرير الحافظين العراقي وابن حجر / منشورات دار الكتاب العربي / الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .

٢٣ ـ الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف / دار الكتب العلمية / الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .

٢٤ ـ سنن ابن ماجة "محمد بن يزيد القزويني" ، تحقيق محمد فؤاد

عبدالباقي / دار إحياء التراث العربي .
٢٥ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري لإبن حجر العسقلاني / دار إحياء التراث العربي / على طبعة المطبعة البهية المصرية .
٢٦ ـ معجم الطبراني الأوسط "أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي" ، تحقيق د. محمود الطحان / مكتبة المعارف بالرياض / الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ .
٢٧ ـ معجم الطبراني الكبير ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي / الطبعة الثانية .
٢٨ ـ معجم الطبراني الصغير / دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان / طبعة ١٤٠٣ هـ .
٢٩ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي "علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري" ، تحقيق بكري حياني ، وصفوة السقال / مؤسسة الرسالة / الطبعة الخامسة ١٤٠١ هـ .
٣٠ ـ موسوعة أطراف الحديث النبوي إعداد "محمد السعيد بن بسيوني زغلول" / عالم التراث للطباعة والنشر / الطبعة الأولى .
٣١ ـ مناقب الإمام علي بن أبي طالب لإبن المغازلي الشافعي "أبي الحسن علي بن محمد" ، تحقيق محمد باقر البهبودي / منشورات دار الأضواء ـ بيروت / طبعة ١٤٠٣ هـ .
٣٢ ـ الترغيب والترهيب للمنذري "عبدالعظيم بن عبدالقوي" ، تحقيق مصطفى عمارة / دار الفكر / طبعة ١٤٠١ هـ .
٣٣ ـ خصائص الإمام علي بن أبي طالب تأليف الحافظ أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي / الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ .
٣٤ ـ ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، تأليف الحافظ محب الدين "أحمد بن عبدالله الطبري" / دار المعرفة للطباعة والنشر .
٣٥ ـ الرياض النظرة في مناقب العشرة ، تأليف أبي جعفر المحب الطبري / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٣٦ ـ سنن الدار قطني للحافظ "علي بن عمر الدار قطني" وبذيله المغني على الدار قطني لأبي الطيب محمد آبادي / عالم الكتب ـ بيروت / الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ .

٣٧ ـ المصنف للحافظ "عبدالرزاق بن همام الصنعاني" ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / توزيع المكتب الإسلامي .

٣٨ ـ مسند الإمام علي بن أبي طالب للحافظ "جلال الدين السيوطي" / مكتبة الإيمان ـ المدينة المنورة ، على طبعة حيدر أباد / طبعة ١٤٠٥ هـ .

٣٩ ـ كتاب الموضوعات للإمام أبي الفرج "عبدالرحمن بن علي الجوزي" / دار الفكر / الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

٤٠ ـ فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، تأليف "إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد الجويني الخراساني" ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي / مؤسسة المحمودي / الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .

٤١ ـ البحر الزخار المعروف بمسند البزار "أحمد بن عمر بن عبدالخالق العتقي البزار" ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله / مؤسسة علوم القرآن بيروت ، مكتبة العلوم والحكم المدينة / الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

٤٢ ـ مسند الحميدي "أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي" ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / المكتبة السلفية المدينة .

٤٣ ـ فضائل الخمسة في الصحاح الستة ، تأليف مرتضى الحسيني الفيروز أبادي / مؤسسة الأعلمي / الطبعة الرابعة ١٤٠٢ هـ .

٤٤ ـ أمالي الشيخ الصدوق "ابن بابويه القمي" / مؤسسة الأعلمي / الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ .

٤٥ ـ أمالي المؤيد بالله "أحمد بن الحسين الهاروني" ، تعليق الشيخ عبدالواسع الواسعي / الطبعة الأولى ١٣٥٥ هـ صنعاء وزارة المعارف .

ثانيا كتب التفسير والفقه :

٤٦ ـ شرح التجريد للإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني ـ خ ـ ، تحت التحقيق .

٤٧ ـ الأحكام في الحلال والحرام ، للإمام الهادي يحيى بن الحسين (ع) / دار التراث اليمني صنعاء / الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٠ هـ .

٤٨ ـ شرح الأحكام لعلي بن بلال ـ خ ـ .

٤٩ ـ الجامع الكافي تقدم ذكره ، وكان الأحق أن يذكر هنا .

٥٠ ـ شرح منظومة الهدي النبوي "المنهاج السوي" ، تأليف محمد بن قاسم الوجيه / دار الحكمة اليمانية صنعاء / الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٥١ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية ، تأليف عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي / دار الحديث ، المركز الإسلامي للطباعة والنشر .

٥٢ ـ شرح نكت العبادات ، تأليف العلامة شمس الدين جعفر بن أحمد بن أبي يحيى عبدالسلام / مكتبة اليمن الكبرى / الطبعة الثانية عن طبعة دار الندوة الجديدة .

٥٣ ـ الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير ، تأليف العلامة حسين السياغي / مكتبة المؤيد الطائف مصوراً على طبعة سابقة ١٣٨٨ هـ .

٥٤ ـ كتاب أحكام الأحوال الشخصية في فقه الشريعة الإسلامية ، تأليف العلامة محمد بن يحيى المطهر ، المجلد الأول / الطبعة الأولى .

٥٥ ـ شرح الأزهار لإبن مفتاح / المطبوع على نفقة عبدالله إسماعيل غمضان / مكتبة غمضان شارع الزبيري صنعاء .

٥٦ ـ الدر المنثور في التفسير المأثور للإمام عبدالرحمن جلال الدين السوطي / دار الفكر بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

ثالثا : كتب التاريخ والرجال

٥٧ ـ حياة الإمام زيد بن علي (ع) دراسة وتحليل ، تأليف العلامة محمد بن

يحيى سالم عزان / تحت الطبع .

٥٨ ـ طبقات الزيدية الجامع لماتفرق من علماء الأمة المحمدية ، تأليف إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن القاسم ـ خ ـ ، تحت التحقيق .

٥٩ ـ مطلع البدور ومجمع البحور تأليف العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال ـ خ ـ .

٦٠ ـ أسماء الرواة التابعين عن الإمام زيد بن علي (ع) لأبي عبدالله محمد بن علي العلوي "تحت الطبع بتحقيق الأخ صالح بن عبدالله بن أحمد قربان" .

٦١ ـ الجداول الصغرى ، تلخيص الطبقات الكبرى في معرفة محدثي رجال الزيدية ، تأليف العلامة عبدالله بن الهادي بن الحسن بن يحيى القاسمي الضحياني ـ خ ـ .

٦٢ ـ الحدائق الوردية في تاريخ الأئمة الزيدية ، تأليف حميد بن أحمد المحلي ، طبع على نفقة يوسف بن محمد الحسني ، توزيع حسين السياني ، جامع النهرين ، نسخة مصورة على المخطوط .

٦٣ ـ الإفادة في تاريخ الأئمة السادة للإمام أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني ـ خ ـ ، تحت التحقيق .

٦٤ ـ المصابيح في السيرة والتاريخ لأبي العباس الحسني "أحمد بن إبراهيم" ـ خ ـ ، تحت التحقيق .

٦٥ ـ اللآلي المضيئة للشرفي ـ خ ـ .

٦٦ ـ التحف شرح الزلف ، تأليف العلامة مجد الدين المؤيدي / الطبعة الأولى .

٦٧ ـ الكاشف المفيد لرجال وأخبار شرح التجريد ، تأليف العلامة محمد بن حسن العجري ـ خ ـ .

٦٨ ـ سيرة المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني ، تأليف الإمام المرشد بالله ـ خ ـ .

٦٩ ـ مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الاصبهاني ، شرح وتحقيق أحمد صقر / منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت لبنان .

٧٠ ـ نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر للعلامة محمد بن محمد زبارة / منشورات مركز الدراسات والبحوث اليمنية .

٧١ ـ الجامعة المهمة لأسانيد كتب الأئمة ، مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي / دار الأندلس / الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .

٧٢ ـ النفحات المسكية ، سيرة الإمام المحسن ـ خ ـ .

٧٣ ـ جواهر الدر المكنون "سيرة محمد بن عبدالله الوزير" ، تأليف محمد بن إسماعيل الكبسي ، تحقيق زيد بن علي الوزير / الطبعة الأولى / منشورات العصر الحديث .

٧٤ ـ البدر الطالع في محاسن رجال مابعد القرن السابع ، تأليف محمد بن علي الشوكاني / دار المعرفة بيروت لبنان .

٧٥ ـ درر نحور الحور العين ـ خ ـ الجامع الكبير .

٧٦ ـ العقد النضيد في ماإتصل من الأسانيد ، تأليف عبدالكريم أبو طالب ـ خ ـ بمكتبة السيد محمد يحيى عباس ، وأخرى بمكتبة الجامع الكبير .

٧٧ ـ فرجة الهموم والحزن في تاريخ اليمن ، تأليف الشيخ عبدالواسع الواسعي / طباعة الدار السعودية للنشر والتوزيع ، وكذلك الطبعة الأولى بالقاهرة .

٧٨ ـ اللآلي في إسناد أمهات العلوم بالطريق العالي ، "كتيب مخطوط" بقلم مؤلفه العلامة محمد بن علي المنصور حفظه الله ، ترجم فيه مشائخه .

٧٩ ـ أئمة اليمن ـ الجزء الأول ـ للمؤرخ محمد بن محمد زبارة / المطبعة الناصرية بتعز / الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ .

٨٠ ـ أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ، محمد محمد زبارة / الطبعة الأولى والثانية .

٨١ ـ طيب السمر ، تأليف شهاب الدين أحمد الكوكباني ، المجلد الأول نشرته مكتبة الإرشاد بتحقيق الأستاذ عبدالله الحبشي ، وبقية المجلدات مخطوطة .

٨٢ ـ نسمة السحر في تشيع وشعر ، تأليف يوسف بن الحسين ، ـ خ ـ منه

نسخة بمكتبة الوالد محمد عباس الوجيه .

٨٣ ـ ذيل أجود المسلسلات ، محمد بن محمد زبارة ، الطبعة الأولى .

٨٤ ـ تحفة الأسماع والأبصار بمافي السيرة المتوكلية من الأخبار "سيرة المتوكل على إسماعيل بن محمد" ، تأليف المطهر بن محمد الجرموزي ـ خ ـ تحت التحقيق .

٨٥ ـ الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ودوره في توحيد اليمن رسالة للطالبة سلوى سعد سليمان الغالبي / الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

٨٦ ـ الجوهرة المنيرة في جمل من عيون السيرة "سيرة المؤيد بالله محمد بن القاسم" ، تأليف المطهر الجرموزي ـ خ ـ .

٨٧ ـ الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في اليمن ، تأليف حياة محمد الحمد البسام / الدار السعودية للنشر والتوزيع / الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٨٨ ـ بغية المريد في من تناسل من أولاد السيد علي بن الرشيد ، مخطوط منه نسخة بمكتبة السيد محمد بن عباس الوجيه ، وأخرى بمكتبة السيد محمد محمد الكبسي رحمهما الله .

٨٩ ـ النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة "في أخبار القاسم بن محمد (ع)" ، تأليف المطهر الجرموزي ، نسخة مصورة على المخطوطة / مكتبة اليمن الكبرى .

٩٠ ـ العثمانيون والإمام القاسم بن محمد بن علي في اليمن ، تأليف أميرة علي المداح / منشورات تهامة ـ سلسلة رسائل جامعية ـ / الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ / الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .

٩١ ـ السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية ، لمحمد بن إبراهيم المفضل ـ خ ـ .

٩٢ ـ نشر العرف في نبلاء اليمن بعد الألف ، تأليف محمد بن محمد زبارة / الطبعة الثانية ، مركز الدراسات والبحوث .

٩٣ ـ سيرة الإمام المهدي أحمد بن الحسين ـ خ ـ .

٩٤ ـ تاريخ الأئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان ، تحقيق فليفرد مادي

لونغ / المعهد الألماني للأبحاث الشرقية بيروت .

٩٥ ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، تأليف أحمد بن علي الحسيني "ابن عنبة" / منشورات دار مكتبة الحياة .

٩٦ ـ أعيان الشيعة للإمام محسن الأمين ، تحقيق حسن الأمين / دار التعارف للمطبوعات / طبعة ١٤٠٦ هـ .

٩٧ ـ مصادر نهج البلاغة وأسانيدها ، تأليف عبدالزهراء الحسيني الخطيب / دار الأضواء ـ بيروت / الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ .

٩٨ ـ تهذيب التهذيب ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

٩٩ ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي بن محمد البجاوي / دار الفكر للطباعة والنشر .

١٠٠ ـ تاريخ يحيى بن معين ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم ، وملحق برواية خالد بن يزيد بن الهيثم ، تحقيق عبدالله أحمد حسن / دار القلم .

١٠١ ـ سير أعلام النبلاء ، تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي / مؤسسة الرسالة / الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ .

١٠٢ ـ التاريخ الكبير ، تأليف محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري / مؤسسة الكتب الثقافية بيروت .

١٠٣ ـ الكامل في ضعفاء الرجال ، تأليف أحمد بن عبدالله بن عدي الجرجاني / الطبعة الثانية / دار الفكر .

١٠٤ ـ لسان الميزان ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / مؤسسة الاعلمي للمطبوعات / الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ .

١٠٥ ـ الضعفاء الكبير ، تأليف محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ، تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى .

١٠٦ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زائد / دار

المعرفة .
١٠٧ ـ الضعفاء والمتروكين تأليف أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، بوران الضناوي ـ كمال يوسف الحوت / مؤسسة الكتب الثقافية / الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
١٠٨ ـ الضعفاء والمتروكين ، تأليف علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق صبحي البدري السامرائي / مؤسسة الرسالة . ونفس الكتاب بتحقيق محمد لطفي الصباغ / المكتب الإسلامي .
١٠٩ ـ تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، تحقيق د. عبدالرحيم محمد بن أحمد القشقري .
١١٠ ـ العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل ، تأليف السيد محمد بن عقيل / دار الحكمة اليمانية / الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
١١١ ـ معجم المفسرين ، تأليف عادل نويهض ، تقديم مفتي لبنان حسن خالد / مؤسسة نويهض الثقافية / الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
١١٢ ـ رجال النجاشي ، تأليف أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الكوفي الأسدي ، تحقيق محمد جواد النائيني / الطبعة الأولى / دار الأضواء بيروت .
١١٣ ـ الفهرست ، تأليف أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي / مؤسسة الوفاء / الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ .
١١٤ ـ تاريخ بغداد ، تأليف أحمد بن علي الخطيب البغدادي / دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان .
١١٥ ـ تذكرة الحفاظ ، تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي / دار الكتب العلمية بيروت .
١١٦ ـ العبر في أخبار من غبر للذهبي .
١١٧ ـ الأعلام ، تأليف خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين / الطبعة الخامسة مايو ١٩٨٠ م .
١١٨ ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي «أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي» ، تحقيق محمود محمد الطناحي ـ عبدالفتاح محمد الحلو / دار

إحياء الكتب العربية .

١١٩ ـ جامع الرواة وإزالة الإشتباهات عن الطرق والإسناد ، تأليف محمد بن علي الأردبيلي / دار الأضواء بيروت .

١٢٠ ـ الجرح والتعديل ، تأليف عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي / دار إحياء التراث العربي / الطبعة الأولى عن طبعة حيدر أباد .

١٢١ ـ الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد / دار صادر بيروت .

١٢٢ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، وبهامشه الإستيعاب في أسماء الأصحاب للقرطبي المالكي / دار الكتاب العربي .

١٢٣ ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، هذبه ورتبه الشيخ عبدالقادر بدران / دار المسيرة / الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .

١٢٤ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٢٥ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي «جمال الدين أبي الحجاج يوسف» ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة . خرج منه خمسة عشر مجلداً إلى حرف العين .

١٢٦ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي / المكتبة العلمية بيروت .

١٢٧ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصفهاني / دار الكتاب العربي / الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ .

١٢٨ ـ البداية والنهاية ، لإسماعيل بن كثير الدمشقي ، تحقيق علي شيري / دار إحياء التراث العربي / الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٢٩ ـ الكامل في التاريخ ، لابن الأثير «علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني» / دار الكتاب العربي بيروت / الطبعة الرابعة ١٤٠٣ هـ .

١٣٠ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد

الحنبلي / دار الفكر للطباعة والنشر .

١٣١ ـ تاريخ الطبري ، المعروف بتاريخ الامم والملوك ، تأليف محمد بن جرير الطبري / مؤسسة الاعلمي للمطبوعات / الطبعة الرابعة ١٤٠٣ هـ .

١٣٢ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري / دار الكتاب العربي / طبعة ١٤٠٧ هـ ، ثم بقية الأجزاء تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط ود. صالح مهدي عباس / مؤسسة الرسالة .

١٣٣ ـ أئمة الفقه التسعة ، عبدالرحمن الشرقاوي / العصر الحديث للنشر والتوزيع / الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

١٣٤ ـ الإمام جعفر الصادق حياته وعصره ، للإمام محمد أبو زهرة / دار الندوة الجديدة .

١٣٥ ـ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ ابن عساكر تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي / مؤسسة المحمودي للطباعة / الطبعة الاولى .

١٣٦ ـ ترجمة الإمام الحسن من تاريخ ابن عساكر تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي / مؤسسة المحمودي للطباعة / الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

١٣٧ ـ ترجمة الإمام الحسين من تاريخ ابن عساكر تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي / مؤسسة المحمودي للطباعة / الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .

١٣٨ ـ الثقات لإبن حبان البستي / دار الفكر . عن طبعة حيدر أباد .

١٣٩ ـ تاريخ أسماء الثقات لإبن شاهين تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

١٤٠ ـ الأنساب لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، تعليق عبدالله عمر البارودي / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٤١ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لإبن الأثير / دار إحياء التراث العربي .

١٤٢ ـ سر السلسلة العلوية ، لأبي نصر البخاري ، تحقيق القبيسي مصطفى ، جمع وتعليق محمد صادق بحر العلوم / دار قابس / الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٤٣ ـ تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف / دار المعرفة للطباعة والنشر .

١٤٤ ـ مشاهير علماء الامصار ، محمد بن حبان البستي ، عني بتصحيحه م. فلايشهمر / دار الكتب العلمية .

١٤٥ ـ أنساب القرشيين لإبن قدامة المقدسي ، تحقيق محمد نايف الدليمي / عالم الكتب / الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .

١٤٦ ـ وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس أحمد بن خلكان ، تحقيق إحسان عباس / دار صادر ـ بيروت / طبعة ١٣٩٨ هـ .

١٤٧ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي ، تحقيق محيي الدين عبدالحميد / دار الفكر / الطبعة الخامسة ١٣٩٣ هـ .

١٤٨ ـ صفة الصفوة ، لابي الفرج بن الجوزي ، تحقيق محمود فاخوري ود. محمد بن قلعه جي / دار المعرفة بيروت .

١٤٩ ـ وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ، تحقيق عبدالسلام هارون / المؤسسة العربية الحديثة ، ومكتبة الخانجي بمصر /، الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ .

١٥٠ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي / دار إحياة التراث العربي .

١٥١ ـ طبقات المدلسين للحافظ بن حجر العسقلاني ، تحقيق عاصم بن عبدالله القريوتي / مكتبة المنار الأردن / الطبعة الأولى .

١٥٢ ـ طبقات المفسرين ، تاليف محمد بن أحمد بن علي الداودي / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٥٣ ـ شيخ المضيرة أبو هريرة ، تاليف محمود أبو ريه / مؤسسة الأعلمي / الطبعة الثالثة .

١٥٤ ـ أبو هريرة ، تاليف السيد عبدالحسين شرف الدين .

١٥٥ ـ كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس / المكتب الإسلامي / الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٥٦ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تاليف أحمد بن عبدالله الخزرجي الانصاري / مكتبة المطبوعات الإسلامية / الطبعة الثالثة

١٣٩٩ هـ .

١٥٧ ـ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ، تحقق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني / مكتبة المنار الاردن الزرقاء / الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ .

١٥٨ ـ قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين ، تاج الدين السبكي ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، الطبعة الخامسة / مكتب المطبوعات الإسلامية حلب .

١٥٩ ـ الإمام زيد حياته وعصره وآراءه وفقهه ، محمد أبو زهرة / المكتبة الإسلامية بيروت .

رابعاً : متفرقات

١٦٠ ـ الصواع المحرقة لإبن حجر الهيثمي ، تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف / مكتبة القاهرة وشركة الطباعة المتحدة / الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ .

١٦١ ـ الابحاث المسددة في فنون متعددة ، صالح بن مهدي المقبلي / مشروع الكتاب ، وزارة الإعلام اليمنية / الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٦٢ ـ إحياء علوم الدين للغزالي وبذيله تخريج العراقي / دار القلم بيروت / الطبعة الاولى .

١٦٣ ـ المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء ، محمد بن المرتضى المدعو بـ"المولى محسن الكاشاني" ، تحقيق علي أكبر الغفاري / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

١٦٤ ـ فاطمة الزهراء والفاطميون ، عباس العقاد ، طبعات متعددة .

١٦٥ ـ وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودي .

١٦٦ ـ الغدير للعلامة عبدالحسين الاميني / الطبعة الخامسة ١٤٠٣ هـ / دار الكتاب العربي .

١٦٧ ـ لوامع الانوار في جوامع العلوم والآثار للعلامة مجد الدين بن محمد

بن منصور المؤيدي ـ خ ـ .

١٦٨ ـ الشافي للإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة / منشورات مكتبة اليمن الكبرى / الطبعة الأولى .

١٦٩ ـ العلم الشامخ مع الأرواح النوافخ ، صالح بن مهدي المقبلي / دار الحديث / الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

١٧٠ ـ أمالي الشريف المرتضى ، تحقق محمد أبو الفضل إبراهيم / دار الكتاب العربي بيروت لبنان .

١٧١ ـ الفلك الدوار للسيد صارم الدين الوزير ، ـ خ ـ يعمل في تحقيقه العلامة محمد يحيى سالم عزان .

١٧٢ ـ توضيح المقال في الضم والإرسال تأليف محمد يحيى سالم عزان ، تحت الطبع .

١٧٣ ـ مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن تأليف عبدالله بن محمد الحبشي / الطبعة الأولى .

١٧٤ ـ مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني د. حسين العمري / الطبعة الأولى .

١٧٥ ـ تاريخ الفكر اليمني في العصر العباسي ، أحمد بن محمد الشامي / الطبعة الأولى .

١٧٦ ـ لسان العرب لإبن منظور / ترتيب يوسف خياط .

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس الأمالي

فهرس أعلام رجال السند
مرتبا على الحروف

فهرست أعلام معجم الرواة في أمالي المؤيد بالله
مرتباً على الحروف

باب الكنى

الكنية الصفحة

فهرس محتويات الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي بإكرامه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

يقول العبد الفقير إلى رحمة الملك القدير صالح بن أحمد بن محمد الجعدي عفى الله عنه ولوالديه
لدينا هذه أمالي السيد الإمام الأواه المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن
هارون الهاروني سلام الله عليه أرويها عن شيخي الفقيه العلا
مة وجيه الإسلام عبد الواسع بن يحيى الواسعي بورك
في علمه وعمره وذلك بطريق السماع من لفظه الشريف من أولها
فاتحتها إلى خاتمتها في شهر رجب سنة ثلاثين وثلثمائة وألف وهو يرويها عن شيخه
الفقيه العلامة الجعفري أحمد بن محمد السياغي رحمه الله عن شيخه
الفقيه العلامة محمد بن عبد الله الشور عن شيخه السيد العلامة الزا
هد محمد بن محمد عامر عن السيد العلامة الإمام المنصور بالله أحمد
بن هاشم الكوكباني عن القاضي العلامة محمد بن عبد الله بن علي
الغالبي عن السيد العلامة أحمد بن زيد الكبسي والسيد العلامة
أحمد بن يوسف زبارة قال شيخنا العلامة أبقاه الله وأرويها أيضا
من طرق منها إجازة عن القاضي العلامة شرف الإسلام حسين
ابن محسن المغربي عن شيخه السيد العلامة وجيه الإسلام وفخر
الأنام عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن شيخه السيد العلامة
أحمد بن عبد الله بن الإمام عن السيد العلامة أحمد بن يحيى يوسف
زبارة ويرويها أيضا الفقيه العلامة أحمد بن محمد السياغي بعموم الإ
جازة عن مولانا السيد العلامة الإمام الشهير المنصور بالله محمد بن
عبد الله الوزير رضوان الله عليه عن السيد العلامة أحمد بن زيد ا
لكبسي إجازة عن السيد العلامة أحمد بن يوسف زبارة عن أخيه
السيد العلامة شرف الدين الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه ويرو
يها الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير أيضا عن شيخه ا
لعلامة محمد بن يحيى بن عبد الله عثمان إجازة عن السيد
العلامة الحسن بن يوسف زبارة عن أبيه السيد يوسف بن حسين
زبارة عن أبيه شرف الدين الحسين بن أحمد زبارة عن القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الحمد لله حمداً كثيراً وصلاته وسلامه على سيدنا محمد الذي أرسله بشيراً ونذيراً وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً **وبعد** فيقول مولانا امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين اسمعيل (١) بن امير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد حفظه الله لاحيا معالم الدين وايده وهداه بأنوار علومه الى الخير وسدد طريقه في رواية هذه امالي المؤيد بالله عليه السلام هي الاجازة من علما اعلام جزاهم الله خيراً عن المسلمين والاسلام لكنا نقتصر على ذكر الاجازة العامة من اخينا امير المومنين المؤيد بالله رب العالمين محمد (٢) بن امير المومنين المنصور بالله عليه السلام وهو يرويه عن والدنا امير المومنين المنصور بالله فان والدنا عليه السلام وانا اسرويه عن جماعة من الشيوخ منهم السيد العلامة امير الدين (٤) بن عبد الله رحمه الله عن السيد العلامة شمس الدين احمد (٥) بن عبد الله بن الوزير عن الامام المتوكل على الله شرف (٦) الدين بن شمس عليه السلام وهو يرويه عن جماعة منهم السيد الامام صارم الدين ابرهيم (٧) بن محمد صاحب الهداية والفصول عن السيد ابي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي نسباً ومذهباً عن والده السيد العلامة يحيى بن المهدي عن الامام الواثق بالله المطهر بن محمد عن والده المهدي لدين الله محمد بن المطهر عليه السلام عن والده المتوكل على الله المطهر بن يحيى عن الفقيه العلامة محمد بن احمد بن ابي الرجال عن الامام المهدي لدين الله احمد بن الحسين عليه السلام عن الشيخ العلامة احمد بن محمد بن القاسم الاكوع

وجعفر الذي يضحي ويمسي ... يطير مع الملائكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسي ... مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا احمد ابناي منها ... فمن هذا له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا ... صغيرا ما بلغت اوان حلمي
واوجب لي ولايته عليكم ... رسول الله يوم غدير خم

حدثنا ابو علي الحسن بن علي العراقي قال حدثنا ابو نصر محمد بن علي بن الحسن الكعاف قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن سعيد المؤذن قال حدثنا ابو جعفر علي اسمعيل بن الفضل الرافعي قال حدثنا هشام بن عبد الله الرازي قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابان عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يعرف نعمة الله عليه الا في اكل وشرب فقد قل نعمه عليه وحضر عذابه انشدنا الوزير ابو سعد قال كتب الصاحب بن عباد الى الشيخ ابي احمد العسكري وهو يداعبه الاحوال بيتان

ولما ابيتم ان تزوروا وقلتم ... ضعفنا فما نقوى على الوخدان
اتيناكم من بعد ارض نزوركم ... فكم منزل بكر لنا وعوان

فاجابه الشيخ ابو احمد رحمه الله

اهم بامر الحزم لو استطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان

هذا اخر امالي المؤيد بالله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله قرنا كتاب الله صلى الله وسلم
عليهم اجمعين من يومنا
هذا الى يوم
الدين
امين